

حول التحالف الدولي الإقليمي المرتقب ضد «الدولة الإسلامية»



23

الاتحاد الأوروبي يعاقب فريقين اسكتلنديين لرفع مشجعيهما أعلام فلسطين



18

مهرجان تورونتو: أمريكية تؤوي لاجئين سودانيين وسلمى حايك في «النبي»



15

«فيلا توما» للسلطانية سهى عراف: العودة لسؤال الهوية والتمويل



13

## بعد توقيع مذكرة تفاهم قيمتها 15 مليار دولار إسرائيل ستصبح المزود الأساسي للأردن بالغاز

القدس- أ ف ب: أعلنت شركة نوبيل انيرجي المشغلة لحقل ليفياتان للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل أنها وقعت الأربعاء مذكرة تفاهم مع الأردن ستصبح فيه إسرائيل المورد الرئيسي للغاز للمملكة الهاشمية للسنوات الخمس عشرة القادمة. وقالت شركة الطاقة الأمريكية والتي تعد المشغل الرئيسي لحقل ليفياتان للغاز الطبيعي بجانب حقل ليفياتان للغاز الطبيعي في بيان «وقّع مشغلو حقل ليفياتان البحري اليوم مذكرة تفاهم لبيع 45 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية».

وأضاف البيان أن «إسرائيل يحتمل أن تصبح المورد الرئيسي للغاز الطبيعي إلى الأردن في السنوات الخمس عشرة القادمة». وقال مصدر مطلع على الاتفاق اشترط عدم الكشف عن اسمه «تبلغ قيمة هذا الاتفاق 15 مليار دولار».

ورحبت وزارة الطاقة الإسرائيلية التي يتوجب

## تفاصيل سيرته على «الانترنت» سُحبت لدواع أمنية الصحافي الأمريكي الثاني الذي أعدمته «داعش» كان إسرائيلياً يجيد العربية... عمل في ليبيا واليمن وغزة

ويشير صحافيون إسرائيليون وأمريكيون إلى إنه كان هاويا لرياضة «الرجبي» ويعي خطورة تطغياته للحروب والناطق الساخنة، لكنه أحب مهنته لا سيما أنه أجاد اللغة العربية فعمل في اليمن وليبيا قبل ذهابه لسوريا قبل نحو عام. وينقل موقع «وايننت» الإخباري عن زملاء في مدينة بنغازي لتغطية أحداثها بعد الثورة الليبية، ويخالف صحافيين آخرين أحب التغطية الميدانية واحتك مع الجمهور وعاش معهم ومارس أسلوب حياتهم وابتعد عن المبيت بالفنادق حتى عندما زار قطاع غزة. وينفي معرفه في إسرائيل أنه عمل جاسوساً لجهة أمنية لكنهم يوضحون أنه أحب المغامرة والبحث عن الحقيقة كالعناصر الذين يزلون لأعماق البحر للاحتكاك بأسماك القرش. وتقول الصحافية عانات سسيبر إن سلوكه في الميدان أظهره بصورة الناصر

المسلمين ما تسبب بتوجيه انتقادات له كذلك التي تعرض لها زميله أيضاً جيمس فولي الذي أعدم قبل أسبوعين. وتابعت «قال الكثير من الناس إن فولي الذي غطى معه محاصرة سرت قبل سقوطها كان ينتشر انتقاداته للولايات المتحدة في حسابه على التويتر وفي مدونته ووجه انتقادات للبيت الأبيض لعدم تدخل واشنطن بالحرب رغم اعتراف نظام الأسد جرائم قتل عشرات الآلاف السوريين، ومؤخراً لوحدة من أكثر دول العالم خطورة ومقتل 70 صحافياً وخطف 80 آخرين فيها حتى الآن، سافر سولوتوف إلى هناك لتغطية أحداثها الدموية وفقد آثاره قبل نحو عام في مدينة حلب قرب الحدود مع تركيا بعد أيام من تفريده له على توير، وفيها قال إن رجال شرطة أتراك رشوا الغاز المسيل للدموع بوجهه. ونقل عنه

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: كشف في إسرائيل النقاب عن أن الصحافي ستيفن سوتولوف، الذي أعدمته داعش في سوريا هو يهودي إسرائيلي وأحد مواطنيها بعدما هاجر إليها من الولايات المتحدة قبل سنوات. وكان قد منع النشر عن حقيقة كونه إسرائيلي من قبل وتم تنظيف الشبكة الإلكترونية من معلومات تكشف عن هويته لدواع أمنية. التحق سوتولوف بكلية التعليم العالي في هرتزليا عام 2005 لمدة ثلاث سنوات، وما لبث أن عاد إلى الولايات المتحدة لكنه رجع لإسرائيل في العام الماضي وعمل صحافياً ودخل غزة لتغطية شؤونها لصالح مجلتي «التاب» و«فورين بوليسي».

## قلق متزايد من توزيع المالكي أتباعه في مناصب حساسة العراق: العبادي يخطط لإنشاء «جيوش رديفة» من أبناء المحافظات

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: مع اقتراب رحيل حكومته، يسابق ثوري المالكي الزمن لترتيب أوضاعه ما بعد تسليمه السلطة، وذلك من خلال تعيين حلفائه ومستشاريه الحاليين، في مواقع مهمة في أجهزة الدولة لضمان استمرار سيطرته على مفاسل الحكومة، حيث صدر قرار من مجلس الوزراء، بقبول الأمين العام لمجلس الوزراء علي محسن العراجي منصب محافظ البتة المركزي. وذكر قرار التعيين أن مجلس الوزراء صوت خلال جلسته الاعتيادية على تولي الأمين العام لمجلس الوزراء علي العراجي منصب محافظ البتة المركزي، وأضافت المصادر أن «العراجي سيتولى هذا المنصب إضافة إلى المهام الموكلة بها».

ومن جانب آخر، فقد صدر قرار من مجلس الوزراء بتعيين علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء المنتهية ولايته ثوري المالكي مديراً عاماً في وزارة الخارجية، وذكر مصدر موثوق في تصريح يوم الثلاثاء، أنه تم تعيين علي الموسوي وأنثين من أقاربه لم يشكف عن أساميها بمنصب رفيعة في وزارة الخارجية. وأضافت المصادر أن المالكي أمر بتعيين ضياء القرشي والذي كان يشغل منصب مدير مالية مكتب رئيس الوزراء في منصب جديد هو وكيل وزير التخطيط.

## أبناء عن قتل أمير في «داعش» ثلاث اسيرات علويات بعد معاملتهن كـ«سبايا حرب» سوريا: طيران النظام يقتل 10 أطفال في قصف حافلة

ريف اللاذقية - «القدس العربي» من سليم العمر: قتل 16 شخصاً بينهم عشرة أطفال في غارة للطيران الحربي السوري أمس الأربعاء على منطقة خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة دير الزور في شرقي سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد الكتروني «نفذ الطيران الحربي غارة على أماكن في منطقة الشولا، ما أدى إلى استشهاد 16 مواطناً بينهم عشرة أطفال و5 نساء، جراء سقوط صاروخ على حافلة كانت تقلهم إلى دمشق».

جاء ذلك فيما جددت قوات النظام في سوريا أمس الأربعاء قصفها لحي جوبر بضمناً دمشق والتي يضمحل أنواع الأسلحة، وقال شهود أمس إن «أكثر من 20 غارة استهدفت الحي، كما طال قصف مدفعي وصاروخي مناطق فيه».

من جهة أخرى قال مصدر مطلع في الجيش الحر لـ«القدس العربي» فضل عدم ذكر اسمه، إن ثلاثاً من الأسيرات العلويات كن الأجل والأصغر سنناً لثلاث حثفتين على يد أمير تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في الساحل السوري الملقب بـ«أبو اليمن العراقي»، بعد أن تمتع بهن كـ«سبايا حرب» أوائل العام الحالي، كما أخفى جثثهن في مكان مجهول حتى هذه اللحظة.

وقال المصدر في حديث لـ«القدس العربي»: إن هؤلاء الأسيرات كن ضمن المئة أسيرة اللواتي اعتقلن في ريف اللاذقية نهاية شهر آب/ أغسطس من العام الماضي، أثناء المعارك التي جابها تنظيم «داعش» بعد الهجوم على عدة قرى علوية.

## ضابط في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: أخطأنا في تقدير قوة المقاومة

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة: في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني إلى واشنطن يستعد للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسليمه مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني وإقامة الدولة الفلسطينية في غضون 3 سنوات، اعترف ضابط رفيع في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»، بخطأ تقديرات الجيش الإسرائيلي لقوة المقاومة الفلسطينية العسكرية على الأرض، واعترف هذا الضابط الكبير للأداء عن «الجيش الإسرائيلي أخطأ في تقييم قدرة حماس وغيرها من المنظمات على مواصلة القتال خلال

## رداً على حكم قضائي بمنعها وقناة «رابعة» بسبب «بثّ الفتن والأكاذيب والتحريض» «النائل سات» للمحكمة: لا نستطيع وقف «الجزيرة - مصر» لأننا لا نبناها أصلاً

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف: قال بيان للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نائل سات) إنها لا تستطيع تنفيذ حكم قضائي صدر أمس الأربعاء بوقف بث قناتي (الجزيرة - مصر) و(رابعة) لأنها لا تبثهما أصلاً. وأوضح «النائل سات» في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» أن قناتي «الجزيرة مباشر مصر ورابعة» اللتين قضت محكمة القضاء الإداري الأربعاء بوقف بثهما من على أقمار الشركة، لا تخصهما على الإطلاق، حيث لا يتم بثهما من على أقمار النائل سات، مؤكدة أن قناة الجزيرة مباشر مصر تبث من على القمر الفرنسي يوتلسات ضمن باقة شركة نورسات، فيما تبث قناة رابعة ضمن باقة شركة فيو سات على نفس

## انتقادات كردية للمالكي لإغفال دورهم في تحرير بلدات بشمالي العراق وتعطيل تسليحهم



نوري المالكي

أربيل - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

وجه عدد من قادة البيشمركة الكردية انتقادات الى رئيس الوزراء المنتهية مدته نوري المالكي ومسؤولين آخرين في بغداد لاغفالهم دور البيشمركة في سيطرتهم مجددا على بعض المدن من تنظيم داعش، ولتأخير حكومة بغداد وصول الأسلحة الى الاقليم.

فقد انتقدت قوات حرس اقليم كردستان (البيشمركة) الثلاثاء رئيس الوزراء في حكومة تسيير الاعمال نوري المالكي ووزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر (من التحالف الوطني الشيعي) بسبب عدم اشارتهما الى دور القوات الكردية في تحرير أمري و سليمان بيك.

ونقل موقع بيمنير للأخبار عن مسؤولين في البيشمركة أن قواتهم شاركت الى جانب قوات الجيش والمتطوعين في فك الحصار عن بلدة أمري التي حاصرها تنظيم داعش الارهابي لأكثر من 80 يوما، ولكن بعد تحريرها بوقت قصير زار المالكي البلدة و أشاد بالقوات الامنية والمتطوعين لكنه لم ينشر الى دور القوات الكردية كما سبقه وزير الشباب في عدم الإشارة بدور البيشمركة التي اشتركت ايضا في تحرير سليمان بك من داعش.

وقال مسؤول رفيع في وزارة البيشمركة في تصريح صحافي «إن المالكي ووزير الشباب تناسيا على ما يبدو بشكل متعمد الخسائر التي قدمتها القوات الكردية في سبيل القضاء على الارهاب».

وأضاف المسؤول الكردي «نحن نقاتل بجانب اخوتنا بالجيش العراقي للقضاء على الارهاب... نحن بخندق واحد وجبهة واحدة».

وضمن نفس السياق، صرح وزير البيشمركة في حكومة اقليم كردستان مصطفى سيد قادر أن الحكومة الاتحادية أخرت وصول المساعدات العسكرية التي قدمتها بعض الدول الى اقليم مؤخرًا لساعته في حربه ضد مسلحي تنظيم داعش الارهابي. وحمل رئيس الوزراء المنصرف نوري المالكي تحديدًا، المسؤولية في هذا التأخير وقال إن الحكومة الاتحادية «تتسرع في تهبط كافة الطائرات التي تحمل مساعدات عسكرية إلى اقليم كردستان أولاً في مطار بغداد لمعرفة ماهية حمولتها ومن ثم السماح لها بدخول اقليم كردستان». وترتب على ذلك تأخير في إيصال الأسلحة إلى البيشمركة».

وبخصوص عدم تسليح قوات البيشمركة حتى الآن قال سيد قادر إن «حكومة الإقليم لم تستطع خلال الايام الماضية أن تسليح البيشمركة، لأن العراق لم يكن يسليح قوات البيشمركة، ولم يسمح لإقليم كردستان باستيراد

الأسلحة، فأحدى المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد هي قضية احتساب قوات البيشمركة ضمن المنظومة الدفاعية للعراق، وتسليح البيشمركة وتدريبها. لهذا ظلت قوات البيشمركة على مدى الأعوام الماضية غير مسلحة بالأسلحة والأعداء الحديثة».

وبشأن مدى قدرة البيشمركة على خوض المعركة لوحدها ضد داعش، أضاف «حتى الآن تحارب قوات البيشمركة والأسايش لوحدها ضد داعش، فليست هناك أي قوات أخرى في الجبهات، ولم تكن تعاني سوى نقصا في الأسلحة والأعداء، ولم نطلب من أي دولة إرسال الجنود إلى كردستان لأن قوات البيشمركة عددها جيد إلى جانب وجود عدد كبير من المتطوعين والمواطنين الذين أبدوا استعدادهم لمواجهة داعش».

وحول ما إذا كانت هناك مشاركة لقوات الحكومة الاتحادية في العمليات الجارية، أوضح وزير البيشمركة قائلا «لم تساعدنا أي وحدة عسكرية عراقية في العمليات الجارية ضد داعش، باستثناء قوة واحدة شاركت في عملية استعادة السيطرة على سد الموصل، ولم تشارك بعدها في أي هجوم أو عملية أخرى».

## الابا فرنسيس لمسيحي العراق: «الكنيسة فخورة بكم»



الابا فرنسيس

■ الفاتيكان - أ ف ب: قال البابا فرنسيس لمسيحي العراق باللغتين العربية والإيطالية الأربعاء، أن «الكنيسة تتألم معكم وهي فخورة بكم»، مشددا على انهم «في قلب الكنيسة» التي يتعين عليها «الدفاع» عن حقوقهم.

وشدد البابا الأرجنتيني الذي خاطب حوالي 20 ألف شخص من جميع أنحاء العالم اجتمعوا في ساحة القديس بطرس، على أن من واجب الكنيسة «الدفاع عن ابنائنا المضطهدين والعزل»، الا انه لم يذكر مباشرة تهديدات الدولة الاسلامية.

وقال البابا فرنسيس خلال اللقاء الاسبوعي «أرغب اليوم في ان أؤكد لكم تعلق الكنيسة بكم: انتم في قلبها! الكنيسة تتألم معكم وهي فخورة بكم، وفخورة بابنائنا متمكن: انتم قوتها والشهادة للملوسة والاصليبة على رسالتنا، رسالة الخلاص والغفران والمحبة. فليبارككم الله ويحميكم دائما. أقبلكم جميعا، جميعا».

وكان البابا فرنسيس الذي لم يتطرق الى عملياته التي قطع رأس صحفيين امريكيين، ارسل في نهاية آب/اغسطس مبعوثا الى العراق هو الكاردينال فرناندو فيلوني وزاد من نداءه الى الامم المتحدة والعالم الاسلامي، من اجل توجيه اذانة صريحة الى الدولة الاسلامية وتأمين الحماية للمسيحيين والاقليات الاخرى في العراق، حتى يتمكنوا من البقاء في مناطقهم.

وفي حديثه الأربعاء الى الزوار البولنديين، تطرق البابا ايضا الى اجتياح بلادهم من قبل القوات النازية قبل 75 عاما. وقال «اليوم خصوصا، نحتاج الى السلام»، وأضاف «اوكل الى رحمة الله الذين خسروا حياتهم حبا بالوطن وبأخوانهم».

وخصوصا من اجل المسيحيين في سوريا الذين يهددهم التنظيم الاسلامي المتطرف ايضا.

وقد تحركت شبكات كارياتا والهيئات الكاثوليكية الاخرى منذ فترة طويلة من اجل المسيحيين في البلدين، من خلال تقديم مساعدة للاجئين في لبنان والاردن.



طفلة عراقية تحمل ملصقا كتب عليه «انا عراقية... انا مسيحية»



مسلحون يطاردون مقاتلين من «الدولة الاسلامية» بين امري و تكريت

## 11 ألف عسكري مفقود بعد احتلال داعش للموصل

تحدثوا عن ظروف اعتقال ابناءهم من قبل داعش وحملوا مسؤولية المجزرة للضباط المسؤولين عن القاعدة الذين أعطوا أو امر للعسكريين بالبقاء السلاح وارتداء الملابس المدنية لكي يسمح لهم المسلحون بمغادرة المكان بأمان بينما جعلهم ذلك أسرى وقتلي بيد التنظيم . وطالب الاهالي بمعاقبة الضباط المقصرين.

وتحدث في الجلسة وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي وعدد من القادة العسكريين بينهم المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة قاسم عطا الذي أكد أن التحقيق ما زال جاريا بالقضية التي تحتاج وقتا لاصدار تقرير نهائي بها لتحديد ظروف الجريمة والمتورطين فيها، وأشار عطا الى أن معظم القادة الذين لديهم معلومات حول الحادث هم الآن يقودون معارك مستمرة ضد داعش في عدة مواقع، كما أن عدد

المفقودين كبير ويحتاج وقتا للتحقيق أو ضاعفهم، منوها الى أن معلومات التفويض لدى الحكومة عن أسماء بعض التنفيذ لجريمة اعدام العسكريين في قاعدة سبايكر، كما يعتقد عطا أن الذين تم قتلهم جرى دفتهم في مقابر جماعية في الصور الرئيسية كما أقيمت جثث بعض الضحايا في نهر دجلة.

واعترف أن القوات الحكومية شنّت عدة هجمات على تكريت ولم تفلح بدخولها وكان أحد أسباب تلك الهجمات هو البحث عن مصير العسكريين المقفودين في سبايكر.

كما تحدث عدد من النواب مطالبين بحضور القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي الى المجلس لتوضيح الحقائق، داعين الى معاقبة المقصرين للقوات المسلحة والأخرى لجنة داخل مجلس النواب واستم مجلس النواب الى مبريدون معرفة مصير ابناءهم حيث

تحدثوا عن ظروف اعتقال ابناءهم من قبل داعش وحملوا مسؤولية المجزرة للضباط المسؤولين عن القاعدة الذين أعطوا أو امر للعسكريين بالبقاء السلاح وارتداء الملابس المدنية لكي يسمح لهم المسلحون بمغادرة المكان بأمان بينما جعلهم ذلك أسرى وقتلي بيد التنظيم . وطالب الاهالي بمعاقبة الضباط المقصرين.

وتحدث في الجلسة وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي وعدد من القادة العسكريين بينهم المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة قاسم عطا الذي أكد أن التحقيق ما زال جاريا بالقضية التي تحتاج وقتا لاصدار تقرير نهائي بها لتحديد ظروف الجريمة والمتورطين فيها، وأشار عطا الى أن معظم القادة الذين لديهم معلومات حول الحادث هم الآن يقودون معارك مستمرة ضد داعش في عدة مواقع، كما أن عدد

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

كشف قادة عسكريون أن عدد العسكريين المقفودين بعد سيطرة تنظيم داعش على الموصل ومناطق أخرى في حزيران الماضي بلغ أكثر من 11 ألف عسكري بينهم المقفودون في قاعدة سبايكر.

جاء ذلك أثناء عقد مجلس النواب جلسة خاصة بقضية العسكريين المقفودين في قاعدة سبايكر الجوية في تكريت الذين قام تنظيم داعش بقتل وأسرو أكثر من 1700 عسكري منهم عندما اجتاح محافظة صلاح الدين وسيطر على قاعدة سبايكر.

واستمع أعضاء مجلس النواب الى افادات عدد من ذوي الضحايا الذين يريدون معرفة مصير ابناءهم حيث

## ألمانيا تعزم تدريب الأكراد على استخدام الأسلحة المرسله إليهم على أراضيها

مدركة، ضمن بنود أخرى، مشيرا الى ان «هناك استعدادات للتدريب على هذه المعدات في ألمانيا». ومن المقرر أن تطلع الطائفة الأولى المحملة بالمعدات العسكرية الألمانية المتجهة الى الأكراد في شمال العراق اليوم الخميس، وأوضح المتحدث: «بشكل أساسي ترم جميع الرحلات الجوية الآن عبر بغداد» موضعا أن الطائرات المحملة بالمعدات الألمانية ستتوقف لفترة قصيرة هناك.

وأضاف المتحدث أن الطائرات ستواصل مسيرتها بعد ذلك إلى أربيل، عاصمة اقليم كردستان المتفتح

برلين - د ب آ: تعزم الحكومة الألمانية تدريب جنود اكراد في ألمانيا على استخدام الأسلحة التي يتم إرسالها إلى شمال العراق، ومن بينها قاذفة الصاروخ المضاد للدبابات من طراز «ميلان»، والذي يمكن حملته على الكتف.

وأوضح المتحدث من وزارة الدفاع الألمانية امس الأربعاء بالعاصمة برلين أنه من الواضح الآن أنه سيكون هناك تدريب للأكراد عند توريد أية أسلحة أو معدات أخرى لهم.

وأضاف المتحدث أن هذه المعدات تشمل سيارات

## صبية إيزيدية تروي قصة معاناة رهيبة أثناء هروبها من عناصر «داعش» في بلدة سنجار في شمال العراق

مسير أخريات مثل أديبة أن تزف الى أحد المقاتلين. وتقول أديبة «أكثر اللحظات رعبا كانت الليلة الأولى بعد أن أمسكوا بي، وصلنا إلى مركز الشرطة في مدينة أخرى وكان الكل يبكي ويصرخ. ولم تكن تعرف ما سيحدث لنا».

كانت أديبة تعيش في قرية صغيرة مع 25 فردا من أسرته، وكانت تحب المدرسة وتريد أن تعمل بالتدريس، وعندما سمعت الاسرة أن مقاتلي الدولة الاسلامية يقربون هربت إلى قرية مجاورة. لكن المقاتلين سرعان ما لحقوا بهم.

وقالت «وعدونا أنهم لن يؤذونا إذا استسلمنا. وفضلوا النساء والاطفال عن الرجال... ثم أخذوا كل الجواهرات والمال والهواتف والعبايا». وبعد ساعتين أخذوا جميع الأسرى في شاحنات إلى وجهات مجهولة.

وأضافت «في البداية حاولوا التلطف معنا... وكانوا يحاولون تهدئتنا، وقالت إن موقفهم تغير بعد ذلك بقليل وأصبحوا عدوانيين.

وفي نهاية المطاف وصلت أديبة مع أسرته إلى بلدة بادوش قرب الموصل حيث انضموا لنحو ألف امرأة و طفل آخر من اليزيديين.

وبعد ذلك تم فصلها عن والدتها وبقية أسرته وارسلت إلى المنزل الذي هربت منه في رابعة. والآن تقضي أديبة وقتها في مخيم للاجئين داخل العراق حيث التأم الشمل مع اثنين من أشقائها، وهي لا تعرف حتى الآن مصير بقية أقاربها الاثني والعشرين الذين مازالوا في أيدي الدولة الاسلامية.

وقالت «أحيانا لا أستطيع النوم... أحس بقلق شديد عليهم، وهذه هي أسوأ ساعات تمر علي... الك نائم وأنا مازالت أفكر في هروبي». وأضافت «أنا أعرف اني كنت محظوظة، الله نجاني». (رويترز)

«لم ننظر خلفنا» انطلقت الغتاتان صوب الخطوط الامامية.

وقالت أديبة «لم أقدر على المشي، كانت ساقاي ترتعشان وكان قلبي يدق بسرعة. جرينا ومشينا ولم ننظر خلفنا».

وبعد ساعتين على الطريق سمعت الغتاتان أصوات اطلاق النار. ومع اقترابهما من المصدر شاهدتا مجموعة من مقاتلي حزب العمال وبدأتا تجريان نحوهم.

وأضافت «كنت أبكي وأضحك في آن واحد. اصبحنا أحرارا».

وأديبة شاكر واحدة من القلائل من اليزيديين الذين هربوا من مقاتلي الدولة الاسلامية الذين استولوا على مساحات كبيرة من العراق وسوريا في الشهور الأخيرة.

وقد هرب عشرات الآلاف من اليزيديين من منطقة سنجار موطنهم التقليدي وقرى أخرى فرارا من حملة المتشددين السنة الذين يعتبرونهم من عبدة الشيطان الذين يجب أن يعتقدوا الاسلام بحسب فهم تنظيم الدولة الإسلامية وإلا فسيفسك المصير هو الموت.

وبالإضافة إلى أديبة شاكر اختطف المتشددون 73 امرأة وطفلا على الأقل من القرية وتقلوهم عبر شمال العراق. وروت أديبة كيف فصل المتشددون النساء من كبار السن عن بقية المجموعة ثم نقلوا الاطفال.

وكان المصير الذي ينتظر الفتيات والبنات مروعا. فقد اغتصب القائد بعض البنات إن كانت له ميزة كطف عذريتهن قبل أن يذهبن لغيره من المقاتلين. وبعد هذا الاعتصاب الجماعي كان مصيرهن على الأرجح البيع لصاحب أعلى سعر.

وتقول تقارير عديدة إن النساء والبنات يعرضن للبيع في مزارد بعشرة دولارات أحيانا. وكان

نيويورك - من بينديتا وارجنتري

عندما وصلت أديبة شاكر إلى منزل في رابعة بالعراق بعد أن خلفها مقاتلو الدولة الاسلامية الشهر الماضي تلقى أحد الخاطفين مكالمة هاتفية.

بعد لحظات التقط كل واحد من الرجال الخمسة في المنطقة سلاحه وانطلقوا جميعا إلى الخارج.

سمعت الفتاة ذات الاربعة عشر ربيعا من الاقلية اليزيدية صوت الشاحنات وهي تنطلق ثم سادت الصمت، للمرة الأولى منذ 20 يوما وجدت نفسها وحدها مع فتاة أخرى محتجزة معها دون حراس.

ولم يكن الباب موصدا.

كان مقاتلو الدولة الاسلامية تغلق الفتاة من قريتها في منطقة سنجار في شمال شرق العراق إلى الحدود السورية وقدموها هدية لمقاتلين على الخط الامامي. وكان من المقرر بعد ذلك أن تشهر اسلامها ويتم تزويجها لأحد المقاتلين.

وقالت الفتاة هاتفيا من مخيم للاجئين العراقيين داخل العراق «حين تركونا فرغت ولم أعرف ماذا أفعل. شاهدت حقبة مليئة بالهواتف المتناقلة واتصلت بشقيقي».

وعلى الهاتف طلب منها شقيقها سмир الذهاب إلى أي بيت قريب والسؤال عن كيفية الوصول إلى الحدود حيث يحارب مقاتلو حزب العمال الكردستاني مقاتلي الدولة الاسلامية. وقال لها إن حزب العمال سيساعدها على الوصول إلى بر الأمان.

وقالت الفتاة إن هذه كانت مغامرة لانها لم تكن تعرف العدو من الصديق.

وقررت هي وصاحبها أن تجربا حظهما فخرجتا من البيت وفرتا بأحد الجيران وقالت «شرحنا الموقف لهم ووصفنا لنا الطريق إلى الحدود».

## التحالف المؤيد لمصري: لا مفاوضات مع السلطة والإفراج عن القيادات حق لهم

■ القاهرة – الأناضول: قال «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، إنه «لا توجد مفاوضات أو مبادرات أو أي حديث حول مصالحة قريبة مع السلطات الحالية»، مشيراً إلى أن الإفراج عن شخصيات مؤيدة لمصري «هو حق لهم، وأقل تعويض عن الظلم الذي تعرضوا له منذ شهور».

وقال خالد سعيد، المتحدث باسم التحالف، أمس الأربعاء، إنه «لا وجود لأي مبادرات أو مفاوضات أو رسائل مباشرة أو غير مباشرة من قبل السلطات الحالية في مصر، لعقد مصالحة سياسية في القريب العاجل».

وأضاف: «لم يعرض علينا أحد مبادرة مصالحة أو دعوة للتفاوض في الوقت الحالي، ولا نتوقع هذا في القريب العاجل بما عدا نراه من النظام الحالي من قمع المظاهرات والتضييق على الفاعليات، وحل الأحزاب». وحول الإفراج عن بعض القيادات السياسية الراضة للسلطات، والمنتقمة إلى التحالف، والحديث عن قرب الإفراج عن آخرين، قال سعيد: «هذه محاولات لتشتيت النوار في الشارع، وإيقاف المد الثوري المتصاعد، وشق الصف الرافض للانقلاب، بمحاولة تخوين البعض أو الضغط على الآخر لقبول بالأمر الواقع».

ويعتبر مؤيدو مرسي أن عزله في 3 يوليو/تموز 2013 على يد الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية يعد احتجاجات شعبية واسعة ضدّه، «انقلاب عسكري» بينما يراها معارضوه «ثورة شعبية»، وشهد الأسبوعان الماضيان، خروج 3 قيادات مؤيدة

لمرسي من السجنون، هم: محمد العمدة، البرلماني السابق، وحلمي الجزائر عضو مجلس شورى جماعة الإخوان (أعلى سلطة استشارية بالجماعة)، وعبد النعم عبد المقصود مسؤول اللجنة القانونية بالإخوان، بعد اتهامهم بالتحريض على العنف في أحداث «بين السرايات» التي وقعت خلال فترة اعتصام أنصار مرسي قرب ميدان نفضة مصر (غرب العاصمة) في 4 يوليو/ تموز 2013، وأسفرت عن سقوط قتلى ومصابين.

يأتي ذلك فيما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر (لم نسمها) عن قرب الإفراج عن قيادات عرف عنها الاعتدال، مثل أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط، ونائبه عصام سلطان (محبوسان على ذمة عدة قضايا وتم تسجيد حبسهما الأسبوع الماضي 45 يوما)، بالإضافة إلى سعد الكتكتاني رئيس حزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي) والذي يحاكم في عدة قضايا متعلقة بالعنف والتخابر والهروب من السجن إبان ثورة يناير/ كانون الثاني 2011.

واعتبر سعيد أن «خروج المحبوسين من معتقلاتهم حق لهم، بعد الظلم الذي وقع عليهم طوال الشهور الماضية، خاصة أن الاتهامات الموجهة إليهم ملققة وسياسية ولا علاقة لها بالحققة».

وأضاف أنه «حتى وإن خرج قادة جدد، فالشارع هو المنوط به بقبول المصالحة أو عدم قبولها طبقا لشرطه»، إلا أنه عاد وقال: «لو أراد النظام مصالحة سياسية حقيقية فليتقدم بها، ونحن لن نرفض، فنحن نقااعنا مع كل المبادرات التي قدمت لنا منذ اعتصام رابعة العدوية

بمدينة نصر (اعتصام أنصار مرسي للاحتجاج على عزله شرقي القاهرة والذي تم فضه بالقوة في 14 أغسطس/ آب 2013 وخلف قتلى ومصابين)».

ومنذ عزل مرسي تتهجم السلطات الحالية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها به بالتحريض على العنف والإرهاب»، فيما تقول جماعة الإخوان إن نهجها «سلمي» في الاحتجاج على ما تعتبره «انقلابا عسكريا» على مرسي، وفتحهم في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل متظاهرين مناهضين لعزل مرسي.

وفي 25 ديسمبر/ كانون الأول 2013، أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «متمظمة إرهابية».

من جانبته، قال الحامي محمد الدماطي، عضو هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان ومؤيديهم، إن «خروج عدد من قيادات الجماعة، لا علاقة لها بالسياسة، أو الصفقات والمبارات والمواصات السياسية». وأضاف أن «القرارات قضائية، وإن كانت لها علاقة بالسياسة، لا طعنات النيابة على قرار إخلاء سبيلهم، وما كانت قد جددت لقيادات أخرى يكثر الحديث عن خروجهم لحد وصلت إلى 45 يوما»، في إشارة إلى أبو العلا ماضي وعصام سلطان.

وقال الدماطي إن «القضايا المحبوس فيها قيادات الإخوان وأنصارهم، سياسية ولا علاقة لها بالأدلة المادية أو المعنوية، وبعض وكلاء النيابة لا يجدون أي سبيل لاستمرار حبس أنصار مرسي داخل السجن، فكان القرار بإطلاق سراحهم قانونيا بحثا، ولا علاقة له بالمفاوضات بين الدولة والإخوان».

■ باريس – الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إنه «ليس هناك مجال للفشل مؤتمر إعادة الإعمار بقطاع غزة»، المقرر عقده في مصر وقت لاحق هذا الشهر.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، لوران فاييوس، بالعاصمة باريس، عقب لقاء جمعهما، يوم أمس الأول الثلاثاء.

وأضاف «هناك توافق دولي حول احتياج الشعب الفلسطيني للإعمار، ونحن نأمل مشاركة الدول الشركاء بشكل كثيف، كما ستشارك فرنسا كضيف له خصوصية».

وبحسب شكري، فإنه من الضروري التوصل إلى اتفاق بين فلسطين وإسرائيل، بما يثبت الهدنة ويضع إطارا يتم من خلاله إعمار الإعمار.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس إنه «سيجوز» إلى مع مصر والترويج، استضافة مؤتمر مع الجانبين المصريين حول تفاصيل المؤتمر

وصمونه، مشيراً إلى أن تحديد الموعد سيكون في وقت لاحق». وفي 18 أغسطس آب الماضي، قررت كل من مصر والولايات المتحدة، سيعقد بالقاهرة، لإعادة إعمار قطاع غزة، بعد التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في القطاع، ورغم عدم تحديد موعد المؤتمر رسميا، صرح السفير الفلسطيني بالقاهرة في

بيان صحفي في وقت سابق، أن مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة، سيكون في منتجج شرم الشيخ (شمال شرقي مصر) بدلا من العاصمة النرويجية أوسلو، في سبتمبر/أيلول.

وحول الأوضاع في العراق قال فاييوس إن بلاده تتابع عن كثب الوضع في العراق، كما ترى ضرورة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية (الشهير بداعش) واقتراح حلول لذلك، موضحا أن الرئيس الفرنسي تحدث إلى نظيره العراقي.

ووفق فاييوس فإنه لا بد من دعم حكومة جامعة لجميع الأطراف بالعراق. وفي الشأن الليبي، اتفق الطرفان على دعم الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لإيقاف المواجهات المسلحة في ليبيا، بعيدا عن أي ضربة عسكرية.

وقال شكري، إن «الوضع في ليبيا يدعو للقلق الشديد، خاصة مع ظهور تنظيمات متطرفة، ونأمل أن يدعم المجتمع الدولي الشريعة في ليبيا لبناء مؤسسات الدولة»، وهو ما أيده فاييوس، بقوله إنه «يتعين دعم الجمعية المنتخبة في ليبيا والحكومة المنتخبة عنها ومساعدتها على محاربة الجماعات الإرهابية وإعادة الاستقرار».

وعاد مجلس النواب الليبي (البرلمان المنتخب)، الإثنين الماضي، تكليف عبد الله الثاني بتشكيل حكومة «أزمة» ليبية جديدة بعد أن قبل استقالته التي تقدم

بها الأسبوع الماضي.

في حين، منح المؤتمر الوطني العام الليبي المتغير وليته (البرلمان السابق) الذي يتبع جلساته في طرابلس، الثقة لحكومة عمر الحاسي، بحسب تصريحات

صحافية للمتحدث باسم المؤتمر عمر حميدان.

وبذلك أصبح في ليبيا جنانحان للسلطة لكل مؤسساته: الأول، برلمان طبرق ومعه

الحكومة عبدالله الثاني ورئيس أركان

### مصر تستقبل طائرة مساعدات ووفدا إيراينا لدعم قطاع غزة

■ القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الأربعاء طائرة مساعدات ووفد إيرانيين برئاسة مساعد وزير الخارجية قادمًا من طهران في طريقيهما إلى منفذ رفح البري لدخول قطاع غزة لمساعدة الشعب الفلسطيني.
صرحت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة بأن الوفد الإيراني يضم ستة أفراد بينهم مسؤولون بالهلال الأحمر الإيراني حيث حصل الوفد على المواقبات اللازمة لدخول مصر والتوجه إلى قطاع غزة طبقا للألية التي وضعتها مصر لحماية الوفود والمساعدات الدولية للقطاع خاصة في ظل الأوضاع الأمنية في شمال سيناء حيث تتضمن المساعدات حوالي 40 طنا من المساعدات الطبية والأجهزة والأدوية.
يذكر أن الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أمر بإرسال المساعدات الطبية والغذائية للشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على القطاع طوال 50 يوما وأدت إلى مقتل 2150 وإصابة أكثر من 11 ألفا.

### بسبب تردي الحالة الاقتصادية

## دفن الموتى «بالتقسيط» في مصر

مصري الجنسية، ولا يقل عمره عن 50 عاماً، ولم يسبق تخصيص مدفن له أو لأحد أقاربه من الدرجة الأولى، وأن يكون مقيما بمدينة الجيزة أو أحد أحيائها».

وأشار عبد الرحمن إلى أن المحافظة خصصت أراضي، كمدافن للمسيحيين بذات نظام التقسيط، عن طريق المطرانية التايين لها (دون أن يحدد أية تفاصيل بشأن هذه الأراضي)، وقال سكرتير عام المحافظة محمد الشيخ، إنه «سيجري تنظيم فرقة (سحب) بين المتقدين للحصول على المدفن الذي يقدر سعره بـ27 ألف جنيه». وأوضح أنه سيتم سداد سعر الوحدة على 3 أقساط متساوية قيمة كل منها 9آلاف جنيه (نحو 1258 دولارا)، يسدد الأول عند الفوز بالفرقة، والثاني عند التخصيص، والثالث عند تسلم الوحدة.

ليس جديدا في هذا المجال، ما قامت به محافظة الجيزة، حيث سبقتها شركات تمويل عقاري، وبيع أراض منذ شهور، إن أنها المرة الأولى التي تبادر فيها مؤسسة رسمية بمثل هذه الإجراء.

«محمود علواني» الذي يعمل سمسارا في بيع المقابر، قال في تصريحات صحافية، إن «فكرة التقسيط جاءت في ظل الحالة الاقتصادية التي يعيشها الشعب المصري حاليا»، وأشار علواني إلى أن بيع المقابر بالتقسيط، أمر ليس بغريب فهو تجارة كسائر أنواع التجارة في العتقارات والأراضي، أما عملية التقسيط فهي نوع من المساعدة للمواطنين ليس أكثر.

## وصول رئيس الأركان الليبي إلى مصر لدعم التعاون في مكافحة الإرهاب

■ القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة أمس الأربعاء اللواء عبدالرازق الناظوري رئيس الأركان العامة للجيش الليبي على رأس وفد قادم من طبرق في زيارة حضر تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين لبحث دعم التعاون لمواجهة الإرهاب..

وصرح مصادر مطلعة كانت في استقبال الناظوري والوفد الرفاق له في مطار القاهرة « سيلتقي رئيس الأركان العامة للجيش الليبي خلال زيارته مع كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في المنطقة ودعم التعاون في مجال التدريب والتسلح والاستفادة من الخبرات المصرية في إعادة تأهيل وتكوين القوات المسلحة الليبية ودعم التعاون في مجالات حفظ الحدود المشتركة ومواجهة الإرهاب وعمليات التسلل والتهرب

■ القاهرة - أ ف ب: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء إن استمرار القضية الفلسطينية دون تسوية عادلة على مدار عقود «يوفر المبررات لمدعي الدين والإرهابيين» في وقت تحاول واشنطن تشكيل تحالف دولي للقضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف.

ويواجه السيسي، قائد الجيش السابق الذي عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي العام الماضي، هجمات ضارية تحوُّضها جماعات إسلامية في شبه جزيرة سيناء ضد قوات الأمن خلفت عشرات القتلى من قوات الشرطة والجيش.

ويشن النظام المصري حملة أمنية ضد معارضيه الإسلاميين من أنصار جماعة الإخوان المسلمين التي تعدها الحكومة المصرية «تنظيما إرهابيا».

وقال السيسي في لقاء مع مسؤولين لبنانيين أبرزهم الزعيم الدرزي وليد

جنبلاط في القاهرة إن هناك من يحاول «استغلال الدين كأداة لفرض السيطرة والنفوذ على الشعوب العربية بما يساهم في خلق بيئة خصبة لنمو وانتشار الفكر المتطرف والعنف والإرهاب»، وفق بيان لرئاسة الجمهورية في مصر.

واراد السيسي على ما يبدو الربط بين الحملة على الإسلاميين المعارضين والحرب على الجماعات المتطرفة المصنفة إرهابية مثل تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يرتكب مجازر وتحاولات في العراق في المناطق التي يسيطر عليها في شرق وسوريا.

وقال أن «ما يعزز من هذه البيئة ويوفر المبررات لمدعي الدين والإرهابيين هو استمرار القضية الفلسطينية على مدار عقود دون تسوية عادلة».
ويأخذ السيسي موقفا مؤيدا للرئيس الفلسطيني عباس مقابل موقف معاد لحركة حماس الإسلامية التي ترتبط

## مقتل شرطي وإصابة اثنين في هجمات في شمال سيناء

■ القاهرة - ف ب: قتل شرطي مصري بالرصاص أمس الأربعاء فيما أصيب آخران أحدهما ضابط في هجومين منفصلين في شمال شبه جزيرة سيناء المضطربة أمينا عادة هجوم كبير أوقع 11 قتيلًا في صفوف قوات الأمن، بحسب ما أعلنت مصادر أمنية. ومنذ اطاحة الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013 يتم استهداف قوات الجيش والشرطة بانتظام من قبل مجموعات جهادية تقول أنها تنتقم من القمع الدامي لانصار

مرسي. وفتح مهاجمون مجهولون يستقلون سيارة النار على شرطي أثناء عودته إلى منزله في مدينة العريش بشمال سيناء (قرابة 300 كم شمال شرق القاهرة)، وفق ما أكد مسؤولون أمنيون.

واعقب هذا الهجوم القاتل، استهداف مدربة للشرطة بعبوة ناسفة مزروعة على جانب طريق العريش -رفح عن منطقة الخروبة. وقالت المصادر الأمنية أن ضابطا ومجنندا أصيبا في الهجوم الذي يعد الثالث ضد الأمن في يومين. وتعتبر منطقة شمال سيناء معقل مجموعات جهادية أبرزها جماعة «انصار بين المقدس، التي أعلنت ولاعها لتنظيم القاعدة وتبنت تنفيذ عمليات عديدة ضد قوات الجيش والشرطة في سيناء منذ عزل مرسي.

وقال 11 شرطيا أمس الأول الثلاثاء إثر انفجار قنبلة لدى مرور سيارتهم فوقها في شمال سيناء. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء الذي يعد أحد الهجمات الأكثر دموية خلال الشهور

الأخيرة. وهو الهجوم الأكبر ضد الأمن المصري عموما منذ مقتل

## السفارة الأمريكية في القاهرة تدين مقتل 11 شرطيا شمال شرقي مصر

■ القاهرة – الأناضول: أدانت السفارة الأمريكية بالقاهرة أمس الأربعاء، مقتل 11 من عناصر الشرطة، وتقدم استهتف إلى عائلات الضحايا الذين لقوا مصرعهم في مدينة رفح، بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد. وقالت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني «تدين سفارة الولايات المتحدة القتل الغاشم لأحد عشر فرداً من قوات الأمن المصرية في سيناء في 2 أيلول/سبتمبر، وتقدم السفارة بالتعازي إلى عائلات الضحايا الذين لقوا مصرعهم وتامل في سرعة شفاء الجرحي».

وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية في بيان أنه «اتساء مرور قوة أمنية تستقل مدربة

المسلحة بقيادة ريكام مشار بدولة جنوب السودان للطيران الأوغندي بشأن غارات متكررة على منطقتي ويكونا وميوم لساندة قوات حكومة الجنوب بقيادة الرئيس سلفاك كير ماريديت.

واتهم قديت في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية (أس ام سي) جوبا بعدم الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية اليرم بين الجانبين بأفيس أبابا مؤخرًا، مشيراً إلى تورط قوات أجنبية و«الجهة الثورية بجانب الجيش الأوغندي بارتكاب جرائم حرب ضد مواطنيهم». وكشف قديت عن دعم لوجستي وحربي من

اوغندا يشمل أسلحة ثقيلة ومعدات عسكرية تلقتها القوات الحكومية عبر مطار إيدا بولاية الوحدة، مشيراً إلى أن حكومة جوبا قامت بتحويل المطار إلى جسر جوي لتلقي الأسلحة وتوزيع عمليات الإمداد الحربي لقطاع الشمال خاصة العدن والسواوة. وأكد قديت أنه لا يوجد أي مؤشر إيجابي لتواصل مفاوضات الدول الإضاء في الهيئة الحكومية لتتحي

للخدمات الصحافية (أس ام سي) جوبا بعدم التزام باتفاق وقف الأعمال العدائية اليرم بين الجانبين بأفيس أبابا مؤخرًا، مشيراً إلى تورط قوات أجنبية و«الجهة الثورية بجانب الجيش الأوغندي بارتكاب جرائم حرب ضد مواطنيهم».

وكشف قديت عن دعم لوجستي وحربي من

هذه الشائعات وتوخي الدقة والحذر في نقل المعلومات.

كانت المعارضة المسلحة وحكومة الرئيس سلفاكير ماريديت قد وقعت الإثنين الماضي اتفاقا لوقف النار في العاصمة الأثيوبية أديس ابابا. يذكر أن اتفاقيات وقف إطلاق النار السابقة لم توقف القتال بين القوات الموالية لسلفاكير ومشار. وأسفر الصراع على السلطة بين سلفاكير ومشار، الذي يعد الانتماء العرقي مكونا رئيسيا فيه، عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من مليون شخص. وتسببت صعوبة قيام المزارعين بزراعة أراضيهم بسبب القتال بين الجانبين في ظهور بوادر جماعة تلوح في الأفق.



سيدة من جنوب السودان تحمل مونة دولية يتم توزيعها على السكان

## ماكين: «داعش» أقوى وأغنى وأخطر تنظيم في العالم وأوباما إما مصاب بالصدمة أو بحالة إنكار سخط عالمي بعد نشر فيديو إعدام صحفي أمريكي ثان على أيدي «الدولة الإسلامية»



جنديان سوريان من الجيش النظامي في أحد شوارع مدينة حلب

وقال ماكين لشبكة «سي.إن.إن.» الإخبارية الأمريكية، ردا على سؤال حول موقفه من قتل الصحفي الأمريكي ستيفن سولتوف،: «أتفهم أن يعي الرئيس باراك أوباما بأن هذه الوحشية تظهر طبيعة العدو الذي يستهدفنا ولكن ذلك لا يبدو مرجحا، إذ أن الرئيس لا ينفك يتحدث عن مواعيد مطاعة وعن منافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي». وأضاف ماكين ببسخرية: «يبدو أن الرئيس في حالة صدمة أو في حالة إنكار، ليست متأكدًا من وضعه».

ورفض ماكين التحذيرات من خطر توسيع التدخل الأمريكي ضد داعش وإمكانية استعادة التنظيم من ذلك، قائلا: «لا أرى ذلك، هم أكبر وأقوى وأغنى تنظيم إرهابي على الأرض، وهم يشكلون خطرا كبيرا على أمريكا، ويبدو أن بريطانيا قد أدركت سخامة هذا الخطر قبلنا، أما بالنسبة لنا فالذبح مستمر».

وتابع بالقول: «داعش اليوم خطر مباشر على أمريكا وهذا ما قاله عدد كبير من المسؤولين الأمنيين الأمريكيين، لا أعلم ما إذا كانوا يمتلكون القدرة أم لا ولكنهم بالتأكيد خطر كبير، وقد قالها أبو بكر البغدادي لحراسه الأمريكيين بعد مغادرته السجن بالعراق، إذ توجه نحوهم بالقول: أراكم في نيويورك، وبالتالي المطلوب ليس احتواء داعش بل الحاق الهزيمة به».

وكانت والدة سولتوف ناشدت أخيرا زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي العقوف عن ابنها، التي قال خلالها النائب الجمهوري البارز جون ماكين إن على الرئيس باراك أوباما أن يعي مدى «وحشية» تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» الذي وصفه بأنه أقوى وأغنى تنظيم إرهابي على وجه الأرض، مضيفا أن «على أمريكا أن تتولى تشكيل قيادة وتحالف دولي لواجبته».

من هذا النوع ورفض القبول بأن تكون هناك مجموعات كاملة مهددة بالتعرض لجرائم فظيعة بسبب معتقداتها، كما أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أن «هذا العمل الهجومي، بعد قتل صحفي آخر هو جيمس فولي، يجسد الطبيعة الدينية» لتنظيم الدولة الإسلامية الذي تبني قطع رأس الصحفي الأمريكي في شريط فيديو قالت واشنطن انها لا تزال تتحقق من صحته. ويظهر الفيديو الذي حمل عنوان «رسالة ثانية إلى أمريكا» سولتوف وركعا على ركبتيه ومرتبدا قميصا برتقاليا والى جانبه مسلح ملثم يحمل سكينًا، وفي الشريط يقوم المسلح بقطع عنق سولتوف منددا بالضربات الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية، وقال المسلح «لقد عدت يا أوباما، لقد عدت بسبب سياستك الخارجية المتفخرسة تجاه الدولة الإسلامية».

واعتبر سولتوف مفقودا منذ 12 شهرا بعدما خطف في الرابع من آب/أغسطس 2013 في حلب بشمال سوريا قرب الحدود التركية، وكان يعطي الاحداث في العالم الإسلامي منذ عوام عدة. وسولتوف من موليد ميامي (فلوريدا، جنوب شرق) ويحمل شهادة في الصحافة من جامعة سنترال فلوريدا، وقد عمل لجلات تايم وكريستين سينايس مونيتور وفورن بوليسي واخيرا مجلة وورلد افيرز.

كما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الإبقاء عن «سخطه» لإقدام الدولة الإسلامية على قطع رأس ستيفن سولتوف. وقال الأمين العام خلال زيارة إلى نيوزيلندا «نحن جميعا ساسخون للمعلومات الواردة من العراق بشأن جرائم رهيبه يرتكبا بحق مدنيين» تنظيم الدولة الإسلامية «بما في ذلك الذبح المروع لصحافي آخر».

وأضاف «أدين بكل قوة كل الجرائم المشينة

الدبلوماسيةيين الأمريكيين في العاصمة العراقية، ما سيرفع الوجود الأمريكي هناك إلى أكثر من ألف عنصر». وواصلت الولايات المتحدة أيضا ضرباتها الجوية التي بدأتها في الثامن من آب/أغسطس على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق تتركز بصورة خاصة في محيط سد الموصل شمال البلاد ونشرت واشنطن حتى الآن مئات العسكريين لضمان أمن دبلوماسيها في بغداد. وشن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما خائفا في 9 حزيران/يونيو مكثه من اجتياح مساحات واسعة من العراق وإعلان اقامة «الخليفة الإسلامية» على الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق.

وندد الغربيون والامم المتحدة بإعدام الصحفي الأمريكي سولتوف كما سبق أن فعلوا عند إعلان إعدام الصحفي جيمس فولي. وأعلن البيت الأبيض أن أوباما سيجري مشاورات مع دول حلف الأطلسي «لتطوير تحالف دولي يهدف وضع استراتيجية» وأعلن أنه سيواصل دعم العراق في مواجهته لتنظيم الدولة الإسلامية. واعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن شريط الفيديو الذي تبني على تنظيم الدولة الإسلامية قتل الصحفي الأمريكي «يعز الاشمئزاز».

وكانت والدة سولتوف ناشدت أخيرا زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي العقوف عن ابنها، التي قال خلالها النائب الجمهوري البارز جون ماكين إن على الرئيس باراك أوباما أن يعي مدى «وحشية» تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» الذي وصفه بأنه أقوى وأغنى تنظيم إرهابي على وجه الأرض، مضيفا أن «على أمريكا أن تتولى تشكيل قيادة وتحالف دولي لواجبته».

■ عواصم وكالات: أثار فيديو إعدام الصحفي الأمريكي ستيفن سولتوف الذي نشره تنظيم «الدولة الإسلامية» الثلاثاء ردا على ضربات الولايات المتحدة موجة تنديد عالمية واسعة فيما أعلنت واشنطن عن إرسال 350 جنديا اضافيا إلى العراق.

ويعد 14 يوما على إعدام الصحفي الأمريكي جيمس فولي، نفذ تنظيم «الدولة الإسلامية» تهديدهات بقتل الصحفي ستيفن سولتوف الذي خطف في آب/أغسطس 2013 في سوريا بحسب شريط فيديو نشره المركز الأمريكي لرصد المواقع الإسلامية «ساي»، وأكدت الولايات المتحدة صحة الفيديو الذي يظهر إعدام الصحفي كما أعلن البيت الأبيض الأربعاء.

وقالت كاتلين هايدن الناطقة باسم مجلس الأمن القومي أن «الاستخبارات الأمريكية حلت الفيديو والذي بث في الآونة الأخيرة ويظهر المواطن الأمريكي ستيفن سولتوف وتوصلت الى تأكيد صحته».

وفي الشريط يدين المسلح المثلّم الهجمات الأمريكية على الدولة الإسلامية ويقطع عنق سولتوف، ثم يعرض رهينة آخر بريطانيا عرف عنه باسم ديفيد كوثورن هاينس متوعدا بقتله. وجاء ذلك قبيل مفارقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى استونيا عشية قمة حلف شمال الأطلسي الخمسين في ويلي. وردا على نشر الفيديو أعلن أوباما من استونيا حيث وصل الإبقاء أن الولايات المتحدة لن تصف «للترهيب» وحذر بأن التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية «سيعتق وقتا».

وأوباما الذي أعلن الخميس الماضي أنه ليس لديه استراتيجية بعد لمواجهة «الدولة الإسلامية» التي يصفها بـ«السرطان»، أمر الثلاثاء بإرسال حوالي 350 جنديا اضافيا إلى بغداد لحماية

### واشنطن – «القدس العربي» – من رائد صالحه:

حض المشرعون الأمريكيون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري الرئيس الأمريكي باراك أوباما على توسيع الحملة العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد أن أفرجت الجماعة عن شريط فيديو ثان يتضمن قطع رأس الصحفي الأمريكي ستيفن سولتوف وقالوا بأن عملية الإعدام تتطلب إستجابة أمريكية فورية.

وصرح السيناتور الديمقراطي بيل نيلسون ممثل ولاية فلوريدا بأنه لا يجب أن يكون هنالك شك بالذهاب على الفور لملاحقة «داعش» لأن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي يمكنها تشكيل ائتلاف لوقت أعمال هياك الخشبية، وأعلن نيلسون بأنه سيقدم تشريعا، الأسبوع المقبل، من شأنه أن يمنح أوباما سلطات واضحة لضرب

■ «القدس العربي» – الرستن: استطاع المكتب الأمني التابع لسلواء خالد بن الوليد» في مدينة الرستن المحررة من القاء القبض على مجموعة من عملاء النظام السوري في صفوف المخابرات الجوية التابع للظلم»، حيث قام اللواء بتسليمهم إلى المحكمة الشرعية للفصل بامرهم إلا أن الأخيرة أطلقت سراح عملاء ما أدى لحدوث بلبلة في صفوف الثوار قاصوا على أثرها بإغلاق مدينة الرستن بحثا عن «العملاء» الذين اختفوا بعد إطلاق سراحهم.

وأفادت قيادة لواء خالد بن الوليد أن مجموعة «العملاء» يقومها شخص يدعى «أبو عبدو الرستن» كان يهاجم الجيش الحر بشكل دائم في مساهبه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ويوجه رسائل إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يستحث بهم للحوار الرستن والقضاء على الجيش الحر، وكانت هناك محادثات عديدة بينه وبين ضباط من المخابرات الجوية عبر «الفيسبوك».

■ عواصم – الأناضول: قال ناطق باسم الجيش السوري الحر، امين الاربعا، أن الجيش الحر وباقي فصائل المعارضة المسلحة جاهزة للمشاركة في التحالف الدولي المفترض الذي أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن العمل على تشكيله لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا باسم «داعش»، مشيراً إلى أن قوات المعارضة انسحبت وتراجعت أمام التنظيم مؤخرا خاصة شرقي سوريا، بسبب نقص الدعم.

وقال عمر أبو ليلى الناطق باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر –الجبهة الخاضعة منذ أكثر من 8 أشهر وعلى رأسها الجيش الحر ضده «داعش» شمالي وشرقي سوريا، إلا أنها تراجعت مؤخرا أمام التنظيم بسبب نقص الدعم المادي والعسكري، خاصة في محافظة دير الزور (شرق) التي سيطر التنظيم على معظم مساحتها منذ أكثر من شهرين.

ووفق تنظيم «الدولة الإسلامية»، مطلع تموز/يوليو الماضي، سيطرته على معظم مناطق الريف الشرقي لمحافظة دير الزور وامتد على مسافة 130 كم حتى الحدود العراقية، بعد مبايعة سكانه وبعض فصائل المعارضة التابعة للجيش الحر وجبهة النصرة والجبهة الإسلامية فيسه للتنظيم وإعلان توبئته عن قتاله، ليسيطر التنظيم بذلك على معظم مساحة المحافظة بعد سيطرته مؤخرا على مدينة دير الزور ومركز المحافظة والريف الغربي فيها.

وأضاف أنه في حال شن أي ضربات جوية محتملة لمعاقل التنظيم في سوريا، فإن قوات المعارضة ستستدقم على الأرض لاستعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها لصالح «داعش»، وقال «دعش» من سيرت الأرض، وحول وجهة نظره بخصوص الجدية في تشكيل التحالف الدولي أو ضرب «الدولة

### أعضاء الكونغرس الأمريكي يحثون أوباما على ضرب «داعش» في سوريا بعد مقتل الصحفي الأمريكي

■ «داعش» في سوريا لكي يضمن أعضاء الكونغرس السلطة القانونية التي يحتاجها أوباما. واتفق ادرويس ممثل ولاية كاليفورنيا من لجنة الشؤون الخارجية والبيت انجل، الديمقراطي البارز في اللجنة على أن خطر «داعش» يحتاج إلى حملة جوية في سوريا، وقال روبيس بأن الغارات الجوية الأمريكية في سوريا يجب أن تركز على معسكرات التدريب التي تجذب الآلاف من المقاتلين الأجانب من جميع أنحاء العالم.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان أن الإدارة الأمريكية تشعر بالفزع إزاء القتل الوحشي لصحافي أمريكي بريء في حين حث عدد كبير من المشرعين للرد بشكل حاسم حيث قال السيناتور لينديسي غراهام: «لقد حان الوقت للتصرف

بشكل حاسم ضد «داعش» أينما تواجدوا مؤكداً على ضرورة استخدام تكتيك الضربات الجوية في سوريا والعراق بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

وتأتي هذه الدعوات المتشددة بدلا من اتباع سياسة الحذر، ويشكل للجان الكونغرس انتقيد بصراحة ملحة لأوباما بالاستجابة الفورية لخطر الجماعة المتشددة بدلا من اتباع سياسة الحذر، ويشكل بشكل، اعترف مسؤول سابق في البيتاغون بأن الرئيس الأمريكي تلقى مفضلا يومي منذ ستة على الأقل معلومات استخباراتية مفصلة ومحددة حول صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» وزعم ذلك قتل من حجمه في أكثر من تصريح، وانهم المسؤول، أيضا، أوباما بتأخير العملية الفاشلة التي كانت تهدف إلى إطلاق سراح الرهائن من قبة التنظيم، وتسعى الانتقادات المتزايدة من

### أغنية «المد العلوي تضرح» وتابع سيرك بدير الزور» تضعها قوات النظام السوري على الحواجز بصوت مرتفع

### أغان طائفية تصدح في العاصمة دمشق وتستفز سكانها

فيما بين حسان، أن بعض سكان العاصمة قد لجأوا لرفع صوت الأغاني المؤيدة عاليا في سياراتهم أو في المحلات التجارية أحيانا «لضمان سلامتهم» حسب وصفهم أو لتسهيل مورهم عند الحواجز التي تعرقل حركة السير بشكل يحتاج إلى تداعج تجارز النصف ساعة في بعض الأحياء لعبورها.

وبحسب ناشطين، انتشرت الأغاني الطائفية بشكل واسع في عوم الأراضي السورية مع كل مناسبة لتعجيد صناعات الملبيشيات الشعبية وقوات النظام لشن حرب نفسية على قوات المعارضة ومؤيديها من الشعب السوري كأغنية «احسم نصرك يا بيرة» و«تابع سيرك قسي دير الزور» التي أصدرها مؤخرا على بركات الذي يعرف عن نفسه كمتنفذ ديني يدع «انتصارات مقاتلي حزب الله» بحسب تعبيره.

وكان مدعي عام التعيين في المحكمة اللبنانية سمير حمود، اعتبر أغنيات على بركات «فتنة» ومحرصة على الطائفية، وخاصة الأغنية الأخيرة التي أصدرها بعنوان «أرهابك يا السعودية»، مطالبا باستعادته للمسؤول أمام القضاء، كما أكد أن أغنياته التي يصدرها تدعم عمليات حزب الله ضد الفلختن النذهبية وتعسل على التحريض للارهاب وتعكير علاقة لبنان بدول شقيقة كسوريا والسعودية.

### أغنية «المد العلوي تضرح» وتابع سيرك بدير الزور» تضعها قوات النظام السوري على الحواجز بصوت مرتفع

### أغان طائفية تصدح في العاصمة دمشق وتستفز سكانها

كلمات أغنياتهم التي باتوا يتغنون فيها بأعلى الأصوات لا تتم إلا عن حقد دفين يعلن طائفيتهم بأعلى صوت.

ويضيف «في الفترة الأخيرة لم تعد هذه الأغاني أو ما يدعو لها بالأنشيد الوطنية حكراً على عناصر الحواجز فقط بل أضحت سيارات الأمن والشبيحة التي تجول في الحارات الضاهي أيضا بأعلى صوت، ومن كلماتها: «يا يسلم وهابي سلفي» و«عباسية لعل العسكري» لتبرهن تبعيتهم لإيران وتأثرهم بعناصر الميليشيات الشيعية المقاتلة معهم.

توضيح لي محاولات النظام الحقيقية لاستنزاف سكان حبيها قائله «تكرر الموقف معي عدة مرات أن استيقظ منتصف الليل على أصوات الأغاني المزعجة، حيث يقوم بعض العناصر بنصيح مكبرات للصوت على سياراتهم وتشغيل أغانيهم.

وتضيف بامتعاض، «بيننا نعلم بالجبهات التي يحقد فيها جيش النظام تقدا من خلال رصاصهم الطاش وأغانيتهم التي يجلو لهم الرضى على أنغامها منتصف الليل».

في حين تؤكد هديل وهي من الطائفة العلوية، أن هذه الأغنيات التي باتت تتكرر طوال النهار على مسامع الجميع تشعروها بالتمقزز «فالمن لا يمكن أن يكون بهذه الدونية» بحسب تعبيرها.

### أغنية «المد العلوي تضرح» وتابع سيرك بدير الزور» تضعها قوات النظام السوري على الحواجز بصوت مرتفع

### أغان طائفية تصدح في العاصمة دمشق وتستفز سكانها

كلمات أغنياتهم التي باتوا يتغنون فيها بأعلى الأصوات لا تتم إلا عن حقد دفين يعلن طائفيتهم بأعلى صوت.

ويضيف «في الفترة الأخيرة لم تعد هذه الأغاني أو ما يدعو لها بالأنشيد الوطنية حكراً على عناصر الحواجز فقط بل أضحت سيارات الأمن والشبيحة التي تجول في الحارات الضاهي أيضا بأعلى صوت، ومن كلماتها: «يا يسلم وهابي سلفي» و«عباسية لعل العسكري» لتبرهن تبعيتهم لإيران وتأثرهم بعناصر الميليشيات الشيعية المقاتلة معهم.

توضيح لي محاولات النظام الحقيقية لاستنزاف سكان حبيها قائله «تكرر الموقف معي عدة مرات أن استيقظ منتصف الليل على أصوات الأغاني المزعجة، حيث يقوم بعض العناصر بنصيح مكبرات للصوت على سياراتهم وتشغيل أغانيهم.

وتضيف بامتعاض، «بيننا نعلم بالجبهات التي يحقد فيها جيش النظام تقدا من خلال رصاصهم الطاش وأغانيتهم التي يجلو لهم الرضى على أنغامها منتصف الليل».

في حين تؤكد هديل وهي من الطائفة العلوية، أن هذه الأغنيات التي باتت تتكرر طوال النهار على مسامع الجميع تشعروها بالتمقزز «فالمن لا يمكن أن يكون بهذه الدونية» بحسب تعبيرها.

### أغنية «المد العلوي تضرح» وتابع سيرك بدير الزور» تضعها قوات النظام السوري على الحواجز بصوت مرتفع

### أغان طائفية تصدح في العاصمة دمشق وتستفز سكانها

كلمات أغنياتهم التي باتوا يتغنون فيها بأعلى الأصوات لا تتم إلا عن حقد دفين يعلن طائفيتهم بأعلى صوت.

ويضيف «في الفترة الأخيرة لم تعد هذه الأغاني أو ما يدعو لها بالأنشيد الوطنية حكراً على عناصر الحواجز فقط بل أضحت سيارات الأمن والشبيحة التي تجول في الحارات الضاهي أيضا بأعلى صوت، ومن كلماتها: «يا يسلم وهابي سلفي» و«عباسية لعل العسكري» لتبرهن تبعيتهم لإيران وتأثرهم بعناصر الميليشيات الشيعية المقاتلة معهم.

توضيح لي محاولات النظام الحقيقية لاستنزاف سكان حبيها قائله «تكرر الموقف معي عدة مرات أن استيقظ منتصف الليل على أصوات الأغاني المزعجة، حيث يقوم بعض العناصر بنصيح مكبرات للصوت على سياراتهم وتشغيل أغانيهم.

وتضيف بامتعاض، «بيننا نعلم بالجبهات التي يحقد فيها جيش النظام تقدا من خلال رصاصهم الطاش وأغانيتهم التي يجلو لهم الرضى على أنغامها منتصف الليل».

في حين تؤكد هديل وهي من الطائفة العلوية، أن هذه الأغنيات التي باتت تتكرر طوال النهار على مسامع الجميع تشعروها بالتمقزز «فالمن لا يمكن أن يكون بهذه الدونية» بحسب تعبيرها.

### الأسد يستقبل مسؤولا اقتصاديا إيرانيا

■ دمشق – آ ف ب: بحث الرئيس السوري بشار الأسد والاربعاء في دمشق مع مسؤول اقتصادي إيراني في إعادة الاعمار في سوريا الغارقة في أزمة اقتصادية خانقة بسبب الحرب التي اجتاحت البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، بحسب مراسر 2011 بحركة احتجاج تحولت الى نزاع مسلح على أثر القمع العنيف الذي مارسته السلطات، ودفعت هذه الحرب السوري الى وضع اقتصادي مزري حيث غرق نصف السكان في الفقر ودمر قطاعا الترتبية والصحة، بحسب تقرير للأمم المتحدة نشر في أيار/مايو.

والتلاء، اتخذ البنك المركزي سلسلة اجراءات ترمي الى دعم الليرة السورية التي يتدهور سعر صرفها باستمرار، واضعا قيد التداول في السوق نحو عشرين مليون دولار، بحسب «سانا».

### الأسد يستقبل مسؤولا اقتصاديا إيرانيا

■ دمشق – آ ف ب: بحث الرئيس السوري بشار الأسد والاربعاء في دمشق مع مسؤول اقتصادي إيراني في إعادة الاعمار في سوريا الغارقة في أزمة اقتصادية خانقة بسبب الحرب التي اجتاحت البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، بحسب مراسر 2011 بحركة احتجاج تحولت الى نزاع مسلح على أثر القمع العنيف الذي مارسته السلطات، ودفعت هذه الحرب السوري الى وضع اقتصادي مزري حيث غرق نصف السكان في الفقر ودمر قطاعا الترتبية والصحة، بحسب تقرير للأمم المتحدة نشر في أيار/مايو.

والتلاء، اتخذ البنك المركزي سلسلة اجراءات ترمي الى دعم الليرة السورية التي يتدهور سعر صرفها باستمرار، واضعا قيد التداول في السوق نحو عشرين مليون دولار، بحسب «سانا».

### الأسد يستقبل مسؤولا اقتصاديا إيرانيا

■ دمشق – آ ف ب: بحث الرئيس السوري بشار الأسد والاربعاء في دمشق مع مسؤول اقتصادي إيراني في إعادة الاعمار في سوريا الغارقة في أزمة اقتصادية خانقة بسبب الحرب التي اجتاحت البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، بحسب مراسر 2011 بحركة احتجاج تحولت الى نزاع مسلح على أثر القمع العنيف الذي مارسته السلطات، ودفعت هذه الحرب السوري الى وضع اقتصادي مزري حيث غرق نصف السكان في الفقر ودمر قطاعا الترتبية والصحة، بحسب تقرير للأمم المتحدة نشر في أيار/مايو.

والتلاء، اتخذ البنك المركزي سلسلة اجراءات ترمي الى دعم الليرة السورية التي يتدهور سعر صرفها باستمرار، واضعا قيد التداول في السوق نحو عشرين مليون دولار، بحسب «سانا».

### الأسد يستقبل مسؤولا اقتصاديا إيرانيا

■ دمشق – آ ف ب: بحث الرئيس السوري بشار الأسد والاربعاء في دمشق مع مسؤول اقتصادي إيراني في إعادة الاعمار في سوريا الغارقة في أزمة اقتصادية خانقة بسبب الحرب التي اجتاحت البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، بحسب مراسر 2011 بحركة احتجاج تحولت الى نزاع مسلح على أثر القمع العنيف الذي مارسته السلطات، ودفعت هذه الحرب السوري الى وضع اقتصادي مزري حيث غرق نصف السكان في الفقر ودمر قطاعا الترتبية والصحة، بحسب تقرير للأمم المتحدة نشر في أيار/مايو.

والتلاء، اتخذ البنك المركزي سلسلة اجراءات ترمي الى دعم الليرة السورية التي يتدهور سعر صرفها باستمرار، واضعا قيد التداول في السوق نحو عشرين مليون دولار، بحسب «سانا».

## «قنبلة موقوتة» زرعت في قلب الشرق الأوسط قوتها التدميرية ستعيد خلقه من جديد «داعش» هو مظهر إحيائي للجن القاتل في «الوهابية» «حركة الإخوان السعودية» وهدفه السيطرة على شبه الجزيرة العربية



لقطة من فيديو لأحد مقاتلي «داعش» في سوريا عُرف عنه بـ «أبو مثنى اليمني» من بريطانيا

الوهاب ولجيهان تمثل استقرازا؛ فاتباعه يحملون مرآة المجتمع السعودي يبدو أنها تعكس لهم صورة عن الطهارة المفقودة والإيمان المفقود واليقينيات التي حلت محلها مظاهر الثروة والإنغماس. وهذه هي القنبلة التي رمت على المجتمع السعودي. فرغم شعبية الإصلاحات وقدرة الملك على احتواء تمرد إخواني جديد، إلا أن السؤال هو، ماذا سيحدث بعد وفاته؟»

### مشكلة

هنا تكمن المشكلة، فبتطور السياسة الأمريكية التي تقوم على القيادة من الخلف والنظر للدول والمجتمعات السنية من أجل تنسيق القتل ضد داعش (كما في مجالس الصحوات) فهناك من سيجد فيها استراتيجية غير واقعية لأنه لا يريد أن يدخل نفسه في قلب الخلافات السعودية. والسؤال، هل ستؤدي هجمات سنية منسقة على داعش لتحسين وضع الملك عبد الله أم أنها ستؤدي لإشعال غضب المعارضة السعودية أكثر، وهنا يجدر بنا السؤال من هم أعداء داعش، الغرب؟ أم العائلة السعودية؟ ويجب «تاريخ إخوان السعودية واضح؛ فكما فعل ابن سعود وابن عبد الوهاب في القرن الثامن عشر، وفعل الإخوان السنيون في القرن العشرين، فهدف داعش الحقيقي سيكون الحجاز والسيطرة على مكة والمدينة، وبالتالي الشرعية التي يستغنيها عليهم كأمرأه جدد على شبه الجزيرة العربية».

سياق هذا التحليل يعكس «الإخوانية الحديثة» وجماعة رافضة للحكم السعودي تعمل في الخارج، وتتبع الإخوان في تقديم لعائلة الحاكمة. فما نراه اليوم هو انقسام بين التيار الحدائي، الذي يمثله الملك عبد الله، وذلك الذي يوظف أفكار جهيمان ممثلاً باسمه بن لادن والداعمين السعوديين لداعش والمؤسسة الدينية الرسمية.

ويبدو خطر داعش في استطلاع نظمه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهر أن نسبة 84% من المشاركين السعوديين يرون في داعش تنظيمًا مسلمًا ويتوافق مع الشريعة الإسلامية.

ويرى الكاتب في الوقت نفسه أن الإصلاحات التي أجراها الملك الحالي وتقييده من تأثير المؤسسات الدينية وهيبة الأمر والمعروف والنهي عن المنكر - الطاعة - تجعل المملكة عرضة للخطر، كما أن فتحه المجال أمام العمل بالمذاهب الفقهية الأربعة، بالإضافة للمذهب الجعفري في مناطق الشيعة يفتح الباب أمام النقد باعتباره خروجًا عن التقاليد الوهابية أو باعتباره شكلاً آخر من أشكال التغريب، وكل هذا يرضه داعش، والسؤال هنا إن قاد نجاح التنظيم السريع وحياء الفكر الطائفي الذي ملته الإخوان في الماضي لتفعيل «جين» المعارضة من جديد في داخل المملكة، وفي حالة حدث هذا وغمر التأثير الداعشي السعودية فلن تعود منطقة الخليج إلى سابق عهدها، وسيعاد تشكيل السعودية ولن يتم التعرف على الشرق الأوسط.

والمجمل فهذه هي طبيعة «القنبلة الموقوتة» التي رمت في الهواء في منطقة الشرق الأوسط. فإحالات داعش لعبد

العتيبي عام 1979 واحدا من التحديات التي واجهتها الدولة السعودية، فمع أن العتيبي لقي في البداية دعما من الشيخ بن باز مفتي المملكة، إلا أن الأخير أخذ يحذره بشبهة للعائلة السعودية وأنها فقدت شرعيتها واتهامه لها بالفساد.

وتنتهي رسالة جهيمان بالضرورة للأفكار التي حملها الإخوان الأوائل ممن قاتلهم الملك المؤسس، وعليه فعندما اعتقلوا عام 1978 وفحصت أفكارهم لجنة من العلماء، أمرت بإطلاق سراحهم بعد أن وجدت أنها تقليدية ولا تمثل

وحتى عندما احتلت الجماعة الحرم ظل العلماء يتشمون بالحمم تجاهها، وجاءت الفتوى التي طلبتها الدولة منهم بتبني استخدام القوة في الحرم لتحريره من أيديهم، جاءت متحفظة من ناحية اللغة كما يقول، فلم يخرج العلماء مثلا جهيمان واتباعه من الملة المسلمة، رغم انتباههم لحرمه المسجد واستخدامهم السلاح.

ولم تستطع الدولة إخراجهم من الحرم إلا بعد أسابيع نظرا لوفرة السلاح الذي كانوا يملكونه وهربوه لداخله، وللقدرات القتالية التي أبداها لأن بعضهم عمل في الجيش أو الحرس الوطني.

### قلق من «داعش»

يقصد الكاتب هنا من استعادة التاريخ السابق، لأنه يرى في صعود داعش ظهورا إحيائيا لفكر الإخوان، الذي ظل يظهر داخل المملكة عبر مراحل معينة، لكنه لم يظهر في خارجها. وهذا يفسر القلق الذي يشوب الحكام السعوديين من صعود التنظيم في سوريا والعراق. فداعش هو في

هذا المسؤول البريطاني مرافقا للملك عبد العزيز بن سعود، وأصبح مستشارا له بعد استقالته من عمله مع الحكومة البريطانية، وظل حتى وفاته رمزا مهمسا في بلاط الحكام السعوديين، ومثل لورنس العرب كان «مستعربا»، واعتنق الإسلام وأصبح يعرف باسم شيخ عبد الله قبلي.

ويعلق كروك أن طبيعة ما جرى بين قبلي وابن سعود ظلت مجهولة، لكن الهدف لم يكن بالضرورة بناء دولة بالمعنى الحديث، بل دولة تجعل من كل الأمة وسيلة في يد الوهابية وتعزز من وضع الحكام السعوديين، وحتى يحدث سيناريو كهذا كان على ابن سعود الحصول على دعم البريطانيين.

وبناء على هذا التحليل، الذي يقدمه كروك فعلى ما يبدو أن قبلي «العرب - الأب الروحي» للمشروع الذي أعطى السعوديين القدرة على «إدارة» الإسلام السني نيابة عن الأهداف الغربية (من ناحية التصدي للصنارية والبعثية والتأثير السوفييتي والنفوذ الإيراني...)، وفي المقابل يقبل الغرب بالقوة الناعمة للوهابية التي تقوم عليها الدولة.

ورنتيجة لهذا لا تزال السياسة البريطانية والأمريكية مرتبطة بالأهداف السعودية، وتعتمدان بشكل كبير على

الملكة لتحديد مسار السياسة في الشرق الأوسط. وهنا يرى أن استراتيجية ابن سعود - قبلي كانت ناجحة بشكل مذهل، مع أن هذه الاستراتيجية كانت متجزأة في الفهم البريطاني - الأمريكي الغامض والذي رفض النظر للجن الخطير الكامن في المشروع الوهابي والقادر على التحول في أي وقت والعودة إلى أصوله الطهورية، وهذا ما حصل مع «داعش».

### تناقضات

ويقول كروك إن موافقة الغرب على المشروع السعودي اقتضت تحولا في طبيعته من مشروع عسكري لدولة، وذلك لم يكن التحول سهلا، نظرا للتناقضات التي يحملها

المشروع مع فكرة الحداثة، وما جرى هو أن «الجن» أصبح أكثر نشاطا مع تقدم عمليات التحديث بدل أن من ضموه. فقد وجد ابن سعود نفسه أمام تمرد من عناصر في حركة الإخوان السعودية، التي أخذت عليه استخدامه للتكنولوجيا الحديثة، وعندما حاول أيضا وقف طموحات الإخوان الجهادية بعد وصولهم للمناطق الواقعة تحت سيطرة البريطانيين اتهم بالتخلي عن الجهاد.

وفي النهاية اضطر ابن سعود لمواجهة الإخوان عام 1929 ومن بقي منهم تم دمج لاحقا في الحرس الوطني، ويتحدث الكاتب هنا عن التحديث التي واجهها الملك سعود نجح الملك عبد العزيز الذي واجه تحديا من المؤسسة الدينية التي خلعت عن العرش بسبب طريقة حياة

### جيهيمان واحتلال الحرم

ويرى في احتلال الحرم الذي قامت به جماعة جيهيمان

### لندن - «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش:

في تحليله للجذور التاريخية للدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) كتب عميل المخابرات البريطاني (أم أي 6) السابق أليستر كروك بحثا نشره موقع «هايفينغتون بوست» على حلقته.

وجاء في الدراسة أن تنظيم داعش هو «قنبلة موقوتة» زرعت في قلب الشرق الأوسط، ولكن المشكلة أن قوتها التدميرية لم يتم التعرف عليها أو فهمها بالطريقة المناسبة بعد.

ولا تكمن خطورة التنظيم في «استعراضات قطع الرؤوس» والقتل ولا السيطرة على البلدات والقرى، وتنفيذ العدالة بقسوة، وهذا صحيح ويعبر عن قدرته التخريبية تملما يعبر عن قوته المالية وجذبه للشباب المسلمين عبر ثروته التي تقدر بملايين الدولارات.

لكن الخطر الذي يمثله داعش كامن في مكان آخر، وهو

السعودية وانهار المملكة كحجر أساس في الشرق الأوسط، «علينا فهم أن الحرب لا يمكنه فعل أي شيء إلا المراقبة والإنتظار»، كما يقول.

### كامنة في الفكر الوهابي

ويرى كروك - الذي يترأس مركزا لحل النزاعات في العاصمة اللبنانية بيروت - أن تفكير رؤية داعش متجزأة في الفكر الوهابي، وينقل ما كتبه الباحث السعودي فؤاد إبراهيم عن رؤية واستخدام داعش المقصود للغة محمد بن عبد الوهاب وتركيزه على أهمية التوحيد، وبدا هذا

الاستخدام واضحا في كلام أبو عمر البغدادي، أمير المؤمنين للدولة الإسلامية في العراق، والتي سبقت ولاة تنظيم داعش، ففي تنظيره لقواعد دولته أكد على أهمية نشر التوحيد الخالص.

ولا يستغرب والحالة هذه انتشار الأدبيات السلفية في المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش اليوم، وتعتبر أساسا في حلقات الدرس والنقاش الديني.

وأكد أبو عمر البغدادي على أهمية تدريب جيل من الشباب على أساس عقيدة «الولاء والبراء»، التي تؤسس لإيمان

الصحيح وتحدد العلاقة مع الله فقط دون غيره. ويشير كروك إلى أن استخدام داعش للغة ومصطلحات ابن عبد الوهاب بهدف لإشغال فئدة انفجار إقليمي أكبر، انفجار ممكن ولو نجح فسيفؤدي لتغيير الشرق الأوسط كله.

ويقول كروك «كان هذا بالضبط النموذج المثالي الطهوري والتشيعري للوهابية «ابن» المشروع السعودي بشكل كامل، والذي قععه العثمانيون بعنف في عام 1818 ولكنه انبعث بقوة في العشرينات من القرن الماضي ليصبح المملكة العربية السعودية التي نعرفها، وحمل المشروع السعودي في داخله «الجن» الذي يدمره.

### سرد تاريخي

ومن أجل فهم طبيعة هذا الجن يكتب كروك عن ولاة الدولة السعودية الحديثة والور الذي لعبه هاري سانت جيون قبليبي (والد عميل أم أي 6 - الذي تجسس لصالح موسكو، كيم قبليبي) ويرى كروك أن قبليبي أسهم في «تجسيد هذا الجن وتحويله إلى دولة جديدة»، فقد كان

### سرد تاريخي

غضب وقطع طرقات من بعلبك إلى القلمون فكار وخطف 18 سورياً في شمسطار لبنان؛ إطلاق نار غزير خلال تشيع الجندي المذبوح من فنيديق وعمه يدعو إلى ثورة «داعش» يهدد بقتل عسكري جديد ويسأل الدولة «هل ستفاوضون أم لا؟»

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

تواصلت عمليات قطع الطرق في لبنان احتجاجا على استمرار خطف العسكريين في الجيش اللبناني لدى «جبهة النصرة» وداعش..

وأقدم المشاركون في موكب نقل جثمان الرقيب علي السيد الذي ذبحته «داعش» على قطع الطريق الدولية الرئيسية عند نقف نهر الكلب اعتراضا على كل السياسيين الراضين لمبدأ التفاوض لإطلاق باقي العسكريين المختطفين لدى الجماعات المسلحة.

وقال رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع عبد الإله زكريا المرافق للوفد «أن الأهالي يبدون استياء كبير إزاء إمعان بعض السياسيين في مواقهم المتعنتة ورفضهم التفاوض مع الجهات الخاطفة لإطلاق العسكريين».

وأضاف «لا يمكن لنا السكوت واو لادنا يعوودون النينا مقطوعى الرؤوس».

ولدى وصول موكب الجندي إلى بلدة الحمرة في عكار دعا عم الرقيب «إلى ثورة الكرامة، ثورة ندرس فيها كل خائن وعميل، ثورة الشرف لفلك أسر حمارة الشرف»، مضيفا «لن نسكت حتى يأتون سالمين».

وقال السيد في كلمة ألقاها باسم العائلة «خانسه السياسيين جميعا، خانسه نوابنا ومسؤولونا ودولتنا باعته بنمن بخس، متسائلا ماذا؟ هل لأنه ليس ابن مسؤول ولا ابن دسجال ومناقف ولا ابن (وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي صمته شقن الشهيد ابن الرئيس نبيه) بري الذي سمح لهم أن يقتلوه بطريقة لا إنسانية».

وتابع «أيها المسؤولون في الدولة اللبنانية لماذا لا تفاوضون الآن، فلو ضمت خايطي أعزاز وقاوضتم خايطي راهبات معلولا وتوقفتم عن قذ سرامحة الوطن، ستمنا مملوك أيها الدولة وستمننا منكم أيها المسؤولون سيايتكم اليوم الذي فيه ستمدون، لن نخاطبكم بعد الآن وإنما نحن من سيفرض الكلام».

من جهته، شكر والد السيد «أهالي البلدات المجاورة على الحضور الكثيف لتشييع ابنه»، وقال: «طالب الجميع بعدم إطلاق الرصاص، وابني شهيد الوطن، وهذا شهيد كل عكار وفنيديق ولبنان وأتمنى عودة جميع الأسرى، وقد اعتذرت عن اساءه صدرت نتيجة الغضب، ووسط اطلاق غزير للرصاص قال الولد «إن ابني الشهيد لم يعد اسمه على السيد بل على لبنان».

وكان العديد من الطرقات تم إقفالها من قبل



والد الشهيد علي السيد يبكي على نعشه أمس

في أحد المستودعات، وقد تمكن لاحقا هؤلاء السوريون من خلع باب المستودع والفراق. وفي سياق متصل، فقد عدد من شبان بلديتي شعت ورسم الحدث الطريق الدولية بالإتجاهين رفضا لإمكانية إطلاق موقوفين إسلاميين من سجن رومية، مقابل مخطوفين عرسال إلا بصدور عفون عام يشمل كل المساجين خصوصا سجناء المخدرات.

الى ذلك، كشف الشيخ مصطفى الحجري الذي يتولى التفاوض مع «جبهة النصرة» عن قطع عناصر قوى الأمن والعسكريين المخطوفين ليهما أن «لدى النصرة» مطلبين أساسيين هما أن يعتذر الطيرك الماروني بشارة بطرس الراعي من المسلمين عن حرق رابية كل المسلمين (التوحيد) وليس رابية داعش» في منطقة الاشرافية، وأن يتم الإفراج عن 10 سجناء لقاء كل عسكري لدى «الجبهة».

وفي وقت يتعقد مجلس الوزراء اليوم للبحث في الوضع الأمني وفي قضية العسكريين أفيهد أن وزراء 8 آذار «التيار الوطني الحر» والنائب وليد جنبلاط سينتقلون في النقاش من سقف نهائي غير قابل للمساومة، وهو رفض أي تبادل بين المخطوفين وموقوفين إسلاميين في سجن رومية، ونكرت مصادر في 8 آذار أن المقايضا غير واردة بتاتاً، قياساً على مخطاها الكثيرة، وبالتالي ليس هناك أي استعداد للموافقة عليها، مشيرة إلى أن ما يمكن القبول به هو تسريع المحاكمات.

وكان تنظيم «داعش» هدد على «تويتر» على حساب يعود للمدعو «أبو مصعب حفيد البغدادي» بقتل أحد العسكريين الموجودين لديه. ونشر الحساب المذكور صورة لعدد من الجنود المخطوفين، متسائلا عما إذا كانت الدولة اللبنانية مستعينة عن أحدهم، وسأل: «هل ستفاوضون أم لا؟».

## «وين» حملة لناشطين تحت مؤيدي النظام السوري على التخلي عنه

■ إسطنبول - من محمد شخب يوسف: أطلق ناشطون معارضون للنظام السوري، حملة جديدة بعنوان «وين»، بهدف حث المؤيدين على التخلي عن بشار الأسد، مستهدفين بشكل خاص أبناء الطائفة العلوية، التي تستنزف في حرب الدفاع عنه، والمستمرة منذ أكثر من 3 سنوات.

وظهرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «وين»، تنتقد النظام على ترك جنوده عرضة للقتل من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية»، عقب سيطرة الأخير على مواقع بمحافظة الرقة (شمالا)، وأخرها مطار الرقة.

وكان التنظيم قد أعدم عقب سيطرته على المطار، مئات الجنود التابعين لجيش النظام بعد اعتقالهم، ونقلهم مشيا وهم عرأة إلى موقع غير محدد، لتقتلهم جميعا، بحسب لقطات مصورة بثت عبر الانترنت.

وتضمنت الصفحة على موقع «فيسبوك»، مجموعة من المنشورات التي تنتقد الأسد، وتسال عن مصير مئات الجنود الذين باتوا مفقودين، ومن بين ما نشرته الصفحة «سحقا لك يا أسد، أنت وماقيا التي تقودها لتدمر سوريا وتقسعها، نبدل دماننا لأجل بقاءك، وعائلتك على كرسي السلطة، وأنتم في رعد العيش لا تفكرون بمستقبلنا، غدا سنقلع طائرترك وعصابتك هاربين وتتركونا للجحيم، وما أنتن ستقدم أبناءنا ليتركونا قرابين لكركسك المتكلم سحقا لك».

وفي الإطار نفسه، وجهت الصفحة عبارات لاذعة للمسؤولين في النظام، ومنها أن «تنظيم الدولة الإسلامية، يسحب جنود النظام كالكلاب، فيما القيادة تنعم بفتح المراكز الترفيهية، بعد أن انقذوا الضباط الإيرانيين والروس، فيما المؤيدين سيقون فداء للكرسي والتهيب، داعية المؤيدين إلى الانتباه لما يحصل بالقرول «اصحوا».

وتابعت الصفحة في منشور آخر بالسخرية من قدر أبناء الطائفة بالقرول «أبناؤنا في الرقة يذبحون، وفي طرطوس يسبحون، فليس هناك فرق فالأثنين بالميوهات»، لافتة إلى أن «النظام قذر وفاشل، حيث دمر البلد، حرق الشجر والبشر، وهو من مهم لخلفور داعش، ومكن الإيراني والروسي، أما المؤيدون فمعمروفون بشعار (الأسد أو تحرق البلد)، والأسد وحاشيته لا يبحثون إلا عن الكرسي والتهيب، وأولادنا للذبح».

وكان الكاتب العلوي «أحمد الأحمد»، قد كتب في مقال قبل أيام، تناقلته عدد من الصحف أن «أولاد الناس ليسوا آدمي، وليسوا للبيع والذبح، والقائد الذي لا يستطيع حماية أبنائنا عليه التخلي كائنا من كان، كفى دماء، ونذبا، ونفاقا، وخيانة، ومزادات».

وتنشر الحساب المذكور صورة لعدد من الجنود المخطوفين، متسائلا عما إذا كانت الدولة اللبنانية مستعينة عن أحدهم، وسأل: «هل ستفاوضون أم لا؟».

وتعاني كل من سوريا، والعراق من تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي أعلن زعيمة الخلافة الإسلامية، الأمر الذي ترفضه مختلف الأوساط، فيما تقوم طائرات أمريكية منذ نحو أسبوعين، بغارات على مواقع للتنظيم داخل العراق، وهناك أبناء غير مؤذنة عن قصف مواقع في محافظة الرقة قبل أيام.

ومنذ منتصف آذار/مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عامًا من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من (191) ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة. (الناضول)



أنطون شلحت

رغم تدني شعبيته بالإشارة إلى استطلاعات الرأي العام التي تقيد بان تنقيا هو لا يزال الأكثر شعبية بعد الحرب والأقدر على قيادة إسرائيل ومعسكر اليمين لتعلقه بديليبه - ليبرمان وبينت - والحدود الديمغرافية الطارئة على قوتها الانتخابية. ولقت شلحت إلى سيطرة معسكر «ما بعد الديمقراطية» بتجاريه الديني المتعصب والاستبدادي على إسرائيل، وإلى بروز عدة مظاهر فاشية في المشهد السياسي، وإلى انتقال مصطلحات من نوع «جباية الثمن» من عصابات المستوطنين لتصبح خطاب دولة. وختم مداخلته بالإشارة إلى رغبة إسرائيل في الاستفادة من المشهد الإقليمي الراهن عبر امتداح ما تسميه «الدول الستية المعتدلة»، من باب اعتبارها لنفسها شريكا في عداة إيران والحركات السلفية الأصولية.

«السلطة على الأطراف وحماس في الوسط»، في التعاطي مع غزة بعد الحرب، بمعنى وجود السلطة على المعابر وإبقاء حماس في الداخل. من جهته قال الخبير الفلسطيني في الشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت أن جوهر الجدل الإسرائيلي أثناء الحرب وبعدها دار بين اليمين الكلاسيكي (الذي مثله نتنياهو، ووزير الجيش موشيه يعلون) وبين اليمين المتطرف، وتركز حول أهداف الحرب وكونها كافية أم متواضعة، ما يدل على اشتغال إسرائيل في المرحلة الراهنة على مكون يميني قوي، ويمكن وسط هس أقرب إلى اليمين، مضافاً أن اليسار الصهيوني بدأ وكأنه تبخر، وربما لن يعود بسهولة إلى حجمه السابق. وأشار إلى أن هذا اليسار تماهى مع الحرب ورفض المشاركة في تظاهرات رافضة للحرب، وتمثل النقد الوحيد الصادر عنه بضرورة وجود خطة سياسية إلى جانب الحرب.

ورغم أجواء خيبة الأمل وهيمته مشاعر الإحباط في الشارع الإسرائيلي الذي يعتبر بأغلبه أن الحرب قد فشلت كما تدلل استطلاعات رأي متلاحقة، فإن شلحت يستبعد أن تسفر الحرب على غزة عن إطاحة «رؤوس كبيرة» كما حدث في الحرب على لبنان العام 2006، لافتاً إلى أن التحقيقات الداخلية ستقودها جهات من داخل المؤسسات الرسمية في إشارة للجنة الخارجية والأمن بالكينيسيت. يذكر أن هذه اللجنة التي تعرضت لانتقادات كثيرة لكونها سياسية وغير مهنية وتابعة سترتكرز على الأداء العسكري أكثر مما على الأداء المدني - السياسي.

تدريجياً لهذه المناطق. أما التصور الثالث فأتق به وزير الخارجية فيغودور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا اليمين المتطرف، وتحدث فيه عن حل إقليمي يقفز عن الجانب الفلسطيني، تزامن مع ترويج قوى لفكرة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليس شريكاً، وأوضح أن التصور الوحيد الذي أعطى دوراً للسلطة الفلسطينية كان تصور وزيرة القضاء تسبيبي ليفني، إذ تحدث عن مفاوضات بين جانين. وركز مصطفى على التصور الخامس الذي يستثني السلطة الفلسطينية وهو تصور بنيامين نتنياهو الذي عدا في هذا التصور إلى بداياته ليتحدث عن عدم وجود شريك، وركز في خياراته الداخلية والخارجية على إدارة الصراع، لافتاً إلى شيوع ثقة إسرائيلية عالية بإمكانية مرور هذه التصورات والاكتماف بإدارة الصراع دون خسائر. ونبه إلى الكيفية التي تم فيها التعاطي مع قضية خطف المستوطنين إذ اعتبرت إعلان حرب على إسرائيل وتم تصعيدها لتصبح رافعة للاستراتيجية الإسرائيلية، وأداة من أدوات ضرب المصالحة، ونزع الشرعية عن حكومة الولاقي وتعميق خطاب غياب الشريك، وتقويض السلطة التي تعالمت نتنياهو باستخفاف مع إرادتها للمحادث. سياسياً أوضح مصطفى أن إسرائيل انتقلت بعد الانقسام من التعامل الأمني إلى التعامل السياسي، مشيراً إلى تحول نتنياهو من شعار إسقاط حماس في غزة إلى التعامل مع الانقسام كمشكلة إسرائيلية كونه يخدم استراتيجية إدارة الصراع وأستنتج أن إسرائيل طورت معادلة جديدة عنوانها

الأطراف وحماس في الوسط». جاء ذلك في ندوة بعنوان «إسرائيل والحرب على غزة» نظمتها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في رام الله. وتوقع المشاركون مواصلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إستراتيجية إدارة الصراع بأقل الخسائر، مشيرين إلى أنه لم يخرج ضعيفاً من الحرب، وإلى أن الشرخ في معسكر اليمين لم يتعمق كثيراً، خاصة في ضوء رضا اليمين عن أداء نتنياهو في موضوع الاستيطان والمفاوضات وتجاهل السلطة، وفي ظل غياب زعيم منافس يقود معسكر اليمين. ورصد لباحث والمحاضر في العلوم السياسية مهند مصطفى، خمسة تصورات سادت إسرائيل الرسمية بعد توقف المفاوضات وقيل خطف المستوطنين الثلاثة، تشترك أربعة منها في محاولة تحييد السلطة الفلسطينية عن أي دور في الحل والتعامل وكان السلطة غير موجودة. وأشار إلى تصور يائير لبيد زعيم حزب يودع مستقبل (الوسط) الذي طرح خطة تتضمن توضيحاً لرؤيته السياسية الغائمة، وتشتمل على بنود تنفيذية لأول مرة تلتخص بإعادة انتشار في المناطق التي تخلو من المستوطنات، تلتها خطوات بنساء ثقة تتضمن إخلاء مستوطنات نائية، تختمت بترتيبات لحل صوغه إسرائيل مع أميركا، دون أي دور للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس فيه. وينص التصور الثاني القادم من اليمين رفع لواءه نفتالسي بينيت، على ضم المناطق المسماة «ج»، في الضفة الغربية، الخاضعة أمنياً وإدارياً، طورها في ما بعد إلى ضم

الناصرة - القدس العربي»  
من وديع عواودة:  
تواصل الاعترافات الإسرائيلية بإخفاقات الحرب على غزة وأخرها لقائد كبير في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» على أن الجيش أخطأ في تقدير القوة العسكرية للمقاومة الفلسطينية وقدرتها على الصمود 51 يوماً. وقال الضابط محبوب الهوية للإذاعة العامة أمس إنه لو سُئل قبل شهرين لما كان سيقدر أن حركة حماس وبقية الفصائل الفلسطينية أخطأ في تقدير القوة العسكرية التي لحق بها، معتبراً ذلك «خطأ تكتيكياً ارتكبه جهات التقويم، في الجيش». وأشار إلى أن قدرة مقاتلي حماس العسكرية كانت جيدة، ومن الواضح أنهم تلقوا تدريبات خارج قطاع غزة لكنه نفي ما جاء على لسان مراقبين عسكريين محليين بأن الجيش الإسرائيلي فوجئ باستعدادات الفلسطينيين، وزعم أن حماس والجهاد الإسلامي تلقوا ضربة شديدة، خلال العدوان وأن تقديرات الاستخبارات العسكرية هي أن «ثلاثي مخزون الصواريخ لدى الحركتين تم تدميره وقتل المئات من مقاتليهما». وعلى غرار مراقبين إسرائيليين قلل باحثون فلسطينيون في ندوة احتمالات أن تسفر الحرب على غزة عن فتح أفق سياسي جديد، مشيرين إلى ارتفاع وتيرة الحديث عن حل سياسي مع الدول العربية يقفز عن السلطة الفلسطينية، إلى جانب تطوير معادلة تخص غزة عنوانها «السلطة على

## بالتزامن مع التحركات المصرية لاستكمال مفاوضات التهدئة

# إسرائيل تخرق وقف النار وتتوغل برياً وتعتقل صيادين



فلسطيني يعمل في حقله الذي تطل عليه إحدى نقاط المراقبة الاسرائيلية في جنوب غزة أول من أمس (أ ف ب)

غضون شهر لمصر لاستكمال باقي ملفات التهدئة المتعلقة بتبادل الأسرى والمطار والميناء. وكان سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية وأشل عطية قد أعلن أن بلاده تجري اتصالات لاستئناف المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، موضحاً أن الاتصالات تجري على عدة مستويات سعياً لوضع أجندة للاجتماعات القادمة.

غضون شهر الاتفاق. وينص اتفاق المصالحة على إعطاء مزارعي مناطق الحدود حرية في العمل، من خلال إلغاء المنطقة العازلة، وتوسيع نطاق مساحة الصيد في البحر، لتصل تدريجياً إلى 12 ميلاً بحرياً. ولم يسجل منذ أن تم البدء بعملية التهدئة أي حرق أو هجوم من قبل الجانب الفلسطيني، الذي سيرفع هذه الخروقات للوسيط المصري الذي رعى اتفاق التهدئة. يشار إلى أن إسرائيل كانت تخرق كثيراً اتفاقيات التهدئة السابقة، من خلال ملاحقة الصيادين والمزارعين. وحسب الاتفاق الذي أعلنته القاهرة يفترض أن يعود الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في

أعلام إسرائيلية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القول أنه لا ينوي إرسال وفد التفاوض الإسرائيلي مجدداً إلى القاهرة والمطار وقضية الأسرى، وقد يستخدم نتنياهو هذه الخروقات لاستفزاز الطرف الفلسطيني للرد عليها كي يتحلل من الاتفاق الذي يتعرض بسببه إلى انتقادات شديدة سواء من داخل الائتلاف الحكومي أو اليمين الإسرائيلي وحتى اليسار كل لأسبابه وأهدافه. وتزامنت هذه الخروقات أيضاً مع إعلان مصر عن شروعها باتصالات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لدعوتها لاستكمال مفاوضات التهدئة في القاهرة، كما هو متفق عليه في

صيد واعتقل شخصين على متنه. وحسب الصيادين فإن المعتقلين هما محمد زايد، وموسى السلطان، وجرت مصادرة قاربهما من قبل الاحتلال. وزعمت إسرائيل أن الصيادين تجاوزوا مساحة الصيد المسموح لها، وأن جنودها اعتقلوهما وأقتادوهما للتحقيق، وهو أمر ينفقه الصيادون. وهذه تعد المرة الثانية في غضون يومين التي يخرق فيها الاحتلال التهدئة، فقد سجلت أول أسس عمليات مماثلة حين أطلق الجنود النار على أراض زراعية شرق مدينة خان يونس جنوب غزة، كما أطلقوا نارا تجاه مركب الصيد. يأتي ذلك في الوقت الذي تناقلت فيه وسائل

غزة - القدس العربي»  
من أشرف الهور:  
ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس انتهاكات جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، هي الثانية منذ التوصل في 26 آب/ أغسطس الماضي للتهدئة التي أنهت عدوان «الجرف الصامد» بعد 51 يوماً، راح ضحيتها أكثر من 2200 فلسطيني جرح منهم 11 ألف جريح. ونفذت قوات مدرعة من جيش الاحتلال عملية توغل برية لمسافة قصيرة شرق حي النهضة، الواقع على أقصى الحدود الشرقية



صائب عريقات (فوق) جون كيري (تحت)



الرئيس أن الوضع سيزداد صعوبة حال استمرار الجمود، إذ لن يكون هناك مفر أمام السلطة سوى التوجه لمؤسسات الامم المتحدة لمعاقبة إسرائيل على جرماتها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في كلمة ألقاها أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسيت، إنه لن يوافق على الإفراج عن أي أسير فلسطيني في إطار أي بادرة أو اتفاق لإعادة المفاوضات لصالح الرئيس عباس، مؤكداً أنه لا ينوي تقديم أي لغفات تجاهه، كما فعل في الأشهر الماضية خلال المفاوضات الأخيرة، مشيراً إلى أن على الرئيس الفلسطيني، أن يعرف أن إسرائيل لن تفرج عن مزيد من «القتلة» على حد وصفه. وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي فقد قال نتنياهو أنه بعد خطف و قتل المستوطنين الثلاثة قرب الخليل، لن يحصل عباس على أي عملية للإفراج عن الأسرى، «رغم ادانته لعمليات الاختطاف والنقل التي اعتبرناها أمراً جيداً، لكنه في المقابل لن يحصل على مزيد

## أمريكا وأوروبا تضغطان على إسرائيل لإلغاء مصادرة الأراضي عريقات يسلم كيري خطة عباس ونتنياهو لن يطلق أسرى لصالحه

قطاع غزة. وتتضمن خطة عباس شروطاً فلسطينية للعودة إلى المفاوضات، سلمت على شكل رسالة سياسية، تتضمن موافقة الجانب الفلسطيني، على إعادة إطلاق المفاوضات مقابل الإفراج عن الأسرى القمامي من الضفة الغربية، ومجموعات جديدة من الأسرى، كما تتضمن مطالبة فلسطينية بترسيم الحدود وإنهاء الاحتلال في غضون ثلاث سنوات، أما في حال لم يتم ذلك، فإن الرئيس عباس سيوقف التنسيق الأمني، وقد يذهب إلى حل السلطة، ويتوجه إلى منظمات الأمم المتحدة، وتحديداً محكمة الجنايات الدولية، لمعاقبة إسرائيل بتهم ارتكاب جرائم حرب، وفق القانون الدولي. من جهته، يواصل الرئيس عباس عقد سلسلة من اللقاءات مع قطاعات مختلفة من مختلف المحافظات الفلسطينية، وأطلاعها على الواقع السياسي، وانغلاق الأفق التفاوضي والخيارات المطروحة أمامه والسلطة لمواصلة النضال من أجل الحقوق الفلسطينية، ويؤكد

رام الله - القدس العربي»  
من فادي أبو سعدي:  
تسلم جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، من الوفد الفلسطيني إلى واشنطن، والمكون من اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، وصائب عريقات، رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية، ورقة المطالب والشروط الفلسطينية لإحياء عملية السلام، التي عرفت بخطوة الرئيس محمود عباس، التي وصفت بأنها المحاولة الفلسطينية الأخيرة في ما يخص المفاوضات وعملية السلام بين الطرفين. وقالت مصادر فلسطينية إن اللقاء مع كيري في واشنطن، بحث خطة القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في غضون ثلاث سنوات، وقضايا أخرى كثيرة، أهمها تلك التي تتعلق بإطلاق المرحلة الثانية من المفاوضات الخاصة بالتهدئة في

## العائلات الثكلى والأطباء والحقوقيون يأملون بأن تقود نتياهاو للسجن بدء تحضير شهود الإثبات استعدادا لوصول لجنة التحقيق الدولية مطلع الشهر المقبل



جانب من الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على حي التفاح شرق مدينة غزة (أ ف ب)

ويهدد الفلسطينيون بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية لإدانة قادة إسرائيل بارتكاب جرائم حرب، وسوف تعزز نتائج هذه اللجنة الموقف الفلسطيني الدولي المناهض لإنهاء الاحتلال ومحاسبتها على عمليات استهداف وقتل الفلسطينيين.

أكد مسؤولون في القطاع الصحي الفلسطيني أن أنواع الإصابات التي ظهرت على أجساد الشهداء والجرحى، تؤكد استخدام جيش إسرائيل أسلحة محرمة دوليا، مثل الدايام والمواد الكيميائية، وأوجه الأطباء صعوبات بالغة في علاج الجرحى، وقضى الكثير منهم بسبب تعرضه للإصابة بهذه الأنواع المحرمة من الأسلحة.

خلالها مجازر بشعة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وفي المناطق الجنوبية الحدودية شرقي مدينتي خان يونس ورفح، وفي بلدي بيت حانون وبيت لاهيا شمسال القطاع.

وأتت الحرب إلى شطب 60 أسرة بالكامل من السجلات المدنية، ففي إحدى الغارات قتل 28 من عائلة واحدة في جنوبي قطاع غزة، حين دمر المنزل بالكامل على رؤوس سكانه من نساء وأطفال وشيوخ وشبان.

وشنت إسرائيل أكثر من مرة غارات على «مركز إيوا» للامم المتحدة لجأ إليها عشرات الآلاف من النازحين من المناطق الحدودية، وأسفرت الغارات عن سقوط عشرات الشهداء بينهم أطفال صغار.

عام من أوقا ويلات الحرب الأخيرة، في تقديم إسرائيل إلى المحاكم الدولية، جراء ارتكابها عمليات قتل وتدمير لم يسبق لها مثيل.

وجراء العدوان الذي دام 51 يوما سقط نحو 2200 شهيد، علاوة على أكثر من 11 ألف جريح، الغالبية من الأطفال والنساء.

أكد تقرير لوزارة الداخلية في غزة أن إسرائيل أطلقت على القطاع قنابل خلال أيام الحرب تعادل ستة قنابل نووية، ودمر جيش الاحتلال عشرات الآلاف الوحدات السكنية، والتكثرت منها فوق رؤوس ساكنيها.

ويقدر عدد الغارات والصواريخ التي ضربت أهدافا في كافة مناطق قطاع غزة بأكثر من 7700 غارة، ارتكبت

والقدس من الأردن بعد استضافة أفراد تعرضوا لانتهاكات من قبل قوات الاحتلال، نظرا لأن إسرائيل رفضت التعاطي مع اللجنة.

وسبق أن هاجمت إسرائيل هذه اللجنة منذ أن تم تشكيلها، والتحقيق في خروقات الاحتلال لحقوق الإنسان، وقالت إنها «إشكالية وغير متوازنة»، واختصت بعد ذلك مدير رئيس اللجنة الحقوقي والقانوني شياشاس.

ورفض كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية فيغدور لبيرمان التعاطي معها، واتهموا مجلس حقوق الإنسان الدولي بأنه «تحول إلى مجلس لحقوق الإبراهيميين»، واتهمت إسرائيل رئيس اللجنة بالتحيز ضدها. وتآمل العائلات الثكلى ومتموكون غزة، والسكان بشكل

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

من المقرر أن تصل اللجنة الثلاثية المختصة التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومقره جنيف للتحقيق في جرائم الحرب ضد قطاع غزة إلى مسرح الجرائم، مطلع تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، للبدء في عملها بعد إتمام تشكيلها.

وتصل اللجنة المكونة من ثلاثة خبراء في القانون الدولي، عن طريق معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة بعد أن رفضت إسرائيل التعامل معها، في خطوة يأمل الفلسطينيون من ورائها أن تتم إدانة قادة الاحتلال ومحاسبتهم لاقتراحهم «جرائم حرب».

وعلمت «القدس العربي» أن هناك ترتيبات يجريها مكتب الأمم المتحدة في قطاع غزة لتحضير شهود ناجين من الحرب من العائلات الثكلى، وآخرين من منظمات حقوق الإنسان ومن الفرق الطبية والإسعافية، للمثول أمام اللجنة الدولية للدلاء بشهاداتهم.

ولم يعرف بعد المكان الذي ستعقد فيه جلسات الاستماع، على غرار ما جرى في اللجنة التي شكلتها الأمم المتحدة بعد انتهاء حرب «الرصاصة المصوب» نهاية 2008، ومطلع 2009، والمسماة «لجنة غولدستون» نسبة إلى رئيسها ريتشارد غولدستون القاضي اليهودي من جنوب أفريقيا.

وحسب ما وصل من معلومات فإن اللجنة ستعقد قبل قيامها بعملها عدة مواقع في القطاع، بينها الأماكن التي تعرضت للدمار والقصف، ومن المقرر أن تزور «مركز إيوا» النازحين، وسيرافق اللجنة فريق متخصص من الخبراء في المجال العسكري والقانوني وعدد من الإداريين، وأن زيارتهم هذه لن تكون الأخيرة، بل ستكون مقدمة لزيارات أخرى حتى وضع تقرير نهائي ويفصل عن الحرب بين يدي الأمين العام للأمم المتحدة، والفوز السامي لحقوق الإنسان.

يشار أيضا إلى أن تقارير إسرائيلية ذكرت أن هذه اللجنة الأممية بدأت عملها بالتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة، وأن الميزانية الخاصة بها لم تقرر بعد، لكن اللجنة بحثت كيفية إجراء التحقيق والمواضيع التي سيتم التحقيق بها.

ونقلت وكالة «معاً» الفلسطينية المحلية عن إبراهيم خريشة ممثل فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان، والسفير الفلسطيني في سويسرا أن لجنة تعصي الحقائق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الاحتلال، ستزور قطاع غزة مطلع الشهر المقبل. وأوضح خريشة أنه تم اكتمال أعضاء اللجنة بعد تعيين قاضية أمريكية، إلى جانب وليام شياشاس البروفيسور الكندي في القانون الدولي كرئيس للجنة، وودو دين وهو خبير سنغالي في مجال حقوق الإنسان.

وقال أن اللجنة بانتظار قيام سكرتاريا الفوض السامي في الأمم المتحدة باختيار الخبراء الساعدين من عسكريين وإداريين وغيرهم، وأكد خريشة أيضا أن أعضاء اللجنة سيحضرون في 22 من الشهر الجاري أعمال البند السابع الخاص بحالة حقوق الإنسان، في أرض فلسطين المحتلة ويلتقون خلالها بالمؤسسات الفلسطينية، إضافة إلى مقرري الأمم المتحدة في الصحة والتعليم.

وقال السفير الفلسطيني أيضا أن هذه اللجنة ستزور قطاع غزة عن طريق مصر، وستطلع على أوضاع الضفة

## الأسير السعودي في الإنفرادي منذ أكثر من عام سلطات الاحتلال تصدر 151 أمر اعتقال إداري الشهر الماضي

الفقري، الذي سلبه له ألم دائم، وحسب الأطباء فهو بحاجة لعملية جراحية لحل المشكلة، إضافة إلى معاناته من مشاكل في المعدة، يذكر أن الأسير معتقل منذ عام 2003.

أما في سجن «شظة»، فقد اشتكى الأسرى من نقص كبير في كافة مستلزمات الحياة المعيشية، إضافة إلى رداءة الطعام المقدم لهم، خاصة بعد التقلبات التي فرضتها مصلحة السجون على كمية المشتريات. ونقل محامي نادي الأسير، أن المياه المستخدمة في السجن غير صالحة للشرب الأمر الذي يضطرهم لشراء المياه، معتبرين أن ما يجري بحقهم هي سياسة عنصرية وانتقائية، خاصة في ظل تكثيف عمليات التفتيش والإتقانات المستمرة.

ونكر المحامي أن الأسير إباد استيغته من جنين يعانى من التهاب في المري وهو بحاجة لرعاية وعلاج، كما أن الأسير راشد رضوان الذي يعاني من إصابة قبل اعتقاله من عجز بنسبة 37% وكان أنه ومنذ اعتقاله لا يقدم له من علاج سوى المسكنات.



صورة للأسير السعودي مع والدته

6 أشهر، إضافة إلى حرمانه من الزيارة، فنذ عامين كاملين لم يسمح له برؤية أسرته كانت مصلحة سجون الاحتلال قد أعادت لهم هذا السجن بعدما قضوا فترة في سجن «جلبوع»، علما أن عدد الأسرى الموقوفين بالسجن 50 أسيرا وبقية من الأحكام العالية.

حبيبته الإنفرادي في سجن الرملة، عن الأسير السعودي، أنه نقل إلى أكثر من عزل وهي عزل سجون «ريمون، شظة، مجدو، والرملة»، بعدما كانت سلطات الاحتلال قد حولته للتحقيق في الجملة في نيسان/ أبريل من العام الماضي، واستمر لمدة شهر كامل، مضيفا أن عزله كان يجدد مرة كل

### رام الله - «القدس العربي»

#### من فادي أبو سعدي:

كشفت نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال أصدرت 151 أمرا إداريا خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، بينما أصدرت أوامر إدارية بحق معتقلين جدد، وأخرى أصدرت بحق أسرى سابقين، ونذكر الحامي محمود الحلبي أن عدد الأوامر التي صدرت بحق معتقلين جدد كانت 70 أمرا، بينما بلغ عدد الأوامر التي أصدرت بحق أسرى سابقين 81 أمرا.

أكد النشادي أن أعداد الأسرى الإداريين، شهد ارتفاعا في ظل استمرار حملة الاعتقالات في الضفة الغربية منذ اختطاف ومقتل المستوطنين الثلاثة في حزيران/ يونيو الماضي، وقد وصل عددهم لأكثر من 500 معتقل، منهم أكثر من 300 اعتقلوا منذ منتصف حزيران الماضي.

من جهته قال ثورورة فارس، رئيس نادي الأسير، أن ما يجري من اعتقالات إدارية، يعني أن الاحتلال غير آبه بأية انتقادات، وما يفعله هو إضافة تعقيدات على الشهيد الحالي.

وتواصل سلطات الاحتلال عزل الأسير نهار السعودي من جنين، والحكوم بالسجن المؤبد 4 مرات، و إضافة إلى 20 عاما، منذ أكثر من عام، ونقل محامي نادي الأسير الذي زاره في

## إسرائيل تغلق مؤسسة فلسطينية تنشط في الدفاع عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الأناضول: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث (غير حكومية)، أمس، إن السلطات الأمنية الإسرائيلية أغلقت مؤسسة «عمارة الأقصى» في مدينة الناصرة، وأعلنت عن حظرها بعد مدهمة مقرها ومصادرة جميع محتوياتها.

وأوضحت مؤسسة الأقصى في بيان أمس، أن «قوات كبيرة من المخابرات الإسرائيلية والشرطة اقتحمت مقر المؤسسة، وأخرجت من كان فيه من موظفين وعاملين وطلبت منه الانتظار في الخارج حتى انتهاء إجراءات التفتيش».

ومؤسسة عمارة الأقصى هي منظمة غير حكومية، وتقول على موقعها الإلكتروني إنها تسعى «إلى إعادة مكانة المسجد الأقصى المبارك لما كانت عليه في السابق من خلال رفع الوعي وإدراك الناس بأهمية المسجد الأقصى والأضرار التي تلحق به، وإحياء المسيرة التعليمية وتكثيف التواجد

القدس المحتلة - الأناضول: قالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان لها أمس، إن معدل الإصابة بالسرطان في فلسطين من أدنى المعدلات على المستويين العربي والعالمي، إذ بلغ 8.3 حالة لكل 100 ألف نسمة.

وأضاف بيان الوزارة أن «قائمة الخمسين دولة الأعلى بمعدلات الإصابة بالسرطان في العالم خلت من أية دولة عربية، في ما تأتي إسرائيل في المرتبة الـ19 عالميا ويعدّل إصابة بالسرطان يبلغ 283.2 حالة لكل مائة ألف نسمة من سكانها، في ما تأتي الدنمارك في المرتبة الأولى في العالم بمعدل إصابة بالسرطان 388.1 حالة لكل مائة ألف نسمة.

وقالت الوزارة إنه تم تشخيص 3603 حالة إصابة

## وزارة الصحة: الإصابة بالسرطان في فلسطين من الأدنى عالميا

جديدة بالسرطان، في العام الماضي، منها 2189 حالة في الضفة الغربية، و1414 في قطاع غزة، علما أن هذه الحالات تضع للعلاج، وأن التأمين الصحي يغطي علاج المصابين بالسرطان بشكل كامل، وأشارت الوزارة إلى أن عدد الحالات الجديدة المسجلة لدى الإنات بلغت 1902 حالة بنسبة، وأضاف البيان أن «ما نسبته 33.7% من الحالات وقعت في الفئة العمرية فوق الـ65 عاما، علما بأن نسبة هذه الفئة من مجموع عدد السكان هو 2.9% فقط، في ما سجلت 60% من الحالات في الفئة العمرية من 15-64 عاما، وسجلت 6.3% من الحالات في الفئة العمرية دون سن الـ15

إصابة شرطي إسرائيلي جراء رشقه بالحجارة في القدس

القدس المحتلة - الأناضول: قالت الشرطة الإسرائيلية إن أحد عناصرها أصيب في البلدة القديمة بالقدس الشرقية، أمس، بعد إلقاء حجارة ورشقة حارقة عليه، وقالت الشرطة الإسرائيلية في تغريدة على حسابها الرسمي في تويتر أمس، «أصيب أحد عناصر الشرطة بجروح بعد إلقاء الحجارة ورشقة حارقة على رأسه على مقربة من المسجد الأقصى»، وأضافت «تم معالجة الشرطي في المكان واعتقال 4 شبان»، على خلفية الحادث الذي لم يعرف دوافعه على الفور.

وجاء الحادث بينما شهدت الشرطة الإسرائيلية أمس واليوم الرابع من التوالي من قيودها على دخول النساء إلى المسجد الأقصى. وشرعت الشرطة الإسرائيلية

## نقابة الموظفين تقلص ساعات الدوام وأزمتها مع الحكومة الفلسطينية تصاعد

الآن، في ما يعتقد بأن الأمر مرتبط بالتراشق الاعلامي بين حركتي فتح وحماس، والتفكك الحاصل في تنفيذ بنود الصلحة الفلسطينية التي وقعت في مخيم الشاطئ بقطاع غزة قبل عدة شهور.



بسام زكارنة

وأضاف زكارنة أن قرار المجلس بتقليص ساعة من الدوام، ما هو إلا خطوة أولية، احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاقية، كون الحكومة لم تلتزم بأبسط هذه المطالب، والمنفق عليها منذ ستة أشهر ومعظمها غير مكلف.

وانتقلت هذه الخطوة من النقابة، إلى صفحات موقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك، فقد كتب الصحافي على دراغمة يقول «اليوم الحكومة بدتها توفر ساعة صرف كبرياء، قرار الموظفين موفق»، فيما تسال الدون محمد أبو علان، إن كانت خطوة تقليص ساعات العمل في الظروف الحالية، خطوة مناسبة رغم عدالة مطالب النقابة، الأمر الذي دفع زكارنة لإجابة مباشرة على صفحة الدون بالقول «الناسيب أن تفصح الحكومة باب الشراكة، وان لا نذهب للفعاليات، فنحن أوفنا كل الفعاليات أثناء الحرب، وجاهزون لوقفها لجرد احترام القانون، لأننا نتعامل بكل صدق مع إمكانات الحكومة، فنحن لن نسمح لأحد منهم استغلال وطنيتنا».

ويحسب ما قالته مصادر لـ «القدس العربي» فإن الأزمة مرشحة للتصاعد، ذلك أن الحكومة في أزمة مالية خانقة لم تتمكن من دفع الرواتب حتى الآن، وإن فعلت فإنها لا تستطيع زيادة مصروفاتها حتى وإن كانت اتفاقات موقعة مسبقا.

كما أن ملف موظفي قطاع غزة، يضغط هو الآخر على الحكومة الفلسطينية، لأنها لم تستطع تدبر أمره حتى

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن مجلس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية، عن تقليص ساعات العمل من سبع إلى ست ساعات، لينتهي العمل الساعة الثانية بعد الظهر، بدلا من الثالثة، ومثله لمن يعملون في المساء، وفق ترتيب من النقابات الفرعية، وسيبقى هذا الترتيب ساريا حتى إشعار آخر، أو حتى تنفيذ الحكومة للمطالب المتفق عليها، وعلى رأسها دفع علاوة غلاء المعيشة لعامي 2013 و2014 لجميع الموظفين اعتبارا من يوم أول من أمس.

وقال بسام زكارنة رئيس النقابة، إن مجلس النقابة اجتمع بحضور ممثلي الوزارات والمحافظة، وناقش عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية الموقعة بتاريخ 27/2014 وفيها مجموعة من المطالب أدرجت للتنفيذ وفق تواريخ محددة، وقال زكارنة «إن المجلس شعر بحالة من الإحباط لتصرف الحكومة، وعدم تنفيذ أي طلب، رغم الموقف الوطني الفاعل للموظفين في فترة العدوان على غزة وما قبله، واستعداد النقابة الكامل للشراكة والحوار، لمواجهة التحديات السياسية، ولكن دون أي نتائج أو تعاون، رغم أن عدم التعاون من بعض الوزراء، وليس الحكومة كاملة، إلا أن قرارهم المخالف لقرار الحكومة المطبق، وكان إعلان السلم والحرب مع النقابات أصبح بيد وزير واحد».

## مقتل مدنيين إثنين في قصف صاروخي لمنطقة غربي العاصمة مقتل مسؤول في الجيش الليبي برصاص مجهولين في بنغازي

طرابلس - من معتز الجبري

واسامة بن هامل:

اغتيال مسلحون مجهولون، مساء الثلاثاء، مسؤولاً عسكرياً بالجيش الليبي، إثر إطلاق النار عليه، في إحدى أحياء مدينة بنغازي، شرقي البلاد، بحسب أحد أقارب القتيل فيما قتل مدنيان وأصيب ثلاثة آخرون جراء قصف صاروخي على غربي العاصمة الليبية طرابلس.

فقد قال قريب القتيل، طالبا عدم ذكر اسمه، إن «مسلحين مجهولين اعترضوا طريق أمر لجنة القبض بالشرطة العسكرية التابعة للجيش المقدم عبد الويس إدريس العوامي، وأمطروه بوابل من الرصاص فارق على إثرها الحياة».

وبحسب المتحدث، فإن «المهاجمين اعترضوا طريق الضابط العوامي بمنطقة السوق البلدي بمدينة بنغازي» ولم يتسنى الحصول على تعقيب فوري من الجيش الليبي حول الحادثة.

وعادت عمليات الاغتيال لمدينة بنغازي نهاية الشهر الماضي بعد أن كانت قد توقفت الفترة الماضية خلال الاشتباكات المسلحة بين كتائب الثوار المدعومة من مسلحي تنظيم أنصار الشريعة وبين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر والوحدات الموالية له من الجيش في حرب خارج سيطرة الدولة الليبية.

وقبل ذلك كانت عمليات الاغتيالات في مدينة بنغازي تتكرر بشكل يومي، وتطال العديد من العسكريين بالجيش والشرطة، إضافة لإعلاميين وناشطين وأعلام بالجمع.

وتجري حالياً، في مدينة بنغازي، اشتباكات مسلحة بين قوات حفتر، مدعوماً بوحدات من الجيش وبين مجلس ثوار مدينة بنغازي (تجمع لكتائب الثوار التابعة للاركان) مدعوماً بمسلحي تنظيم أنصار الشريعة الجهادي، وذلك إثر تدشين حفتر في 16 أيار / مايو الماضي عملية عسكرية ضد الأخيرة أسماها «الكرامة» بعد اتهامه لهم بالإرهاب، في حين اعتبرت أطراف حكومية

تحركات حفتر «خروجاً عن شرعية الدولة»، من جهة أخرى قتل مدنيان، وأصيب ثلاثة آخرون، مساء الثلاثاء جراء سقوط قذائف صاروخية، على منطقة أنجيلية، غربي العاصمة الليبية طرابلس، بحسب مسؤول أمني.

وقال العقيد محمود عاشور، مدير مديرية أمن جنزور، التي تتبع لها «أنجيلية»، إن القصف طال مساكن مدنيين بمنطقة «أنجيلية» غربي طرابلس منتصف الليلة الماضية، ونفى وجود أي مواقع عسكرية بمنطقة «أنجيلية»، مشيراً إلى أنها منطقة سكنية، دون أن يوضح مصدر هذا القصف، غير أن أنباء كانت توارت عن وقوع اشتباكات مسلحة مساء أمس، بين قوات «فجر ليبيا» وقوات من قبائل ورشافة الموالية لكتائب القمع والصواعق، غربي منطقة جنزور.

وتسيطر على العاصمة طرابلس قوات «فجر ليبيا» المكونة من ثوار مدينة مصراتة (غرب) وثور طرابلس (غرب) والمصوبة على تيار الإسلام السياسي بعد طرد كتائب

طرابلس - الأناضول: قتل خمسة أشخاص وأصيب 10 آخرين في عملية أولية لسقوط طائرة حربية ليبية في مدينة طبرق شرقي البلاد، يوم الثلاثاء، بحسب مصدر طبي.

وقال مصدر طبي بطبرق إن «مستشفى المدينة استقبل خمس حالات وفاة و10 جرحى جراء حادث سقوط الطائرة الحربية التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر، بينهم قائد الطائرة العقيد رافع الغراوي».

وفي تصريح للأناضول أضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «القتلى منهم من وصل على قيد الحياة وفارقها بعد دخوله المستشفى بوقت قصير، فيما توجد حالات حرجة داخل العناية المركزة، كون أن الطائرة سقطت بالقرب من منطقة سكنية».

وقال مسؤول بالمتكبر الإعلامي بقاعدة جمال عبد الناصر الجوية بطبرق للأناضول في وقت سابق يوم الثلاثاء إن الطائرة تابعة لقاعدة جمال عبد الناصر بطبرق الموالية لقوات حفتر وسقطت أثناء مشاركتها في تabin أمر القاعدة إبراهيم عبد ربه المنفي.

وتعتبر هذه هي الطائرة الثالثة التابعة لقوات

حفتر التي تتعرض للسقوط منذ انطلاق العمليات التي تشهدها تلك القوات في ليبيا منتصف أيار / مايو الماضي.

وكان أمر قاعدة جمال عبد الناصر بطبرق العقيد إبراهيم عبد ربه المنفي قد لقي مصرعه، الجمعة الماضية، إثر سقوط طائرة حربية كان يقودها بعد أن شن غارات جوية على أهداف لجماعات إسلامية مسلحة بمدينة درنة، شرقي ليبيا، فيما أعلن المسلحون أنهم وراء سقوطها، لكن محدثاً باسم قوات حفتر أكد أن سبب سقوطها عطل فني.

وفي 29 تموز / يوليو الماضي، سقطت طائرة تابعة لقوات حفتر، فيما نجح طاقمها عن طريق الهبوط بالمظلات قبل اصطدامها بالأرض وتحطمها.

وكانت قوات حفتر والوحدات العسكرية الموالية له، شنت في 16 أيار / مايو الماضي عملية عسكرية في بنغازي أسماها «عملية الكرامة»، قال إنها ضد كتائب الثوار (تابعة لرئاسة هيئة الأركان) وتنظيم أنصار الشريعة بعد اتهامه لها ب«التطرف والإرهاب والوقوف وراء ترويدي الأوضاع الأمنية وسلسلة الاغتيالات في المدينة»، فيما اعتبرت أطراف حكومية تحركات حفتر، «محاولة لقلب على شرعية الدولة».

مراقبون: استعانة الأحزاب بالمشاهير دليل «إفلاس سياسي»

## نجوم المال والرياضة في الانتخابات التونسية: منافسة وطنية أم «بريستيج» سياسي؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار إعلان رئيس إحد الأندية الرياضية ترشحه للانتخابات الرئاسية تساؤلات عدة حول اقتحام نجوم الفن والرياضة ورجال الأعمال الميدان كان لوقت طويل حkra على السياسيين، في وقت أشار فيه بعض المراقبين إلى الأمل لا يعودوا كونه بحث عن «مجد مؤقت» سيؤول مع ظهور نتائج الانتخابات المقبلة.

وخلال مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء في العاصمة التونسية وتابعت «القدس العربي»، أكد حزب «الاتحاد الوطني الحر»، أن رئيسه سليم الرياحي سيترشح بالترشح لرئاسة الجمهورية بعدما نجح بجمع 100 ألف ترقية من الناخبين داخل البلاد. والرياضي هو رجل أعمال معروف متخصص بالطاقة والقفارات، أسس حزب سياسي في 2011 ويرأس النادي الافريقي منذ 2012.

ويشترط الفضل 41 من القانون الانتخابي «تركية المترشح للانتخابات الرئاسية من قبل عشرة نواب من مجلس نواب الشعب أو من أربعين من رؤساء مجالس الجماعات المحلية المنتخبة أو من قبل 10 آلاف من الناخبين والمؤرخين على الأقل على عشر دوائر انتخابية على أن لا يقل عدد الناخبين في الدائرة الواحدة عن خمسمئة ناخب في كل دائرة».

وسيكون على الرياحي مواجهة حوالي أربعين مرشحا يتنافسون في الانتخابات الرئاسية من بينهم سياسيون مخضرمون كرئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي والناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي، فضلا عن الرئيس الحالي منصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر وغيرهم.

ويضم السباق الرئاسي أيضا شخصيات مستقلة بعيدة كليا عن السياسة كالفكر سليم دولة والإعلامي زياد الهاني والباحث الأمني نصر بن سلطانة، كما تضم القائمة أربعة نساء هم رئيسة الحركة الديمقراطية للإصلاح والبناء أمنة منصور القروي والفاضية كلثوم كئو والحللة العسكرية بدرة قعلول والباحثة ليل الهمامي.

ويفسر بعض المراقبين تهاوت عدد كبير من التونسيين على الترشح للرئاسة بأنه محاولة للدخول إلى عالم السياسة والشهرة من بوابة الحملات الانتخابية ووسائل الإعلام. وكان الناطق باسم حزب التكتل محمد بنور اعتبر في حوار سابق مع «القدس العربي» أن التهاوت الكبير على الترشح للانتخابات الرئاسية يعد ظاهرة «غير صحية وطفولية أحيانا»، مشيراً إلى أن عددا كبيرا من المرشحين غير معروفين، و«التونسي سينتخب رئيس يجمع ويوفق بينجز ويتكلم رصيذاً يخدم البلاد، وهناك مرشحوه يعرفون أنهم لا يتمكنون أي حظوظ، لكنهم يدخلون المعركة الانتخابية لحسابات سياسية ضيقة تتعلق بعضها بمحاولة إفساح العلية الانتخابية، وهذا سيضر بلا شك بالانتخابات المقبلة».

وكانت الحكومة التونسية قررت الأحد تقديم منحة مالية لمرشحي الانتخابات الرئاسية بقيمة 125 ألف دينار (حوالي 70 ألف دولار) يتم صرفها على بعتين (75 ألف للدورة الأولى و50 ألف للدورة الثانية)، وسيتم استخدام المنحة في تمويل



سليم الرياحي رئيس النادي الافريقي



طارق ذياب نجم كرة القدم



رضا شرف الدين رئيس نادي النجم الساحلي

الحملات الانتخابية شرط أن يحصل المرشح على 3 في المئة من الأصوات كحد أدنى.

والرياضي ليس الوحيد من عالم المال والرياضة الذي يخوض السباق الانتخابي في تونس حيث ترشح أيضا رئيس النجم الساحلي رضا شرف الدين والمسؤول البارز بالنادي الصفاقسي المنصف الهمامي إلى الانتخابات التشريعية عبر قوائم حركة نداء تونس، إضافة

إلى رئيس نادي حمام الأف عادل دعداع في قوائم حركة النهضة، رئيس رفقت هيئة الانتخابات قبول نجمة كرة القدم التونسية طارق ذياب في قوائم الحركة.

وإضافة إلى نجوم كرة القدم، استعانت الأحزاب السياسية أيضا بعدد كبير من رجال الأعمال والفن، على أمل تمويل حملاتها الانتخابية وكسب المزيد من الشعبية لدى جمهور الناخبين المتردد. وكانت الهيئة أعلنت في الثاني والعشرين

من أب/اغسطس الحالي فتح الباب لتلقي طلبات الترشح للانتخابات التشريعية لتعانيه أيام، ومن أبرز الشروط التي يجب توافرها في المترشح أن يكون حاملا للجنسية التونسية منذ عشر سنوات على الأقل ويتجاوز عمره 23 عاما وغير محكوم، كما تفرض الهيئة على المترشحين من القضاء والديبلوماسية ومسؤولي الحكومة تقديم استقالتهم قبل التقدم بالترشيح الانتخابي.

ويخشى عدد كبير من المراقبين من التأثير «المال السياسي» على شفافية الانتخابات ونزاهتها، في ظل تراجع ثقة الناخب التونسي بسياسة بلاده وبرامجهم «الخطية».

وكان الحلل السياسي صلاح الدين الجورشي أكد في تصريح سابق له،القدس العربي» أن التجربة الحزبية في تونس لا تزال في بدايتها، مشيراً إلى أن محاولة بعض الأطراف السياسية كسب نجوم المجتمع هو «لليل على ضعفها وليس العكس، لأنها تريد توظيف عناصر غير سياسية داخل المشهد السياسي».

ووقعت الهيئة المستقلة للانتخابات الثلاثاء اتفاقية مع بعثة الاتحاد الأوروبي تهدف لتوفير 30 ألف مراقب للانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة وتجاوز الأخطاء والثغرات في الانتخابات السابقة.

وستوفر الهيئة حوالي عشرة آلاف مكتب اقتراع في كافة الولايات التونسية تضم 60 ألف مراقب لتأمين الانتخابات التي خصصت لها ميزانية تبلغ 100 مليون دينار (حوالي 60 مليون دولار)، وتامل قد تنفق على انتخابات 2011 في نسبة المشاركة بالتصويت، رغم أن هذا الأمر ما يزال مثار تشكيك لدى المراقبين.

وكانت الحكومة التونسية كشفت مؤخرا عن وجود تهديدات إرهابية قد تستهدف الانتخابات التشريعية التي يفترض إجراؤها في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

## نقاط استفهام حول استقلاليته وعلاقته بالملخوع وتخلي السبسي لصالحه

### النابلي أو المرشح الرئاسي المثير للجدل

تونس - «القدس العربي»

علي عبداللطيف اللافي:

عدد المرشحين للرئاسة المقبلة المزمع إجراؤها في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل تجاوز الأربعين مرشحا بين سياسيين واعلاميين وجامعيين وقضاة ورجال قانون، ولكن أكثرهم جدلا بين النخبة السياسية هو رجل الاقتصاد والتخطيط ومخاطف البنك المركزي السابق مصطفى كمال النابلي، فمن هو هذا المرشح؟، ولماذا كل هذا الجدل حوله حتى بين حلفائه السابقين؟

مصطفى كمال النابلي أصيل منطقة لبقاطة من ولاية المنستير، خدم أطارا ساميا في الدولة التونسية ثم وزيراً مع الرئيس الملخوع بين 1990 و1995، بعد أن درس الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، وعمل الرجل في صمت واكتنفت مسيرته الخوض، ولم يعرفه الرأي العام التونسي إلا أيام قليلة بعد ثورة 14 شباط/يناير 2011، أثر توليه منصب محافظ البنك المركزي التونسي و بطريقة سريعة ومفlectة للنظر، وما زاد في الجدل حول شخصه هو

أنه صهر رجل الأعمال التونسي المعروف كمال لطيف (والذي يعرف في تونس بحاكم الظل وحاضن بعض السياسيين منذ بداية التسعينات حتى عام 2011 أو بعدها أيضا)، ولكن لا يختلف اثنان في أن الرجل خبير اقتصادي ومالي معروف على المستوى الدولي، وأنه عمل لسنوات خارج تونس بل ونمت سمعته على رأس أحد أقسام إدارة البنك، رغم أن البعض يُصر أن «من رشحه هو نظام بن علي نفسه حتى يستمر في خدمته من موقع جديد»، بل أنهم يؤكدون «أنه لم يكن في قطعية مع النظام المافيوزي طوال بقائه في البنك، على رأس إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي كانت نظرها يشمل تونس إلى جانب بقية البلدان العربية».

يتحدث مناصرو النابلي عن استقلالته فيما يؤكد خصومه علاقته بالنظام السابق وحزبه المنحل كما يضيفون أنه كان مرشحا لرئاسة حكومة الكتوفقرطاد من طرف حركة نداء تونس وبعض مكونات أقصى اليسار الماركسي يومها، مثله مثل محمد الناصر الذي أصبح لاحقا نائبا للسبسي، ويؤكد الدكتور محمد ضيف الله أن النابلي

«استمر في منصبه الوزاري أزيد من خمس سنوات كاملة هي الأحلك في تاريخ تونس، ولم يتعدع من خدمة بن علي بعد ذلك، وهذا ما قام به بعد انتقاله للعمل في البنك»، ويستدل خصومه أيضا بأنه يكفي الإطلاع على التقارير التي أصدرها البنك في تلك الفترة، وهي التقارير التي لم يكن بالإمكان صدورها قبل أن تمر على إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي أدارها النابلي، وهو ما يعني حسب خصومه أنه مشرف على تبييض صورة النظام في البنك العالمي ولدى من يقرا تلك التقارير، خاصة وأنه شارك في تحرير بعضها وباعتبار أنها تضمنت كل التتويه بنجاح تونس آنذاك في الميدان الاقتصادي والثناء على العجزة الاقتصادية التونسية، وعن «قصة النجاح الجيدة للعلاقة، وعن «قصة النجاح الجيدة (تقارير 2003)، كما نوه تقرير يحمل اسم النابلي نفسه أي تقرير 2004 (بالإصلاحات الماكرو-اقتصادية والبيروالية) التي وقعت في التسعينيات والتي حققت حسب تعبيره معدلات شبيهة بمعدل اقتصاديات بلدان جنوب وشرق آسيا.....».

وهنا يقتصر الجدل على أن مؤيديه يرون

أنه تعامل كخبير دولي معروف مع ملفات قهها النظام، بينما يرى مخالفوهم أن النابلي لم يكن بعيدا عن النظام بل أنه كان في موقع مكته من أن يوفر عن بُعد المادة التي استعملتها أجهزة الدعاية الرسمية لمغالطة الرأي العام ويضيف الدكتور محمد ضيف الله مثلاً أن الرجل «ساهم بفعالية في التغطية على نظام غارق في الفساد والإفساد».

وهنا لا يد من التذكير أن الرجل شكك عام 2006 في نسبة البطالة الرسمية في ندوة في العاصمة رغم حضور رئيس الوزراء في يومها، وقد أعطيت الأوامر بعدم نشر مضمونها.

مرشح مستقل، أم مرشح من؟

الجدل لم يقتصر بين خصوم الرجل وحلفائه بل تحول داخل مناصريه السابقين حيث يدور جدل في حزب نداء تونس حول احقية الرجل بالمنصب وأن السبسي يجب أن يتخلى له، وهو ما رفضه هذا الأخير بوضوح عبر تصريحات بداية الأسبوع الحالي، ولم يؤكد تحالف يزيد زهوني نفسه محاصرا بأسئلة الصحافيين بخصوص تقرير بوالشعير الذي يتهم فيه الحكومة والإدارة بالزوير والشامل، ولم يجد زهوني ما يقوله سوى التعليق ساخرا بنوع من التعالي: «بوالشعير تسرع وقد اعتذر بعد ذلك»، في اليوم التالي جاء رد رئيس اللجنة مدويا على صدر صفحات جريدة «الخبر»: «لم ولن اعتذر»، وقد جرت خلال ذلك اليوم مكاتبات حادة بين السعيد بوالشعير ورئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم (زعيم جبهة التحرير) بخصوص التزوير.

كما أنهى الرئيس بوتفليقة مهام كل من أمين

## في سابقة هي الأولى من نوعها خلال 15 عاما من حكم بوتفليقة

### إقالات واسعة في الرئاسة والجيش توشر على خريف الغضب في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

أعلن في الجزائر عن الإقالات واسعة وغير مسبوقة على مستوى الرئاسة والجيش، نشرت في الجريدة الرسمية، دون أن يتم الكشف عن الأسباب الحقيقية لهذه الحملة الواسعة التي شملت مجموعة من المستشارين والمسؤولين على مستوى رئاسة الجمهورية، والتي برتد عنها ناتى في إطار خريف غضب، على اعتبار أنها سابقة خلال 15 عاما من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

الجريدة الرسمية التي صدرت أمس الأول ذكرت أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقع مراسيم إقالة عدد من كبار المستشارين بالرئاسة، وفي مقدمة هؤلاء اللواء المتقاعد محمد تواتي مستشار الرئيس لشؤون الدفاع، والذي قضى في منصبه أكثر من 13 عاما، ورغم أن اللواء تواتي الذي يسمى «المخ» والذي كان أبرز قادة المؤسسة العسكرية خلال تسعينيات القرن الماضي غادر الجيش رسميا منذ سنوات، إلا أنه حافظ على منصبه في الرئاسة كمستشار للرئيس، وهو منصب يختلف عن مستشار بالرئاسة الذي يوجد منه العشرات.

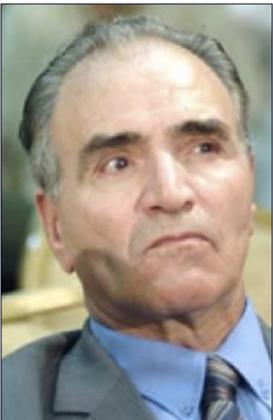
ويعتبر اللواء تواتي أكثر العسكريين قربا من السياسة واحتكاكا بها، بدليل أنه لعب دورا بارزا في لجنة الحوار الوطني سنة 1994، وهي اللجنة التي أفضت إلى تعيين الجنرال اليامين زروال رئيسا للدولة بعد انتهاء ولاية المجلس الأعلى للدولة (الهيئة الرئاسية الخاسية التي تم تعيينها بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد) والتي كان من المفترض أن يصل عبرها عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم، لكنه تراجع في آخر لحظة ورفض العرض المقدم له، مع العلم أن الجزائر كانت تعيش ظروفا سياسية واقتصادية وأمنية صعبة، وقبل المسؤولي وزير الدفاع آنذاك الجنرال اليامين زروال.

ولما أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 2011 عن إصلاحات سياسية، وقرر تشكيل لجنة للمشاورات مع الأحزاب والشخصيات والمنظمات والجمعيات، كان اللواء تواتي أحد أعضاء هذه اللجنة إلى جانب عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان، ومحمد علي بوغازي مستشار اللواء الذي يسمى «المخ» والذي كان اللجنة.

وشملت حملة الإقالات أيضا السعيد بوالشعير مستشار الرئيس للشؤون القانونية، والذي قضى في هذا المنصب أكثر من تسع سنوات، ويعتبر بوالشعير واحدا من أبرز أساتذة القانون



عبد العزيز بوتفليقة



محمد تواتي

الثالث في الدولة بحكم الدستور الجزائري، كما سبق له وأن تولى الإشراف على الانتخابات

البرلمانية والمحلية والرئاسية التي جرت ما بين 2002 و2007، لكن الانتخابات البرلمانية التي أشرف عليها عام 2007 كانت الأخيرة، بسبب ما جرى خلالها، إذ فاجأ بوالشعير الجميع بإرساله تقريرا مستعجلا إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ساعات قليلة بعد فتح مكاتب الاقتراع، يتحدث فيه عن تزوير صارخ وفاضح، تورط فيه وزراء في الحكومة، لم يتحرج رئيس لجنة مراقبة الانتخابات من ذكرهم بالإسم.

هذا التقرير أثار جدلا واسعا، وفي اليوم التالي عند إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، التي حصد فيها الحزب الحاكم (جبهة التحرير الوطني) الأغلبية، وجد وزير الداخلية الأسبق يزيد زهوني نفسه محاصرا بأسئلة الصحافيين بخصوص تقرير بوالشعير الذي يتهم فيه الحكومة والإدارة بالزوير والشامل، ولم يجد زهوني ما يقوله سوى التعليق ساخرا بنوع من التعالي: «بوالشعير تسرع وقد اعتذر بعد ذلك»، في اليوم التالي جاء رد رئيس اللجنة مدويا على صدر صفحات جريدة «الخبر»: «لم ولن اعتذر»، وقد جرت خلال ذلك اليوم مكاتبات حادة بين السعيد بوالشعير ورئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم (زعيم جبهة التحرير) بخصوص التزوير.

كما أنهى الرئيس بوتفليقة مهام كل من أمين

حربي المستشار لدى الرئيس، وعلي دريس مكلف بمهمة برئاسة الجمهورية، وبعينة رضاني مديرة دراسات برئاسة الجمهورية، والطبيب رديق نائب مدير مكلف بالدراسات لإحاثتهم على التقاعد.

وتكرت الجريدة الرسمية أن الرئيس أنهى مهام مسؤولين عسكريين وفي مقدمة هؤلاء العميد عبد القادر عوالي بصفته رئيسا لأركان الحرس الجمهوري، والعميد عبد القادر بن زخرفة رئيس أركان الناحية العسكرية الأولى، والسعيد زياد رئيسا لأركان الناحية العسكرية الخامسة، كما تأكد رسميا إقالة عبد الحميد زرقين رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك النفطية، الذي تسرب خبر إقالته منذ أسابيع.

وتأتي سلسلة التغييرات والإقالات، دون أن يصاحبها إعلان عن سخياف المستشارين والمسؤولين الذين تمت إقالتهم، تماما مثلما هو الأمر بالنسبة لمستشارين ومسؤولين آخرين تمت إقالتهم من الرئاسة قبل ذلك بقليل، مثل السكرتير الخاص للرئيس محمد روقاد، والمستشارين بالرئاسة محمد مقدم ورشيد عيسات.

كما تأتي هذه التغييرات في إطار «إشاعات» عن قرب إجراء تغيير حكومي موسع، يشمل عدة وزارات في حكومة عبد الملك سلال.

## تقرير أمريكي: المغرب ثالث دولة في العالم في تصدير المقاتلين للجماعات المتشددة وزير مغربي يعلن عن تفكيك عشرات الخلايا «الإرهابية» وضبط كميات كبيرة من الأسلحة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشفت مسؤولة مغربية كبيرة عن تفكيك عشرات الخلايا التي كانت تعد لنشاطات تهديد أمن البلاد وحجز كميات كبيرة من الأسلحة وقالت تقرير أمريكي أن المغرب يعد ثالث دولة في العالم في تصدير المقاتلين للجماعات المتشددة.

وقال الشرق الأوسط، الوزير في الداخلية أن السلطات ومنذ عام 2002 فكتت 124 خلية إرهابية بالمغرب وحجزت ترسانة هامة من الأسلحة.

ويعتمد المغرب منذ عام 2003 سياسة الضربات الاستباقية في مواجهة الشبكات التي تعد لهجمات انتحارية أو تجنيد شبكات للقتال في بؤر التوتر مثل سوريا والعراق والصومال وأفغانستان والتشيشان.

وتعلن السلطات منذ حزيران/يونيو 2002 عن تفكيك خلايا إرهابية، وكانت أولى هذه الخلايا خلية سعودييين لتنظيم القاعدة قالت السلطات أن أفرادها الثلاثة إضافة لغارية كانت تعد لهجمات على سفن حربية أمريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق إضافة لهجمات ضد أهداف مغربية.

وشنت مجموعات مسلحة في 16 أيار/مايو 2003 هجمات على عدة أهداف بمدينة الدار البيضاء أسفرت عن 45 قتيلا بينهم 14 انتحاريا وعشرات

الجرحي.

وقال المسؤول المغربي خلال لقائه وفدا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، يرأسه سيناتور ولاية فيرجينيا تيموثي مايكل كين، أن وضعية الملكة المغربية بين إفريقيا وأوروبا والتزامها الراسخ بمواجهة كل أشكال العنف والتطرف جعل منها فاعلا رئيسيا في ضمان التوازنات الإقليمية، وشريكا أساسيا للولايات المتحدة الأمريكية في البحث عن حلول لمواجهة التوترات التي تعرقها منطقة الساحل.

وأضاف الوزير أنه بالنظر لتزايد التهديدات الإرهابية بمنطقة الساحل، فإن المغرب اعتمد مقاربة أمنية شاملة أساسها تفعيل التعاون الثنائي والانخراط في الجهود الجوية والدولية المتعلقة بمحاربة الإرهاب.

وأشار الوزير أن المغرب يعمل على تعزيز التعاون الثنائي مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي همت بالأساس محاور السياسة والأمن والاقتصاد والثقافة والتعليم، منوها في الآن ذاته بمستوى التنسيق المتميز القائم بين البلدين في المحافل الدولية ذات الصلة بالإرهاب، وخاصة على مستوى المنتدى الدولي لمحاربة الإرهاب.



تنظيم القاعدة في شمال أفريقيا

يوجد مقر الفرقة الوطنية المرشحة القضائية، للتحقيق معهم في صلتهم بتنظيمات إرهابية، وتورطهم في مواجهات بين الشرطة ومطلوبين لأجهزة القضاء في شهر ايار/مايو 2014.

وعرفت مدينة طنجة، في 16 أيار/مايو الماضي، مواجهات عنيفة بين مدجنين بالأسلحة البيضاء وعناصر من الشرطة خلال تدخل لهذه الأخيرة في حي شعبي معروف بسحي أرض الدولة، لتوقيف مشتبه بهم، حيث

يشكل الهي المذكور مسرحا لواجهات متكررة بين قوات الأمن وعناصر تنتمي السلطات بالارتباط مع تيارات متطرفة. وتعتبر مدينة طنجة وبقية مدن الشمال المغربي منارات أساسية لتجنيد شبان مغاربة للقتال في المناطق التي تخوض فيها الجماعات الاسلامية المتشددة حروبها.

وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد في وقت سابق من الشهر الماضي امام البرلمان ان أكثر من 1100 مغربي يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) إضافة الى مئات من المغاربة القادمين من أوروبا ويتولى بعضا منهم مسؤوليات رفيعة في هذا التنظيم.

وأضاف أن معلومات استخباراتية مغربية، تفيد بمقتل تزيد من 200 مقاتل مغربي ينتمون لتنظيم داعش، على أن عددا من الأحياء منهم «لا يخفون نيتهم بإجراء تدريب للعودة للمغرب لتنفيذ مخططات إرهابية»، في مقابل القبض على حوالي 128 مقاتل عادوا للمغرب، وجرى التحقيق الأمني معهم.

ووضع تقرير أمريكي جديد المغرب في مقدمة دول العالم المصدرة لمواطنيه بغرض القتال في صفوف جماعات جهادية على الأراضي السورية، حيث احتلت المغرب المرتبة الثالثة بتواجد 1500 مقاتل مغربي في الشام، وراء كل من السعودية بـ2500 مقاتل وتونس التي جاءت الأولى بـ3 آلاف مقاتل.

وقال تقرير مركز «بيو» لأبحاث

مقارره واشتغل وشمل 25 دولة في العالم، إن فنلندا تبقى أكثر دولة مصدرة للمسلمين إلى سوريا، بالنظر إلى الكثافة السكانية للمسلمين لديها، (42 ألف مسلم)، إذ يتواجد منهم 30 في سوريا، مقاتلين ضمن الجماعات الإسلامية المسلحة.

وقال إن إحصائياته تستند إلى تقارير رسمية للدول، وظهرت روسيا في مقدمة الدول غير الإسلامية والعربية، بالتحاق أزيد من 800 روسي بجبهات القتال في سوريا، ما دفع محللين إلى الاعتقاد أن الأمر يتعلق بتجنيد روسيا لأفراد من استخباراتها ضمن المقاتلين الحاملين لجنسياتها.

وتأتي فرنسا وراء روسيا، كثاني دولة غربية مصدرة للمقاتلين في سوريا، بأكثر من 700 مقاتل، فيما لم تتجاوز تركيا وألمانيا وبريطانيا عتبة الـ500 مقاتل، متبوعة بدول الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بأقل من 100 مقاتل في سوريا، إضافة إلى أقل من 50 مقاتل غادروا كندا ودولا آسيوية للانضمام أيضا إلى الفصائل المقاتلة.

وتحدث التقرير عن إجراءات تقوم بها دول العالم تبقى بغرض الحد من تدفق الأشخاص الراغبين بالانضمام إلى القتال على الأراضي السورية، مقابل إجراء عملية مكثفة تقف للملاحقة والتحقيق مع مقاتلين عائدتين إلى أوطانهم، كمثل ما يحصل في المغرب، بعد اعتقال السلطات لأكثر من 130 عابثا.

## الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تنتقد انتهاكات الدولة لحرية التعبير والصحافة

متابعة الصحافي «حميد المهدي»، رئيس تحرير الجريدة الإلكترونية «البديل»، أمام المحكمة الابتدائية لعين السبع بالدار البيضاء، بسبب نشره لأخبار وتصريحات حول ملف وفاة كريم الأشقر بالصحيفة، ومثول عمر المزين، صحافي موقع «سود» الإخباري، أمام المحكمة الابتدائية بفاس، بتهمة «إهانة موظفين عموميين عبر نشر مكتوبات والمساس بشرفهم أو الاحترام الواجب لسلطتهم»، على خلفية نشر الموقع لأخبار حول الأمن بمدينة فاس، و تعرض الصحافي هشام بوحرورة، عضو هيئة تحرير جريدة وموقع «بلاكوب» الإلكتروني، أثناء محاولته القيام بمهمته الصحافية في تغطية مراسم دفن ضحايا حادثة سير مميتة، لاعتداء من طرف عون سلطة بمدينة مريرت على مرأى من أعين رجال الأمن، وتعرض الصحافي ياسين أورين، سكرتير تحرير أسبوعية «ما وراء الحدث»، لضرب على يد الشرطة قبل اعتقاله، صباح الأحد 3/أب/ أغسطس في مدينة القنيطرة.

ووفق كافة المتابعات التي تستهدهم والتي تتناقض مع الخطاب الرسمي حول احترام الحقوق والحريات، داعية كافة المكونات الجمعية، الغيرة على حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، إلى التحرك المشترك لحماية الصحفيين والصحافيين من المتابعات والمضايقات التي يتعرضون لها.

وأشارت الجمعية إلى سلسلة من الحالات والوقائع التي تثبت هاته الانتهاكات الماسة بحرية الرأي والتعبير، من قبيل رفض تسليم الملف القانوني لجمعية «الحرية الآن» لأسباب تتعلق بعدم رضى السلطات والدولة وانزعاجها من انتماء بعض الأسماء لذات الجمعية، ومنع ندوة لجمعية الحقوق المدنية، كانت ستعقد يوم الجمعة الماضي بأحد الفنادق قبل منعها من طرف السلطات الحليفة بالرباط، بواسطة تعليمات شفوية لإدارة الفندق.

كما سجلت الجمعية أن من بين الوقائع التي تثبت استمرار التضييق على حرية الصحافة،

الرباط - «القدس العربي»

أدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بنسفة الاعتداءات التي تص حرية الصحافة والتعبير، وقال بيان المكتب المركزي لأكثر تنظيم حقوقي في البلاد أن الجمعية ما فتئت تتابع، بانشغال وقلق بالغين، ما يتعرض له حرية الصحافة من محنة وامتحان، وما يمارس على الجسم الصحافي من اعتداءات ومتابعات ومضايقات، تروم الإجهاد على دوره المتمثل في القيام بواجبه في توثيق الرأي العام، وإمداده بالأخبار والمعلومات، وسجلت الجمعية، في الأونة الأخيرة، استهدافا متكررا لعدد من وسائل الإعلام، سواء منها المكتوبة أو الإلكترونية، مما يشكل تهديدا حقيقيا لحرية الصحافة، وبالتالي لحرية الرأي والتعبير المنصوص عليهما في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وطالبت الجمعية المسؤولين بالكف عن الاعتداءات التي تمس الصحافة والصحافيين،

## إدارة السجون في المغرب تفتح النار على الجمعيات الحقوقية وتلمح إلى تحريضها للطلبة لخوض إضرابات عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»

من عماد استيتو

ووجهت المندوبية في ذات البيان اتهامها صريحا لهاته الجمعيات به السعي إلى إبقاء هؤلاء الطلبة المعتقلين على قيد الحياة، مع ما قد يترتب عنه، من نتائج وخيمة على حالتهم الصحية، مشيرة إلى أنه يتعين على هاته الجمعيات أن كانت تحركها فعلا دوافع إنسانية نبيلة أن تقع الطلبة بفك إضرابهم عن الطعام صونا لحقهم في الحياة عوض تصليب أنفسهم ناطقة باسمهم، وتابعت المؤسسة الرسمية المسؤولة عن إدارة السجون في البلاد أن الجمعيات الحقوقية في البلاد تفضي المشروعية على مطالب المضرين وتعمل على الرفع من سقفها من المطالب المرتبطة بطرف الاعتراف والاعتقال ومتابعة الدراسة، إلى المطالبة بإطلاق السراح أو إلغاء المتابعة القضائية والتحقيق في وفاة سجين متوفى، ووصفت المندوبية هاته المطالب ب «أنها عبثية».

وتفت إدارة السجون أن يكون الإضراب الذي يخوضه الطلبة المعتقلون على خلفية حادث مقتل الطالب الإسلامي عبد الرحيم الحسناوي، بسبب ظروف اعتقالهم في سجن عين قادوس، وقامت الإدارة ان الطلبة يضربون لأسباب متعلقة بالसार القضائي

القضيه التي يتابعون من أجلها، مضيفة أن إدارة هذا السجن قامت وتقوم بواجبها الكامل في التمتع الطبي المعتقلين على قيد الحياة، وتلجا إلى مؤسسات الصحة العمومية حين تتعدى التطورات الطارئة على الحالة الصحية للمعتقل المضرب عن الطعام الإمكانيات الطبية المتوفرة لديها، كما ذكر البيان أن المندوبية غير مؤهلة قانونا لإجبار المضرين عن الطعام، والموجودين في حالة صحية حرجة، على التغذية بوسيلة أو بأخرى وهم تحت مسؤولية المؤسسة الصحية المعنية لأن مسؤوليها تتلقى من الناحية الطبية وحتى من الناحية الأمنية بمجرد مباحثتهم أسوار المؤسسة السجنية.

وطالبت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في بيان سابق لها، الدولة المغربية بتفصيل حماية الحق في الحياة على أي حق آخر أقل منه، والعمل على إيجاد كل الصعح الممكنة لتحقيقه، وعدم اعتبار مطلب إطلاق السراح مطالبا مستجيلا على اعتبار أن الاعتقال الاحتياطي هو تدبير استثنائي طبقا للقوانين المغربية، كما دعته إلى محاورة المضرين بشكل جدي وضمان حق محاكمتهم بطريقة عادلة.

## قناة تلفزيونية مغربية تمنع حلقة من برنامج تحقيقات تناولت مسار الحركات الإسلامية في البلاد

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

منعت قناة تلفزيونية مغربية أمس الأول الثلاثاء حلقة من برنامج تحقيقات كانت مبرمجة سلفا ساعتا قليلة قبل موعد البث، ولم تقدم القناة إلى الآن أي توضيح عن سبب تراجعها عن بث الحلقة، فيما اعتذر معد البرنامج عن عدم بث الحلقة عبر موقعه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وتراجعت قناة «مدي 1 تي في» عن بث حلقة من برنامج «المحققون»، والتي تمحور موضوعها حول مسار الحركات الإسلامية بالمغرب، بعد أن التزمت بالقناة في وقت سابق ببث الحلقة يوم الثلاثاء الماضي، واعتذر عزيز فحسي، معد البرنامج، على مسافته بتدوينته قال فيها: «أقدم اعتذاري لكل من جلس قبالة جهاز التلفزيون مترقبًا لحادثة الحلقة الخاصة بتاريخ الحركات الإسلامية، ضمن

في عدم بث الحلقة المشار إليها، على اعتبار أنها من الإعلام الرسمي المغربي، بينما تسربت أبناء عن أنه ليست وزارة الداخلية ولا وزارة الاتصال هما السبب في منع بث الحلقة، وإنما اتخذ عباس الغزوي، المدير العام لقناة مدي 1 تي في، بشكل مباشر القرار وفي آخر لحظة، بعد أن ظلت القناة تعرض إعلان الحلقة طيلة الأسبوع الماضي بسبب «استنثاين الإماراتيين، الذين يتكلمون في 53 في المائة من أسهم مدي 1 تي في» وفق ما ذكر موقع «طنجة أنتر»، حيث علق الموقع أنه «ليس خافيا العاء الذي يكته النظام الحاكم في الإمارات تجاه التيارات الإسلامية».

يذكر أن «المحققون» برنامج استطلاعات منجزة على شكل تحقيقات معمقة، كما يتضمن تحقيقات في وقائع وحوادث واطار مجتمعية، ويبدأ أول ثلاثاء من كل شهر على الساعة 21:35 بالتوقيت المحلي، ولا تزال الوسيلة الإعلامية الخاصة بالحلقة المنووعة على الموقع الرسمي للقناة.

البديل الحضاري «هناك من يحاول بالحصار والتضييق دفعنا لنفاذ الصبر والخطأ»، وأضاف في تدوينته على صفحته: «أقول لهم عيبتا تحاولون نحن اخترنا طريقنا، الخيار الديمقراطي، الذي كنا نعلم أنه الخيار الصعب لأن الكثيرين من أصحاب القرار بالبلادنا يخشون الديمقراطية أو يريدونها على مفاسهم، أي ديمقراطية الرأي الوحيد والخيار الوحيد، اخترنا الخيار الحضاري السلمي، لم تكن يوما عن العفك لكن أصحاب القرار عتفونا وتكلوا بنا، رفضنا التطرف لكن أصحاب القرار مارسوا علينا التطرف»، مضيفا «سنقوم بالحصار والتضييق وستنتفيث بخيارنا الديمقراطي ونرفض العنف، والتطرف والإقصاء الديني واللايديني والسلطوي».

ورجح مراقبون هذا التراجع المفاجئ إلى مرور تصريحات لكل من الراحل عبد السلام ياسين، مرشد جماعة العدل والإحسان شبه المحظورة، و محمد الرواني، أمين عام حزب الأمة الذي لا يزال تحت التأسيس، وهي تصريحات من الأرشيف كانت سببا

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارض). أحمد بنجلون، الأمين العام السابق لحزب الطليعة (يساري) و«أح عمر بنجلون الذي اغتيل سنة 1975 (تتهم السلطات حركة «الشبيبة الإسلامية» باغتياله)، بلال التليدي، باحث في الحركات الإسلامية، المصطفى المعصم، الأمين العام لحزب البديل الحضاري (حزب إسلامي رخص له عام 2005 وشارك في الانتخابات التشريعية لسنة 2007، وحلته السلطات سنة بعد ذلك بسبب علاقته بشبكة ووصفت به الإرهابية الخطيرة «). وتلقى عدد من المشاركين في حلقة «الإسلاميون من السرية إلى السلطة»، من برنامج «المحققون» منعها من البث باستغراب كبير، ليتم تعويضها بحلقة أخرى عن التجارة الإلكترونية، وأكد عدد من ضيوف البرنامج أنهم لم يتلقوا أي توضيح من القناة بهذا الشأن، بل كان فريق إعداد البرنامج قد اتصل بهم قبل أيام مؤكدا مبرجته للحلقة هذا الأسبوع. كما إن القناة واصلت بثه إعلانها عن الحلقة طيلة الأيام السابقة وإلى غاية مساء

أعلنت حركة القوات الإفريقية للتحريب في موريتانيا «ألا خيار لانفراط كل قومية من قوميات المجتمع الموريتاني بإدارة شؤونها ضمن نظام للاستقلال الذاتي إذ أفضلت جميع جهود التعايش السلمي بين هذه القوميات».

جاء ذلك في وثيقة سياسية مثيرة للجدل نشرت في الحركة أمس بعد أن أجازها مؤتمرها الأخير وتضمنت تفاصيل رؤيتها للحكم الذاتي الذي تطالب به لفصل تسير المناطق الجنوبية ذات الغالبية الزنجية. وأوضحت «أن الحكم الذاتي الذي نتبناه يندرج ضمن إطار اتحادي مفتوح للتبادل والتعايش بين مجموعات الوطنية دون عرقلة التنقل الأشخاص والممتلكات».

وقدمت الحركة في وثيقتها مجموعة مسوغات لمسألة الاستقلال الذاتي «بينها المسوغ التاريخي الذي يؤكد استقلال المجموعات العرقية في الماضي بعضها عن بعض، وبينها المسوغ النظري الذي يقترح تأسيس الاستقلال الذاتي على مبدئين أولهما مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار والثاني مبدأ الحياة، وتضمنت الوثيقة كذلك مبررات سياسية للاستقلال الذاتي بينها، حسب الوثيقة، «فشل الإدرايين العرب والبربر الذين حكموا منطقة الجنوب منذ الاستقلال في إرساء تنمية خاصة لصالح السكان المهشمين مما يجعل من اللازم منح السكان الحرية في اختيار من يحكمهم».

## نشرت وثيقة مثيرة للجدل تتضمن رؤيتها للحكم الذاتي حركة «زنوج موريتانيا» تقرر التحول إلى حزب سياسي

الحرية إلى حزب سياسي عادي بمسمى «القوى التقدمية للتغيير»، وذلك ضمن قرارات صدرت عن مؤتمر هذه الحركة التي يصفها خصومها المحليون ب«العنصرية».

وأعلن البيان الختامي مؤتمر الحركة عن «المطالبة باقتران نظام للاستقلال الذاتي للأقاليم الجنوبية الموريتانية (تتضمن غالبيتها زنجية)، وذلك عبر إعادة تقطيع إدارية وترابية شاملة للبلد».

ولفت البيان الختامي نظر السلطات إلى خطورة ما سماه البيان، «الإستمرار في تهديم السكان ذوي الأصول الزنجية الإفريقية» ودعا المؤتمر السلطات الموريتانية إلى «تعويض الزنوج المبعدين إلى السنغال، مع العمل الجاد لإيجاد حل جذري لهذا الملف صونا للوحدة الوطنية».

وطالب المؤتمر بإعادة إصلاح للقوات المسلحة الموريتانية بما يعيدها لمهامها الأساسية، وبما يجعلها تعكس في قياداتها التوازنات العرقية في البلد».

يذكر أن دعوة حركة قوات التحرير الإفريقية في موريتانيا لاستقلال ذاتي للجنوب الموريتاني، تدخل السياسة الموريتانية في جدل كبير غير مسوق، كما أنها أيقظت النعرات القومية من جديد، وتوزع الآراء التي نشرت حول هذه القضية التي يشغلها الجميع هذه الأيام، بين من يعتقد أن حل مشكلة التعايش يمر عبر الحوار وزرع الثقة، وبين من يطالب ب«برد الإنفصاليين والضرب على مطالبهم ونعراتهم بيد من حديد».

## نشرت وثيقة مثيرة للجدل تتضمن رؤيتها للحكم الذاتي حركة «زنوج موريتانيا» تقرر التحول إلى حزب سياسي

الحرية إلى حزب سياسي عادي بمسمى «القوى التقدمية للتغيير»، وذلك ضمن قرارات صدرت عن مؤتمر هذه الحركة التي يصفها خصومها المحليون ب«العنصرية».

وأعلن البيان الختامي مؤتمر الحركة عن «المطالبة باقتران نظام للاستقلال الذاتي للأقاليم الجنوبية الموريتانية (تتضمن غالبيتها زنجية)، وذلك عبر إعادة تقطيع إدارية وترابية شاملة للبلد».

ولفت البيان الختامي نظر السلطات إلى خطورة ما سماه البيان، «الإستمرار في تهديم السكان ذوي الأصول الزنجية الإفريقية» ودعا المؤتمر السلطات الموريتانية إلى «تعويض الزنوج المبعدين إلى السنغال، مع العمل الجاد لإيجاد حل جذري لهذا الملف صونا للوحدة الوطنية».

وطالب المؤتمر بإعادة إصلاح للقوات المسلحة الموريتانية بما يعيدها لمهامها الأساسية، وبما يجعلها تعكس في قياداتها التوازنات العرقية في البلد».



حركة زنوج موريتانيا خلال مؤتمر صحافي

واقترحت الوثيقة «تقطيعا إداريا للتراب الموريتاني يوزع البلد إلى أربع محافظات مقسمة إلى مقاطعات وبلديات، مع تسخير نواكشوط بنظام خاص بوصفها عاصمة اتحادية».

واقترحت أن تتولى السلطة المركزية «مهام الدفاع

## موفد الرئيس هادي عاد من صعدة دون نتائج خفض الأسعار في اليمن اعتباراً من اليوم... وطريق الحوار مع الحوثيين مسدود



الحوثيون يواصلون «التصعيد الثالث»، ويعطلون الحياة في صنعاء

الاقتصادية وتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين من ذوي الدخل المحدود وزيادة رواتب الموظفين الحكوميين بين 25 و50 في المائة بعد ثلاثة أشهر من عمل لجنة خبراء الاقتصادية التي تستشكها الحكومة المقبلة وكذا إلغاء الوظائف الحكومية والمكررة في القطاع الحكومي والمؤسسات العسكرية والأمنية ابتداء من نهاية الشهر المقبل والتي يقدر عددها بنحو 850 ألف والتي تستنزف مبالغ كبيرة من ميزانية الدولة شهرياً دون وجه حق وتعد من أكبر أوجه الفساد في كل الحكومات السابقة.

أخرى للحراك الجنوبي في الداخل. وذكر أن قوام الحكومة المقبلة سيكونون وزراء فقيرين مع التفاوض على بعضهم في حال توفرت شروط الكفاءة والنزاهة الاقتصادية السياسية حول أسماءهم، في حين طرح جماعة الحوثي عدم المشاركة في التشكيل الحكومي بأي أعضائها مع دعمها لبعض القبولين لديها من الموالين لها من خارج إطارها، مع حصولها على حق الاشراف على أداء الحكومة. وتجر مصدر حكومي لـ«القدس العربي» أن من أولويات الحكومة المقبلة تنفيذ الإصلاحات

ستضمن الاستجابة لكل توصيات وقرارات مؤتمر الحوار الوطني وفي مقدمتها إلغاء وزارات الاعلام وحقوق الإنسان والخدمة المدنية، وتحولها إلى هيئات وطنية، وإضافة 10 وزارات دولة لضمان تمثيل مشاركة نسبية في الحكومة للشباب والمرأة وغيرها ولو شكلياً. وأشار إلى أن المطبخ السياسي للرئيس هادي يدرس استيعاب الحراك الجنوبي في التشكيل الحكومية الجديدة بمنح 5 مقاعد وزارية للحراك الجنوبي في الخارج و4 مقاعد

وتوقعت الحكومة اليمنية، نهاية يوليو / تموز الماضي، أسعار البنزين بواقع 75 %، والديزل (السولار) بواقع 90 %، وذلك في إطار خطة حكومية لخفض دعم الطاقة.

ومنذ 14 أغسطس / آب الماضي، تنظم جماعة «انصار الله» المعروفة إعلامياً باسم «جماعة الحوثي» مظاهرات، وأقامت خياماً للاعتصام حول مداخل العاصمة، ونقلت هذا الاعتصام إلى وسط المدينة لتلبية لدعوة زعيمهم عبد الملك الحوثي بالبدء في تنفيذ مراحل التصعيد الثوري الثالثة والأخيرة والتي تتمثل بالصيانت المدني لإسقاط الحكومة، وإلغاء قرارها برفع الدعم عن المحروقات.

في هذه الأثناء، عاد موفد الرئيس اليمني إلى صنعاء قادماً من محافظة صعدة شمالي اليمن دون إحراز تقدم يذكر في مفاوضاته مع زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي لحل الأزمة السياسية التي تضرب البلاد منذ الرابع عشر من الشهر الماضي. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المصدر قوله إن «الموفد الرئاسي، اللواء عبدالقادر هلال عاد، مساء الأربعاء إلى صنعاء دون إحراز أي تقدم بخصوص التفاوض مع زعيم جماعة الحوثيين للخروج من الأزمة الحالية». وكان اللواء «هلال» وصل إلى محافظة صعدة، معقل الحوثيين الأشتبين الماضي موفداً من منصور هادي لقاؤه زعيم الحوثيين. وقطع منظفون حوثيون شوارع رئيسية في العاصمة اليمنية صنعاء أمس الأربعاء استعراضاً لتنفيذ خطوات التصعيد الثالثة التي أعلنها قبل أيام للمطالبة بإسقاط الحكومة وإلغاء قرار رفع أسعار الوقود. ورفضت الجماعة المبادرة التي طرحتها الرئاسة اليمنية يوم الثلاثاء لحل الأزمة وتفضي بإقامة الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة جديدة خلال أسبوع، وخفض أسعار المشتقات النفطية، والبدء

### صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تدخل أهم مطالب المحتجين الحوثيين إلى حيز التنفيذ في اليمن اعتباراً من اليوم الخميس، حيث يبدأ خفض أسعار المشتقات النفطية استجابة للقرار الرئاسي الذي جاء استجابة لأهم مطالب المحتجين في الشارع. في الوقت الذي يواصل فيه الحوثيون المرحلة الثالثة من الاحتجاجات التي ينظمونها في العاصمة اليمنية صنعاء.

وأقرت الحكومة اليمنية، في اجتماعها الدوري أمس برئاسة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي البدء في خفض أسعار المشتقات النفطية اعتباراً من اليوم الخميس.

وقال مصدر حكومي إن التسعيرة الجديدة لأسعار المشتقات ستكون حسب ما تم طرحه في المبادرة الوطنية التي أعلنت الثلاثاء في الاجتماع الموسع برئاسة الرئيس اليمني. ونقل المظهرون الحوثيون بإعانة انعقاد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء بعد قيامهم بإغلاق كافة الطرق والشوارع المؤدية إلى مقر مجلس الوزراء، حيث عقد الاجتماع بشكل طبيعي في القصر الرئاسي (دار الرئاسة) برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وأعلق القيادة وشارع الحوثيين شارع الزبيري من الشوارع المؤدية إلى مقر مجلس الوزراء، حيث يعقد الاجتماع الأسبوعي الدوري للحكومة عادة، بينما فاجأ الرئيس هادي الحوثيين بعقد الاجتماع الحكومية في دار الرئاسة الجديدة عن الحراك الجماهيري في الشوارع الرئيسية في العاصمة صنعاء والتي أدت إلى إعاقة حركة السير فيها وأصابها بشلل شبه تام في بعض المناطق. وكانت المبادرة الوطنية التي طرحتها الثلاثاء لحل الأزمة في اليمن، قد تضمنت خفض مبلغ 500 ريال يمني (2.3 دولار) في أسعار جالون البنزين والديزل (السولار)، عيوة 20 لتراً.

## كيفية تصوف بحسب روسيا بأنها «دولة إرهابية» وتطلب الإنضمام لحلف الأطلسي قمة «الناتو» تبدأ اليوم وسط ترقب للأزمة في أوكرانيا

انتاجها المحلي من منطقة دونباس التي تضم الكثير من الصناعات الثقيلة في البلاد والكثير من منجم الفحم. وأضاف: «لقد فجر الشوار منجم الفحم» الروسية». وعلى الصعيد اليدياني، قتل 87 جندياً أوكرانيا بعد أن حاصره انفصاليون مولون لروسيا في بلدة أيلوفايك شرق أوكرانيا. وقال نائب قائد التجنيد في منطقة زابورجيا التي يساعده في عبور المقاتلين والأسلحة من روسيا إلى أراضيها، وتفتي روسيا مساعدتها الانفصاليين في شرق أوكرانيا بشكل مباشر لكن الغرب وكيف يمكن أن هناك إنلة دافعة تثبت المكس. من جانبه، قال مجلس الأمن الأوكراني إن الانفصاليين يشكون خطراً أيضاً على واردات أوروبا من الغاز الروسي، وجاء في بيان أصدرته الدائرة الإعلامية للمجلس: «المرتزقة الروس بدأوا أعمالاً ربما تؤدي إلى تدمير نظام نقل الغاز على الأراضي المحتلة مؤقتاً، في شرق أوكرانيا. وأضاف البيان: «هذا من شأنه أن يشكل خطراً على إمدادات الغاز إلى أوروبا». وقال باتيسنيوك إن بلاده ستستشري لأن مليون طن من الفحم من جنوب أفريقيا لن التزاع عمل

كدولة غير منحازة تمهيداً لتقديمها بطلب عضوية الحلف. وقال إن أوكرانيا تضي قدماً بمشروع ترسيم ما وصفه بأنه «محدود دولة حقيقية، بين بلاده وروسيا، لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 ظلت حدوده الممتدة 2295 كيلومتراً بين روسيا وأوكرانيا على الخط الحفر إلى حد كبير وهو واقع قالت كيف إنه ساعد في عبور المقاتلين والأسلحة من روسيا إلى أراضيها، وتفتي روسيا مساعدتها الانفصاليين في شرق أوكرانيا بشكل مباشر لكن الغرب وكيف يمكن أن هناك إنلة دافعة تثبت المكس. من جانبه، قال مجلس الأمن الأوكراني إن الانفصاليين يشكون خطراً أيضاً على واردات أوروبا من الغاز الروسي، وجاء في بيان أصدرته الدائرة الإعلامية للمجلس: «المرتزقة الروس بدأوا أعمالاً ربما تؤدي إلى تدمير نظام نقل الغاز على الأراضي المحتلة مؤقتاً، في شرق أوكرانيا. وأضاف البيان: «هذا من شأنه أن يشكل خطراً على إمدادات الغاز إلى أوروبا». وقال باتيسنيوك إن بلاده ستستشري لأن مليون طن من الفحم من جنوب أفريقيا لن التزاع عمل

## البرلمان السوداني يؤيد.. ومؤسسات دينية تدعو لمزيد من الإجراءات إيران تنفي إغلاق مراكزها الثقافية في الخرطوم

الموقع على الانترنت بقرار إلغاء النشاط الإيراني الثقافي في السودان. وعلى صعيد التداعيات في الخرطوم، رحب البرلمان ومجمع الفقهاء الإسلامي وجماعات وشخصيات إسلامية، بقرار السلطات القاضي، بإغلاق المركز الثقافي الإيراني في الخرطوم وفروعه في كل ولايات البلاد، وأكد مجمع الفقه الإسلامي، دعمه لقرار الإغلاق معتبراً إياه «خطوة في الإتجاه الصحيح». ودعا المجمع في بيان أصدره إلى تتابع الجهود لحد من تمدد الخطر الشيعي بالبلاد، واتخاذ كافة التدابير التي تكفل ذلك، وأشار إلى أن المجمع ظل يربط ما تقوم به المراكز الثقافية الإيرانية من أعمال وأدوار تتجه إلى نشر المذهب الشيعي والتشهير به في أوساط الشباب خاصة والجمع عامة، وما تبع ذلك من آثار خطيرة في الجوانب الفكرية والثقافية والعنصرية.

وكان مسؤول حكومي سوداني طلب عدم كشف اسمه قال الثلاثاء إن السودان أغلق المراكز الثقافية الإيرانية بتهمة «التشهير بالمذهب الشيعي» وأهل الموظفين الإيرانيين 72 ساعة لغادرة البلاد. وقال مراسل فرانس برس في الخرطوم إن المركز الثقافي الإيراني يعمل بشكل طبيعي وإن موظفين سودانيين كانوا يعملون فيه الأربعاء، أما المركز الثقافي في أم درمان فهو مغلق منذ خمسة أشهر.

وقال ناشطون لـ«القدس العربي» إن جناح المركز الثقافي الإيراني في معرض الخرطوم الدولي للكتاب كان لا يزال مفتوحاً حتى يوم أمس الأربعاء، ولم رصد حركة لهذا واسعة المكتب من الجناح. إضافةً لكتيب أخرى يتم توزيعها مجاناً، وقد ارتفعت نسبة الأقبال على الشراء والإطلاع بعد أن ضُخت بعض

وكان مسؤول حكومي سوداني طلب عدم كشف اسمه قال الثلاثاء إن السودان أغلق المراكز الثقافية الإيرانية بتهمة «التشهير بالمذهب الشيعي» وأهل الموظفين الإيرانيين 72 ساعة لغادرة البلاد. وقال مراسل فرانس برس في الخرطوم إن المركز الثقافي الإيراني يعمل بشكل طبيعي وإن موظفين سودانيين كانوا يعملون فيه الأربعاء، أما المركز الثقافي في أم درمان فهو مغلق منذ خمسة أشهر.

وقال ناشطون لـ«القدس العربي» إن جناح المركز الثقافي الإيراني في معرض الخرطوم الدولي للكتاب كان لا يزال مفتوحاً حتى يوم أمس الأربعاء، ولم رصد حركة لهذا واسعة المكتب من الجناح. إضافةً لكتيب أخرى يتم توزيعها مجاناً، وقد ارتفعت نسبة الأقبال على الشراء والإطلاع بعد أن ضُخت بعض

### أردوغان يلتقي أوباما على هامش القمة

الثالثة والرابع من بعد ظهر الجمعة الخامس من أيلول / سبتمبر الجاري. ومن المتوقع أن يتناول اللقاء، مجموعة من القضايا على رأسها التطورات الأخيرة الجارية على الساحتين العراقية، والسورية، ومسيرة السلام الداخلي في تركيا، الرامية لإنهاء الإرهاب وإيجاد حل جذري للقضية الكردية.

### أنقرة – الأناضول: يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، نظيره الأمريكي باراك أوباما غدا الجمعة على هامش قمة الناتو التي تبدأ أعمالها اليوم في المملكة المتحدة.

ويعد الرئيس التركي في ويلز، لقاءات مع عدد من رؤساء الدول، والحكومات المشاركة في الاجتماع، فيما يعقد اجتماعاً خاصاً مع نظيره الأمريكي باراك أوباما، في الساعة

## تباين كبير في المواقف الرسمية والشعبية في القاهرة تجاه أنقرة لماذا شارك «المجلس الثوري المصري» في تنصيب أردوغان بتركيا؟

الخير الخاطئ الثاني: أن المجلس الثوري المصري: «سيشارك في مراسم تنصيب أردوغان رئيساً اليوم»، والخطأ هو أن مراسم تنصيب أردوغان كان يوم الخميس بتاريخ 28/8/2014، ولم يشارك فيه المجلس الثوري المصري إطلاقاً، ولم يحضر أحد من أعضاء ومقرري المجلس الثوري المصري، لأن الدعوات وجهت فقط للوفود الرسمية الدولية، وتم ذلك عن طريق سفارات تلك الدول في تركيا عن طريق وزارة الخارجية التركية، أو عن طريق السفارات والبعثات الدبلوماسية التركية في تلك الدول، أي أن الدعوة للرئيسي مثل تنصيب رئيس الجمهورية تتم الدعوة إليها بالطرق الدبلوماسية والطرق الرسمية أولاً، ولا يدعى إليها غير الدول والحكومات الرسمية، ولذلك لم يدعى إليها أي حزب مصري أو غير مصري، من داخل مصر أو من خارجها، بل إن الوفود الرسمية التي حضرت لم تحضر بكامل قوتها، فالوزير الذي حضر مرافقاً لرئيس دولة ما لم يحضر بحكم أن الدعوة لرؤساء الدول فقط أو من ناب عنهم، فقد تم كاتب الخير أن وفد المجلس الثوري المصري سوف يحضر غداً احتفالاً بالتنصيب، وهو ما لم يحصل لأسباب دبلوماسية وليس انقصاصاً من أحد.

في هذا الخبر معلومات صحيحة وأخرى خاطئة، وغيرها من الأخبار المتوقعة والتي لا تدل على معرفة صحيحة لكاتب الخبر إن أن مشاركة وفد من المجلس الثوري المصري حضور المؤتمر الاستثنائي لحزب العدالة والتنمية يوم الأربعاء 27/8/2014، وهذا التصور تم على أساس دعوة من حزب العدالة والتنمية للمجلس الثوري المصري لحضور مؤتمر خاص به، يوصفه حزبا سياسيا تركيا، يحق له أن يدعو من يشاء إلى مؤتمراته الخاصة، بالمؤتمر الاستثنائي مؤتمر خاص لحزب العدالة والتنمية ولا علاقة للحكومة التركية به من الناحية الرسمية، وبالتالي فإن ضيوف المؤتمر الذي يلغوا أكثر من أربعين ألفاً (40000)، من (90 دولة عربية وعالمية، فضلا عن مئات المرسلين الإعلاميين، وجميعهم هم ضيوف حزب العدالة والتنمية، ويتولى شأن ضيافتهم وتحركاتهم حزب العدالة والتنمية وليس الحكومة التركية، فهم ضيوف خاصين وليسوا ضيوفاً رسميين للحكومة التركية.

منذ أحداث ثورة يناير/كانون الثاني 2011 ظهر تباين وسوء فهم لطبيعة العلاقات السياسية بين تركيا ومصر، وأسباب هذا التباين عديدة، ولكن من أهمها عدم التفريق بين المواقف الرسمية للحكومة التركية والمواقف الشعبية التي يتخذها الشعب التركي ومؤسسات المجتمع المدني فيه، ومنها مواقف الأحزاب السياسية التركية من ثورات الربيع العربي، والتباين الآخر والتابع للتباين السابق هو أن مؤسسات المجتمع التركي حرة في التعبير عن مواقفها السياسية أيضاً، سواء كانت من الأحداث الداخلية أو الخارجية، فالدولة التركية دولة ديمقراطية والمجتمع التركي مجتمع ديمقراطي، ولا تستطيع الدولة أن تقرض على الشعب التركي مواقف معينة أتجاه أي حدث يقع داخل تركيا أو خارجها، بينما تستطيع مؤسسات المجتمع المدني أن تتصنع على الحكومة لاتخاذ مواقف سياسية يدعو إليها الشعب التركي بقناة الجمعية أو بقناعات أجزائه السياسية وامتداداتها الشعبية ومستوى تأييدها وثقلها الشعبي.

في هذا الخبر معلومات صحيحة وأخرى خاطئة، وغيرها من الأخبار المتوقعة والتي لا تدل على معرفة صحيحة لكاتب الخبر إن أن مشاركة وفد من المجلس الثوري المصري حضور المؤتمر الاستثنائي لحزب العدالة والتنمية يوم الأربعاء 27/8/2014، وهذا التصور تم على أساس دعوة من حزب العدالة والتنمية للمجلس الثوري المصري لحضور مؤتمر خاص به، يوصفه حزبا سياسيا تركيا، يحق له أن يدعو من يشاء إلى مؤتمراته الخاصة، بالمؤتمر الاستثنائي مؤتمر خاص لحزب العدالة والتنمية ولا علاقة للحكومة التركية به من الناحية الرسمية، وبالتالي فإن ضيوف المؤتمر الذي يلغوا أكثر من أربعين ألفاً (40000)، من (90 دولة عربية وعالمية، فضلا عن مئات المرسلين الإعلاميين، وجميعهم هم ضيوف حزب العدالة والتنمية، ويتولى شأن ضيافتهم وتحركاتهم حزب العدالة والتنمية وليس الحكومة التركية، فهم ضيوف خاصين وليسوا ضيوفاً رسميين للحكومة التركية.

# عضو في هيئة كبار العلماء يطالب الرئيس ببناء مصر على مكارم الأخلاق لا على هز الصدر والوسط رئيس حزب «الوفد» يحذر السيسي من حل الأحزاب... وصدمة من عدد قتلى الشرطة في رفح

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تركزت أكثر الأخبار والموضوعات في صفح أمس الأربعاء 3 سبتمبر/أيلول في اجتذاب اهتمامات الأغلبية للخبر الحزين الذي أحدث صدمة عنيفة وهو مقتل أحد عشر جندياً من الشرطة بينهم ضابط في انفجار لغم في المدرسة التي كانوا يستقلونها وسط الطريق في رفح، وهو ما أشعل الغضب من جديد ضد الحكومة، واتهامها بالتهاون في اتخاذ الإجراءات الأشد ردعاً ضد الإرهابيين لوضع نهاية لهم.

## الحزب الوطني يرصد ميزانية بمئات الملايين

ونبدأ تقرير اليوم ببارز ما نشره عن الاستعدادات لانتخابات مجلس النواب القادمة والتحالفات التي تتم والدعوات لتأجيلها، وهو ما قال عنه زميلنا في «اليوم السابع» إبراهيم داود يوم الأحد: «الذين يعدون مذكرة لتقديمتها لرئيس الجمهورية لطالبته بتأجيل الانتخابات يعتقدون أن باستطاعتهم تغيير الوضع على الأرض خلال عام. منسق تحالف العدالة الاجتماعية الدكتور جمال زهران اعتبر هذا التأجيل «لمواجهة فلول الوطني والإخوان»، خاصة بعد إعلان عدد من الأحزاب المسبوبة على الحزب الوطني تشكيل تحالف انتخابي ورصدهم ميزانية بمئات الملايين، باستخدام المال السياسي للإفلاق على هذا التحالف، وهو يريد ترسيم الدوائر. وقال له المصري اليوم، أسن: «إن المذكرة فيها كشف بأسماء جميع العلماء من فلول الحزب الوطني والإخوان، ممن يريدون التسلل مرة أخرى إلى الحياة السياسية في صور مختلفة». زهران يعرف أنه لا يجوز حرمان أحد من المشاركة طالما لم يصدر ضد حكم قضائي، وأعتقد أن التأجيل سيكون لصالح أعداء الثورتين لأنهم سيستفرون الأزمات التي لم تنته سريعاً لصالحهم..»

## أحزاب ضعيفة غير قادرة على بناء تحالفات انتخابية

والموضوع نفسه كتب فيه في العدد ذاته زميلنا وصديقنا أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس الدكتور محمد شومان-ناصري- قائلاً: «إلى ملاحظتان، الأولى أن الدستور ينص في المادة 230 على إجراء الانتخابات البرلمانية في مدة لا تتجاوز 6 أشهر من إقرار الدستور، ولما اقتربت المهلة على الانقضاء، لجأ أعضاء لجنة إعداد قانون الانتخابات إلى القول بأن تشكيل لجنة الانتخابات يعتبر بداية إجراء الانتخابات، وهو تفسير ضعيف وغير منطقي سمح -للاسف- بتأجيل الانتخابات لأكثر من ستة أشهر على إقرار الدستور، والخوف أن تطول مدة التأجيل تحت دعوى أن اللجنة تواصل عملها في ترتيب إجراءات الانتخابات، وبالتالي قد تؤجل الانتخابات سنة أو أكثر تحت دعوى أن اللجنة ما تزال تعمل وتعمل وتجتمع وتجتمع لتزريب إجراء الانتخابات البرلمانية.»

الملاحظة الثانية: أن خارطة الطريق الأصلية التي أعلنها السيسي في 3 يوليو/تموز 2013 كانت تنص على إجراء الانتخابات البرلمانية قبل الانتخابات الرئاسية، لكن الرئيس عدلي منصور بدل هذا الترتيب بعد مطالبات من القوى السياسية، وبعد حوار جماعي شكلي ومقصور، حيث لم يمثل فيه كثير من الفعاليات والأصوات المعارضة لتعديل خارطة الطريق الأصلية، التي أقرها ملايين المصريين، وكان من الأفضل احترام إرادة الملايين ورفض محاكمات ومطالب نخبة سياسية أثبتت فشلها وانتهاء زيتها في كثير من المواقف، الخلاصة لا يمكن قبول تأجيل الانتخابات البرلمانية مهما كانت الحجج والأسباب. نعم الأحزاب ضعيفة وغير قادرة على بناء تحالفات انتخابية، لكن هذا الوضع لن يؤدي لفوز الإخوان أو السلفيين بالأغلبية، لأن الشعب المصري كشف زيف خطاب الإخوان ومحدودية وسذاجة الخطاب السياسي للسلفيين..»

## انتخابات مجلس الشعب بين التأجيل والاستعجال

المهم أن الداعي للتأجيل هو زميلنا وصديقنا عضو مجلس الشعب السابق وأستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس الدكتور جمال زهران -ناصري- كما ناستبب الدكتور هدى ابنه خالد الذكر وأستاذة العلوم السياسية في «أهرام» الأثنين القضية وكذلك قضية الإعلام بقولها: «بدا الصوار حول انتخابات مجلس الشعب ما بين داعين لتأجيلها ستة أو سبنتين لدواع أمنية وسياسية، وبين من يستعجلونها، ومعظمهم من الرأسمالية المستقلة وانتماء النظام القديم، الذين يأملون في السيطرة على ناصية الأمور في عجلة، مستغلين تدفق الأموال. وجدت نفسي في حيرة وتساءلت: ماذا يفعل المواطن الذي يؤيد الرئيس السيسي في هذه الانتخابات، من يخطأ؟ الرئيس السيسي حصل على 97% في انتخابات الرئاسة، كيف تترجم هذا سياسياً في انتخابات مجلس الشعب؟ والأمر كله يتغير علاقة الشعب بروئيسه المستحوذ على قلبه وعقله كيف يستمر اتصاله بشعبه؟ في العالم كله يكون هذا عن طريق تنظيم سياسي تمتد فروع من أقصى البلاد إلى أقصاها، تنظيم يربط بين القائد والشعب يتلقى توجيهاته وينقل له في الوقت نفسه مشاكل القاعدة الشعبية ومطالبها وآمالها، تنظيم تبرز من خلاله نخبة سياسية تقود البلاد في المستقبل، أشد على ضرورة تعيين وزير إعلام على كفاءة وثقافة عالية، يمسك زمام الأمور في يديه ويضع وينفذ خطة يتفق عليها في مجلس الوزراء، ويكون مسؤولاً مباشرًا أمام رئيس الجمهورية. إن الحالة التي عليها إعلام الدولة الآن لا تسر في ما عدا الصحافة، والحقيقة أن وزارة الإعلام تم الغاؤها بحكم الدستور..»

## العودة لبالإله إلى زمن القهر وحكم الفرد المطلق

ويوم الثلاثاء نشرت «الوفد» مقال رئيس التحرير التنفيذي زميلنا وجدي زين الدين قائلاً: «الخطوة الخطيرة تصدير خطاب إعلامي يقوده فضيلان يجملان العداء الشديد للأحزاب، وعلى رأسها حزب الوفد، الفضيل الأول هم أعضاء الحزب الوطني الفاسدون الذين يمارسون الحرب الشيعاء منذ نظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، والفضيل الثاني هم جماعة لمراسمات لمراسمات لمراسمات، وهناك عداة شديدة من الأحزاب لأنهم يستثمرون حكم الفرد ولا يحبون إلا فيه.. وبذلك تكون دولة المؤسسات عدوهم اللدود. ولأن الفضيلين الآن يستطيعان على كل وسائل الإعلام الحكومية، المرئية منها والقروية، وراح رجالهم يمارسون ضغوطاً سياسية بتبشعة للتأثير على صانع القرار ومحاولة العودة بالبلاد إلى عشرينات الستين، زمن القهر وحكم الفرد المطلق..»

## بعث الخلاف التاريخي بين الوفد والناصرية من جديد

هل هذه الحملة ردا على هجوم عبد الحليم قنديل على حزب الوفد، أم لأسباب ومخاوف أخرى؟ والغريب في الأمر أنه لا أحد طرح أو جرأ على أن يطرح مسألة إلغاء الأحزاب، فلماذا يترونها وتائها حقيقة للتخويف من النظام، خاصة أن الرئيس الشرقي للحزب، كما قلنا، هو عمرو موسى واتجاهاته ناصرية، والوفد مصر على ترشيحه لرئاسة مجلس النواب متفقا في ذلك مع السيسي، إضافة إلى حقيقة أخرى وهي- أن قواعد جماهير الوفد لا ميول لديها ضد ثورة يوليو وخالد الذكر، ولا تذكر أسباب الصراع التاريخي الذي انتهى،



باستثناء وجود عدد قليل من العجائز داخل الحزب، وأخيراً أين هي الأحزاب الناصرية التي تشكل قوة سياسية يخشى منها الوفد، بعد أن تشرذمت وصارت أثراً بعد عين؟ ولماذا يريدون بعث الخلاف التاريخي بعد أن انتهى ولم يعد يبتذره أحد؟

## ألة إعلامية تنشوه شباب الثورة

المهم أن العزيز الحكيم شاء أن تنتشر مجلة «آخر ساعة» يوم الثلاثاء أيضاً حديثاً مع نوال السعداوي على ثلاث صفحات، واشتمل الحديث على ستة عشر سؤالاً أجرتة معها زميلتنا الجميلة نداء رستم، وزميلنا عبد الصبور بدر، شنت فيه هجوما عنيفا ضد الوفد

واهتمته بالتهازية والرأسمالية والتحالف مع أمريكا وإسرائيل ضد خالد الذكر. وفي السؤال رقم عشرة قالت: «أنصح السيسي إجراء الانتخابات البرلمانية التي سيتم الصرف عليها بالمليارات من قوت الشعب لتأتي بانتهازين من أنصار مبارك والفعاليات وأعضاء حزب الوفد الرأسمالي، بينما ثقت من الشعب وشباب الثورة تم تشويههم من ألة إعلامية ينفق عليها رجال أعمال، ظهر على شاشاتها مبارك خطيباً بسب الثورة؟»

وقالت نوال ردا على السؤال الرابع عشر: «الشعب لم يتعلم.. وتعلينا هابط ومن يبل قسطاً منه يصبح أسوأ من الأمن. ورجال الأعمال الحاليون جزء من الطبقة الإقطاعية الرأسمالية التي خانت عبد الناصر، وكانت تعمل ضد عم أقطاب الوفد بقيادة محمد نجيب، وهو ما أحدث الفتن بين الضباط الأحرار، وحين انتصر عبد الناصر لم يغفروا له، وهذه الطبقة هي التي دائماً تحون وتنامر على الدولة بتحالفها مع الاستثمار الخارجي والمتاجرة مع إسرائيل لاسف هذه الطبقة لم تختف..»

## نظام مبارك خفق الشعب وأله

وإلى المعارك والردود وبدأها يوم الاثنين زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «البوابة»، الأسبوعية المستقلة، واشتدك فيها مع رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عبد الرحيم علي، فمذت أسبوعين كتب الباز مقاله طالب فيه بدفن جثة الرئيس الأسبق حسني مبارك في إطار تعليقاته على دفاعه عن نفسه في المحكمة، ورد عليه عبد الرحيم في العدد التالي متسائلاً عن المقصود هو هل دفن جثة مبارك أم جثة مصر؟ ورد الباز عليه يوم الاثنين الماضي قائلاً: «أخذني الزميل والصديق العزيز عبد الرحيم علي بعيداً عن مقصد مقالتي- متى ندفن جثة مبارك- عندما طرح سؤاله - الهدف جثة حسني مبارك أم جثة مصر- فما الذي جعله وأخرين يتخيلون أنني أتحدث عن جثة مصر؟ الجثة المقصودة هي جثة مبارك وحده، ولسم أقصد بالطبع عن جثة الرجل لحسا وعظما، ولكتها جثة عصر كامل من الفساد والاستبداد وتجريف الكفاءات ومجاعة رجال الأعمال وتشجيعهم على نهب معظم موارد الدولة وأموال فقرائها، من دون أن يضعوا في أعينهم حصوة ملح، ويقفوا إلى جوارها في اللحظة الحاسمة، ولابد أن نضع حداً فاصلاً بين الأُمارة والناظرين، في ما يتعلق حديثنا عن ثورة 25 يناير/كانون الثاني التي أراها ثورة شعب خرج ليحرر من قيوده هاتفا بسقوط النظام الذي خلقه وأذله وبدأ حرباً منظمة ضد لقمه عيشه. أما الذين قاموا بتسخين الحدث قبل أن يبدأ وأنا أعرفهم جيداً، ثم هؤلاء الذين ركبوهم مستغلين غفلة وتفاهة شبابنا ثاروا بجديّة وحماسة فهم المتأمرون الذين لابد أن نتوقف أمامهم كثيراً..»

## الشعب يصرخ مذبوها من الأمراض والجوع ومبارك مرتاح الضمير

وفي يوم الاثنين أيضاً ولكن في جريدة «المصري اليوم» كاد زميلنا محمد منير أن يخن وهو يستمتع إلى مرفة مبارك في جلسة محكمة الجنائيات، خاصة عبارة ضميري مرتاح فصرخ مخاطباً إياه: «توقفت كثيرا عند كلمته «مرتاح الضمير» باحثاً عن مبرر واحد لراحة ضميره، ليتأمل على ذكركتي سيل من التاريخ الأسود لحياة المصريين في ظل هذا العهد البائس، وتصور أننا لو أردنا أن نختار واحداً ممثلاً للشعب المصري في تلك المحكمة ليحدث باسم الشعب المصري كدليل لإدانة سنجد ملايين المتطوعين، فلا يخلو بيت في مصر من جريمة في حقه، أصاب أحد أفرادها أو أصابتهم جميعاً، فقد يكون واحداً من ملايين المصريين الذين خسرت قواهم وانفتحت بطونهم وأصرفت أعينهم بعد أن أذاب أكبادهم فيروس «سسي»، أو واحداً من طريحي الأرض أمام المستشفيات بانتظار الدور من أجل غسل كليته، أو معاقاً

له في تركيا بعيداً تقسيم، لإلحاق السوريين والعراقيين المهاجرين به، وكذلك الأتراك لتحسين لغتهم العربية، ومن المعروف أن المركز له فروع في السعودية والإمارات والكويت وقطر. كما أصدرت محكمة جنائيات القاهرة حكماً بالسجن عشر سنوات على كل من رجل الأعمال الهارب حسين سالم وابنه خالد وابنته ماجدة، في قضية بيع الكهرباء من شركتهم لشركتين تتبعان وزارة البترول بالأمر المباشر، بعيداً عن وزارة الكهرباء المسؤولة الوحيدة عن شراء الكهرباء من الشركات الخاصة وحكمت بالسجن أيضاً على بعض المسؤولين. وإلى شيء من أشياء لدينا..»

وخلاعة، واللي يقول أحنا بتناجر بأعراض نباتنا وأجسام نساتنا واللي يقول من وافق يكون في بلد الأزهر مسابقة للرقص لكن الست دينا قالت أنا فخورة بالمسابقة عندك حق يا دينا كل واحدة حرة في وسطها..»

## المصالحة الوطنية حاجة ملحة للاستقرار في مصر

ويعود بنا رئيس مجلس إدارة جريدة «المصريون» جمال سلطان إلى عالم السياسة في مقاله الذي عنوانه به-السيسي والنموذج السوري والعراقي، ومما جاء فيه: «المصالحة الوطنية تمثل حاجة ملحة للاستقرار ولبقاء السياسة في مصر، لأن حالة الانسداد القائمة الآن، وفي ظل الإحساس المتزايد من كل طرف بحجم التزيف والخطر، ستعني زيادة وتيرة العنف ورفع سقف المواجهات بشكل تدريجي، وهذا يعني موت السياسة والدخول في ما يشبهه الحرب الأهلية، سواء بالمواجهات المفتوحة أو بمواجهات الاستنزاف، والرابح الوحيد في تلك المرحلة ستكون حركات العنف والإرهاب الدموي، حيث لن تولد عندك داعش واحدة، بل ألف داعش، لأن هذه هي البيئة النموذجية لنموها وتمدها وجاذبيتها....، وهي رسالة ينبغي أن تكون حاضرة بقوة في وعي صانع القرار المصري الآن، لأن مشكلاتنا ما زالت بأبديتنا حتى الآن، ويمكن أن نحلها داخل الجماعة الوطنية بقدر من الحكمة والسؤولية، ولكن استمرار لغة الإقصاء والتحرش وسياسات البطش والدم يمكن أن تقضي في النهاية إلى خروج حل مشكلاتنا إلى الخارج، أو على الأقل يصبح جزءاً غير قليل منها مرهونا بالخارج ولا يعود بأيدينا، على النحو الذي يحدث في سوريا والعراق الآن، ويوضح أكثر أقول: إن تخويف الرئيس السيسي من أن القبضة العنيفة التي تتخذ الآن في مصر هي مطلوبة حتى لا يحدث لنا ما يحدث في العراق وسوريا، هو تصور معكوس وخاطئ تماماً، لأن العكس هو الصحيح، فالتك القبضة العنيفة والدموية التي استخدمها بشار الأسد ونوري الملكي بقمع المظاهرات وفتح السجون والاعتقالات وتسييس القضاء وإقام الجيش في مواجهة الاحتجاجات واتساع رقعة الدم وكثرة القتل، هي السبب المباشر في أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه، والحكمة والصواب تقتضي أن يتعظ الجميع من هذا الدرس، بوقف الإقصاء ومنع القمع والاستباحة وترسيخ سيادة القانون والعدالة الحقيقية وغير المسييسة واحترام حقوق الإنسان وحرمة الحق في الحياة ذاتها والتأسيس لشراكة سياسية حقيقية ومصالحة وطنية عادلة، فهذا وحده هو الذي يمنع تكرار النموذج السوري والعراقي في مصر..»

## حملة لتبنيض صفحة وزارة الداخلية

ومن «المصريون» إلى «الشرق» عدد أمس الأربعاء ومقال الكاتب فهمي هويدي، الذي يقول فيه: «منذ تقرب حبس ثلاثة من أمناء الشرطة اتهموا بالتبميل بجثة أحد الخارجين على القانون، وتمت إحالة أمين شرطة آخر إلى التحقيق بتهمته الاعتداء على فتاة معاقة ذهنية، تحولت أحداث القصة إلى مسلسل شبه يومي في الإعلام المصري. إذ رغم أن محاسبة أي مواطن حتى إذا كان من رجال الشرطة على ما اعتبر اعتداء على القانون يعد أمراً عادياً في أي بلد يعرف القانون، فإن ما اتخذ بحق أمناء الشرطة تحول إلى خبير أبرزته الصحف. ولم تتوقف التعليقات عليه طوال الأيام العشرة الأخيرة، فقد امتدح البعض موقف وزارة الداخلية، وكانوا محقّين في ذلك لا ريب، ليس فقط لأن ما جرى كان إعمالاً للقانون، ولكن أيضاً لأن محاسبة بعض رجال الشرطة على ما يرتكبونه من أفعال يفترض أن يبرئ ساحة وزارة الداخلية، وينسب المخالفات أو الجرائم إلى الأشخاص الذين يرتكبونها، وليس إلى هيئة الشرطة كلها.»

ما ألتقي وسرب إلى الشبكة كانت المبالغة في الحدث. سواء من خلال تسليط الأضواء على ما وصف بأنه ملف تجاوزات أمناء الشرطة، أو من خلال التصريحات الكبيرة، التي صدرت عن مسؤولي الداخلية، وذكرت أن الوزارة لن تستر على أي اتهامات منسوبة إلى رجال الشرطة، وأن زمن التستر على الإطّاع العشرة الأخيرة، فقد رجعة، إلى غير ذلك من الرسائل التي شجعت فيها راحة استعمار الحدث لتحسين صورة الداخلية وتبييض صورتها، والإبهاه بما يد طوت صفحة الماضي، وأنها أصبحت تطل علينا الآن بوجه جديد يحترم القانون، ويلتزم بضوابط الدفاع عن حقوق الإنسان، ويقف المرصاد لكل تجاوز أو انتهاك للحقوق سابقة الذكر. وهو ما نرجبه ونتمناه بطبيعة الحال، إلا أنني أخشى أن تكون الحملة بمثابة تنقيح للردود الإعلامي لوزارة الداخلية، استثماراً للعلاقات الوثيقة التي تربطها بالعديد من الإعلاميين، الذين أصبحوا ينسبون إلى المؤسسة الأمنية بأكثر من نسبه في مهنة الصحافة والإعلام..»

إننا لا نستطيع أن نفضل حملة تحسين صورة الداخلية من خلال وسائل الإعلام عن حلقات أخرى سبقتها وسعت إلى تحقيق ذات الهدف، وهو ما يتابعها أثناء محاكمة مبارك والعدالي وأعوامها في قضية قتل منظاري ثورة يناير/كانون الثاني، حين حاول المتهمون والحامسون إقناع الرأي العام والحكمة بأن المجرمين الحقيقيين هم الذين قاموا بالثورة. كما لسنهاها في تجاهل التسام لتقرير لجنة تقصي حقائق المرحلة ذاتها، الذي وجه إدانة صريحة ودايمة للشرطة في عمليات القتل والقبض، لسننا أيضاً ذلك الجهد في تربة ضباط الشرطة في أكثر من أربعين قضية قتل وتعذيب للمعتقلين، وفي التهورين من شأن مسؤولية ضباط الشرطة عن إحراق 37 شخصاً عند ترحيلهم إلى سجن أبو زعبل.

أما التجاوزات المروعة التي تتم هذه الأيام بحق المظاهرين، الذين يجري استنطاقهم للتعرف على خلفياتهم والجماعات التي تحركهم، فلمحامين والأهالي فيها كلام كثير، يفوق كل ما يمكن أن يحتويه ملف تجاوزات أمناء الشرطة.

لا نستطيع أن نتجاهل في هذا السياق ملف ضباط من النظام، وعلى رأسهم محمد سلطان الضرب منذ أكثر من 210 أيام، وإبراهيم المياني المضرّب منذ 125 يوماً وصولاً إلى علاء عبدالفتاح الذي دخل في اليوم الثاني عشر، وكلهم ضحايا تجاوزات لا تقف الداخلية بعيدة عنها.

لست أدعو إلى شيطنة الشرطة، لأن الأزمة أكبر منها، لكنني فقط أردت أن أقول إنها ليست بالبراءة التي تدعيها، وأن تجاوزات الأمناء مجرد نقطة في بحرهما الواسع..»





## على ضوء غسان كنفاني رجال في الشمس يتكاثرون ويبحثون عن طرق للنجاة!

### سليمان الشَّيخ \*

■ جاء في وسائل إعلامية عدة، أنه في (16) من شهر آب/ أغسطس 2014 وصلت حاوية شحن إلى مرفأ تليديري في جنوب شرق إنكلترا، قادمة من زيروجي في بلجيكا، وعندما اقترب رجال الشرطة منها، سمعوا صراخا وطرقا ودقا وأصواتا بشرية صادرة من داخلها، وعندما فتحو أبوابها اكتشفوا وجود 35 امرأة ورجلا وطفلا فيها، ليتبين إنهم من طائفة السيخ الأفغانية، وأن رجلا من بينهم قد توفي في الطريق، فتم إدخالهم المستشفى، تمهيدا لإخضاعهم لتحقيق لاحق لمعرفة ملبسات ووجههم في حاوية الشحن، وكيفية وصولهم إلى بلجيكا، ولماذا جاءوا إلى بريطانيا، وغيرها من أسئلة.

المهم أنه تم إنقاذهم بعد أن «دقوا» على جدران الحاوية، وأطلقوا العنان لأصواتهم وصراخاتهم، لتصل إلى أذان من سمع ورأى، فأواهم بعد ذلك. في حين أن الألفا مؤلفة من المهاجرين ومن بلدان عديدة، غرقوا وطوهم الأمواج بين طياتها، وأكلتهم الأسماك والحياتان، أو تاها في الصحاري، ومانوا من ظمأ وجوع وتعب وحرارة لاهية، وأكلتهم الضواري، أو دخلوا في مآهات الغابات وطرقها المتعرجة الشائكة، لتكون الضواري والزواحف بانتظارهم أيضا وأيضا، ولم يصل من بينهم إلى «بر الأمان» والحياة إلا أقل القليل. كلهم كانوا يبحثون عن طرق توصلهم إلى من يؤويهم، ويوفر لهم تعاملا إنسانيا وماوى وربما عملا ولقمة ورعاية؛ فالأزمة عامة وفي العديد من البلدان، الحروب هجرت الناس وشنتهم، والفقر والجوع والبطالة وعدم الأمان والقمع، والاحتلالات والمبرم ومصادرة الحريات والظلم والسجون، فدعت آلاف الناس للبحث عن ملاجئ قد تكون أمنة، أو الرمي بالنفوس في مآهات الصحاري والبحار والغابات، بعضهم يتجو وبعضهم الآخر يفرق أو يضع في سراب مآهات عديدة، حتى ولو وصل.

«دقوا، لكن أحد لم يسمع ولم يفتقد!

منذ منتصف خمسينات القرن الماضي، وحتى العام الأخير من ذلك العقد، عمل الكاتب المبدع غسان كنفاني معلما في مدارس الكويت، وكاتب صحفي، وهناك استمع واجتمع بالعشرات من رجال وربما نساء أجبرت ظروفهم مغادرة «أوطانهم»، فهاجروا إلى بلاد الغربة بحثا عن لقمة كريمة وتعاملا أفضل مما خبروه وعرفوه وتعاملوا معه من قبل، كما استمع إلى عشرات

بعد أن فقد رجولته في إحدى جولات حرب العام 1948 في فلسطين - أحد رموز العجز العربي - وحين يتصل صهرج الماء فيحاول إصلاحه في البصرة، ولأنه بلا ماء لفترة معينة، فإنه اقترح وضع الثلاثة في خزان الماء الناشف، ليتم تهريبهم عند وصولهم إلى نقاط الحدود، فيوافقون. إلا أن المفاجأة تحصل ويتم تأخير الحاوية في نقطة التفتيش الأخيرة لأسباب غير مبررة.

عندما يتعد أبو الخيزران عن نقطة التفتيش ويرفع غطاء الخزان، ويصيح بأعلى صوته عليهم فردا فردا، لا يسمع جوابا، فيدرك طبيعة المأساة التي حصلت، فيبحث عن مكان لدفن الجثث، فلا يجد أمامه إلا مكبا للنفائض فيرميهم هناك! ويصبح صحيحته التي دوت وما زالت تدوي في ضمائر من وعى ويعي هول المآسي التي ترتبت على الاحتلال: «لماذا لم تدقوا جدران الخزان، لماذا لم تفرعوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟»

وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد الصدى، والصدى ما زال يتردد ويكرر ويتجمع ويوزع في الضمائر والنفوس عند حصول فاجعة مماثلة، إلا أن دروس المأساة كانت «قد دقوا الجدران، وصاحوا، ولم يتردأ أية وسيلة للدق والضرب إلا واستعملوها، فانتقلت أنفاسهم وأصواتهم.. إلا أن احدا لم يسمع، ولم يفتقه، ولم يفتقذ، فصاعوا في وعلى الطريق؛ ترددت كلمة الطريق عشرات المرات في الرواية، وتحمل أبعادا رمزية وواقعية. لم يكن الهدف الأساس من كتابة الرواية «رجال في الشمس» التوثيق لمآسي الهجرة والتشتت ومعاناتها فحسب، بل أراد الروائي غسان كنفاني في ترميزاته بالرواية إلى إدانة مجموعة من السليبيات التي واكبت حياة اللجوء والغربة، وتبيان المآسي التي واكبت البحث عن طرق النجاة

باللجوء إلى الهجرة، وقد جاء في الرواية: «كلمهم يتحدثون عن الطرق، يقولون: تجد نفسك على الطريق، وهم لا يعرفون من الطريق إلا لوها الأسود وأرضفتها».

والطرق هنا في الرواية تحمل بعدا واقعا أحيانا، وتحمل بعدا رمزيا في أحيان أخرى. لقد أدان غسان في روايته هذه ذلك التوجه إلى الهجرة المبررة في تلك المرحلة، والبحث عن طرق تزيد المآسي مأساة، ووجه الأناظر إلى ما يجب البحث عنه وفيه عن طرق أخرى لمواجهة المحتل، تمهيدا للعودة إلى الوطن، حيث الوطن وحده ما يوفّر حلا. إلا أن فيه من المآسي والفواجع ما يمكن أن يخدش وينتقش من إنسانية الإنسان أحيانا.

\* كاتب فلسطيني



## الطفلة التي تحرس بجنتها شوارع دمشق!

يُعرِّني ليتنى لم أولد	فوق شواهد الإسمنت في نيويورك وعلى حدّ طفولتي تنهّم أحقاد الأمم	<b>جبران سعد *</b>
أنا المياه العمياء وزائرة الحرمين النسور والنمور وفقا لطاعتي أشبهها من الغيب بشواش الفراشات وطاعتي فراغ لعزيف البن	أنا أكل الذين ماتوا عنكم بين الإنجارات والمنجزرات الإلهية ثم كتبوا مرآتهم على ألبس الصلوات الباردة بعد آلاف السنين	أنا البنتُ الحُجولة التي تحرسُ بجنتها شوارع سوريا المُرقة أنا التمسحة التي تسهرُ قريبا كل الأيقونات والرُّسل في الضحى والليل ولا وعد لي أنا الطباشيرُ والألعابُ الوَرَقية التي تتجول بين الصفوف والألوان الجيّارة في وديان البرود قبل وبعد إنشاء العالم
وأفاس المولي أنا المسححة المسحجة في ضعفي قوتي وهذي الدني ثيابي الغفيرة صرخت للموت: تعالم... أبتك هذا يوم عُرسك عليك طرحتي كترتي الدماء وشهودي الملائكة والرحمن والغزال والضب وأبواب البيوت المخلّعة تعالم وقُض لي أوجاعي ستعني لنا مآتن العدم والعرسُ والمعزة والرقصُ هنا على الرصيف	أنا التي اتَّخذ العُظماءُ والذبابُ والأوسمةُ وأفكار المنطق والزُّوث الفلسفي وشوارب الأبطال ورقصة الفالس عند كعب حداثها وألمأ أعطيت كي تتجوا الألهة من أثامها أنا البيت المُكم الحزينة ومامن أحد	أنا تُرْهأت الأطفال الخالدة وذاكرة الشلالات التي تنهمر أصواتُ حسراتها عمودية على هذا الصمت الواسع أنا نحنُ الغُوقُ كل ذي علم علم استعارت إبرة جارتها بعد الموت وحاطتُ سواعد الجند على الصراط المستقيم أنا الصواعقُ المُجندلةُ والضحكات الراعدة

\* شاعر من سوريا



لقطة من فيلم «فيلّا توما»

## «فيلّا توما» فيلم الفلسطينية سهى عرّاف

## العودة إلى سؤالي الهوية والتمويل

### سليم اليك \*

■ في كل مشاركة لفيلم مخرجه فلسطيني في مهرجان سينمائي عالمي، يُعاد طرح الأسئلة بخصوص: أولاً، الهوية الفلسطينية للفيلم، وثانياً، التمويل الإسرائيلي له. يتركز طرح الأسئلة مرات خلال السنة، كلما برزت عناوين أفلام فلسطينية بين مهرجان وآخر. عُرض فيلم «فيلّا توما» ضمن «أسبوع النقاد» قبل أيام في مهرجان البندقية السينمائي، في عرض أول وخارج المسابقة الرسمية، ورافق الفيلم جدل حول تصنيفه بين إسرائيلي وفلسطيني.

«فيلّا توما» من إخراج وكتابة سهى عرّاف، وهي فلسطينية من قرية معليا في الجليل، من الفلسطينيين الحاملين لجوازات إسرائيلية، ما تعرفهم بفلسطينيين الـ (28)، الفيلم من بطولة تسرين فاروق وأخريات فلسطينيات كذلك، ويحكى قصة لعائلة فلسطينية مسجبة في رام الله خلال الأيام الأولى للاحتلال الإسرائيلي، كل ذلك يربح أن يكون الفيلم فلسطينيا، لسبب أساسي هو الهوية الوطنية المخرجة وتاريخها، وإن حملت عشرين جواز سفر، ولأسباب ثانوية هي هوية الممثلين في الفيلم وموضوعه ولغته، من هنا يمكن القول أن الفيلم فلسطيني، خاصة وأن عرّاف أصرت على هويته الفلسطينية، وهي صانعة الفيلم. الجهات المنتجة لا تملك بتحويلها الفيلم الذي تنتجه ولا ينتمي الفيلم، وهو عمل فني، إليها، ويمكن أن يشارك في الإنتاج عدّة جهات، حكومية وغير حكومية، ومن عدّة دول، إلا أن

ذلك لم يكن ليسلب انتماء الفيلم لصانعه، ويؤزعه على موليه، فكيف بإصرار صانعه على انتماء الفيلم له ولهويته الوطنية، ويشاركه في ذلك موضوع الفيلم وممثلوه؟ صنفت عرّاف الفيلم كالفيلم الفلسطيني ورفضت ذلك الجهات الإسرائيلية المنتجة للفيلم، و«فيلّا توما»، تم إنتاجه بتمويل عدّة جهات، الثلاث الأساسية منها كانت حكومية إسرائيلية. وقد طالبت هذه الجهات، مع وزيرة الثقافة الإسرائيلية، عرّاف أن تعيد لهم أموالهم. لتتخلى هذه المسألة، وتتفق على أن الفيلم كنتاج فني ينتمي لصانعه لا لصانعيه أو التمويل، وأحيانا لموضوعه ومثليته ولغته، وهنا كل هذه العوامل تلاقح لتسهم الفيلم بالفلسطيني.

جزئنا ذلك إلى السؤالي الثاني، وهو التمويل الإسرائيلي للأفلام الفلسطينية. وهي مسألة تُثار كلما أنتج فيلم مخرج فلسطيني بتمويل إسرائيلي، يصعب الإقناع أن تمويل جهات حكومية إسرائيلية لفيلم فلسطيني، غايته دعم السينما الفلسطينية أو جعل التراجيح الثقافي الفلسطيني، ويصعب الإقناع أن التمويل الإسرائيلي لن يتضمن شروطا والتزامات على المخرج، أو اعتراضات وإرشادات على مضمون الفيلم، فأي تمويل لأي مشروع ثقافي سيتضمن ما يتراوح بين الرعاية والالتزام لمنظومة أفكار ومواقف سياسية قد تضطر الجهة المنتجة للتذكير بها إن لم يكن المخرج «لما» بما يكفي. أي سينما فلسطينية يمكن أن يبنها مخرجوها بتمويل إسرائيلي؟ وهذا التمويل ليس قدرا بالمتناسبة لأن أفلاما كـ «عمر» لهناتي

## في نصه المسرحي الجديد «كاتاريسيس؟!» محمد بهاجي يرسم دراميا ملامح «الغرينيكا» العربية

### الطاهر الطويل \*

■ «كاتاريسيس؟!» عنوان نص مسرحي جديد صدر في كتاب للمبدع العربي محمد بهاجي ضمن منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة، فأخا بذلك أفقا جديدا للتلفيق مع كتابة درامية تقوض في بعض جراحات الوطن العربي، وتسخّر من الخراب، وتصرّح في وجه عراب الحرب من أمريكا وصهاينة، وذلك من خلال نفس شعري متمتع بجزج بين مرارة الواقع ومتعة الاستعارات.

تسافر المثلثة سفرا ممتدا في المكان وفي الخيال عبر رقع عربية مخزنة بالنسوح: بغداد، غزة، بيروت... وغيرها، لتلقى حارس الضريح الذي يقضي وقته في إعداد مرقاق لشهداء جدد، كما تلتقي المؤلف الذي يسعى لإعادة ترتيب الكلمات، من أجل كتابة نص يفجر الجسمان من بين الرماح. تقول المثلثة مخاطبة المؤلف:

«عني أقل لك، أيها المؤلف، أنني اهتديت إلى بعض كلماتي، فكيف لك أن تترجمها إلى الصور والفردات الجمال. إنني أتوق إلى أن تكتب لي النصي القادم متشيدا بالجمال الذي تخلقه الحرب في نفسي، لم أت إلى هنا للثبات أو الرضاء، جئت هنا تاركة غناء المونو والجميزة يحظن عن الغناء غير المستعار».

كما تدعوه إلى تأمل «الغرينيكا» العربية، في إحالة إلى لوحة «غرينيكا» التي أبدعها بيكاسو احتجاجا على الحرب الأهلية الإسبانية عام 1937. تقول المثلثة: «من جنوب لبنان إلى جنوب بيروت، الضاحية حيث أنهيت سفرتي، لا أعرف من يضبط إيقاع الخطى، لكنني متأكدة من أنني كمن يسير نحو حنفة... إيقاع مازوشي، ربما يجعلني أسير على الجمر إذ يتحول إلى رماح... لكن المؤلف يصير على أن يفطن لها نافذة أمل حين يدعوه إلى شرب نخب الانتصار على الارتياك بمعبة مخرج يقترح زاوية جديدة لعمل مسرحي قد لا يثير جمهورا واسعا، لكنه قد يثير سعادة أصحابه.

شهادة ممثلة

أسند المركز الدولي لدراسات الفرجة إلى المثلثة المقطرة ثريا جبران مهمة كتابة تقديم الكتاب، النص، فارتأت أن تحكي جوانب من صلتها الإنسانية والإبداعية الراقية مع الكاتب والناقد محمد بهاجي، من تقديمها الذي يحمل

عنوان «هذا النص يعني... كنت هناك»، نجزيّ الجمال التالية: «مع محمد بهاجي، عشقت أجمل اللحظات الإنسانية عمقا وثقافة. لقد أنجزنا سفرا عميقا إلى باريس ورييس وفرانكفورت وعمان ودمشق والجزائر العاصمة وعنابة وبيروت وباني مدن وبلدات الجنوب اللبناني التي كانت خارجة من العدوان الأليم الذي شنته عليها إسرائيل سنة 2006، وكذلك على امتداد ربوع بلدنا الأمين. في تلك الأمكنة القريبة البعيدة أنجزنا أيضا سفرا عميقا في المشاعر والأفكار، قدمنا فيه النصوص التي كتبها بهاجي لمسرح اليوم بإخراج عبد الواحد عوززي: البتول، امرأة غاضبة، العيطة عليك، الجنرال، بالإضافة إلى أربع ساعات في شاتل، التي تولى فيها مهمة الاستشارة الأدبية. لقد أمتعني بهذا الأعمال التي تختلف لغاتها وشخصياتها وأساليبها.

حكاية النص

ويحكى المؤلف قصته مع هذا النص، فيقول في

صحة رقم 29

كاتاريسيس؟!  
نص مسرحي

محمد بهاجي

منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة

عنوان «هذا النص يعني... كنت هناك»، نجزيّ الجمال التالية: «مع محمد بهاجي، عشقت أجمل اللحظات الإنسانية عمقا وثقافة. لقد أنجزنا سفرا عميقا إلى باريس ورييس وفرانكفورت وعمان ودمشق والجزائر العاصمة وعنابة وبيروت وباني مدن وبلدات الجنوب اللبناني التي كانت خارجة من العدوان الأليم الذي شنته عليها إسرائيل سنة 2006، وكذلك على امتداد ربوع بلدنا الأمين. في تلك الأمكنة القريبة البعيدة أنجزنا أيضا سفرا عميقا في المشاعر والأفكار، قدمنا فيه النصوص التي كتبها بهاجي لمسرح اليوم بإخراج عبد الواحد عوززي: البتول، امرأة غاضبة، العيطة عليك، الجنرال، بالإضافة إلى أربع ساعات في شاتل، التي تولى فيها مهمة الاستشارة الأدبية. لقد أمتعني بهذا الأعمال التي تختلف لغاتها وشخصياتها وأساليبها.

## «المهمة المستحيلة» لتوم كروز توقف السير بين أكبر مدينتين سياحيتين في المغرب لأسبوعين



لقطة من فيلم «مهمة مستحيلة»

الرباط - سارة آيت خرصة:

أغلقت المداخل الثلاثة لمدينة مراكش المغربية (وسط)، ولم يعد من منفذ إليها إلا طريق واحد، تكتظ السيارات على جنباتها، فيما ينشغل الممثل الأمريكي توم كروز على الطريقين الآخرين الواصلين بين مدينتي مراكش وأغادير (جنوباً)، ببدء مشهد من فيلمه المقبل «المهمة المستحيلة 5»، وتكديس شاحنات المعدات والديكور على طول الطريق، فيما يضطر القادمون من الجنوب لتحويل مسار رحلتهم.

السلطات المغربية أعلنت، في بيان لها أن الطريق السيار الرابط بين مدينتي مراكش وأغادير (وسط البلاد) سيكون مغلقاً في وجه حركة العبور العادية ابتداء من 30 أغسطس/ آب الماضي حتى 12 سبتمبر/ أيلول الجاري، حيث سيخضع خلال هذه الفترة لتصوير مشاهد من الفيلم الأمريكي «المهمة المستحيلة 5» للنجم العالمي توم كروز.

وقال كمال نجاح العائد إلى مدينة أغادير بعد قضاءه عطلة الصيف في رحاب مدينة مراكش، بنبرة غاضبة، إنه اضطر لتغيير مسار رحلته بعد إغلاق مسلك عبوره المعتاد في اتجاه محل إقامته، لغلغلق الطريق، وتوقف حركة السير به بسبب أعمال تصوير فيلم توم كروز.

وأضاف «إن لم تكن من العارفين بمدخل مدينة مراكش، ولم تتأمل طويلاً في الإشارات التي وضعت قرب الطريق، فقد تقود سيارتك في اتجاه طريق مسدود، وتضطر أن تدفع أجرة استغلال الطريق (حكومية) التي تصل إلى حوالي 10 دولارات، فيما لم تعبر سيارتك غير بضعة كيلومترات تائهاً».

والشركة الوطنية للطرق السيارة في المغرب، هي شركة مساهمة عمومية تخضع لمراقبتها الدولية كما هو حال سائر شركات المواصلات العمومية.

حركة السير التي ستوقف على هذا الطريق مدى 14 يوماً تزامنت مع موسم العودة من العطلة الصيفية التي يقضيها المغاربة في المزارات السياحية التي تنصدها مدينتي مراكش وأغادير، أكبر المدن السياحية في البلاد، أربكت حركة السير على الطريق الرابط بين المدينتين، وأثارت استياء واستفزاز المئات من مستخدمي الطريق الذين وجدوا أنفسهم مضطرين لتتبع إشارات وعلامات تغيير مسارات الطريق، ليسلكوا الطرق الفرعية

عوضاً عن الطريق المباشر، حيث تصور مشاهد الفيلم.

يؤدي «توم كروز» دور البطولة في فيلمه الجديد «المهمة المستحيلة 5»، الذي من المرتقب أن يعرض في دور السينما العالمية أواخر العام المقبل، إلى جانب عدد من ألمع نجوم هوليوود مثل سيمون بيغ وبولا باتون وجيرمي راينز، واختار مخرج الفيلم الانتقال إلى المغرب لتصوير بعض من مشاهد الفيلم الذي صورت أغلب لقطاته بالعاصمة البريطانية لندن، ودار الأوبرا بالعاصمة النمساوية فيينا.

وكان الجزء الأخير من سلسلة «المهمة المستحيلة»، التي عرض أول أجزاءها عام 1996، قد حقق عائدات مالية مهمة بلغت حوالي 694 مليون دولار أمريكي، ويذكر أن الجزء الثاني من هذه السلسلة قام بإخراجه سنة 2000 المخرج الأمريكي الشهير «جون وو» بميزانية بلغت 125 مليون دولار، فيما خصصت للجزء الثالث الذي عرض عام 2006 ميزانية بمقدار 150 مليون دولار، بينما أدى دور بطولة الجزء الرابع الذي عرض عام 2011 من هذه السلسلة النجم الأمريكي براء بيت

بميزانية بلغت 145 مليون دولار. ورغم تداول عدد من الصحف والواقع الإلكتروني المغاربة لمبالغ تقول إن الشركة المكلفة بتبديل الطرق السيارة في المغرب، قد حصلت عليها مقابل استغلال الطريق، إلا أن هذه الأخيرة لم تتكف عن قيمة الصقفة واكتفت بإعلام المواطنين بأن الطريق الرابط بين مراكش وأغادير متوقف مؤقتاً ولن يتم استئناف العبور فيها بشكل عادي قبل 12 سبتمبر/أيلول الجاري.

وتختص عدد من المناطق المغربية بتصوير أفلام سينمائية عالمية، نظراً لما تتوفر عليه من مؤهلات ومناظر طبيعية ومآثر تاريخية، في مقدمتها مدينة وزرّات، حيث المرتقب أن تصطب عدد من المخرجين واستوديوهاتها عدداً من المخرجين العالميين الذين صوروا بها أعمالاً خالدة في السينما العالمية، كالمخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي في فيلمه الثير للجلد «الإغراء الأخير للمسيح» والأمريكي جوزيف فون ستيرنبرغ الذي قصد مدينة وزرّات أوائل القرن الماضي لتصوير فيلمه «القلوب المحترقة».

وكان المخرج الأمريكي «يدلي سكوت» قد صور فيلمه «المصارع» و«كينغ أو هافن» بوضوح «وزرّات» (جنوب شرق)، كما دارت أحداث أفلام للمخرج أنتوني كوين والمخرج أوليفر ستون بهذه المدينة واستوديوهاتها وقلاعها وقصورها التاريخية ووحداتها، التي تعد مكاناً مناسباً لتصوير الأفلام التاريخية بالنظر لمعمارها الأثري والبسيط وجوها الصحراوي الجاف، كما تتمتع مدينة وزرّات باستوديوهات «فرعونية» شهدت تصوير عدد من الأفلام التي تناولت أحداثاً تاريخية تعود إلى هذا العهد القديم، ففيلم «كليوباترا» وأخرى تؤرخ لقصص الأنبياء وحياتهم كأفلام «لابيل و«عيسى» و«الذي يوسف».

وازهزت في الأونة الأخيرة بشكل لافت مشاريع الصناعة السينمائية في المغرب، حيث من المرتقب أن تصطب عدد من شركات الإنتاج السينمائية العالمية الرحال بمناطق مغربية لتصوير مشاهد من أفلام عالمية لها، من بينها السلسلة الأمريكية «كينغ توت»، وفيلم آخر للمخرج الأمريكي «زاك سينديير»، بالإضافة إلى أفلام سينمائية دولية أخرى.

## ناهد السباعي تشارك في «حار جاف صيفاً» و«سكر مر»



ناهد السباعي

القاهرة - «القدس العربي»

رانيا يوسف:

تبدأ الفنانة ناهد السباعي تصوير مشاهد ما في الفيلم القصير «حار جاف صيفاً» للمخرج شريف البنداري، والذي من المقرر أن ينتهي من تصوير الفيلم بالكامل نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وكان مشروع فيلم «حار جاف صيفاً» قد فاز في شهر فبراير/ شباط الماضي بجائزة مؤسسة «روبرت بوش ستيفتوغ» السينمائية الألمانية للفيلم الروائي القصير، والتي يبلغ قدرها 60 ألف يورو، حيث تعطي المؤسسة جوائز مادية لمشروعات الأفلام من العالم العربي ضمن فئات فيلم الحركة القصير، الوثائقي، والفيلم الروائي القصير، حيث حصل المخرج شريف البنداري على الجائزة ضمن ملققي برلين للمواهب الذي أقيم على هامش مهرجان برلين السينمائي الدولي.

على صعيد آخر تستمر الفنانة ناهد السباعي في تصوير مشاهد ما في فيلم «سكر مر» للمخرج هاني خليفة، مع النجوم الشباب أحمد الفيشاوي، آيتن عامر وهيتم أحمد زكي، حيث تقوم ناهد بدور امرأة مسيحية ومزوجة وتمت ببعض المشكلات مع زوجها.

كما تشارك ناهد السباعي في الوقت الحالي أيضاً في فيلم «يوم للستات» للمخرج كاملة أبو نذرى والفنانة الهام شاهين التي تقوم بإنتاج الفيلم، إضافة للمشارحة في بطولته مع الممثلين محمود حميدة وفاروق الفيشاوي، ويناقش الفيلم علاقة المرأة بالقيود العديدة المفروضة عليها، ومحاولة عدد من السيدات والفتيات أن يحصلن على حريتهن ليوم واحد فقط، وتؤدي ناهد دور فتاة لديها تأخر ذهني، حيث ينمو جسدها بصورة أسرع من عقلها.



«أسعد الله مساءكم من جديد» على «أم بي سي مصر»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعود مساء السبت أولى حلقات الموسم الثاني من برنامج «أسعد الله مساءكم من جديد»، الذي يقدمه الإعلامي الساخر أكرم حسني، الذي يواصل رصد وتحليل الكثير من الوقائع المختلفة في المجتمع المصري والتعليق عليها بأسلوب ساخر وشيق، من خلال شخصية سيد أبو حفيظة»، التي أربطت بها المشاهد المصري والعربي وأصبحت خلال فترة وجيزة من أبرز الشخصيات الساخرة في الإعلام المصري.

ومن جانبه عبر أكرم حسني عن سعادته بالنجاح الذي حقق في الموسم الأول من البرنامج الذي عرض على شاشة «أم بي سي مصر»، وأكد صاحب شخصية «سيد أبو حفيظة»، أنه سيستمر في تقديم جرعة متنوعة من السخرية اللاذعة التي تنتقد تصرفات المواطن والمسؤول في هذا الوقت الذي يحتاج فيه المشاهد المصري والعربي لجرعة مكثفة من البسمة والسعادة، مؤكداً أن هناك الكثير من المعطيات المختلفة في الحلقات الجديدة من البرنامج يأمل صناعه أن تصيف لحظات من البهجة على الجمهور.

## مطالب بوقف عرضه لكشفه صلة برلسكوني بالماфия عرض فيلم إيطالي يتناول وجود معاهدة بين المافيا والدولة في مهرجان فينيسيا السينمائي

■ فينيسيا (إيطاليا) - دب أ: تم أمس العرض الأول لفيلم وثائقي بشأن معاهدة سرية مزعومة بين السلطات الإيطالية والمافيا الصقلية ليكون واحداً من أكثر الأفلام المثيرة في مهرجان فينيسيا السينمائي. قال مدير المهرجان الروتو باربيرو الأسبوع الماضي إن فيلم «لا تراتاتيفيا» أو (معاهدة بين المافيا والدولة) أحد أكثر الأفلام التي تثير قلقه، لأنه «سيكون له أقوى صدى سياسي وسوف يثير الجدل بالتأكيد».

يدور الفيلم وهو من إخراج المظلة الكوميدية التي تحولت للإخراج سابينا جوزانتي ومبني على أوراق المحاكمة الرسمية، حول محاكمة تشمل أفراد عصابة وسياسيين ورجال شرطة. وتدور أحداث الفيلم في باليرمو.

وتقول جوزانتي إنها تسعى لإرساء حقائق تاريخية، ولكنها تثير جدلاً بشأن فترة مشخنة بالجراح من تاريخ إيطاليا.

والإتهام هو أنه كانت توجد معاهدة عدم اعتداء في أوائل تسعينيات القرن الماضي لوقف حملة التفجيرات التي كانت تشنها المافيا، حيث أودت بحياة قضاة بارزين واستهدفت الآثار في ميلانو وروما وفلورنسا. في هذا السياق صرح عضو حزب رئيس الأسبق سلفيو برلسكوني أنه يتعين منع عرض الفيلم لأنه يتناول الصلة المزعومة بين برلسكوني وعصابات المافيا في صقلية.

وعرض الفيلم الذي يحمل اسم «برلسكوني» قصة من صقلية في مسابقة الأفلام التجريبية في المهرجان، ويتناول قصة مطربي الشوارع في مدينة باليرمو وزعماء المافيا وكذلك مارسيلو ديل أوتري، وهو أحد كبار مساعدي برلسكوني وتم سجنه لصلته بعصابات كوسا نوسترا.

وقال السناتور لوسيو مالان إنه «من الصحيح والمناسب، أن يطلب حزب «فورزا إيطاليا» الذي ينتمي إليه برلسكوني من القضاء منع عرض الفيلم لأنه يسيء لرئيس الوزراء الأسبق وإيطاليا وللملايين من أبناء الشعب الذين صوتوا لصالحه».

وأضاف في تصريحات لقناة «كلاوس كوديسيو» على الإنترنت أنه يتعين على صناع السينما الإيطاليين التركيز على الجوانب الإيجابية بدلاً من «التركيز بشكل مفرط على المافيا ورجال العصابات».



لقطة من فيلم «لا تراتاتيفيا»

## مهرجان القاهرة ينحي الخلافات السياسية جانباً ويحتفل بمئوية السينما التركية

■ القاهرة - رويترز: قال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء الثلاثاء في بيان إنه سيحتفل في دورته التي تقام في نوفمبر/ تشرين الثاني بمئوية السينما التركية منحياً جانباً الخلافات السياسية بين البلدين منذ عزل الجيش في مصر الرئيس المنتهي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013 بعد احتجاجات شعبية حاشدة.

وتوترت العلاقات بين البلدين بسبب تكرار وصف الحكومة التركية ذات الجذور الإسلامية عزل الجيش لمرسي بأنه «انقلاب» وهو ما ترفضه القاهرة التي طردت السفير التركي العام الماضي واتهمته بزعزعة استقرار البلاد. وردت أنقرة بإعلان السفير المصري في تركيا شخصاً غير مرغوب فيه.

وقال المهرجان في البيان إن اللجنة التنسيقية العليا للمهرجان والتي يرأسها جابر عصافور وزير الثقافة «رحبت في اجتماعها الأول بالاحتفال بمئوية السينما التركية. ورات للجنة أن الخلافات السياسية القائمة الآن... لا يجب أن تؤثر على العلاقات الوثيقة بين الشعبين».

وأضاف البيان أن الفنون بصحة عامة والسينما بصحة خاصة تؤدي دوراً أساسياً في التقريب والتفاعل بين الشعوب «في أوقات الخلافات السياسية أكثر من أي أوقات أخرى».

وتفتتح الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان القاهرة في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال البيان إن المهرجان الذي يستمر عشرة أيام ستحل فيه السينما اليونانية ضيف شرف «بمناسبة مئوية أول فيلم يوناني» وسيعرض في برنامج لضيف الشرف أبرز علامات تطور السينما اليونانية منذ 1914 بالتعاون مع المركز الوطني للسينما في اليونان.

وكان المهرجان قال الشهر الماضي إنه وقع مع (مؤسسة السينما العالمية) التي يرأسها المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي وأرشيف بولونيا اتفاقية للتعاون في برنامجي كلاسيكات الأفلام الطويلة وكلاسيكات الأفلام القصيرة.

وأضاف أن هذه البرامج تقام لأول مرة في مهرجان القاهرة وتعرض بعض كلاسيكات السينما العالمية وتحفي يشارلي شابلن وأربعة من أبرز السينمائيين في العالم والذين توفوا عام 2014 وهم الفرنسي آلان رينيه والمجري ميكلوس يانتشو والتشيك فيرا شيتلوقا والألمانية هيلما - ساندروز برازم.

## انطلاق مهرجان «خان الفنون» الدولي للثقافة في الأردن

عمان - صدام الجحى:



انطلق مساء الثلاثاء، مهرجان «خان الفنون» الثقافي الدولي، في نسخته الأولى بالعاصمة الأردنية عمان، وذلك بمشاركة شعراء عرب، وفرق موسيقية عربية وأجنبية، تحت شعار «الفن في مواجهة التحدي».

و«خان الفنون» هو مهرجان دولي، يقدم الشعر والموسيقى والفن التشكيلي، وأسسته الشاعرة الأردنية جمانة مصطفى، والفنانة التشكيلية ريم يوسف، والموسيقي طارق الجندي، والصحافية سارة القضاة هذا العام.

واشتمل على افتتاح الذي أقيم على مدرج الأوديون الروماني في الساحة الهاشمية، بقلب العاصمة عمان، على قراءات لقصائد شعراء راحلين كالاردني مصطفى وهبي التل، والعراقي بدر شاكر السياب، والمصري أحمد فؤاد نجم، ومقطوعات موسيقية وشرقية.

وقالت الشاعرة جمانة مصطفى إن رسالة المهرجان تدعم كون «الفن هو الشاهد على فكر الأمم وعلى فرحها وحنانها، وهو ليس ترفاً وليس متعة بصرية أو سمعية غامضة ومستعصية».

وأوضحت الشاعرة الأردنية أن «فكرة المهرجان، جاءت بسبب ما تعانيه الأرض العربية من عنف فكري وحضاري، حيث بات الناس يحتاجون لما يذكرهم بالجمال في دواخلهم، ولأنه لا بد من نشر ثقافة الحياة مقابل ثقافة الموت السائدة».

ومضت قائلة، «رغم وجود حركة حدائنية أصلية في الفنون العربية، لكن الإعلام لازال يفضل الفن الترفيهي، وفي المقابل تكاد المناهج تخلو من قصيدة نثر».

ويشارك في المهرجان فنانون من الأردن، وسوريا، وفلسطين، والبحرين، والمغرب، والعراق، واليمن، والسعودية، إضافة إلى مشاركة 3 فرق موسيقية، إحداها تركية.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى 7 من سبتمبر/ أيلول، في العاصمة عمان وعدد من المحافظات الأردنية.

### حل العنجد السابق

8	3	6	1	4	5	2	9	7
4	5	9	2	7	6	1	8	3
2	7	1	9	3	8	6	4	5
3	6	5	4	8	7	9	2	1
1	9	4	3	6	2	7	5	8
7	2	8	5	9	1	3	6	4
5	8	7	6	2	3	4	1	9
9	1	2	7	5	4	8	3	6
6	4	3	8	1	9	5	7	2

الجدى	الميزان	فرصة ثانية ليثبت لك حقيقة مشاعره.
يجب أن تدرك أنك في مركز قوة اليوم وتستطيع أن تفرض شروطك ولا تستسلم عليك أن تصر على الفوز بقلب الحبيب وان لا تستسلم.	عليك أن تعتاد على أخذ آراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها عليك أن تجد حلاً يرضي كل الأطراف بوضعك مع الحبيب.	لا تدع الطمع يجعلك تجازف بمشروع غير مضمون النتائج وقبل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب قبل أن تترك أكثر بمشاعرك.
الدلو	العقرب	الحمل
العديد من التغيرات تطرأ اليوم ولا تعجبك حاول أن تتأقلم معها وهناك غموض يحيط بالحبيب وتشعر أنك لا تفهمه.	عليك أن تبحث عن مصلحتك وتسعى لها خاصة مع التغيرات الجديدة في العمل وحاول أن تجد شيئاً ما يربطك بالحبيب.	حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذراً.
الحوت	القوس	الثور
اليوم لديك مقابلة هامة لا تتوتر وحافظ على هدوئك وربما تعمل على بذل كل ما تستطيع ليرتاح الحبيب.	تابع أعمالك ولا تنكث على الآخرين لتنفيذها فالترخي والكسل لن ينعفوك واستخدم أسلوبك الرومانسي في مراعاة الحبيب.	تجد اليوم حلولاً سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حداً لعلاقتك مع الحبيب.

السجور	الجوزاء	السرطان
تلقني اليوم عرض عمل جديد وتشعر أنك ستحقق الكثير إن قبلت به عليك أن تحل الأمور مع الحبيب قبل أن تترك المشكلات.	تجد اليوم حلولاً سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حداً لعلاقتك مع الحبيب.	لا تدع الطمع يجعلك تجازف بمشروع غير مضمون النتائج وقبل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب قبل أن تترك أكثر بمشاعرك.
الثور	العقرب	الأسد
حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذراً.	عليك أن تبحث عن مصلحتك وتسعى لها خاصة مع التغيرات الجديدة في العمل وحاول أن تجد شيئاً ما يربطك بالحبيب.	عليك أن تتولى القيام بأعمالك بنفسك ولا تزج الآخرين بطلبائك والحبيب يرتاح أكثر بعد أن تأكد من صدق حبك.
الجوزاء	القوس	العذراء
الكل منبهج بإنجازك وقدراتك فحافظ على هذا المستوى وأعط من تحب	تابع أعمالك ولا تنكث على الآخرين لتنفيذها فالترخي والكسل لن ينعفوك واستخدم أسلوبك الرومانسي في مراعاة الحبيب.	تجد اليوم حلولاً سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حداً لعلاقتك مع الحبيب.

## افتتاح مهرجان تورنتو السينمائي بفيلم «القاضي» هذا المساء سلمى حايك تقدم «النبى» وفيلم عن أمريكية تؤوي لاجئين سودانيين

تورنتو - «القدس العربي»

– من حسام عاصي:

تفتتح الدورة 39 من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي هذا المساء بفيلم «القاضي» الذي يحكي قصة محام (روبرت داني دي جونيور) يعود الى بلده للدفاع عن ابيه القاضي (روبرت دو فال) المتهم بجريمة قتل. ويستمر المهرجان لمدة 10 أيام، عارضا أكثر من 300 فيلم من كل أرجاء العالم.

يلاحظ هذا العام أن معظم الأفلام المشتركة التي يتربها المحللون والنقاد كانت قد بدأت مسيرتها في مهرجانات أخرى، حيث لقيت اقبالا حافلا، مثل «صائد الذئاب»، الذي يسرد القصة الحقيقية لثري امريكي غريب الاطوار (ستيف كوريل) يغري مصارعا أوليمبيا (شانون تاتوم) واخيه (مارك رافالو) بالانتقال الى مقاطعته، حيث يهيبه لهم كل مستلزمات الترفيه، قبل أن يرتكب جريمة بحقهم. وفيلم المخرج مايك لي «تيرنز» المقتبس عن حياة الفنان البريطاني ترنر. كلا الفيلمين عرضا في مهرجان كان في شهر مايو/أيار.

وفيلما النجم المخضرم آل باتشينو، الذي سوف يكرمه المهرجان بجعل تبرعات خاص، كانا قد عرضا قبل أيام في مهرجان فينيسيا الإيطالي، وهما: «الذلال» و«مانغليورن»، الأول يسرد قصة ممثل في شيخوخته يقف في غرام فتاة شابة سحاقية، والثاني يدور حول شخص غريب الاطوار يندب ماضيه وضياح زوجته.

وهناك أفلام أخرى تم عرضها في المهرجان الإيطالي قبل وصولها الى تورنتو مثل: «بازوليني» للمخرج الامريكي أنيل فيرارا، و«99 بيتا» لرامي بحراني و«بعيد عن رجال» لدافيد اولهوفين، الذي تدور أحداثه في جبال الأطلس في زمن الثورة الجزائرية.

كما سيعرض المهرجان فيلم «بري» للمخرج مارك فالى ومن بطولة ريز ويدرسيون، التي لقي اداؤها إعجاب رواد مهرجان توليرويد، الذي يعقد في جبال ولاية كولورادو، قبل أيام. وتقوم هذه النجمة الهوليوودية أيضا بطولة فيلم «الكذب الجيد» المستوحى من قصة امرأة أمريكية حقيقية تقوم بإيواء لاجئين سودانيين عند وصولهم الى الولايات المتحدة.

أما الأفلام الأخرى التي مرت من توليرويد في طريقها الى تورنتو فهي: «لعبة التقليد» الذي يسرد مسيرة عالم الحاسوب آلان تورينغ الذي أصبح بطلا عند نجاحه في تحطيم شيفرات النازيين في الحرب العالمية الثانية و«بات ماجر» عندما كشف عن مثليته الجنسية، و«قتل جيد» الذي يؤدي فيه إيتان هوك دور قائد طائرة بلا طيار بدأ يشكك بأخلاقية عمله. و«ماء الورد» لعلامي الكوميدي جون ستينورت الذي يسلم الضوء



سلمى حايك



كما كان الحال في العام الماضي عندما تم العرض الاول «12 سنة عبدا» في مهرجان توليرويد و«جاذبية» في مهرجان فينيسيا، ولكن الحملة الترويجية والاعلامية التي قادتهما الى جوائز الاوسكار انطلقت بعد عرضهما في مهرجان تورنتو.

سلمى حايك سوف أيضا تقدم فيلم الصور المتحركة «النبى» المستوحى من كتاب خليل جبران خليل للمرة الثانية، إذ عرضت نسخة بدائية منه في مهرجان كان. وتؤدى النجمة المكسيكية – اللبنانية الأصل دور بطولة الفيلم بجانب الممثل الأيرلندي ليام نيسان. والفيلم من إنتاج مشترك قطري/لبناني/فرنسي/أمريكي.

كما تشارك في المهرجان عدة أفلام تعالج مواضيع وقضايا عربية وشرق أوسطية، منها الروائية ومنها الوثائقية. كالعادة معظم هذه الأفلام تسلط الضوء على المصائب والأزمات السياسية والاجتماعية التي تعوم وتعزق المجتمع العربي.

وبعكس الماضي، الأفلام العربية المشتركة ليست مموله اجنبيا وحسب وإنما عربيا أو بشراكة عربية. اربعة منها مدعومة من صندوق السندي الإماراتي: الفيلمان الروائيان وهما «الوادى» للمخرج اللبناني غسان سلهب، و«ذيب» للمخرج الاردني ناجي أبو نوار، بالإضافة الى فيلمين وثائقيين وهما «الوديسا العراقية» للمخرج العراقي السويدي سمير، و«المطوبون 18» من اخراج الفلسطيني عامر الشوملي والكندي بول كوان.

يذكر أن «ذيب» كان الفيلم الروائي العربي الوحيد الذي مثل العالم العربي في مهرجان البندقية الإيطالي هذا العام.

أما الأفلام العربية الأخرى فتضم الفيلم الروائي «أطار الليل» من إنتاج قطري/مغربي/بريطاني/فرنسي للمخرجة العراقية – المغربية طالا حديد.

والفيلمان الوثائقيان وهما «ماء الغضة» من إنتاج سوري فرنسي للمخرج السوري أسامة محمد و«دقات أنتونوف» للمخرج السوداني حاجوج كوكا.

ويختتم المهرجان فعالياته في 14 سبتمبر/أيلول بالفيلم البريطاني «فوضى صغيرة» من اخراج الممثل البريطاني الان ريكمان الذي أيضا يؤدي دور البطولة بجانب كيت وينسلت.

السينمائية ومؤشر لجوائز الاوسكار؟ علينا أن لا ننسى أن هذا المهرجان هو الأهم والأكبر في أمريكا الشمالية ويستقطب عدد كبير من النجوم والمخرجين وشركات التوزيع والترويج والاعلام من كل أنحاء العالم، وهذا ما تفكره المهرجانات الأخرى. لهذا لا بد للأفلام التي تنطلق من تلك المهرجانات أن تعرض في تورنتو إذا ارادت أن تبق في الأذهان ولا تخطف في ظلام النسيان.

على اعتقال صحافي إيراني واتهامه بالتجسس للولايات المتحدة وقت انتخابات الرئاسة في إيران عام 2009.

الأفلام المذكورة أعلاه بدأت تصدر الكهناات للترشح لجوائز الاوسكار بعد عرضها الأول. السؤال الذي يتبادر للأذهان اذا هو: هل خسر مهرجان تورنتو العملاق مكانته للمهرجانات الأخرى في مهمته كقاعدة انطلاق لوسم الجوائز

## عابد فهد ونجمات لبنان في بطولة مسلسل ضخم لرمضان المقبل

بيروت - «القدس العربي»:

وقع النجم السوري عابد فهد عقداً حصرياً للمشاركة في مسلسل كبير من إنتاج شركة «ايغل فيلم» للمنتج اللبناني جمال سنان، وتشاركه الإنتاج شركة «صباح ميديا»، وهو عقد حصري لتقديم عمل واحد بميزانية مرتفعة، يُعرض في شهر رمضان 2015.

وتم الاتفاق بين جمال سنان والكاتبة السورية ريم حنا، التي سبق واتخذت المشاهدين باهم الأعمال الدرامية، كما مع المخرج الكبير حاتم علي، وهو صاحب بصمة خاصة في عالم الإخراج وأعماله الدرامية تشهد له، ليكونا من أعلام هذا المسلسل المنتظر. أما الممثلون فيتم التحضير للإعلان عن أسمائهم قريباً.

جاء، وتحمل أحداثاً مفاجئة ستضيف حالة جديدة إلى النص الدرامي العربي، وقد وصل المنتج جمال سنان إلى المرحل الأخيرة من التعاقد مع نجمة تعتبر من أهم الممثلات اللبنانيات في العالم العربي أداءً وحضوراً. وفي موازاة ذلك، يتفاوض سنان مع نجمة لبنانية كبيرة لها مكانتها ونجوميتها وجماهيريتها، لتشارك في بطولة العمل. والأسماء ما زالت طَي الكتمان.



عابد فهد

## جاستين بيبر وسيلينا غوميز يرتكبان حادث سير

جاستين بيبر وسيلينا غوميز



وقال: «بيبر وغوميز يدعمان تحقيقات الشرطة بالكامل. نأمل في كشف ملابسات الواقعة بسرعة».

وبحسب التقارير الإعلامية، تجري الشرطة تحقيقات بتهمة القيادة المثورة والتسبب في إصابات جسدية.

ومن المحتمل أن يكون لتلك التحقيقات عواقب على بيبر، خاصة وأن الحادث وقع خلال فترة إطلاق سراحه المشروط لمدة عامين بتهمة التخريب.

■ ستراتفورد (كندا) - دب أ: أشار المغني الكندي الشاب جاستين بيبر مشكلات مجدداً مع الشرطة بسبب التورط في حادث سير بالقرب من مسقط رأسه في مدينة ستراتفورد الكندية.

ونشرت عدة تقارير إعلامية أمريكية أمس استناداً إلى بيانات الشرطة أن العلة الأمريكية سيلينا غوميز 22 عاماً/ كانت برفقة بيبر 20 عاماً/ في سيارة دفع رباعي عندما اصطدم بمركبة أخرى يوم الجمعة الماضي.

ووفقاً لبيانات موقع «تي إم زد» الإلكتروني المعنى بخبار المشاهير، تبحث السلطات في مدينة لوس أنجليس الأمريكية ما إذا كان بيبر انتهاك بذلك شروط إطلاق سراحه، وأكد محامي بيبر الحادث في بيان،



## لعبة «أراب آيدول» والرقص في السياسة قل لي ماذا تشاهد أقول لك من أنت

مالك العثامنة \*

■ وما نحن الآن بعد طبقى بوشار وما تيسر من التسالي والأطياب لتابعة أحداث الموسم الثالث من البرنامج الجماهيري التوعوي الضخم، «أراب آيدول»، أو «محبوب العرب»، كما يطلق لحبي التعريب مناداته به. البرنامج ترفيهي بامتياز، وهو النسخة العربية لبرنامج أمريكي النشأة، أخذت مجموعة «أم بي سي» حقوق إنتاجه بالعربية، واستعدت في الموسم الأول نخبة النجوم المنتقن بعناية لترضي الذوق العربي المشت بين أقاليمه المشتقة.

وبعد توظيف التنافرات والخلافات الجوهرية والعميقة بين عضوي لجنة التحكيم، مما جعل تلك المناوشات والملاسنات برنامجاً جديداً يستقطب المشاهدين داخل برنامج أصلي هدفه استقطاب المواهب، وبعد استبعاد أحد هذين العضوين ضمن حسابات غير مخفية على أحد، ما نحن نطل على موسم الثالث، مع عضو تحكيم جديد هو «أثل كغوري»، وبداية الترويج لمنافسة محتملة بينه وبين الوسم أبو عيون جريئة حسن الشاعفي، والتنافس بينهما قائم على من يقول «لا» أكثر.

والممدلة أن جعل «لا» حاضرة أخيرة في أمة «نعم». وللتوضيح، أنا لست ضد البرنامج، بل أتابعه بالنسخ الأجنبية المتاحة لي عالمياً، والنسخة العربية بانتاجها الضخم، أتاحت إبراز أصوات رائعة، والأهم بالنسبة لي ولذاتقتي الشخصية هو استخراج هذا الكم الهائل من كلاسيكيات الأغاني العربية الجميلة عبر الحلقات... وفعلنا استمتع بتذكرها والاستماع إليها.

مشكلتي دوماً مع التوظيف والهوامش التي أصبح الإعلام العربي محترفا بتوسيعها وتغليبها على الفكرة الأصلية. لغايات استقطاب المشاهدين، وتغيب الوعي مع الأثرية منهم. لتصبح قضية العرب الأولى في موسم «أراب آيدول»، من يقف مع من في لجنة التحكيم؟ والتخندقات الغيبة مع أعضاء (أو أعداء) اللجنة أو المواهب المشاركة بناءً على انحنيازات جغرافية واضحة. فيضج المعنى.. وتصبح فكرة صناعة الترفيه كلها وبرمتها أضغاث «أحلام»!!

## سيلفي فنانات وهن يستيقظن من النوم

■ ولأن الحديث ذو شجون، وعلى ضغاف الغضائيات، وفي سياق الحديث عن الإعلام العربي، يبقى الحنين سيد الموقف لزم من مضى قبل عصر الانترنت. كانت فيه وسائل الإعلام غير متاحة بسهولة لكنها متنوعة حسب الأذاعة.

أتحدث عن ذلك، وأنا أرى عبر «فيسبوك» ووسائل التواصل الاجتماعي هذه السهولة التي تمتلكها مجلات عربية لاختراق محيطي وعالمي بعاووين مرقة بصور، والمحتوى تافه.

كان يا ما كان، هناك مكاتب «محدودة» في المدن والحواضر العربية.. وكان الحصول على مجلة سياسية يعتمد على موضوعها الأسبوعي الرئيس، والذي قد يجعلها محظورة ذلك الأسبوع فلا نعدم الحيلة للحصول على نسخة مصورة يتم تهريبها من أي قادم من بيروت أو القاهرة.

حتى المجلات الفنية، كانت معدودة ومعروفة، ويتسابق الفنانون والنجوم على تقديم الرضا للصحافة الفنية حينها. لا كما في زماننا الراهن، حيث استجداء الفنان من أجل تصريح يوضح نوعية المعكونة التي يحبها هو المانشيت الرئيس.

طيب، ساجري تجربة الآن، أثناء كتابة هذه السطور، وسأفتح مباشرة على صفحة من صفحات التواصل الاجتماعي لمجلة «فنية» كما تدعي، وأرى آخر ما بثته من أخبار، أقل من دقيقة من فضلكم.... فاصل ونعود..

ومعنا غنيمة خبرية كبيرة القيمة بمحتواها، فالخبر الأخير الذي بثته تلك المجلة واسعة الانتشار «وهي كذلك فعلاً» عنوانه (مجموعة صور سيلفي لفنانات وهن يستيقظن من النوم).

هل أعلق أكثر؟  
تفسير ما لا يُفسر في الإعلام

■ عودة للغضائيات، لكن هذه المرة في صناعة الترفيه السياسي، نعم الترفيه السياسي، وهذا إغجاز إعلامي عربي بامتياز، فضائياتنا الإخبارية استطاعت أن تتفوق في تلك الصناعة التي ابتكرتها ذات تشظ، وصار الحديث عن الانتماءات يشمل الغضائيات التي تتابعها، بمعنى أن تقول لي أي فضائية تتابع لأقول لك من أنت!! وأي فضائية تهجم لأعرف بالضبط توجهك!!

كنت أتحدث مع صديق منذ فترة، فبدأ حديثه معي بغضب وانفعال على خلفية حوار في برنامج حوار سياسي على فضائية عربية إخبارية، والحوار كان عن اليمن تحديداً، ومن أول سطرين في حديثه، كان واضحاً تشريه سياسات تلك الغضائية وتبينه موقفها التي تناسب مزاجه الديني والعرفي والطائفي!!

طبعاً لا جدوى من النقاش بعدها، خصوصاً حين اتهمني – وقد خالفته في نقطة ما- أنني من جماعة فضائية «كذا». بلا شك، هنا انتهى الحوار.. وبقي اليمن السعيد.. سعيداً بأزماته. وشخصياً لا أفهم ما يحدث في اليمن، إلا أن الزميل جمال جبران بسخريته اليومية يقدم لي وجبة من الفهم المستساغ لحظة أزمات لا مبدأ لها ولا خيراً.. ولا نقطة في نهاية السطر.

وربما كانت هذه إحدى فوائد وسائل التواصل الاجتماعي، أعني تفسير ما لا يفسر في الإعلام التقليدي، من خلال تعليقات وأعية أو ساخرة لإداعة بوعي تعطيك فكرة عن سخافة الموقف.. لا أكثر، مما يقطع عليك مغامرة التورط في التفكير العميق والجدي والمغضب للجنون.

## الرقص السياسي

■ وتتبع بعض الغضائيات اللبنانية سيدة الموقف في صناعة الترفيه، وإعادة إنتاج الكباريه السياسي الذي يعيد للذاكرة محاولات الراحل محمد الماغوط مع دريد لحام اجترأها في الثمانينات.

الكباريه السياسي مصطلح غير جديد، وهو غير مسمي لأنه يحمل دلالات تعطيه حقه فعلاً، وهو من أصعب فنون الكوميديا التي تقدم رأياً سياسياً حاداً بإطار كوميدي ترفيهي قد يتجاوز كل الحدود.

وفعلًا.. لا يزال في لبنان سقوف حورية عالية، تعكس فضاءات اللبنانيين أنفسهم.. لا أقصد برنامجاً بعينه، فمتابعة «سكيتش» كوميدي على تلفزيون المستقبل لا تقل إبداعاً عن «سكيتش» مقابل في فضائية «آل بي سي» أو الجديد، وبصراحة.. لا يمكن لي أن أفهم تعقيدات السياسة اللبنانية دون متابعة هذه الصواريخ الكوميدي التي تتراسقها المحطات اللبنانية.. لاكتشف فعلاً أن كل لبناني هو سياسي بالولادة.

بإلتباسية، قبل أسبوع عدت من لاغويا.. وهي دولة صغيرة على بحر البليطيق، وأعدت بمنجزاتها الطبيعة على مستوى أوروبا، والتفتت هناك الطبيب اللبناني حسام أبو مرعي، وهو من أشهر السياسيين في ذلك البلد، ومن قيادات الحزب الحاكم.. والمدعش أن مجموع الجالية العربية كلها في لاغويا لا يتجاوز المائة وخمسين عربياً، حسب ما قال لي السياسي اللاغوي من أصول لبنانية أبو مرعي، وحين سألته عن السر وراء طموحات سياسية لطبيب مهاجر.. أجاب بإتسامة الواثق وبلهجة محببة «.. ولو.. ما أنا لبناني!!»

-----  
\* إعلامي أردني يقم في بروكسيل

## الفرقة النسائية أطربت جمهورها بأجمل الإيقاعات الكويتية

الكويت - «القدس العربي»:

عشرون عضواً يمتلكون صوتاً جميلاً وموهبة لامعة ويعشقون الغناء من هواة الفن، بينهن مملكات وموظفات وطالبات شكلن الفرقة النسائية ليقدمن فنوناً تأسست عام 2012 بمبادرة من الفنانة ماجدة الدوخي، التي جمعتهن وقدمن للجمهور أمسية ضمن فعاليات الوطني للثقافة والفنون والآداب على مسرح متحف الكويت الوطني.

انطلق الحفل بأصوات شجيحة على إيقاعات العازفين على الآلات الموسيقية التي حضرت أنغامها بقوة مثل العود والكمان والناي والآلات الإيقاع المختلفة، ومن الأغنيات التي قدمت «يا الله يا رحمن»، ومن إيقاع عاشوري النوم و

«جزا البارحة سامري نقازي» و«سلمولي على اللي» إيقاع يماني «يامن هواء» إيقاع صوت «يا أهل الهوى» إيقاع قادري «ملزوم أحيك» إيقاع دوسري، «يا سعود» إيقاع دزة، «تري الليل» إيقاع سامري «عندي وطن» إيقاع ذرة «يا الله أنا طابلك» إيقاع ذرة «يا أهل الشرق» سامري نقازي، «شكواي» إيقاع طنطورية، وقدمت بعض الأغنيات كدويتو بين بعض الفنانات ومن بينها أعمال للفنانة ماجدة الدوخي.

يذكر أن الفرقة النسائية الكويتية تبني عملها الفني بداية كل من محمد الرويشد ودوخي الدوخي، فتحي الصقر وحسين الخلف بالحنان جديدة تبرز الفن الكويتي الشعبي بطريقة حديثة باستخدام الإيقاعات الشعبية الكويتية المتنوعة لكنه حافظ على اللون الشعبي الأصلي.



الفرقة النسائية الكويتية

## قطر تتوقع بدء تشغيل مشروع برزان للغاز في الربع الأول من العام المقبل



منصة استخراج بحرية تابعة لمشروع برزان للغاز القطري

من حقل الشمال بدولة قطر، وتقوم راس غاز، بالنيابة عن مالكي المشاريع، بالتصدير إلى دول في آسيا وأوروبا والأمريكتين، ويبلغ إجمالي قدرتها الإنتاجية حوالي 37 مليون طن سنويا.

كل من قطر للبترول وشركة «إكسون موبيل» في عام 2001. وتمثل الأنشطة الرئيسية لراس غاز في استخراج ومعالجة وتسييل وتخزين وتصدير الغاز الطبيعي المسال، ومشتقاته

والماء، حيث سيتم استخدام الغاز الطبيعي نظيف الاحتراق لدعم العديد من المشاريع الجديدة قيد التنفيذ في دولة قطر.

يذكر أن شركة راس غاز المحدودة (راس غاز) هي شركة مساهمة قطرية، أسستها

الدوحة - الأناضول: قالت شركة راس غاز القطرية، المسؤولة عن تنفيذ مشروع برزان للغاز، إن ما يزيد على 95% من خط الإنتاج الأول في المشروع قد اكتمل، متوقعة أن يبدأ إنتاج المشروع خلال الربع الأول من 2015.

ومن المتوقع أن يسهم مشروع برزان للغاز، والذي تبلغ تكلفته 10.3 مليار دولار، عند اكتماله بدور كبير في الوفاء باحتياجات الطلب المحلي المتزايد بمعدلات سريعة على الطاقة في دولة قطر. وأضافت شركة راس غاز في بيان صحافي صدر أمس الأربعاء أن العمل يسير بشكل جيد في الخط الثاني للمشروع، ومن المنتظر اكتماله في منتصف عام 2015، وعندئذ سوف ينتج الخطان معا حوالي 1.4 مليار قدم مكعب من الغاز المعالج يوميا.

وجاء في البيان أن إنتاج مشروع برزان للغاز، بالإضافة إلى إنتاج وحدات راس غاز الأخرى من الغاز الطبيعي المسال والغاز المعالج، يجعل من راس غاز أحد أكبر الشركات المتخصصة في مجال معالجة الغاز في العالم، حيث تبلغ القدرة الإنتاجية للشركة 11 مليار قدم مكعب يوميا (أي ما يعادل حوالي مليوني برميل من النفط).

وأوضح البيان أنه بالإضافة إلى الغاز المعالج، فسوف ينتج مشروع برزان للغاز يوميا حوالي 22 ألف برميل من مكثفات الحقول، و6000 برميل من مكثفات

### نمو قطاع التصنيع في أمريكا بأسرع وتيرة منذ ثلاث سنوات

واشنطن - د ب أ: أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الأول نمو قطاع التصنيع في الولايات المتحدة خلال آب/ أغسطس الماضي بوتيرة سريعة بفضل الطلب القوي على منتجات اللدائن والمعادن، ارتفع مؤشر معمود إدارة المصانع لقياس أداء قطاع التصنيع خلال آب/ أغسطس الماضي إلى 59 نقطة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ آذار/مارس 2011 مقابل 57 نقطة في تموز/يوليو الماضي.

وأشارت بلومبرغ إلى أن المصانع الأمريكية استفادت من تحسن مبيعات السيارات وزيادة انفاق الشركات على شراء المعدات وإقامة المصانع الجديدة، وهو ما ساعد الصناعات الأمريكية على تجاوز آثار التوترات السياسية التي تؤثر على الاقتصادات الأوروبية.

وأضافت الوكالة أنه ما زالت هناك حاجة لنمو أسرع للاجور من أجل المحافظة على تحسن الطلب الاستهلاكي لاسر الأمريكية بما يتجاوز الطلب على السيارات. وقال بريان جونز أحد كبار خبراء الاقتصاد الأمريكي في بنك «سوسيتيه جنرال» في نيويورك إن قطاع التصنيع بدأ التعافي الآن، كان يتوقع وصول مؤشر معمود إدارة الإمدادات خلال الشهر الماضي 58.5 نقطة وهو أعلى توقع بين الخبراء الذين استطاع وكالة بلومبرغ رأيهم.

### شركة «غلف كيستون» البريطانية للنفط سترجع موظفيها الأجانب إلى كردستان

لندن - رويترز: قالت «غلف كيستون بتروليم»، لإنتاج النفط أمس الأربعاء أنها سترجع بعض متقاضيها الأجانب إلى كردستان العراق هذا الأسبوع بعد إجلاء لوظفين الشهر الماضي بسبب العنف المتصاعد. وقال المتحدث باسم الشركة «على صعيد إرجاع المتقاضي الأجانب إلى هناك لواصله العمل في مشاريعهم فسيسودون اعتبارا من الأسبوع الحالي».

كانت شركة الطاقة، التي لم يتأثر إنتاجها النفطي في المنطقة تأثرا ملموسا بإجلاء الموظفين، قالت الأسبوع الماضي إن عودة الموظفين الأجانب ضرورية لتحقيق هدف نهاية العام لزيادة إنتاج النفط في حقلها الرئيسي حقل شيكان.

## الإمارات الأولى عربيا وال12 عليا مسح سنوي: اقتصاد سويسرا يظل الأكثر تنافسية في العالم

الرابعة عربيا وال40 عالميا، والبحرين الخامسة عربيا وال44 عالميا، وسلطنة عمان السادسة عربيا وال46 عالميا. وجاء الأردن في المرتبة السابعة عربية وال64 عالميا، والغرب في المرتبة الثامنة عربيا وال72 عالميا، والجزائر في المرتبة التاسعة عربيا وال79 عالميا وتونس في المرتبة العاشرة عربيا وال87 عالميا. وجاء لبنان في المرتبة الـ11 عربيا وال113 عالميا، بينما جاءت مصر في المرتبة الـ12 عربيا وال119 عالميا، مقدما على ليبيا التي جاءت في المرتبة الـ13 عربيا وال126 عالميا. وجاءت موريتانيا في المرتبة الـ14 عربيا وال141 عالميا، وحلت اليمن في المرتبة الأخيرة (15) عربيا، وفي المرتبة الـ142 عالميا.

فئة أساسية، تمثل الدعائم الأساسية للتنافسية والتي تكون جميعها صورة شاملة للتنافسي للدولة. وتضم الدعائم الـ12، المؤسسات والابتكار وبيئة الاقتصاد الكلي والصحة والتعليم الأساسي والتعليم الجامعي والتدريب وكفاءة أسواق السلع وكفاءة سوق العمل وتطوير سوق المال والجهازية التكنولوجية وحجم السوق ومدى تقدم الأعمال والابتكار.

المركز 81 عالميا - عشرة مراكز من 91 العام الماضي. وتقدمت الصين درجة واحدة إلى المركز الثامن والعشرين وقفزت روسيا 11 درجة إلى المركز الثالث والخمسين، في حين تراجعت الهند 11 درجة إلى الحادي والستين، وأصبحت الأقل تنافسية بين اقتصادات مجموعة «بريك» متأخرة 14 درجة عن البرازيل. وجاءت غينيا في المركز الأخير هذا العام.

لصعوبة العثور على العمالة المؤهلة. وقال التقرير «قد تواجه الميزة التنافسية لسويسرا تهديدا يتمثل في الصعوبات المتزايدة التي تواجه الشركات ومراكز الأبحاث للعثور على الكفاءات التي يحتاجونها للمحافظة على قدراتهم الابتكارية المتميزة». وارتقت الولايات المتحدة إلى المركز الثالث، متقدمة على فنلندا وألمانيا، في حين تخطت اليابان كلا من هونغ كونغ وهولندا لتحل المرتبة السادسة. واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية عشرة.

جنيف - وكالات الأنباء: أظهر مسح سنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي صدرت نتائجه أمس الأربعاء أن القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي تزداد لكن سويسرا وسنغافورة والولايات المتحدة احتلت المراكز الثلاثة الأولى. وأظهر تقرير التنافسية العالمي للمنتدى، الذي مقره جنيف ويشتهر بتنظيم اجتماع دافوس السنوي للسلاسة والمليارديرات، استمرار الدول العشرة التي تحتل المراكز الأولى للعام الثالث على التوالي.

## الكويت ستوقع عقودا جديدة لإمداد الهند بنفط بقيمة 3 مليارات دولار

وأضاف العمير أن الكويت تنفذ حاليا إستراتيجية تعتمد على استخدام تقنيات إستخراجية وإستكشافية عالية المستوى، لزيادة إنتاج النفط إلى 4 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020. ويبلغ إنتاج الكويت من النفط نحو 3 ملايين برميل يوميا، ومن الغاز الطبيعي 1.5 مليار قدم مكعب يوميا.

وقال الخبير النفطي الكويتي حجاج بوخضور إن ظهور النفط الصخري الأمريكي، وسعى الكويت لرفع إنتاجها إلى 4 ملايين برميل يوميا، عاملان رئيسان وراء توجه قطاع التسويق في مؤسسة البترول إلى الأسواق الآسيوية الواعدة.

والمضمن توريد 300 ألف برميل لفظ يوميا، لمدة 10 سنوات كاملة، ثم أعقبه توقيع عقد مع شركة مصفاة «بترون سنغافورة للتجارة» التابعة لشركة «بترون كوربوريشن» الفلبينية لتوريد 65 ألف برميل يوميا من النفط الكويتي الخام، إلى الفلبين بما يعادل مليوني برميل في الشهر بقيمة تعادل نحو ملياري دولار، وتلك هي المرة الأولى التي تدخل فيها مؤسسة البترول الكويتية السوق الفلبيني.

المسح السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي صدرت نتائجه أمس الأربعاء أن القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي تزداد لكن سويسرا وسنغافورة والولايات المتحدة احتلت المراكز الثلاثة الأولى. وأظهر تقرير التنافسية العالمي للمنتدى، الذي مقره جنيف ويشتهر بتنظيم اجتماع دافوس السنوي للسلاسة والمليارديرات، استمرار الدول العشرة التي تحتل المراكز الأولى للعام الثالث على التوالي.

المسح السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي صدرت نتائجه أمس الأربعاء أن القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي تزداد لكن سويسرا وسنغافورة والولايات المتحدة احتلت المراكز الثلاثة الأولى. وأظهر تقرير التنافسية العالمي للمنتدى، الذي مقره جنيف ويشتهر بتنظيم اجتماع دافوس السنوي للسلاسة والمليارديرات، استمرار الدول العشرة التي تحتل المراكز الأولى للعام الثالث على التوالي.

## إيران تطمح لزيادة طاقة تكرير النفط إلى 3 ملايين برميل يوميا بحلول 2018

وزارة النفط لبيع المنتجات بدلا من النفط الخام». ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن عباس كاظمي، العضو المنتدب لشركة التكرير والتوزيع الوطنية الإيرانية، قوله إن بناء مصفاة في بندر عباس سيسيزيد طاقة تكرير الخام إلى ما يزيد على 2.2 مليون برميل يوميا.

وقال الخبير النفطي الكويتي حجاج بوخضور إن ظهور النفط الصخري الأمريكي، وسعى الكويت لرفع إنتاجها إلى 4 ملايين برميل يوميا، عاملان رئيسان وراء توجه قطاع التسويق في مؤسسة البترول إلى الأسواق الآسيوية الواعدة.

المسح السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي صدرت نتائجه أمس الأربعاء أن القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي تزداد لكن سويسرا وسنغافورة والولايات المتحدة احتلت المراكز الثلاثة الأولى. وأظهر تقرير التنافسية العالمي للمنتدى، الذي مقره جنيف ويشتهر بتنظيم اجتماع دافوس السنوي للسلاسة والمليارديرات، استمرار الدول العشرة التي تحتل المراكز الأولى للعام الثالث على التوالي.

## المصريون يبدأون اليوم شراء «شهادات استثمار قناة السويس»

أن البنوك ستبدأ طرح شهادات استثمار قناة السويس بداية من الساعة التاسعة صباح اليوم والبنوك المصدرة للشهادات هي البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، وبنك القاهرة، وبنك قناة السويس، وستكون مدة الشهادات خمس سنوات، وبقيمة سنوية 12 في المئة تصرف كل ثلاثة أشهر للفئات التي تبدأ من ألف جنيه للشهادة الواحدة. وستسمح مصر بشراء شهادات الاستثمار للمصريين فقط من الأفراد والشركات.

القاهرة - رويترز: يبدأ المصريون اليوم الخميس شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، التي تسعى الحكومة من خلالها لجمع 60 مليار جنيه لواصله أعمال الحفر والطرق والأنفاق في المشروع، الذي يهدف لزيادة حجم التجارة عبر أسرع طريق ملاحى بحري بين أوروبا وآسيا. وأعلنت مصر في أغسطس/آب شق «قناة السويس الجديدة»، التي جانب القناة الحالية التي بنيت قبل 145 عاما، في إطار مشروع قيمته عدة مليارات من الدولارات لتوسيع التجارة وتنمية 76 ألف كيلومتر مربع حول القناة لإقامة منطقة صناعية ومركز عالمي للإمداد والتأمين لجذب مزيد من السفن وزيادة الدخل.

ويطمح مسؤولون مصريون أن ترفع القناة الجديدة العائدات السنوية إلى 13.5 مليار دولار بحلول 2023، من خمسة مليارات حاليا، وستكون مصدرا مهما للعملة الصعبة في مصر، التي تعاني من تراجع السياحة والاستثمارات الأجنبية منذ الانقراض الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011.

## محدثات إسرائيلية مع الأردن لتزويده بغاز بقيمة 15 مليار دولار

■ تل أبيب - القدس - وكالات الأنباء: قال مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية وفي قطاع الغاز أمس الأربعاء إن إسرائيل تجري مفاوضات بلغت مرحلة متقدمة لتزويد الغاز الطبيعي من حقها العملاق لوليان إلى الأردن على مدى 15 عاما في صفقة بقيمة 15 مليار دولار.

وقالت شركة «نوبل إنرجي» التي مقرها تكساس - وهي إحدى الشركاء في حقل لوليان - إن الصفقة ستضمن تزويد 1.6 تريليون قدم معبة (45 مليار متر مكعب) من الغاز على مدى 15 عاما لشركة الكهراء الوطنية الحكومية في الأردن.

وقال مسؤولون إنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية ومن المتوقع استكمال المفاوضات حول السعر والموافقة التنظيمية والتفاصيل الأخرى بنهاية العام. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين في الأردن.

وقال كيث إيوت، نائب رئيس «نوبل إنرجي» لمنطقة شرق البحر المتوسط، موضحا الجدوى الاقتصادية للحقل «لدنيا لأن ما يزيد عن 60 في المئة من الطاقة المبدئية لحقل لوليان وأبرمنا اتفاقات لبيع 80 في المئة من كميات المبيعات الأولية للصفقة».

وتشكل تلك الصفقة ثاني عقد دولي يوقع بخصوص إنتاج حقل لوليان - الذي تملكه وتديره «نوبل إنرجي» وشركتان تابعتان

إسرائيل مزيدا من الإستقلالية في مجال الطاقة، وستساهم حصيلة الضرائب أيضا في دعم ميزانية إسرائيل.

وتقدر احتياطيات حقل لوليان - المتوقع أن يبدأ التشغيل في 2018 - بنحو 22 تريليون قدم مكعبة، وهو ما يكفي لتغطية احتياجات أوروبا من الغاز لمدة عام، وتملك إسرائيل أيضا حقل غاز أصغر يسمى تامار اتفق على تزويد الغاز إلى الأردن في وقت سابق هذا العام. وبعد مناقشات مطولة وساخنة في العام الماضي قررت الحكومة الإسرائيلية السماح بتصدير 40 في المئة من احتياطيات الغاز الطبيعي، حيث ستستخدم الغاز كوقود لتجسين علاقاتها مع الدول المجاورة ومن بينها الأردن الذي وقعت معه إتفاقية سلام في العام 1994. ومن المعتقد أيضا أن إسرائيل ربما تتبع الغاز إلى تركيا في نهاية المطاف رغم فتور العلاقات بين البلدين على مدى السنوات القليلة الماضية.

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل غزة (مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمكتشف نهاية تسعينات القرن الماضي، إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أية كميات منه. كما يذكر أن السلطة الفلسطينية سبقت الحكومة الأردنية بتوقيع إتفاقية مطلع العام الجاري لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل لمدة 20 عاما بلغت قيمتها الإجمالية 1.2 مليار دولار أمريكي.

## مفوض الطاقة الاوروبي لا يستبعد أسوأ الاحتمالات بشأن أمن الطاقة

■ بروكسل - رويترز: حذر غونتر أوتينغر، مفوض الطاقة في الاتحاد الاوروبي، أمس الأول من أنه لا يستبعد أسوأ الاحتمالات بشأن أمن الطاقة لأوروبا بسبب «أكاذيب» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خضم تصرفات موسكو في أوكرانيا.

وأبلغ أوتينغر ندوة لجموعه «إر.دي.بليو. إي» الألمانية للمرافق في بروكسل «أن يستخدم بوتين معلومات كاذبة و«أكاذيب» وأسلحة.. ذلك شيء فاق تصوري». ومضى قائلا «بذلك أتم له أعد استبعد أسوأ السيناريوهات».

وأبرزت الحرب في أوكرانيا - التي أدت إلى أسوأ مواجهة بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة - مخاوف في أوروبا من نقص في إمدادات الغاز في الشتاء. وروسيا هي أكبر مورد للنفط والغم والغاز الطبيعي إلى أوروبا، وخطوطها للاتانيب التي تمر في أراضي أوكرانيا هي حاليا عرضة للضغوط السياسية - ليس

## صندوق النقد الدولي يتوقع انكماش الاقتصاد الأوكراني بما يصل إلى 7.25%

■ واشنطن - د ب أ: حذر صندوق النقد الدولي من أن برنامج الإنقاذ المالي لاوركرانيا البالغ قيمته 17 مليار دولار قد لا يكون كافيا لإنقاذ الدولة من الإفلاس، إذا استمر القتال للصراع الدائر في هذه المنطقة الصناعية في المناطق الشرقية من أوكرانيا.

وأشار إلى أن الحصار الاقتصادي المستمر على غزة منذ سبع سنوات لم يترك للاقتصاد المحلي في غزة أي فرصة للتعافي، فصادرات غزة تكاد تكون معدومة تماما، أما الواردات فتحضع لقيود صارمة، إلا جانب تعرض الاقتصاد في غزة لزيد من التراجع جراء القيود المفروضة على التحولات المالية.

وطالبت «أونكتاد» في التقرير المجتمع الدولي بتعزيز دعمه للسلطة الفلسطينية على جميع المستويات بما في ذلك حشد 1.8 مليار دولار، لتنفيذ خطة التنمية الوطنية في فلسطين فيما بين 2014-2015.

وتعليقاً على تقرير «غولدمان ساكس» الذي نشرته في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، ومن المتوقع إعلان النتائج في حوالي 17 أكتوبر/تشرين الأول.

ومن المهم أن تتماشى النتائج مع توقعات السوق، بعد الشكوك التي شابته مصادقة اختيارات بنوك الاتحاد الأوروبي في 2010 و2011، بسبب طلبات زيادة رؤوس الأموال ومعدلات الإخفاق التي جاءت أقل بكثير من تقديرات المستثمرين.

وقال تقرير «غولدمان ساكس» إن من المعتقد أن البنك المركزي الأوروبي قد باشر العملية بشكل جيد حتى الآن مما أدى إلى زيادة مصادقة الإختبار، مشيراً إلى أن 89 في المئة من المستثمرين يتوقعون أن تكون الإختبارات ذات مصداقية ارتفاعاً من 70 في المئة في المسح السابق الذي أجراه البنك الأمريكي في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت عقب المباحثات إن هذه الدول الثلاث لا يبلغ تعداد سكانها 180 مليون نسمة من تنقسم على نفسها في التعامل مع هذه الأزمة. وأضاف شميت أنه تمت مطابقة البيانات المتعلقة بالمنتجات الزراعية لهذه الدول الثلاث لتكوين موقف مشترك خلال القمة الأوروبية الطارئة المزمعة يوم الجمعة المقبل في بروكسل.

وأوضح الوزير الألماني أن تداعيات الحظر الزراعي الذي فرضته روسيا على المنتجات الزراعية الأوروبية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت عقب المباحثات إن هذه الدول الثلاث لا يبلغ تعداد سكانها 180 مليون نسمة من تنقسم على نفسها في التعامل مع هذه الأزمة. وأضاف شميت أنه تمت مطابقة البيانات المتعلقة بالمنتجات الزراعية لهذه الدول الثلاث لتكوين موقف مشترك خلال القمة الأوروبية الطارئة المزمعة يوم الجمعة المقبل في بروكسل.

وأوضح الوزير الألماني أن تداعيات الحظر الزراعي الذي فرضته روسيا على المنتجات الزراعية الأوروبية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت عقب المباحثات إن هذه الدول الثلاث لا يبلغ تعداد سكانها 180 مليون نسمة من تنقسم على نفسها في التعامل مع هذه الأزمة. وأضاف شميت أنه تمت مطابقة البيانات المتعلقة بالمنتجات الزراعية لهذه الدول الثلاث لتكوين موقف مشترك خلال القمة الأوروبية الطارئة المزمعة يوم الجمعة المقبل في بروكسل.

## معدلات النمو الفلسطيني بين 1.5% و2% فقط مسؤول في «اونكتاد»: 6-9 مليارات دولار خسائر قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي

■ القاهرة - الأناضول: توقع الدكتور معتمد الأقرع، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني بمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد»، أن تتراوح الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية بين 6 إلى 9 مليارات دولار.

وأضاف في تصريح على هامش مؤتمر صحافي عقد أمس الأربعاء في القاهرة لإعلان عن تقرير «أونكتاد» حول المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، أن تلك التقديرات تعتبر مؤشرات مبدئية.

وتوقع أن تتراوح معدلات النمو الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية خلال العام الحالي بين 1.5 إلى 2 في المئة.

وقال الأقرع أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد تراجع نسبة إلى 1.5 في المئة خلال 2013، مقابل 11 في المئة في المتوسط خلال الأعوام 2010، 2011، 2012.

وأضاف أن التقرير تم إعداده قبل العدوان الأخير على غزة، مشيراً إلى أن الوضع حالياً أسوأ مما وصفه التقرير، حيث تؤكد المؤشرات على أن العمليات الأخيرة قد دمرت نحو 40 ألف وحدة سكنية و141 مدرسة و29 مستشفى، وعشرات المصانع ومحطات توليد كهراء

المعاصرة - د ب أ: صرح مفوض شؤون الزراعة في الاتحاد الأوروبي، داشيان شيولوس، أمس الأربعاء أن المفوضية الأوروبية تعجز عن تخصيص 30 مليون يورو لعمليات دعائية لفاكهة وخضروات دول الاتحاد الأوروبي في مواجهة القيود التي فرضتها روسيا على استيراد هذه المنتجات.

ونظراً لأن مثل هذه السلع الغذائية تعتمد على التمويل المشترك، لذا يمكن أن تضاعف الأموال المخصصة لعمليات الدعاية من خلال إسهامات القطاع الخاص والمؤسسات القومية.

ويذكر أن المفوضية الأوروبية قدمت مساعدات للمزارعين وشركات السلع الغذائية، منذ أن فرضت روسيا حظراً على استيراد روسيا للسلع الغذائية من دول الاتحاد في أيلول/سبتمبر الماضي.

فعلى سبيل المثال قدمت المفوضية الدعم لمنتجي بعض الفواكه، كالخوخ مثلاً، إلا أنها

لم تبرر ذلك بحظر الاستيراد الروسي فحسب، وإنما أيضاً بسوء حالة الطقس. وقدمت المفوضية مساعدات أيضاً لمنتجي الحليب والجنين.

وقدر شيولوس قيمة هذه المساعدات حتى الآن بما يصل إلى 180 مليون يورو تقريباً. جدير بالذكر أن أموال المساعدات هذه لا تصل إلى أيدي المزارعين مباشرة، إنما من المقرر أن تعمل على الحيلولة دون تراجع أسعار السلع الغذائية في أوروبا من خلال عدم عرضها في الأسواق بشكل مكثف. فعلى سبيل المثال تقدم المفوضية دعماً الآن لتخزين نوعيات معينة من الجنين.

ومن المقرر أن يبحث وزراء الزراعة في الاتحاد الأوروبي الآثار الناتجة عن حظر استيراد روسيا للسلع الغذائية من دول الاتحاد يوم الجمعة المقبل وكان وزراء زراعة كل من ألمانيا وبولندا وفرنسا قد أجروا مباحثات أمس الأول في مدينة بون الألمانية

## معدلات النمو الفلسطيني بين 1.5% و2% فقط مسؤول في «اونكتاد»: 6-9 مليارات دولار خسائر قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي

■ القاهرة - الأناضول: توقع الدكتور معتمد الأقرع، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني بمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد»، أن تتراوح الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية بين 6 إلى 9 مليارات دولار.

وأضاف في تصريح على هامش مؤتمر صحافي عقد أمس الأربعاء في القاهرة لإعلان عن تقرير «أونكتاد» حول المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، أن تلك التقديرات تعتبر مؤشرات مبدئية.

وتوقع أن تتراوح معدلات النمو الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية خلال العام الحالي بين 1.5 إلى 2 في المئة.

وقال الأقرع «رغم أن هذه التقديرات سيئة جداً، لكنها بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، تعتبر مقابلة جداً».

وقال الأقرع أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد تراجع نسبة إلى 1.5 في المئة خلال 2013، مقابل 11 في المتوسط خلال الأعوام 2010، 2011، 2012.

وأضاف أن التقرير تم إعداده قبل العدوان الأخير على غزة، مشيراً إلى أن الوضع حالياً أسوأ مما وصفه التقرير، حيث تؤكد المؤشرات على أن العمليات الأخيرة قد دمرت نحو 40 ألف وحدة سكنية و141 مدرسة و29 مستشفى، وعشرات المصانع ومحطات توليد كهراء

المعاصرة - د ب أ: حذر صندوق النقد الدولي من أن برنامج الإنقاذ المالي لاوركرانيا البالغ قيمته 17 مليار دولار قد لا يكون كافيا لإنقاذ الدولة من الإفلاس، إذا استمر القتال للصراع الدائر في هذه المنطقة الصناعية في المناطق الشرقية من أوكرانيا.

وأشار إلى أن الحصار الاقتصادي المستمر على غزة منذ سبع سنوات لم يترك للاقتصاد المحلي في غزة أي فرصة للتعافي، فصادرات غزة تكاد تكون معدومة تماما، أما الواردات فتحضع لقيود صارمة، إلا جانب تعرض الاقتصاد في غزة لزيد من التراجع جراء القيود المفروضة على التحولات المالية.

وطالبت «أونكتاد» في التقرير المجتمع الدولي بتعزيز دعمه للسلطة الفلسطينية على جميع المستويات بما في ذلك حشد 1.8 مليار دولار، لتنفيذ خطة التنمية الوطنية في فلسطين فيما بين 2014-2015.

وتعليقاً على تقرير «غولدمان ساكس» الذي نشرته في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، ومن المتوقع إعلان النتائج في حوالي 17 أكتوبر/تشرين الأول.

ومن المهم أن تتماشى النتائج مع توقعات السوق، بعد الشكوك التي شابته مصادقة اختيارات بنوك الاتحاد الأوروبي في 2010 و2011، بسبب طلبات زيادة رؤوس الأموال ومعدلات الإخفاق التي جاءت أقل بكثير من تقديرات المستثمرين.

وقال تقرير «غولدمان ساكس» إن من المعتقد أن البنك المركزي الأوروبي قد باشر العملية بشكل جيد حتى الآن مما أدى إلى زيادة مصادقة الإختبار، مشيراً إلى أن 89 في المئة من المستثمرين يتوقعون أن تكون الإختبارات ذات مصداقية ارتفاعاً من 70 في المئة في المسح السابق الذي أجراه البنك الأمريكي في أكتوبر/تشرين الأول.

## مارتينو يستبعد وجود علاقة بين نهائي المونديال وودية ألمانيا ماسكيرانو يؤكد ولاء ميسي «التام» للمنتخب الأرجنتيني!



ميسي أثار الجدل والاشاعات عقب تغيبه عن ودية الأرجنتين

■ بونيس آيرس - د ب أ: قال خافيير ماسكيرانو نجم وسط المنتخب الأرجنتيني إن ولاء زميله ليونيل ميسي للمنتخب الأرجنتيني «تام»، مستنكراً ما يتردد من اشاعات بشأن إمكانية تخليه عن شارة قائد الفريق. وأوضح ماسكيرانو قائلاً: «لم يعترض أبداً على اللعب، ولاء ميسي للمنتخب الأرجنتيني تام». وأوضح ماسكيرانو، زميل ميسي أيضاً في فريق برشلونة الأسباني: «ليونيل ميسي يجذب كل الانتباه، ولهذا، يثور الكثير من الجدل بشأنه لكن هذا لم يدر بخلده أبداً». وأوضح ماسكيرانو أن المباريات الودية التي سيخوضها المنتخب الأرجنتيني بداية من اللقاء الرتقب أمام المنتخب الألماني تهدف إلى الوصول للتشكيلة وخطة اللعب المناسبين للفريق بعد تغيير المدرب بتولي خيراندو مارتينو المسؤولية خلفاً لبيسكويتو سايبلا. وتأتي المواجه مع المنتخب الألماني بعد أقل من شهرين على الهزيمة أمام الفريق ذاته صفراً في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل كما تأتي المباراة في بداية استعدادات الفريق لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا 2015) في تشيلي. ومن جهته، قلل خيراندو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني من علاقة المباراة الودية أمام ألمانيا بظلة العالم التي أقيمت في وقت متأخر أمس، بالمباراة النهائية لوندبال البرازيل التي خسرتها الأرجنتين أمام ألمانيا بهدف نظيف، وقال مارتينو: «هذه المباراة ليس

## الاتحاد الأوروبي يعاقب ناديين اسكوتلنديين لرفع علم فلسطين

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تغريم ناديين سيلتك وسانت جوستون الاسكوتلنديين بعد أن رفعت جماهيرهما علم فلسطين خلال مباريات جرت مؤخراً في البطولتين الأوروبيتين دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي (اليوروبا ليغ). وغرم اليويفا نادي سانت جوستون 14 الف و300 جنيه استرليني بينما تم تغريم سيلتك 15 الف و900 جنيه استرليني. وتم رفع علم فلسطين خلال مباراة سانت جوستون في مواجهة سبارتاك ترنافا في تصفيات الدوري الأوروبي (اليوروبا ليغ) بينما فعلت جماهير سيلتك الأمر ذاته، لكن خلال المباراة أمام ريكافيك في تصفيات دوري أبطال أوروبا. وتحظر لوائح اليويفا استخدام أي شعارات سياسية أو رفع لافتات لا تتلاءم مع الأحداث الرياضية.

## بيكهام حزين لرحيل ويلبيك عن مان يونايتد

■ لندن - د ب أ: أعرب الاسطورة الإنكليزية السابقة ديفيد بيكهام عن حزنه لرحيل داني ويلبيك عن مانشستر يونايتد، معرباً عن اعتقاده أن اللاعب سيسيطع جمعه في كانون وانضم وويلبيك، الذي تدرج في قطاعات الناشئين في مانشستر يونايتد، إلى أرسنال الليلية الماضية في مانشستر.

أشعر بسعادة كبيرة جداً في الوقت الحالي»، وأصبح وويلبيك خارج حسابات لويس فان خال مدرب يونايتد بعد تعاقد مع المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو على سبيل الإعارة من موناكو، لكن مهاجم منتخب إنكلترا يرى أن أسلوب أرسنال يتناسب معه. وقال وويلبيك: «أعتقد أن أسلوب المدرب واللاعبين مناسب لي وفي ظل وجود لاعبين رائعين في وسط اللعب سيكون بوسعي الخروج المبكر لانتكرا من كأس العالم الأخيرة لكن اللاعب لديه إصرار كبير على إثبات عكس ذلك. وقال وويلبيك لوقع أرسنال: «هذه هي المرحلة الجديدة من تطويرة نفسي بالانتقال إلى أرسنال وأفكار ما يمكنني أن أقدمه كلاعب واتمنى الوصول إلى المكان الذي أردته». وأضاف ابن الـ22 عاماً: «العب في يونايتد منذ كنت طفلاً صغيراً وقضيت أوقاتاً رائعة هناك. الانتقال إلى أرسنال هو الاختيار الصحيح،

## ويلبيك: تخليت نفسي دائماً لألعب لأرسنال

■ لندن - رويترز: يملك داني وويلبيك مهاجم أرسنال الجديد رغبة كبيرة في الرد على المشككين في أحقيته بالانتقال مقابل 16 مليون جنيه استرليني من غريمه في الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد في آخر أيام موسم الانتقالات. وعبرت بعض جماهير أرسنال عن شعورها بالقلق من أهمية الصفقة بعدما كان وويلبيك من اللاعبين الذين تعرضوا لانتقادات بعد

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## استون فيلا يستعير كليفرلي من مانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي استون فيلا الإنكليزي عن استعارة لاعب وسط مانشستر يونايتد توم كليفرلي لمدة موسم واحد، لكن وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) فإن مانشستر يونايتد له الحق في استعادة اللاعب في كانون الثاني/يناير المقبل، كما يمكن لأستون فيلا أن يتعاقد مع كليفرلي بشكل نهائي خلال فترة الانتقالات الشتوية. وينتهي عقد كليفرلي (25 عاماً) مع يونايتد في صيف عام 2015. وتم التعاقد مع كليفرلي بعد ساعات من نهاية فترة الانتقالات الصيفية، وينتظر الناديان موافقة

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## أزيليكويتا يمدد عقده مع تشلسي لخمس سنوات

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## شكوك حول مشاركة ابراهيموفيتش اليوم بسبب المرض

■ ستوكهولم - رويترز: أكد ابراهيموفيتش لاعب وسط فريق ميتشوك هولم أن مهاجمه زلاتان إبراهيموفيتش قد لا يشارك في المباراة الودية الدولية أمام استونيا في ستوكهولم اليوم بسبب معاناته من التهاب في الحلق. وأضاف هامرن: «هناك بعض الشكوك حول زلاتان. لقد سمح له بالمشاركة في 30 دقيقة فقط من التدريبات. إنه يعاني من مشكلة في حلقه». ويعد اختيار تشكيلة من 23 لاعبا للدخول في معسكر بالعامسة السويدية طالب هامرن الاتحاد الأوروبي برفع القيود على عدد

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## كلوزه يرغب في التدريب بعد الاعتزال

■ برلين - د ب أ: أعرب المهاجم الألماني الدولي السابق ميروسلاف كلوزه عن رغبته في الاتجاه للتدريب بعد اعتزال اللعب، مشيراً إلى رغبته في العمل مع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني. وأوضح كلوزه (36 عاماً)، أنه يمتنى أن يعمل بالتدريب لاحقاً. وأعلن كلوزه اعتزاله اللعب الدولي بعد فوزه مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، علماً أنه رفع رصيده من الأهداف خلال البطولة إلى 16 هدفاً ليصبح أفضل هدافي بطولات كأس العالم عبر التاريخ. وقال كلوزه: «التعاون مع بيب غوارديولا سيكون هدية». ويمتد عقد كلوزه الحالي مع فريقه لانسو الإيطالي لمدة موسمين ويستطيع اللاعب بعدها الانحياز للتدريب.

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## الدرج كوندادور يخطف صدارة سباق اسبانيا بعد حادث كينتاننا

■ مدريد - رويترز: خطف البرتو كوندادور صدارة سباق اسبانيا للدراجات القام في بلاده من نابرو كينتاننا بعدما تعرض المتسابق الكولومبي لحادث تصادم في المرحلة العاشرة التي كانت ضد الساعة. وكان كوندادور متسابق فريق نيتكوف ساكسو الذي قرر المشاركة على نحو مفاجئ في سباق اسبانيا، بعد تعرضه لكسر في الساق في سباق فرنسا في يوليو/تموز الماضي يتأخر عن كينتاننا بفارق ثلاث ثوان في المركز الثاني في الترتيب العام قبل المرحلة العاشرة ضد الساعة التي امتدت لمسافة 36.7 كيلومتر قرب سرقسمة، لكن كينتاننا فقد سيطرته في أحد المنحنيات ليصطدم بحاجز قبل أن ينقلب من على الدراجة، ونض ليوصل السباق حتى النهاية لكنه تراجع إلى المركز 11 في الترتيب العام بفارق ثلاث دقائق ونصف دقيقة عن المتصدر.

## السباحة الأمريكية هاردي تعود إلى نقطة البداية بعد سنوات صعبة

■ سنغافورة - رويترز: بعد سنوات صعبة ستعود الأمريكية جيسكا هاردي إلى النقطة التي شهدت بدايتها القوية في عالم منافسات السباحة، وترغب هاردي في استعادة موقعها كأفضل سباحة في منافسات الصدر بعد سنوات سارت فيها كل الأمور ضدّها. وتأهلت هاردي للمشاركة في أولمبياد بكين 2008 لكنها لم تذهب إلى العاصمة الصينية بعدما قيل لها إنها سقطت في اختبار للمنشطات خلال التصفيات الأمريكية، ويتسبب هذا الخطأ في العتاد في إيقاف المتسابق المذبذبة لمدة عامين لكن السباحة القادمة من كاليفورنيا تلقت عقوبة بخلاف بعدما أثبتت أن الشركة المصنعة لوئت المواد الغذائية التي تناولتها. لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تقدمت باستئناف ضد العقوبة وطالبت بإيقاف هاردي لمدة عامين ومنعها من المشاركة في أولمبياد لندن 2012. وخرج القرار النهائي في هذه القضية في 2011 عندما قالت اللجنة الأولمبية الدولية ومحكمة التحكيم الرياضية إن هاردي قضت عقوبتها بالفعل وحق لها المشاركة في لندن.

## فيليب لام يخطط لإنهاء مسيرته مع بايرن ميونيخ

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب النجم الألماني فيليب لام الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده ويلقب دوري أبطال أوروبا مع بايرن ميونيخ الألماني، عن اعتقاده بأنه ما زال قادراً على اللعب على أعلى مستوى لسنوات عدة أخرى قبل أن ينهي مشواره في الملاعب مع البايرون. وصرح لام لـ«جريدة سبورت بيلد» الرياضية قائلاً: «إنني واثق من قدرتي على اللعب لمدة أربعة أعوام أخرى على أعلى مستوى ومع البايرون تحديدًا، لأن هذا هو ناديني». ورغم اعتزال لام (30 عاماً) اللعب الدولي عقب الفوز بلقب مونديال البرازيل مع منتخب ألمانيا، فإنه ما زال يضع هدف المنافسة على لقب دوري الأبطال كل موسم، صوب عينيه، وأضاف لام أنه في الوقت الراهن لا يستطيع تخيل انتقاله إلى الولايات المتحدة مثلاً أو إلى دبي عندما ينتهي عقده مع بايرن ميونيخ في 2018.

## كلوزه ولام يتعانق خلال مونديال البرازيل بعد نجاحهما

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي ان المدافع الدولي الإسباني سيزار أزيليكويتا مدد عقده لخمس سنوات أخرى، ووصل أزيليكويتا إلى النادي اللندني في 2012 كظهير أيمن لكنه أصبح يلعب بانتظام في مركز الظهير اليسر بعدما فضله المدرب جوزيه مورينيو على أشلي كول النجم الدولي الإنكليزي السابق الذي انتقل إلى روما. وحاض أزيليكويتا 95 مباراة مع تشلسي وسجل هدفاً واحداً وكان ضمن التشكيلة التي فازت بلقب الدوري الأوروبي في 2013. وفي الموسم الماضي اختير أفضل لاعب في النادي، وشارك أساسياً في جميع مباريات تشلسي الثلاث في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وانتقل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى ستامفورد بريدج من مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 6.5 مليون جنيه استرليني قبل عامين.

## الاتحاد الأوروبي يبحث مقاطعة مونديال 2018 ... وبلاتر يرفض سحب تنظيم بطولة كأس العالم من روسيا!



بلاتر في لقاء سابق مع الرئيس بوتين أثناء منح روسيا حق تنظيم مونديال 2018

■ كيتزهويل (النمسا) - د ب أ: أعرب جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن رفضه سحب تنظيم بطولة كأس العالم 2018 من روسيا، بالرغم من التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا. وقال بلاتر في مدينة كيتزهويل النمساوية: «لا تشك في تنظيم كأس العالم في روسيا، ونحن في موقف نعتبر فيه منظمي بطولة كأس العالم في 2018 و2022 عن قفطنا وفي الوقت ذاته نحن في انتظار تقرير لجنة الأخلاق». وأضاف بلاتر أنه لا يرى كذلك أن مقاطعة البطولة في روسيا يمكن أن تكون حلا للآزمة الأوكرانية «فلم يولد هذا إلى شيء أبداً».

وكان فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم قد أدلى بتصريحات مشابهة مشيراً إلى أن «المقاطعة في عام 1980 لم تؤد إلى شيء سوى أنها أضرت بالرياضيين، فحالة التأثير في أمور سياسية عبر الرياضة باءت بالفشل، فلا أحد فينا يستخدم في كلامه كلمة مقاطعة ولا ينتظر الساسة مثل هذا الأمر». وكانت الولايات المتحدة دعت إلى مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في موسكو عام 1980 احتجاجاً

### رأدار الملاعب

#### روني يتقاضى 300 ألف جنيه استرليني أسبوعياً ليكون سينا!

■ لندن - «القدس العربي»: شن لاعب مانشستر يونايتد السابق بول باركر هجوماً لاذعاً على وين روني مهاجم «الشياطين الحمر». وقال باركر الذي لعب 5 مواسم مع يونايتد: «كان روني سينا جداً أمام بيرنلي، المفترض به أن يكون قائداً للفريق لكنني رأيت لاعباً مهتماً بذاته فقط، لا يفعل شيئاً لمساعدة الفريق أو إلهامه». وأضاف: «الشيء المميز أنه يحصل على 300 ألف جنيه استرليني أسبوعياً ليلعب بشكل سيئ». التقارير الصحفية تؤكد أن روني سيحصل على 300 ألف جنيه استرليني أسبوعياً ليلعب بشكل سيئ، وروني فإن بيرسي، لكن هذا لم يعجب باركر الذي قال: «لماذا تضع روني في ذلك المركز، ما دام ماتا وأنخيل دي ماريا يستطيعان اللعب أفضل منه بكثير هناك؟».

#### زيكو ينقل مسيرته التدريبية إلى الهند

■ نيودلهي - رويترز: نقل المدرب البرازيلي الشهير زيكو مسيرته التدريبية إلى بلد مثير جديد هو الهند بعدما وافق على قيادة نادي جوا المنتهي للدوري الممتاز. وقال النادي في بيان أن المدرب البالغ من العمر 61 عاماً والتى تعلق مع البرازيل في كأس العالم 1978 و1982 و1986 وقع على العقد في ريو دي جانيرو. وأضاف أن ممثلي النادي سيسافرون إلى البرازيل «لإنهاء الإجراءات ومرافقة زيكو إلى الهند في أقرب وقت ممكن». ولعب زيكو أيضاً وقام بالتدريب في البرازيل وإيطاليا واليابان وتركيا وروسيا واليونان والعراق وقطر.

#### شاهين يغيب عن دورتوموند شهرين بسبب جراحة بالركبة

■ برلين - رويترز: أعلن بوروسيا دورتوموند الألماني غياب لاعبه نوري شاهين عن الملاعب لنحو شهرين بعد خضوعه لجراحة في الركبة. وخضع شاهين (25 عاماً) لجراحة لإزالة أنسجة ملتهبة من ركبته اليسرى. وعاد شاهين إلى دورتوموند في 2013 بعد تجربتين غير ناجحتين في ليفرپول وريال مدريد. وانضم صانع اللعب شاهين إلى قائمة من المصابين في دورتوموند تضم أيضاً إيلكاي غندوغان، الذي لم يلعب منذ العام الماضي، وياتوكوب بوشاكتوكفسكي ومارسيل شميتلنسر.

#### الهوية السعودية للاعب أهلي جدة أمير كردي

■ الرياض - د ب أ: وافقت وزارة الداخلية السعودية على منح اللاعب أمير كردي، المنضم حديثاً لنادي أهلي جدة، الهوية الوطنية وسيتم إصدارها مطلع الأسبوع المقبل. وسيتمكن الأهلي من تسجيل اللاعب، الذي لا يجيد التحدث بالعربية والمولود في السعودية من أب سعودي وأم يونانية، في كشوف فريقه الأول كمحترف محلي. وتكررت صحيفة «مكة»، أن الأهلي أنهى كل الأمور المتعلقة بضم اللاعب بنويوس اليوناني إلى صفوفه بعد مفاوضات انتهت باقتناع اللاعب بالتسجيل مقابل 600 ألف يورو (نحو ثلاثة ملايين ريال سعودي). إلا أن نظام الاحتراق في السعودية رفض في البداية اعتماد لاعبا محلياً رغم أنه يملك جواز سفر سعودي، حيث يعتمد النظام فقط تسجيل اللاعبين بالهوية الوطنية.

#### ياخ يرفض زيادة عدد الرياضيين في الدورات الأولمبية

■ برلين - د ب أ: رفض الألماني توماس ياخ رئيس اللجنة الأولمبية الألمانية إمكانية زيادة عدد الرياضيين والرياضيات المشاركين في دورات الألعاب الأولمبية. وقال: «يجب أن نطبق القواعد والحدود. عدد الرياضيين والرياضيات المشاركين في الدورات الأولمبية يبلغ 11 ألفاً ويجب ألا يتغير». واعترف ياخ بأن هناك مناقشة بشأن إمكانية تمديد فترة الدورات لتقام على مدار 21 يوماً بدلاً من 17 يوماً كما هو الآن. وأوضح أن تمديد فترة إقامة فعاليات الدورة قد يكون «مثيراً للشكيات البث التلفزيوني التي تتضمن أسبوعاً إضافياً لفعاليات الدورة».

#### جراحة في البطن لمدافع توتنهام ووكر

■ لندن - د ب أ: خضع كايل ووكر مدافع توتنهام الإنكليزي لعملية جراحية في البطن. ولم يشترك ووكر (24 عاماً) في أي مباراة مع توتنهام منذ آذار/مارس الماضي. وأوضح توتنهام عبر موقعه الرسمي «فترة إعداد ووكر تعثرت بسبب الإصابة في البطن، وقرار إجراء جراحة تم اتخاذها بعد إجراء المزيد من الفحوص الطبية من الأطباء».

## ألمانيا واثقة من فوزها بحق استضافة بطولة «يورو 2024»!

2024 وتقدمها من ناحية أخرى لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للعام ذاته. وقال ياخ: «لا أجد أي احتمالات لظهور أزمة بسبب هذا الأمر... فبالنسبة لبطولة الأمم الأوروبية، كل البنية التحتية موجودة بالفعل. حيث تمتلك ألمانيا أفضل استادات في أوروبا، وبالتالي لن يطلب منها تطبيق معايير معينة على هذه الاستادات». وكانت ألمانيا ترشحت عن طريق مدينة ميونيخ لاستضافة مجموعة من ثلاث مباريات ومباراة واحدة من أدوار خروج المغلوب من مباريات يورو 2020. كما تقدمت بطلب آخر لاستضافة مجموعة المباريات

التي تضم مبارياتي الدور قبل النهائي والمباراة النهائية للبطولة نفسها التي سيتم توزيع مبارياتها على 13 مدينة من 13 دولة مختلفة. وقال ساندروك: «سيكون خيار الانسحاب من استضافة مباريات يورو 2020 مطروحا فقط عندما نتأكد من قوة فرصتنا في الفوز بحق استضافة يورو 2024». وأوضح نيرسباخ أن هناك محادثات جارية منذ عدة أسابيع بل وأشهر الآن سواء مع اتحاد الكرة الأوروبي أو الاتحادات وطنية اللعبة لإيجاد الدعم اللازم للطلب الألماني لاستضافة يورو 2024. وتجري هذه المحادثات والمفاوضات جنباً إلى جنب مع الخطط المتعلقة ببطولة يورو 2020 التي ستجرى منافساتها عبر القارة الأوروبية وفقاً لاقتراح نيرسباخ ورئيس اليويفا ميشيل بلاتيني. وكانت تركيا، بدعم من اتحاد الكرة الألماني، تعتبر المرشحة الأبرز للفوز بمجموعة مباريات قبل نهائي ونهائي يورو 2020 لكن بعد سحب تركيا للطلب ترشحها، بدأ اتحاد الكرة الألماني يفكر في إبرام صفقة مع إنكلترا. ويعلن اتحاد الكرة الأوروبي عن المدن المختارة لاستضافة نهائيات بطولة يورو 2020 في 19 أيلول/سبتمبر الجاري.

## الهزيمة الرابعة لمصر في مونديال إسبانيا لكرة السلة أوكرانيا تقترب من التأهل ... والمكسيك تحقق فوزها الأول منذ 40 عاماً



صراع بين الإيراني حامد حدادي (يسار) والمصري هيثم كمال

■ غران كناريا (إسبانيا) - د ب أ: قطع المنتخب الأوكرائي خطوة كبيرة نحو التأهل إلى الأدوار الإقصائية لبطولة كأس العالم لكرة السلة في إسبانيا، عبر الفوز على تركيا بينما سجل المنتخب المكسيكي أول فوزه في البطولة منذ 40 عاماً. وفي معركة شرسة، فاز المنتخب الأوكرائي على نظيره التركي 64/58 ليسجل فوزه الثاني مقابل هزيمة واحدة في المجموعة الثالثة للبطولة بينما تعرض الفريق التركي لهزيمته الثانية مقابل فوز وحيد. وتصدر أولسكندر مشيولا قائمة هدافي الفريق الأوكرائي في المباراة برصيد 19 نقطة. بينما سجل عمر اسيك أكبر عدد من النقاط لتركيا بإجمالي 14 نقطة و20 متابع.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الثالثة، فاز المنتخب الأمريكي على نظيره النيوزلندي 98/71. وتفوق الفريق الأمريكي في الربع الأول 20/27 ثم حسم الربع الثاني بنتيجة 15/30 لكن تراجع أداء الفريق في الربع الثالث لينتهي خاسراً 19/18 قبل أن يفوز في الربع الرابع 17/23. ويعد أن خسر المنتخب المكسيكي في المجموعة الرابعة أمام سلوفينيا وليتوانيا، حصل الفريق على راحة ليوم واحد قبل أن يتكسح أنغولا 79/55 ليسجل أول فوزه منذ عام 1974، حين فاز على استراليا 85/84. وسجل غوستافو أيون 17 نقطة و12 متابعاً للمنتخب المكسيكي، بينما سجل هيكوتور هرانديز 24 نقطة من بينها خمس رميات ثلاثية.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الرابعة فاز المنتخب الأسترالي على نظيره الليتواني بنتيجة 82/75. وتقدم المنتخب الأسترالي 20/30 و8/17 في الربعين الأول والثاني ثم تأخر 28 في الربع الثالث قبل أن يحسم الربع الرابع لصالحه بنتيجة 19/20. وحافظت سلوفينيا على سجل نتائجها النظيف بفوزها على كوريا الجنوبية 89-72 لتحتل صدارة المجموعة الرابعة برصيد ثلاثة انتصارات. وقدمت كوريا الجنوبية أداء قوياً خلال الربعين الأولين من المباراة وأنهت نصف المباراة الأول متخلفة بفارق نقطة واحدة فقط أمام منافستها الأوروبية، لكن المنتخب السلوفيني شهد انطلاقة قوية في التسجيل خلال نصف المباراة الثاني بقيادة نجم الفريق غوران دراغيتش الذي سجل

## كأس العالم للكرة الطائرة فوز ألمانيا وكندا في ثاني الجولات

■ وارسو - الأناضول: فاز المنتخبان الألماني والكندي، في الجولة الثانية لكأس العالم للكرة الطائرة القامة حالياً في بولندا. وفي المجموعة الثانية، فازت ألمانيا على كوريا بثلاثة أشواط دون رد، بواقع 16-25 و21-25 و19-19. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد ألمانيا إلى 3 نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن منتخب البرازيل وكوريا الجنوبية، بينما تجرد رصيد كوريا عند نقطة واحدة في المركز الخامس. وفي المجموعة الثالثة، فازت كندا بصعوبة على بلغاريا بثلاثة

أشواط مقابل شوطين، بواقع 17-25 و15-25 و20-26 و24-15 و8-15. وارتفع رصيد كندا إلى نقطتين في المركز الرابع، بينما ارتفع رصيد بلغاريا إلى 4 نقاط في الصدارة. ووفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة الطائرة، فإن الفريق الفائز بثلاثة أشواط دون رد أو بثلاثة أشواط مقابل شوط، يحصل على ثلاث نقاط، بينما في حالة الفوز بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين، فإن الفريق الفائز يحصل على نقطتين، بينما يحصل الخاسر على نقطة.

## غيلاس وكادامورو وزماموش يغيبون عن مباراة الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الفرنسي كريستيان جوركييف مدرب المنتخب الجزائري، أن المهاجم كمال غيلاس والمدافع اليساسين بن طيبة كادامورو والحارس محمد الأمين زماموش، سيغيبون رسمياً عن مباراة محاربي الصحراء مع المنتخب الإثيوبي في أولى مباريات المجموعة الثانية بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أم أفريقيا التي تقام مطلع العام المقبل بالبحر. وقال جوركييف أن غيلاس والذي التحق بنادي قرطبة الإسباني وكادامورو اللاعب الجديد في اوساسونا يونانيان من تراجع نسبة المشاركة في المباريات، الأمر الذي لا يساعدهما على المشاركة مع المنتخب في الفترة الحالية. كما أوضح أن زماموش، حارس نادي اتحاد الجزائر، غادر معسكر المنتخب بسبب معاناته من آلام بالعضلة الضامة متعنياً أن يكون جاهزاً للمباراة الثانية ضد مالي المقررة الأربعاء المقبل. وأكد جوركييف

## بطولة الولايات المتحدة للتنس فيدرر يفرض سيطرته من جديد ويتأهل لدور الثمانية

■ نيويورك - د ب أ: تخلص نجم السويسري روجيه فيدرر من منافسة الأسباني الثاني على التوالي يتغلب على روبرتو باوتيستا أغوت 6-4 و6-3 و6-2 ليتأهل إلى دور الثمانية من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس. ويواجه المصنف الثاني بالبطولة تحدياً فرنسياً في دور الثمانية أمام اللاعب غير المصنف جايل مونفيس الذي تغلب على المصنف السابع البلغاري غريغور ديمتروف 6-4 و6-7 و6-8) و7-5 وبهذا الفوز رفع فيدرر رصيده من الانتصارات في المباريات الليلية تحت الأضواء الكاشفة لاستاد «أرثر آش» إلى 25 فوزاً مقابل هزيمة واحدة، بينما تقدم إلى المركز الخامس في قائمة أكثر اللاعبين فوزاً في نيويورك برصيد 71 فوزاً بالبطولة الأمريكية بالاشتراك مع بيت سامبراس وبيل تيلدن. وستكون هذه المشاركة العاشرة لفيدرر في دور الثمانية لأمريكا المفتوحة لتحتجز مقعداً للمرة الأولى في تاريخها الذي حقق 53 فوزاً مقابل تسع هزائم هذا الموسم، لإحراز لقبه السادس في البطولة. وحقق فيدرر الفوز سابع مرات أمام مونفيس في المواجهات التسع التي جمعت بينهما حتى الآن، حيث كان الفوز حليفاً للنجم السويسري في مباراتهما الأخيرة قبل أسبوعين



فيدرر يسير بخلى ثابتة نحو النهائي

## نتنياهوو نجاح في الحرب وفشل في السياسة

يهودا بين منير

والخطأ الثاني وهو أكثر جوهرية وخطراً هو في عدم الاعتراف بأن حماس ليست المشكلة الاساسية بل غزة، لأننا اذا أسقطنا حماس وقتلنا آخر رجالها فستنشأ منظمة اراهاب أخرى. وغزة أيضاً هي فقط أعراض المشكلة الجذرية وهي الصراع الاسرائيلي الفلسطيني واستمرار الحكم الاسرائيلي لثلاثة ملايين فلسطيني. إن هذه الارض ليست محتلة - فهي

قتلنا 21 مقاتلاً

من حماس في حرب غزة من أصل 20 ألفاً يحتضنهم مليوناً مؤيد

في الحقيقة وطن الشعب اليهودي - لكن الشعب الفلسطيني الذي يسكن في جزء منها يرى نفسه يعيش تحت سلطة احتلال. والصراع هو أخطر تهديد وأهم تحد يواجه دولة إسرائيل. إن الامتحان الأكبر في عصرنا لكل رئيس وزراء في إسرائيل ينقسم الى اثنين باعتباره قائداً عسكرياً وصانع سلام. وقد كانت عملية الجرف الصامد وهي معركة طويلة قاسية أول امتحان لنتنياهو باعتباره قائداً عسكرياً. وفي هذا الامتحان من بدايته الذي حاول فيه أن يمنع القتال - كما تقضي مسؤوليته عن

الشعب وعن جنوده - حتى نهايته حيث عمل في تصميم على انهائه، ثبت رئيس الوزراء للامتحان ثباتاً يثير التقدير فلم يتلوى ولم يستسلم للضغوط. وقد تجاهل الضجيج في الخلف وبقى مخلصاً لتصوره الاستراتيجي الاساسي وهو تحديد اهداف محدودة يمكن احرازها بالعملية مع مضاعفة الخطر على حياة جنودنا الى أدنى قدر. وحظي بدعم مطلق من وزير الدفاع وبصيغة طيبة مقدرة من رئيس الازكان الذي يبدو أن بن غوريون كان يفكر في قيادة مثله حينما قال: لتعلم كل أم عبرية أنها أسلمت مصير أبنائها للقادة الذين يستحقون ذلك.

وكانت انجازات نتينياهو في امتحان صانع السلام محدودة الى الآن. وقد نشأت الآن فرصة نادرة للتقدم من هذا الهدف ولإستغلال الاذق السياسي الجديد التي تحدث عنه، إن معظم المسؤولية عن عدم احراز السلام ملقى على الفلسطينيين. لكن توجد أمور كثيرة يستطيع نتينياهو أن يفعلها كي يحسن احتمال التسوية وأمور كثيرة يستطيع تجنب فعلها كي لا يضر باحتمال التسوية، والأمر مصحوب بأخطار سياسية عليه لكن هذه هي المسؤولية العليا لرئيس الوزراء. فهل نأمل أن يتسامى الى عظم الساعية في السعي الى وضع حد للصراع الدامي كما تسامى الى عظم الساعية في الحرب.

هارتس 2014/9/3

## الفرع من «داعش» وصل إسرائيل أيضاً

عاموس يدلين

يُشعل القتل الوحشي الآخر الذي قام به تنظيم داعش بحق صحافي أمريكي أمس إوار الفرع العام الذي انتشر أيضاً في إسرائيل من هذه المنظمة الإرهابية - ولكنه يجب أن ينتهي. فرغم أثر الفظائع الذي يخلفه هذا التنظيم وراءه، فإن داعش يعمل على مسافة مئات الكيلو مترات فقط عن حدودنا، وحتى لو كان أقرب من ذلك لشكوك فيه أن يكون يوسع المس باسرائيل ويستأنها.

في نهاية المطاف يدور الحديث عن بضعة آلاف من الراهبين عديمي كل جماع يركبون سيارات الباندر، ويطلقون النار من بنادق الكلاشيكوف وآلات اطلاق النار. والى جانب بضع ميليشيات أخرى ارتبطت به (وكيفية بأن تتركه عندما يتوقف الزخم العسكري) فإن حجم داعش يقدر الآن بنحو 10 آلاف مقاتل - نصف حجم القوة العسكرية لحركة حماس. وخلافاً لحماس، التي توجد بالفعل على جدراننا، فليس لداعش أي اتفاق وليس له مدفعية، وليس له قدرة على المس بدولة إسرائيل استراتيجياً بل وليس له حليف يوفر له وسائل قتالية متطورة. إن التهديد الذي يشكله داعش على إسرائيل المنظمة جهادية عالمية لا يختلف جوهرياً عن تهديد القاعدة التي عاشت إسرائيل معه منذ أكثر من عقد من الزمان.

لأن داعش حرق جهوده عن العراق وتوجه نحو إسرائيل لأصبح فريسة سهلة للاستخبارات الإسرائيلية، لطائرات سلاح الجو وللصراع الدقيق الذي بحوزة القوات

البرية في الجيش الاسرائيلي. في اللحظة التي يصطدم فيها بجيش حديث، سينزل داعش من سيارات التندر التي يركبها مما سيقلص أكثر فاعث قدرته على الحركة نحو اسرائيل. وفي هذه الأثناء، يشغل داعش بعهد لا يحصى من الاعداد الاخرين، الذين يقف بعضهم كحاجز بيننا وبينهم: جيوش العراق، الأردن ولبنان وحتى عدوه الشيعة اللدود حزب الله.

إن النجاح الذي حققه داعش عناوين رئيسية في صحف العالم توقف في معظمه حالياً. وقد كان ثمة إعداد طويل، تحقق في ظل الفراغ السلطوي في العراق واعتمد على تأييد السكان السنة المحليين الذين كانت لهم مصلحة مشتركة ضد الحكم الشيوعي في بغداد. والخوف من أن ترسخ أيديولوجيا داعش في أواسط السكان الفلسطينيين، بما نحو ظاهر، فالإيديولوجيا الجهادية لهذه المنظمة الإرهابية منطرفة لدرجة أن حتى القاعدة نفسها رفضتها، ولا مجال للتوقع بأن تقبل بعطف في غزة أو في الضفة. عملياً، أقام داعش ضده ائتلاف واسع يكاد لا يصدق ممن يريدون أن يبببده، وهاكم استعراض قصير باتجاه عقارب الساعة: روسيا، تركيا، إيران، الميليشيات الكردية (البشمركا)، دول الخليج، السعودية، الأردن، الجيش السوري، الجيش اللبناني، حزب الله وإسرائيل. ويمكن أن نسجل في صالحه إنجازاً آخر يكاد لا يصدق: فقد نجح في أن يعيد الجيش الأمريكي تحت إدارة أوباما الى العراق. فضلاً عن الغارات الجوية الجارية منذ الآن هذه الأيام عمل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على تشكيل ائتلاف دولي واسع

\* رئيس معهد بحوث الامن القومي ورئيس شعبة الاستخبارات «أمان» سابقاً. يديعوت آخرونوت 2014/9/3

## عشرات الهجمات والاشتباكات في القدس يومياً، ووسائل الاعلام غائبة.. المدينة تحكمها الان «جغرافية الخوف»

## انتفاضة صامتة في القدس



الخوف يحكم السكان في المدينة المقدسة.. والنار تحت رماد

الصحيفة المحلية «أنباء القدس» (يديعوت يروشاليم)، وبق تدهور العلاقات بين العرب واليهود الذين يسكنون في هذين المينيين معا (القسيمة 353 في شارع «محتوتوت» في ارمون

منتسيف، والقسيمة 700 في نفيع يعقوب)، وليس ذلك امرا يمكن الافتخار به، فهناك الكثير من المتضررة والعداوة المتبادلة لكن هذه هي اعراض الجو العام فقط.

ارمون منتسيف والآخر في نفيع يعقوب يرمزان الى الازمة في العلاقات بين اليهود والعرب في القدس والى الانفجار الذي يصيب العاصمة الآن. وقد وثق البشع بن كيومن من

إن ورقة الاختبار الحقيقية التي سيكتب فيها المستقبل أمر توحيد القدس أو تقسيمها هي القطار الخفيف الذي يقطع المدينة من الجنوب (جبل هرتسل) الى الشمال (بسفغات زئيف) ماراً بالحيين العربيين شغافط وبيت حنينا، وقد كان هدف وسيلة النقل المتقدمة هذه في الاصل أن تخفف من الزحام في الشوارع والنقل العام في القدس، واصبح القطار في واقع الامر رمزاً للتعاضد الهش، وقد خدم في السنوات الثلاث الاخيرة في كل شهر مئات آلاف اليهود وعشرات آلاف العرب وكان عدد المناوشات صفراً، وجسد القطار كل ما هو سوي العقل في القدس، لكن القتل القبي محمد أبو خضير، بعد اختطاف الفتيان الثلاثة وقتلهم، جعله بمره واحدة رمزا لاحداث الشغب حينما صب مئات الشيايب العرب من شمال القدس غضبهم عليه فدمروا محطات وأفسدوا معدات نفيسه.

وعاد القطار للعمل بعد بضعة أيام لكنهم منذ ذلك الحين وفي كل يوم تقريبا يرمونه بالحجارة والزجاجات الحارقة، وقد كان نحو من مئة واقعة الى الآن (أي واقعتان أو ثلاث في كل يوم). ونصر البلدية والشرطة - وبحق كبير - على الاستمرار على تحريكه في الاحياء العربية ايضا واصبح القطار الآن راية التعاضد المتعثر، فالذي ينزل هذه الراية يرفع راية بيضاء في واقع الامر.

تفخر الشرطة بعدد ضخم من المعتقلين يزيد على 600 شخص وبنحو 250 لائحة اتهام، لكن من الحقائق المهمة أن كل هذا لم يردع أحداً ولم يوقف الهجمات، فالملطوب قدر أكبر من الابداع من الشرطة أيضاً لا من الجيش الاسرائيلي فقط، ويجب عليهم تحسين الاستخبارات وإغراق المدينة برجال شرطة وجنود آخرين والوصول الى رؤساء المشاعين. ويجب اذالم يوجد مناص إبعادهم عن القدس كما فعلوا بالمرحض الكبير الشيخ رائد صلاح، فالحمكة ستجيز ذلك بشرط أن تاتوا بإبدلة واذالم تسارعوا الى التنبه فان التحول الى انتفاضة صاخبة في العاصمة مسالة وقد تفت

اسرائيل اليوم 2014/9/3

## الحكمة العليا غائبة عن الإسرائيليين الذين يتعرضون للقصف

إبعاد الأبراج القبيحة التي تحجب الجدران الزرق؟! قبل سنين قليلة كانت كل واقعة كبحه تجعل جمعية حقوق المواطن وبمسيلم ويوجد حكم وحسن جبارين وليأتم تسهيل وأنا ومخائيل سفردان تسارع الى المحكمة العليا لا بأمل الحصول على مساعدة حقيقية من المحكمة العليا، لكن لأننا لم تكن نستطيع البقاء في البيت، وقياس البلاط من جدار الى آخر وضرب الرأس بالحائط والصراخ بالمرأة والأولاد ورفع مدونة منجونة في الفيسبوك تعتمد على حلم صعب فيه بنين نتينياهو شعره بلون وردي براق.

كانت المحكمة العليا ميدان السوق العامة الذي يمكن أن تذهب اليه النفس الباكية لتضع رأسها في حضن أهارون براك وتنتظر مداعية عزاء للرأس وعدة كلمات تعزية، كلمات مثل «التناسب» و«الأخلاق الحرب»، والألا يسع اللحظة واحدة داني دنون وللهرب من تطهير روني دانيال. بيد أن عملية الجرف الصامد تركت ميدان السوق خاليا واختفت المحكمة العليا من الميدان. ولا ينبغي أن نتهم بذلك المحكمة العليا لأن المحكمة العليا تشبه مية جوبرب على اصبع، فهي لا تتحرك ولا تتحدث إلا اذا وجدت اصبعاً تحركها. وقد غابت تلك الاصابع عميقاً في الجيب، أسكتنا صوت الانتقاد الصافي الذي يسع فوك كل الصراخ والهراء مدة خمسين يوماً كذلك الصوت النخني من الحركة النهائية من السفوفات التاسعة لبيتوفن، ولم تات الاستئناف ولم تجتمع سيارات الى منتصف الليل ولم تصدر أوامر ببنية عاجلة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع. وقد كتبت استئنافاً على عجل بقلم حبري في الطريق الى المحكمة العليا. زرت المحكمة العليا في الأونة الاخيرة بالصدفة فلم أجد لا اندفاعاً ولا صراخاً، وقد جلست هيئتان في القاعة (ج) والقامة (د) كانتا يتحدثان في ثلاث قضايا هي استئنافات مدنية حتى إن رب البيت الذي يهتم بكل بقعة على بضية الرخام المسقول قد بل عمل الى احدي الطاولات.

هارتس 2014/9/3

«القانون الجنائي الدولي»، بل إن كتاب هوغو بروتوس في أحكام الحرب من القرن السادس عشر لم يغب عن كل أمر من أوامر العمليات. لكن نظرة خافطة الى سير العملية تدع مكاناً تعدد من الرحلات العاجلة الى القدس. فهناك على سبيل المثال صمت النجاج عن «إجراء هنيئيل»، قانونيته من 100 مدني يسمون بلغة الجيش الاسرائيلي المغسولة «غير مشاركين»، وقد رفعت قبل سنوات استئنافات تتعلق باجرااءات اطلاق النار وفيما يتعلق باجراء بيبخ اطلاق النار على ملثمين، وفي

200 ألف اسرائيلي في القرى البدوية لم يكونوا تحت حماية القبة الحديدية خلال الحرب

شأن التصفيات المركزة. وقد كتبنا قرارات حسنة صدرت عن المحكمة العليا وسافرنا اليها، لكن ما هي بالقياس الى «هنيئيل» الذي حررت عملية الجرف الصامد فكيف من الاسلاك الحديدية. وماذا عن قرار تدمير عدد من الابنية متعددة الطوابق في وسط غزة خلال الحرب؟. يسيمها رئيس الوزراء «أبراج الازهاب»، وأنا لا الاحظ مدعورا السداعي الوحشي الذي خرج عن السيطرة مع برجي التوائم. لا يستدعي ذلك قراراً عاجلاً عن المحكمة العليا بوجب على رئيس الوزراء أن يبين، أو هل الحديث عن قرار تحطيطي «أخضر» على تحسين خط أفق البحر المتوسط في غزة الذي يتميز ببيوت منخفضة مدمرة مزينة كأحسن ما في التراث المحلي بفرشات مزرقة والعاب أولاد، وعلى

أفيغدور فيلدمان

كانت هذه الحرب يعوزها شيء ما هو طعم ما أساسي يعطي العناصر كلها كامل طاقها الكامنة. كان ناقصاً مثل «الحوايح» لرقق يعني، وأدركت في النهاية تقريبا فقط ما الذي جعل هذا الطيبخ بلا طعم حتى أكثر من كل واحد من عناصره. إن «الحوايح الناقصة هي المحكمة العليا بالطبع، فقد كانت حرباً دون وجود حقيقي للمحكمة العليا. كانت محكمة عليا صغيرة في الحقيقة بعد بدء الحرب، فقد رفضت المحكمة العليا بعد يوم من قتل شخص وجرح طفلة رضية جرحاً بليغاً في بلدة بدوية، ورفضت استئناف جمعية حقوق المواطن التي طلبت أن تؤمر الدولة بوقاية البدات البدوية التي يسكن فيها نحو من 200 ألف نسمة، وتعرف تلك البلدات بأنها أراض فارغة ولهذا لا تحظى بحماية «القبة الحديدية»، وقبّلت المحكمة العليا في حكمها موقف الدولة التي زعمت أن الاستقاء على الأرض ووضع الديدن على الراس أفضل من التحصين. بيد أن طفلة رضية بدوية أخرى جرحت بعد ذلك جرحاً بليغاً، هذا الى أن عدداً من البدو بنوا لأنفسهم أماكن حماية خاصة حظوا بأوامر هدم ونفذت في تصميم وسرعة.

ربما يمكن أن نفرض أنه بعد الاستقبال الذي حظيت به الجمعية في المحكمة العليا، تالشت شهوة لبس العباةات والسود والاتجاه الى التلشت والانتظار في زحام السير والجلت عن موقف للسيارات والسير على الأقدام نصف كيلومتر صعوداً وفي الحرارة للقاء رئيس المحكمة العليا هناك الذي يعارض تدخل المحكمة العليا في كل موضوع ليست له مادة صريحة في قانون الاحكام المدنية أو في قانون الاستئنافات الارادية على الأقل، وربما لم تكن حاجة الى المحكمة العليا لأن عملية الجرف الصامد تمت بحسب كل مادة من مواد قانون المحكمة الولوية لجرائم الحرب وعلى حسب القواعد المتشددة في كتاب أنطونيو كاسا

## نتينياهو يضل الاسرائيليين: لا انتصار ولا أفق سياسي

يوسي سريد



الافق السياسي الجديد لنتينياهو ليس سوى سراب.. الى استراحة

من نتحدث معه، أو لا يوجد ما نتحدث فيه بالاساس، فابو مازن لن يخذعنا، وليتفضل جون كيري وليمكت في واشنطن، ولا يتقصنا إلاهما فقط الآن.

ما الذي استفدناه اذا كانت كل الضربات التي تلقيناها قد سُجلت في صفحة الاستحقاق والانتجازات التي لا يستهان بها: 2100 قتيل في الجانب الآخر، 12 ألف جريح، و23 ألف بيت مدمر، و300 ألف لاجي للمرة الثانية

تساءلت المقالة الافتتاحية في صحيفة «هارتس» اليوم: «يصعب أن نفهم لماذا يجهد رئيس الوزراء نفسه في غرس من الأمل بين الحين والآخر بأنه متجه الى تسوية سياسية»، لكن الحقيقة أنه ليس من الصعب أن نفهم، والأمر ليس معقداً أصلاً، فنتينياهو يفعل ذلك مرة بعد أخرى كي يستهوينا للمرة التي لا يعلم أحد حكم هي لنشغل أنفسنا بالسؤال الأبدى وهو: ما الذي يقصد في الحقيقة؟ وكى لا نشغل أنفسنا بطبيعتها الضللة ووعوده الفارغة، فالى متى يا محليتنا ستعلقون آمالاً باطلة على هذه الشجرة اليابسة التي لم تثمر قط سوى الثمار العفنة.

«ما أحسن العودة الى الحياة المعتادة»، قال طلاب ومعلمون في الجنوب مع افتتاح السنة الدراسية، «ما أحسن العودة الى الحياة المعتادة»، قال أيضاً رئيس الوزراء والوزراء في اجتماع الحكومة، وبكت الطفلة تسيبي تنفض وتغادر الصف، ولم يقل الولد الصغير يثير كلمة واحدة لكن للعالم كله يعلم أنه غير راض في الحقيقة، فقد بقي جالساً في هدوء لأن المؤخرة ميةة للجلوس.

«الجرف الصامد» - هل هي نصر أم خسارة؟ لم يعد هذا هو السؤال لأن الجواب أعطى بعد قليل فوراً وهو أن ما حدث كان لا بد له أن يحدث، ولذلك فانها ليست خسارة بل هزيمة: لم تكن الحرب في هذه المرة أيضاً سوى استمرار للسياسة، وتواصل السياسة الحرب

وكتلها عميقة وكتلتهاما تجبي ضحايا عيناً، وتبين مرة أخرى أن «الأفق السياسي الجديد» لنتينياهو ليس سوى سراب، وتسير الامة كلها وفي مقدمتها عقبه الصغير الى محطة الاستراحة الأولى وهي: «لا يوجد



د. علي محمد فخرو\*

■ لم تنفجر ثورات وحراكات الربيع العربي ضد الظلم والتسلط والفساد فقط، ذلك أن العمل السياسي أصبح ممارسة مقلقة في الهواء إذا لم يقابل النضال من أجل تغيير أوضاع سيئة مضرة، نضال موازن من أجل إحلال أوضاع جديدة مفيدة، تلك الأوضاع الجديدة المطلوبة، التي عبرت عنها الشعارات التي نادى بها حناجر الجماهير الغفيرة في الساحات والشوارع العربية، يمكن اختصارها في مطلب الانتقـال إلى نظام ديمقراطي سياسي - اجتماعي عادل.

إذن الانتقال إلى الديمقراطية، ولا غير الديمقراطية، كان في قلب وروح تفجر أحداث ربيع العرب، ولأن الأمر كذلك، فإن موضوع الديمقراطية في أرض العرب يجب أن ينال التركيز من التفكير والتحليل والتحديد والتعريف، بما في ذلك التعلم من أخطاء الآخرين في ممارستهم للديمقراطية، إذ كما كررنا مرارا فإن الديمقراطية هي مسيرة وضرورة لها بداية وليس لها نهاية، ولها أرضية وليس لها سقف.

من التجارب الديمقراطية المهمة، للملية بالدروس

مطالب ومعايير في الديمقراطية

والمعبر، تجارب المجتمعات الغربية في ممارستها للديمقراطية، التي هي الآن قيد المراجعة والنقد والتقييم من قبل عشرات الباحثين والمفكرين الغربيين.

والسبب.. لأن انحرافات حدثت، وأخطاء مميّزة في الممارسة أطلت مؤخرا برأسها، ودلائل تراجع مقلق في قيمتها عند الكثير من المواطنين تظهر ملامحها في الأفق بين الحين والآخر، وأخرها صعود اليميم المتطرف في الانتخابات الأوروبية الأخيرة. ثلثنا نتحدث عدتنا، في الأرض العربية، عن الثورات المضادة واختطاف الثورات، يتحدون أيضا عندهم عن أعداء الديمقراطية الحميين في الداخل، وعن الديمقراطية المناهضة المضادة والمشوهة.

في رأس قائمة الإشكاليات في ديمقراطيتهم موضوع الحرية.. فالأصغر على الحرية الفردية المنقطة شبه المطلق أوجد الإنسان الاجتماعي النهم الأناني، وأوجد التسلط والتلاعب والفساد لأصحاب المال، والنتيجة تتمثل اليوم في اختزال الفرد عند الليبرالية الجديدة في البعد الاقتصادي،



د. علي محمد فخرو

كانت مقيدة، إذن فالديمقراطية الغربية، بعد أن تخلصت من أعضائها الخارجيين، الذين تمثلوا في الفاشستية والنازية والشيوعية المشوهة المختلفة، تجد اليوم نفسها أمام أعدائها الداخليين بأشكالهم المختلفة، وهي تواجه معركة حياة أو موت.

قادة ثورات وحراكات الربيع العربي، التي قامت من أجل انتقال عربي تاريخي ديمقراطي، يحتاجون أن يتعلموا ممن دروس الغرب الديمقراطي، وأن لا يقعوا في المطبات نفسها التي أوصلت ديمقراطية الغرب إلى الطرقات المسدودة التي تواجهها الآن، بحيث تبقى الأسس والسلطات الديمقراطية التي يطالبون بها ويحققونها متوازنة، ولا تحتكم إلا لبدأ العدالة والإنصاف، من أجل بناء ديمقراطية عربية سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية عادلة.

ميزان العدالة والإنصاف هو وحده الذي يسمح الديمقراطية في آخر المطاف.

میزان العدالة والإنصاف هو وحده الذي يسمح الديمقراطية في آخر المطاف.

المقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

میزان العدالة والإنصاف هو وحده الذي يسمح الديمقراطية في آخر المطاف.

من يأمر من؟



د. صبري صيلم\*

■ كلام جميل سمعناه مع كل محطة تاريخية حتى تعطل مؤشر العاطفة لدينا من ذكره الخطب التاريخية والوعود البراقة، ولو أننا ربطنا ذلك المؤشر ببيانات الشجب والاستنكار والوعيد كان الفخر منذ عقود، خطب وبيانات ولقاءات ومؤتمرات كلها وعدت الفلسطينين بالخاص، إلى أن جاء الرئيس أوباما مطلع عام 2009 مقدما في حزيران/يونيو من العام نفسه وأمام جمهور متمسح له ومولع بنجوميته في القاهرة خطابا تاريخيا من حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، وضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي وتطبيق حل الدولتين والعيش بامن وسلام، حياة كريمة للفلسطينيين خالية من الذل والهوان.

أوباما الرئيس الصاعد آنذاك لب قلب الحاضرين والسامعين والمشاهدين، وحشد ضده جيشا من الناكفين الذين اعتصروا خطابه آنذاك مؤثرا على مؤازرته وتعاطفه مع الفلسطينيين، استنادا إلى خلفيته الإسلامية، كما روج حينها.

أوباما العالم عاد في زيارته الأخيرة لفلسطين، وتحديدًا إلى القدس، لينطق وأمام جمهور من الشباب الإسرائيلي وخروجا عن النضب بالكللمات ذاتها والمضمون ذاته من وعود وأمنيات وحقوق للشعب الفلسطيني.

وبين المشهدين كان الرئيس الأمريكي الداخل حتما إلى كتب التاريخ، قد قضى ولابته الأولى ويدا في الثانية، ومع ذلك لم تر، فلسطينيا، تغييرا إلا للناوس، وإمعانا في الاستيطان والجدار والحصار، وكثير من النار كلها أمام ناظري أوباما، خاصة في الأعوام 2008 و2012 و2014.

أول تظلعنا وسائل الإعلام بخبر غريب، «أوباما يأمر ننتناهو بالتراجع عن قراره مصدرة أربعة آلاف دونم إلتنايهو هو ذاته من تتابع البرنامج باسم البيت الأبيض لدعمه ورشة حربه الأخيرة على الشعب الفلسطيني، عبر التصريح مرارا بأن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها»، «الدفاع عن نفسها، كمحتل؟ سنرب رب الشعب الفلسطيني؟ وقتل الآلاف؟ وصادر الأرض؟ وسرق المياه؟ وحاصر القدس وغر؟ وهاسر زمن المفاوضات بالبرابرة والمنافرة؟ هذا المحتل القابض على مواطن القرار في أمريكا كما يقال، يؤمر اليوم بإلغائه قراره بمصدرة أرض فلسطينية كرام جميل وعجيب في أن؟ فهل يقود إلى يوم يأمر فيه أوباما ننتنايهو بانهاه الاحتلال والالتزام بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي؟ هل أسمع القارئ الكريم يقول: سواءه هو «كلهم أبلبس بالجنه»؟

اليوم وبإختصار وبعد غرزة التي كانت حربها أكثر من كارتة وأقل من قبة، لا يمكن إلا أن تكون النتيجة سطرًا واحدًا: إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

وتجسيد الدولة، اليوم ليس المطلوب من أوباما أوامر نلتنايهو بوقف مصدرة الأرض فحسب، بل أمر لنذوبه في مجلس الأمن بعدم استخدام الفتوى عند تصويت الأعضاء على قرار إقامة الدولة الفلسطينية؛ حلم «أبلبس بالجنه» مرة أخرى؟

اليوم يوم تطوير الوحدة الداخلية الفلسطينية وفض القضايا الخلافية والإحجام عن الاختلاف والتركيز على المعركة الدبلوماسية الأممية القائمة على ما زرعه الشهباء في غرزة من نساء وأطفال وشيوخ من كرامة وعزة، اليوم فرصة السهماء التي لا تقلل القسمة ولا التشتيت لتكسون جميعا أصحاب الأمر بالأمر، بعد أن نههى أنفـسنا عن كل ما مرق أحلامنا وأمانينا على مدار سنوات الانقسام الطوال.

من يأمر من؟ متاهة لن التفسير.. محتاج لنقابلهو موحدين بقرار واحد.

ووحيد: لا احتلال ممنوع من الصرف وعاطل عن الإنسانية.. احتلال لا بد وأن ينتهي.. اليوم، وليس بعد كارتة ثانية وثالثة وحتى عاشرة؟!

■ اليوم يوم تطوير الوحدة الداخلية الفلسطينية وفض القضايا الخلافية والإحجام عن الاختلاف والتركيز على المعركة الدبلوماسية الأممية القائمة على ما زرعه الشهباء في غرزة من نساء وأطفال وشيوخ من كرامة وعزة، اليوم فرصة السهماء التي لا تقلل القسمة ولا التشتيت لتكسون جميعا أصحاب الأمر بالأمر، بعد أن نههى أنفـسنا عن كل ما مرق أحلامنا وأمانينا على مدار سنوات الانقسام الطوال.

اليوم يوم تطوير الوحدة الداخلية الفلسطينية وفض القضايا الخلافية والإحجام عن الاختلاف والتركيز على المعركة الدبلوماسية الأممية القائمة على ما زرعه الشهباء في غرزة من نساء وأطفال وشيوخ من كرامة وعزة، اليوم فرصة السهماء التي لا تقلل القسمة ولا التشتيت لتكسون جميعا أصحاب الأمر بالأمر، بعد أن نههى أنفـسنا عن كل ما مرق أحلامنا وأمانينا على مدار سنوات الانقسام الطوال.

تقييم نتائج العدوان وبصراحة... إنجاز أم انتصار؟

اعتبروا عدوان دولتهم على القطاع عادلا. كما ان 59% منهم يعرفون بان إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها، بالنسبة للقيادة، نصف الحكومة المضصرة (ليبرمان، بينيت، أهرنفيش وغيرهم) وقفا ضد قرار ننتنايهو، الذي أخذ قوتي من المستنار القضائي الحكومة بوقف إطلاق النار، ليس ذلك فحسب وإنما طالبو ويطالبون بإعادة احتلال غزة. على هذا الصعيد فإن معظم الإسرائيلييين يعرفون بفشل إسرائيل في تحقيق أي من أهدافها، لكيم لا يصفون ذلك بالهزيمة.

أما الأخرى المضادة، وما كشفته صحيفة «الآخبار» لصعيد أحر، الأهم بالطبع هو الاستمرار السياسي للصدور والإنجاز، الواقع يشي لاسلاف باحتمال انفجار المصالحة وحكومة الوفاق وعودة الانقسام إلى مربعه الأول، فحمة الأتهامات والأخرى المضادة والتصريحات والأخرى المضادة، وما كشفته صحيفة «الآخبار» اللبنانية من مخضّر اجتماع بين مسرع وعباس وأمير قطر، تتصاعد وناثرها بشكل مثير عيّن كل من حماس والعنوان هو ضرب المصالحة؟ السؤال إذن، ماذا تقعون في فخ إسرائيل وتحققون هدفها مجانبيا لتنتنايهو؟ جانب آخر فإن مظهر الاحتفالات نظمه حماس وحيداً، واضطرت فصائل القاومه بعدها إلى ممارسة المسبب نفسه، يبرز التساؤل إذن: لم يكن من الأفضل تنظيم احتفال جماعي بكل الفصائل؟ ثم ليس ذلك هو الأفضل للنضى قداما في إشغال أحد أهداف العدوان والانتصر بعيدا في تحقيق الوحدة الوطنية؟

في احتفالات حماس كنت ترى غيابت من الأعلام الخاصة بحماس في ظل غياب ملحوظ للعلم الفلسطيني؛ واستثناء رفع هنيهة على المنصه للعلم الفلسطيني، وهذا مظهر ممتاز، إلا يتأمله ذلك بطريقة غير مباشرة في تقزيم إسرائيل للصراع والإيعاذ بأنه بين إسرائيل وحماس؛ وكان إسرائيل لا تستهدف عموم الشعب الفلسطيني؛ ثم ليستحق هذا الإنجاز كل هذه الاحتفالات الحاشدة والتخضيرية للإنجاز؛ والإيهام وكأننا أصبحنا على شواطئ تل أبيب؛ ثم أن كان من

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

میزان العدالة والإنصاف هو وحده الذي يسمح الديمقراطية في آخر المطاف.

تقييم نتائج العدوان وبصراحة... إنجاز أم انتصار؟

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

میزان العدالة والإنصاف هو وحده الذي يسمح الديمقراطية في آخر المطاف.

د. فايز رشيد\*

■ خبط بقل يفصل بين الإنجاز الذي حققته القاومه الفصائل التي تنفذ نتيجة العدوان الأخير على القطاع، وبين تحقيق الانتصار على العدو، الأول يوصلنا إلى الثاني، ولكن بمطليات (مواصفات) عديدة، أولها: الاستطاعة من فرض الشروط على العدو، فالحقيقة الاكيدة ان النصر في معركة هو التحكم الرئيسي فيها، وليس باستطاعة العدو (الخصم) سوى الاستجابة للثامه، وليس الجزئية لإسلاء الطرف الآخر المنتصر، فهو والحالة هذه ان استمر في المكابرة والتعالي عن روية مطيعات العدو، يكون كمن يذهب إلى حفلة ونهايته بيديه، ثاني هذه المطليات: إجبار العدو على الاعتراف النمام والكامل على ما كان يتكبره قبلا من حقوق للاحتلال المنتصر، في ما يتعلق بما يحيط من ظروف للمعركة الأخيرة.

ثالثاً: تحكّم الطرف المنتصر في مسار مستقبل الميزوم، في ما يتعلق بالعمليات وتحتك في نوعياتها: تدخل هذه بين الطرفين، رابعها: اعتراف المهزوم بالهزيمة في المعركة حتى ان ادعى وأجهزته المختلفة، خاصة الإعلامية، عكس ذلك.

المقاومة الفلسطينية في المواجهة الأخيرة مع العدو حقق الفصائل إنجازاً كبيراً، إن في صورتها هي وجه العدو الواحد وخمسين يوماً ومنعه من تحقيق أهدافه التي تصبها من الترافف العدوان، والإفشاله في نزع سلاح القاومه، وضرب روحها على الفلسطينيين، وتعميم تجربة الضقة على غزة، مروراً بمفاجاته بقراتها المسلحة وإفشال هدفه في تدمير الأتافي، وصولاً إلى نقل نتائج المعركة إلى الداخل الإسرائيلي، وهذا يضرب بنوداً رئيسية للعددي الأمنية الإسرائيلية المنقطة في نقل المعركة إلى أرض الخصم، الحسم بطريقة سريعة وخلال أيام معدودة، تجنيد الجبهة الداخلية الإسرائيلية وإبادة مسيرة المعركة، نعم، حقق شعبنا الوصول إلى عتات من سوازان الربيع مع العدو الصهيوني، جعله يفخر كثيراً إلى اقرار عدوان جديد، هذا لا يعني أنه لن يقوم بعدوان جديد فهذا لا يتماشى

اليوم يوم تطوير الوحدة الداخلية الفلسطينية وفض القضايا الخلافية والإحجام عن الاختلاف والتركيز على المعركة الدبلوماسية الأممية القائمة على ما زرعه الشهباء في غرزة من نساء وأطفال وشيوخ من كرامة وعزة، اليوم فرصة السهماء التي لا تقلل القسمة ولا التشتيت لتكسون جميعا أصحاب الأمر بالأمر، بعد أن نههى أنفـسنا عن كل ما مرق أحلامنا وأمانينا على مدار سنوات الانقسام الطوال.

د. محمد جميح\*

■ دأبت جماعة الحوثي الدينية المسلحة على الاتكاء على الشعائر الدينية، والشعارات أخرى إيديولوجية، ترتبط بمقاومة «قوى الاستكثار العلمي»، وغيرها من الشعارات التي نادى تلك الجماعة على ترديدها سنوات طويلة، وهي شعارات خارجية لا علاقة لها بحجبات طاعات واسعة من اليمينيين.

في الماضي كانت الحركة الحوثية تنفرد من الدين شعاراتها التي تدغدغ بها مشاعر البسطاء من الناس، لتخفي وراء تلك الشعارات حقيقة طموحاتها السياسية والمصرفية، وقد سعدا في ذلك لوجود حصيلة كبيرة وغزيرة من الأدبيات في العهد السابق، واليوم القاموس الإيراني وترجمته العربية لدى حزب الله اللبناني يشكل خاص.

كان لفظ الجلالة «الله» من أكثر الكلمات التي استخدمتها على الخطاب الحوثي في سعيه الحديث لتحقيق طموحاته التي أشركنا إليها، وقد كانت تسمية «انتصار الله» التي طلع بها الحوثي لنصاره مؤخراً، هي قمة الاستفادة من القاموس الديني الذي رصع به الحوثيون خلافاً سياسياً جسطاً، لا علاقة له بالله ولا بالدين، ولكن لها علاقة بالسياسة والتكاسب المادية والسلطوية، كما تأتي منظومية «هل النبي»، والحسين ويوحه خاص في مقدمة مفردات الخطاب الديني للمسيح الحوثيين، الذين استعاروا صرخة بليوك يا حسين، من القاموس الإيراني وقروعه العربية، مع العلم أن رأس المذهب الزيدي، الذي يزعم الحوثيون بقاومه عليه هو الإمام زيد، الذي قتل على يد جيش الأيوبيين، وليس الإمام الحسين، الذي قتل على يد جيش أموي كذلك.

وعلى الرغم من ذلك اختار الحوثيون الرموز الدينية الطائفية المرتبطة بالإمام الحسين لا يزيد، وذلك لتلافي الصدام مع فطر الوعي اللغوي الذي يذوق في شفهة الدين حول قيماته الحسينية المقدسة، التي لا يعيد الإمام زيد بموجبها إماماً معصوماً، ولكن رجلاً خرج عن «منهج أهل البيت» بإباده ما ليس له، إلى الدرجة التي استحق فيها «الكارف»، عند عد من كبار أئمة الإمامية التي انتكحوا في ولاية الفقيه، ولسنا في حاجة إلى أن نقول إن التكتيكات الحوثية اقتضت حالياً، تنفيذ زيد لصالح الحسين، تماشياً مع مقضيات سياسية تلقى بظلالها على المحتوى الديني لهذه الحركة، التي تستعمل الخطاب

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

سالم أبوظهير\*

■ ليبيا هذه العجوز الطيبة، ثلاثة أرباع مساحتها صخرة في الجيوب تجري من السكان تجري من تحتها انتهاز من المياه العذبة، قبر المختصون عمرها مكسزون افراض يسطمر ويكفي الليبيين الالف السنين، هذه الصحراء اللبية السعيدة الانتعاش في جوفها موارد طبيعية وخيرات الله ونععم، من حديد ونحاس وجبس وكبريت ويورانوم ونفط وغاز، وفي شمالها يتوسد ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول ألف وتسعمئة وخمسة وخمسين كيلومترا مربعا، وهذا الساحل البحري الطويل يربط بحاكم بين جنوب اوروا وشمال افريقيا، بحر مياه غنية جدا بالحلح والاسفنح والأسماك، ليبيا ثروة حقيقية لا تتضب بمكانها آن تكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة.

وليبيا تاريخها حافل بالأمثر والجهاد والبطولات والنضويات الجسام التي صنعها رجال سطرها أسماءهم باحرف من نور في صفحات التاريخ على مر العصور وفي مختلف العرات، فمن ميشقنق وميثاليل إلى عمر المختار

الحوثيون وتغيير الشعار

الديني مع ميل واضح لنهج الخميني ذي المحتوى الحسيني لا الزيدي، وبعيدا عن المحتوى الديني للشعارات، دأبت الحركة الحوثية، كذلك، لسنوات طويلة على ترديد شعارات ذات محتوى سياسي وإيديولوجي مرتبط بشكل أكثر وضوحا بمحتوى ولاية الفقيه، غير أن تلك الشعارات تردت من قبل عناصر هذه الحركة بطريقة آليّة، لا تحكس واقعها وهدة الحركة البعيدة عن مضماني هذه الشعارات، ومن أهم الشعارات التي رددها «نصار الحوثي»، «الوت والوت أمريكا، الوت لإسرائيل»، وغيرها من الشعارات التي تدعي مقاومة أمريكا وإسرائيل، رغم أن الحوثي لم يخض معركة واحدة ضد الأمريكين أو الإسرائيليين، وقد كانت قيادات حوثية تتسرع بالحرج إزاء ترديد هذه الشعارات الفارغة، نتيجة لإدراكهم اليون الشاسع بين واقع الحركة والملاحظ على الشعارات التي وظفها الحوثيون سابقاً، سواء أكانت دينية أو إيديولوجية، أنه لم تكن لها علاقة بمعاداة الناس الومية، وأنها ليس لها محتوى وطني، وأنها فوق ذلك أصبحت مستهناة بشكل يجعل ترديدها غير ذي جدوى، وقد أدرك الحوثيون ما يبدو ذلك، حيث فرروا أخيراً تغيير طبيعة الشعارات المستخدمة للمرة الحالية، وما سيليها من مراحل، وذلك بالبحث عن وجهة ذات طابع محلي، مرتبط في مضمانيه ولفاظه بالداخل المحلي، على عكس الشعارات التقليدية لهذه الحركة المرتبطة بالسياقات الإقليمية والعالمية.

وبعد سنوات طويلة من ترديد الشعارات الدينية والإيديولوجية المتيسرة، وجد الحوثيون ضالهم اللجيد في شعارات تحضيدية أخرى، ولكنها هذه المرة ذات طابع محلي اقتصادي، وقد جاءت الجرة السعوية التي راقفت رفح الحكومة الحالية الدعم عن المشتقات النفطية، جاءت هذه الجرة بمثابة «الكتر الثمن» الذي وفرته الحكومة لسياساتها التي نادى على العمل بالنسب الحلول من وجهة نظر القاشئين عليها، وهو تحميل المواطن العبء الأكبر في سياساتها الاقتصادية، بدلاً من تدشين سياسة حقيقية تنقذ البلاد من الديون، والأزواج الحقيقية التي يترتب عليها، وتقليص النفقات العامة.

استغل الحوثيون الوضع الاقتصادي المتأزم، الذي شاركوا -أصلاً- في ترديده بغل حروبهم المتواصلة، التي تسببت في هروب رأس المال والشركات الاستثمارية،

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

ليبيا بخير

■ ليبيا هذه العجوز الطيبة، ثلاثة أرباع مساحتها صخرة في الجيوب تجري من السكان تجري من تحتها انتهاز من المياه العذبة، قبر المختصون عمرها مكسزون افراض يسطمر ويكفي الليبيين الالف السنين، هذه الصحراء اللبية السعيدة الانتعاش في جوفها موارد طبيعية وخيرات الله ونععم، من حديد ونحاس وجبس وكبريت ويورانوم ونفط وغاز، وفي شمالها يتوسد ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول ألف وتسعمئة وخمسة وخمسين كيلومترا مربعا، وهذا الساحل البحري الطويل يربط بحاكم بين جنوب اوروا وشمال افريقيا، بحر مياه غنية جدا بالحلح والاسفنح والأسماك، ليبيا ثروة حقيقية لا تتضب بمكانها آن تكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة.

وليبيا تاريخها حافل بالأمثر والجهاد والبطولات والنضويات الجسام التي صنعها رجال سطرها أسماءهم باحرف من نور في صفحات التاريخ على مر العصور وفي مختلف العرات، فمن ميشقنق وميثاليل إلى عمر المختار

ليبيا بخير

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

ليبيا بخير

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

ليبيا بخير

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

ليبيا بخير

مقبول أخذ البيروقراتجاص الحاقصافي للإلتحاق وكيفية تصنيح الصوابرئیح، الای يعتبر ذلك كشف معلومات ماجنبه للعدو؟ كل ذلك يیشي بئان هسكاً نوايا لستثمار الإنجاز في مشاريع سياسية بعيدة عن الإجماع الفلسطینی والبزامج الفلسطینی والطلب الفلسطینیة الوحده، المصنف في المقولة السائده: إسرائيل لم تنتصر والقاومه التي من المنع في ما بعد التטרلق لدوافعها وخلقياتها وایلی ماذا ستؤدي.

كلنا يذکر فقرات الهدنة السابقه بعد عدوان 2012 حين كان من يطلق صوراخا على الكيان يتعرض للاعتقال والسجن، لا يوحى ذلك بان الشهيد يمكنه ان يتكرر في الواقع الجديده؛ من ناحية اخرى لم تكسب إسرائيل من جرح بعض الفصائل الفلسطینیة إلى نهج المفاوضات ولو غير المباشرة مع العدو الصهيوني، وهي التي وقفت وتقف ضد اتفاقيات أوسلو المشؤومة، والتي تصف ذلك نهج المفاوضات شكلاً ومضموناً؟

جملة القول ان التقييم الحقيقي لنتائج العدوان الإسرائيلي منذ إنشائه، إسرائيل لم تنتصر والقاومه لم تهزم، التقييم يتوجب ان ينطلق من أن ما تحقق هو ليس أكثر من إنجاز لنسأ ونحن بحاجة إلى كفاح طويل لنجعل تحقيق إنجازات التزاعيمية على طريق تحقيق الانتقال النهائي على الكيان الصهيوني.

إننا بحاجة إلى استنزاف هذا العدو بشكل متواصل ولفترة طويلة على أجل إجباره على الاستجابة لشرطنا على طريق انتزاع حقوقنا الوطنية، وصولا إلى الانتصار النهائي الاكيد.. غير ذلك هو تقييم غير موضوعي لما جرى، ويعسف في خانة خسـدام الذات التي هي في غير مصلحة شعبنا وقضيتـه الوطنية وحقوقه المشروعة.

## التحالف الدولي الاقليمي المرتقب ضد «الدولة الإسلامية»



بكر صدقي\*

■ نفترض، جدلاً، أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وافقت على ضم نظام الأسد إلى التحالف المعادي لدولة ابي بكر البغدادي، كما يأمل هذا النظام. فما الذي يمكن أن يحصل في السياسة والميدان؟ الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» في سوريا كانت أصلاً خارج سيطرة النظام، بعدما حررها الجيش السوري الحر. وفي محافظة الرقة زاد عليها تنظيم الدولة آخر معقل للنظام المتبقية، الفرقه 17 واللواء 93 ومطار الطبقة، حيث وقع هذا الأخير بطريقة مهينة للنظام ضمها قاعدته الاجتماعية التي تشمل مطالبه بئراس وزير الدفاع محمد جاسم الفرجح فلما لهذه الهزيمة المتكررة. لنضع جانباً أن الأسد استنصر قاعدته الجماعية تلك على مالفون نجهه مع الشعب السوري كله، فاحتفظ لفرع حقيقيه الدفاع في الوزارة الجديدة.

ولكن ما هي المساهمة المتوقعة من هذا النظام في «الحرب العالمية على داعش» غير قصف المناطق المأهولة بالسكان المدنيين بالطائرات والصواريخ والرمائل المتفجرة؟ أي إنجاز عسكري باهر أظهر ما تبقى من جيش النظام، خلال السنوات الثلاث الماضية، ليحجز مقعداً له في القطار الأمريكي الجديد؟ الانتصارات المزعومة التي تحققت له في القلمون وخاصة، إنما تحققت بفضل حزب الله اللبناني بالدرجة الأولى ومع الميليشيات الشعبية العراقية التي غادرت الساحة السورية بعد اجتياح «الدولة» للموصل. أخيراً، المساهمة الوحيدة التي قدمها النظام في الحرب على «داعش» كانت في غاراته الجوية المجنونة على المدنيين في الرقة والطبقة. ابهذه الحصيله المخزيه في «الحرب على الإرهاب» يقدم وليد المعلم أوراق اعتماده لسيداه الأمريكي؟ أم أن النظام يخشى اليوم من تحالف أمريكي – إيراني (مع دول أخرى) ضد داعش، يبيعه حليفه الإيراني بموجب مقتضياتها على غرار ما فعل بنوري المالكي؟ اعتقد أن المؤتمر الصحافي الذي أقامه وزير خارجية النظام كان أشبه بمحاولة توري المالكي مقاومة مصيره المحتوم قبيل استسلامه للأوامر القادمة من طهران. هل هذا يعني أن بشار خرج من الحسابات الإيرانية تماماً؟ من حيث المبدأ نعم، لكن توقيت تنحيتها يبقى رهنا بالتمن الذي تأمل إيران بالحصول عليه مقابل رأس الأسد المنتهية صلاحيته. بتحرك الحوثيين لإسقاط الحكومة اليمنية، حدثت إيران هذا التمن. ولكن هل توافق دول الخليج ومن وراءها وأشنطن على مفاضة صنعاء بدمشق؟

وهنا تنتقل إلى الوجه السياسي للحرب على الدولة الإسلامية. فمن المستبعد أن تنجح وأشنطن في إقناع حلفائها الاقليميين بتعويض نظام الأسد من خلال قبوله في التحالف ضد داعش، سواء تعلق الأمر بدول المنظمة الخليجية، وقد تخلبت أخيراً على شقاقها الداخلي بين السعودية وقطر، أو تركيا التي عزز رجب طيب اردوغان موقعه القيادي فيها بمنصب الرئاسة الأولى. أما فرنسا وبريطانيا فقد عبرتا بوضوح عن رفضهما للتحالف مع الأسد للقضاء على تنظيم الدولة في سوريا. وأخيراً تبني الاتحاد الأوروبي الموقف نفسه قلائد أن داعش هو أحد مفرازات وحشية نظام الأسد.

وفي لبنان المنقسم على نفسه إزاء الحرب الدائرة في سوريا، من شأن احتمال تعويض نظام الأسد بذريعة أولوية الحرب على داعش أن يوقظ أسوأ الكوابيس التي ارتبطت بارهاب النظام السوري العابر للحدود طوال الفترة اللاحقة على اغتيال رفيق الحريري ونسحاب القوات السورية من لبنان. أما تركيا، فوضعها إزاء الحرب على داعش يتطلب وقفة أكثر تفصيلاً. فالحكومة التركية متهمة من قبل حلفائها الغربيين بتسهيل مرور الجهاديين عبر الحدود إلى سوريا والعراق، وكذا تهريب السلاح إلى المنظمات الجهادية، بل أكثر من ذلك تهتمت آنفراً بدعم جبهة النصرة» ومنظمات أخرى في حربها على الشريط الحدودي شمال سوريا الواقع تحت سيطرة قوات حماية الشعب التابعة للفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، وهي ليست مجرد اتهامات بل أساس، ففي إطار الحرب المشتعلة بين اردوغان وفتح الله أولن، تكرر توقيف شاحنات محملة بالسلاح متوجهة نحو الحدود السورية من قبل قوات الشرطة المحسوبة على جماعة أولن. شاحنات حماية جهاز الاستخبارات القومي MIT، وتطمى القضية في كل مرة بأوامر من أعلى مستويات السلطة في أنقرة.

كان هذا في الماضي غير البعيد. أما الآن فقد شعرت الحكومة التركية بخطورة تنظيم داعش، وأصبحت تتعاون في منع تسلل الجهاديين القادمين من أنحاء العالم عبر حدودها إلى سوريا، وخاصة من كان منهم من حامي الجنسيات الأوروبية. لكن لسوء الحظ لم تحصل تركيا تماماً هو أسوأ داعش تسعة وأربعين تركيا هم طاقم القطبيلية في الموصل مع عائلاتهم، منذ العاشر من شهر حزيران، تاريخ اجتياح قوات داعش للمدينة. بذلت تركيا جهوداً كبيرة عبر حلفائها العربيين لتأمين تحرير رهائنهم، لكن محاولاتها باءت بالفشل. كان اردوغان يأمل أن يقدم تحريرهم هدية لتخليصه عن اشتباكات الرئاسة التي فاز بها قبل المرهاتن ما زالوا في يد داعش، ومعها السياسية الخارجية التركية التي أصبحت رهينة رهائنهم. لذلك ليس من المتوقع أن تلعب تركيا أي دور فعال في التحالف الدولي المرتقب ضد داعش، وسيقتصر دورها على الاستثمار في التمدد بمراقبة حدودها المشتركة.

نفترض جدلاً، مرة أخرى، من تحالفاً دولياً أقليمياً يضم نظام الأسد قام بالقضاء على تنظيم داعش في سوريا، فما هي القوة التي ستحمي الفراغ في مناطق سيطرة «الدولة الإسلامية»؟ جتما ليس نظام الأسد الذي يعجز عن حماية رأسه في دمشق بغير الاستعانة بمرتزقة طاقين من لبنان والعراق وغيرهما.

\* كاتب سوري

رئيسة التحرير:  
**سناء العاoul**

القديس العربي  
يومية - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تصلب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليوب 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية، 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 25377 23152 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 2028-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 2028-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشترام السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الكثير (مهما تعددت الفروع وتوعدت الاسماء وتبدلت الرايات)، سواء الذين يحاربون في الخارج، أو من يروجون لافكارهم في الداخل عبر اي وسيلة اعلامية او غيرها. ومن التجربة نعرف ان الضحية الاولى لهذه الحرب، هم المسلمون بصورة الاسلام الذي هو بربى من الارهاب وكل من يرتكبه.

ولا نبالغ عندما نقول ان ذلك الارهابي البريطاني الجنسية (جون) بلهجتة المعروفة باسم (الكوكني) والمنشرة في جنوب انكلترا، والذي يقال انه مصري الاصل، انما يذبح صورة الاسلام وامة باكملها، بتلك السكين الصاعدة التي يتفاخر بها. ومن العجيب ان المسلمين الذين يتصدرون قائمة الضحايا، يأتون في المؤخرة عندما يتعلق الامر بخطة عملية لمواجهة ذلك السرطان الارهابي. ان لم نسمع عن تحرك حقيقي في اي بلد لاصدار قانون لحماية الشعب، أو الاسلام بمراجعة علمية لروايات وتفسيرات قهوية مزعومة يعتمد عليها اولئك التكفيريين، وكاننا نستحق اولئك الراهبين والمقاوعسين عن انقاذنا منهم، ويستحقونا.

## فيديو ثاني... «الذين يذبحون الاسلام والمسلمين»

عليها فيديو الذبح البشع بالقضاء على داعش في العراق، عبر تحالف قوي بمشاركة بريطانية، الا انه استبعد ان تشمل الغارات المتوقعة قوات التنظيم في سوريا «نظرا لعدم وجود دعوة من نظام الاسد الى ذلك» حسب تسريبات حكومية. وتبحث الحكومة البريطانية فرض مجموعة من الاجراءات المشددة وغير المسبوقه لمنع وصول خطر «داعش» الى شوارعها، عبر حزمة قوانين جديدة وصفها الاعلام البريطاني بانها ستكون «من وحي داعش».

وبالعمل المسح كاميروان الى ان الحكومة تملك الحق القانوني في منع دخول البريطانيين حاملي الجنسية المزودجة، ان اقتضت ذلك مصلحة الامن القومي، في اشارة الى عدد كبير من الشباب البريطاني من اصول عربية واسيوية من الذين يقاتلون مع التنظيم الراهبي في سوريا.

معنى هذا، ان الحكومة البريطانية اعلنت الحرب رسمياً على ارباب «داعش» والقاعدة واخواتهما

حقا لم يوجه التنظيم أي اتهام لشخص الصحافي سوتولوف، بل اوضح انه يذبحه رداً على الغارات الأمريكية المستمرة في العراق، وكان سوتولوف يشغل منصب رئيس هيئة الاركان الأمريكية. وفي تأبينه للصحافي المذبوب، قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما امس اثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاستوني، ان «سوتولوف كان يحب العالم الاسلامي»، وكان للسان حاله يقول «ومن الحب ما ذبح».

وللمفارقة فسان هذا هو المعنى الذي سبقه اقراء كثيرين في الغرب لذبح سوتولوف، وبكلمات اخرى فان اوباما يقول للعالم المذبوب، هذه نهاية من يحب المسلمين و يقتررب منهم و يتعاطف معهم لاي سبب سواء من غرة الى افغانستان او غيرها.

وجاء التهديد الداعشي بذبح مواطن بريطاني ليحرك موقف رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، اذا تعهد امام جلسة عاصفة لمجلس العموم خيم



## هذه البنية الهشة للحركة الوطنية الفلسطينية



سوى التفاوض، لم تتخذ قيادة السلطة اجراء سياسياً او قضائياً - دولياً واحداً لمواجهة العدوان الفلسطيني المستمر على الأرض وسبل لصحاحه الفلسطينية.

ولم يتخذ قيادة السلطة في وجهه شعبيها في المراقبة، وبالرغم من ان الشراكة الرئيسية في الحركة الوطنية الفلسطينية يتكون الى النصار الاسلامي السياسي، وأن هولاء الشركاء يحملون العبء الأكبر من الدفاع عن قطاع غزة وأهله، تحرص السلطة على توكيد الحقائق بالهزيمة التي تعهدها دول عربية ضد القوى الإسلامية السياسية، وتظهر استيئاراً لا يخفي بدءاً الشعوب العربية، التي تناضل من أجل الحرية والتغيير وتعمل على بناء علاقات وثيقة بأنظمة مثل نظام الأسد في دمشق، وحتى أثناء التفاوض «محل جدل» من أجل وضع نهاية للحرب على غزة، لعبت السلطة دور القوة المناهضة لوقف قوى المقاومة ومطالبها على خبراء العدوان ارفع الحصار عن القطاع وأهله.

ليست هذه مسألة شخصية، ولا ينبغي أن تكون كذلك. ولكن من الواضح ان السلطة، بأجندتها ونمط تفكيرها وسلوك قيادتها، عادت منذ زمن مقعها في الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن مراجعة لابد أن تجري لثقافتها الفوق المختلفة في حركة التحرر الوطني الفلسطيني، أسست السلطة أصلاً من أجل تلعب دوراً وظيفياً في جعل عملية الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية أيسر وأقل تكلفة، ويمرور الزمن، عقان كاملاً من الزمن، نجح ميزان القوى المختل في الصراع على فلسطين، من ناحية، والأساس الذي بنتت عليه السلطة، من ناحية أخرى، في امتصاص توجهات التحرر الوطني لدى الفلسطينيين الفلسطينية التي تسلمت مقاليد سلطة الحكم الذاتي، ولم تزل تعض عليها بأسنانها وأظفارها.

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الهائل في الحرب على غزة، استنيطن، أيضاً، محاولة فصل مصر للقطاع عن وضع الضفة الغربية، بهذا المعنى كانت المصالحة خياراً صحيحاً، وكانت محاولة الحفاظ على موقف فلسطيني موحث أثناء الحرب والمفاوضات سياسية صحيحة كذلك، ولكن نتائج مثل هذا الخيار السياسية لا تتفق بالضرورة مع الهدف المؤمل من كل منهما.

ليست المشكلة في تصريح عباس الأخير، ولا حتى في الحملة التي أطلقها وسائل إعلام السلطة في الأيام التالية ضد حماس وقوى المقاومة، ولكنها أكبر من ذلك بكثير، وتتلصق بنهج كامل ونمط حياة وشروط وجود، لا يبدو ان قيادة السلطة تعلم ما يكفي من الإرادة للتحرر منها، لم يعكس اتفاق المصالحة بأي صورة ملموسة على المناخ السياسي - الأمني للوضع في الضفة الغربية، واستمر التصديق على التشريعات السياسية للقوى الإسلامية، واستمرت معها اعتقالات النشاط الإسلامي، نظر كثيرين على هذا الوضع قبل اندلاع الحرب على غزة باعتبارها انعكاساً لتباينات في مواقف قيادات السلطة وأجندتها من المصالحة، أو صعوبة تغيير العقيدة التي بنيت عليها أجهزة السلطة الأمنية، وأرأوا بالتالي ان المراهقة على الزمن والصبر والحرص على سياسة المصالحة كفيلاً، وأصبح النهائية في أحداث التغيير، وما إن اندلعت الحرب، وأضاحاً أن انتفاضة الضفة وخروج أهلها لمواجهة الاحتلال سيكون له بالغ الأثر على موازين القوى، حتى توقع آخرون أن السلطة وأجندتها سرعان ما ستغير من تصرفاتها وليساساتها، ولكن التغيير، في الواقع، كان شكلياً، وحتى أثناء أيام الحرب الطويلة، لم تتوقف الإرادة للتحرر من الضيق، وهناك ما هو أخطر، فسواء على مستوى سياسة السلطة من العلاقة مع الاحتلال، أو على مستوى رؤية السلطة لحركة الثورة والتغيير في المجال العربي، تتخذ قيادة الحكم الذاتي موقفاً لا يوعي حقيقة حرصها على حركة التحرر الوطني الفلسطيني، التي يفتقرض أن تنتهي لها.

بالرغم من استمرار سياسة صادرة واقتراف أراضي الفلسطينيين في الضفة، الحصار على قطاع غزة، نتم الحرب، واتصاح إخفاق استراتيجية التفاوض وليس

السلطة على وجه الخصوص، فكان اضطرابها من نوع آخر، أراد ابو مازن المصالحة بعد أن أدرك أن محاولة إدارة اوباما الثانية لتدفع مسار التفاوض إلى الأمام، التي قادها وزير الخارجية كيري، بدون ايمان عميق بجوداها من الرئيس الأمريكي، لم تصل، ولن تصل، إلى نتيجة، وأن السلطة باتت تواجه جداراً مسدوداً في المفاوضات حول التسوية، التي ألقت في سلتها بكل أوراقها، وأراد المصالحة، فوق ذلك، لأنه استنصر خطراً داخماً من الدعم الإماراتي - المصري المتزايد للحدود، وتلويح نتنياهو المتهور بإمكانية أن تنقل الدولة العبرية دعمها للحدود، يدرك ابو مازن، بالطبع، أن سلطة الحكم الذاتي، حتى بعد عشرين سنة على تأسيسها، لم تزل أسيرة الإرادة الإسرائيلية، وفي حال التجهت حكومة نتنايهو على دعم لحدود، فإن الخطر لن يتهدد رئاسة عباس وحسب، بل وكل طبقة السلطة والامتيازات التي تتمتع بها.

بل إن ذلك لا يعني أن المصالحة كانت خياراً سيئاً في جوهره، الحقيقة، أن التصور الإسرائيلي لاستقبال الصراع على فلسطين يستند، في هذه المرحلة من الصراع، إلى فرضيتين أساسيتين: الأولى، فصل الضفة عن قطاع غزة فصلاً نهائياً، وانتظار الفرصة المناسبة لإلقاء قطاع غزة، بكل ما فيه من بشر، في وجه المجتمع الدولي، والثانية، استمرار عملية القضم التدريجي للضفة الغربية، وتبني سياسة ضغط ومحاولة، تشجع الفلسطينيين على الرحيل عن الضفة، أو على الأقل تمنع الزيادة السكنية، انتظارات ضرورة تجنب أي تسوية سياسية تشمل الضفة الغربية، لفرضة في المستقبل يمكن خلالها طرد العدد الأكبر من السكان وضم الضفة رسمياً لسيا لإسرائيل، على الرغم من اختلاف مشاربهم، وتباين اللغة السياسية التي يتحدثون بها، يبيثق قادة التحالف الحكومي الإسرائيلي الحالي على ضرورة تجنب أي تسوية سياسية تشمل الضفة الغربية، وعلى ضرورة منع قيام عباس سياسي مستقل في حدود 1967 ونهر الأردن، ما يتخلفون حوله، هو كيفية إيقاف هذه العملية، والطرق والوسائل التي ينبغي تبنيها لتحقيق هذا الهدف، ولذا، لم يكن من المبالغة الاعتدنا جتما بان نذهب بعباس الى خيار المصالحة آثار غضباً جامحاً في حكومة نتنايهو والدوائر الحيطية به، وأن التصعيد

■ نشر موقع «سايت» للرصد فيديو جديداً منسوبا للتنظيم المعروف اعلامياً باسم «داعش»، يظهر ذبح ثاني صحافي أمريكي اسمه ستيفن سوتولوف. وحمل الفيديو تحديراً بشأن رهينة بريطانية اسمه ديفيد هايزن، كما طالب الحكومات التي دخلت فيما سماه «تحالف الشر» إلى التراجع. جاء الفيديو الجديد فيما مازال العالم والانسانية تحت آثار صدمة الفيديو الاول الذي يظهر عملية ذبح الصحافي الأمريكي جيمس فولّي الذي اختفى في سوريا قبل عامين.

كانت والدة ستيفن سوتولوف وجهت رسالة مصورة قبل أيام الى زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي ناشدته فيه الإفراج عن ابنه... وقالت الأم، «منذ احتجاز ستيفن تعلمت الكثير عن الإسلام، وتعلمت بأنه لا يحاسب المرء على ذنب غيره، وستيفن لا يملك سسلطة على ما تفعله الحكومة الأمريكية، إنه صحافي بريء... وكوالدة أطلب منك ان تمنح العدل والرأفة لابني، وأن تستخدم سسلتك لإقناع حياته».

وبالطبع لم يستجيب البغدادي لهذه الكلمات التي لا تعبر فقط عن لوعة أم لبيها، ولكنها تقدر بالفعل حقيقة ثابتة في الاسلام، شدد عليها القرآن الكريم في الآية المشهورة «ولا تزوروا وآزره وزر أخرى».

### د. بشير موسى نافع\*

■ طوال أسابيع من الحرب والمفاوضات، حرصت أصوات القيادات الفلسطينية المختلفة، سواء في حماس والجهاد أو سلطة الحكم الذاتي وحركة فتح، على توكيد وحدة الموقف الفلسطيني؛ الموقف من العدوان الإسرائيلي وإدارة الحرب والموقف في المفاوضات، يوم السبت الماضي، 30 أّبي/سبتمبر، خرج السيد محمود عباس، زعيم حركة فتح ورئيس سلطة الحكم الذاتي، ليحمل حماس مسؤولية عدم قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحركة كان بإمكانها تجنب مثل هذا الدمار لو أنها وافقت مبكراً على المبادرة المصرية، لم يكن لأحد أن يستغرب تصريحات عباس، بالرغم من أنها جاءت سريعة بعد النهاية المفترضة للحرب، التي توصل لها الوفد الفلسطيني الموحد بعد مفاوضات شاقة، السرعة في ردة عباس على وهم «وحدة الموقف الفلسطيني» هي الهدفة، ولكن الردة نفسها ليس فيها ما يثير الدهشة، فيالرغم من المصالحة الفلسطينية، التي أعادت الوحدة السياسية بين قطاع غزة والضفة الغربية، وعهد التوافق الاستعراضي في الحرب والمفاوضات، بل وموافقة القوى الفلسطينية المختلفة على اتفاق نهاية الحرب الذي يضمن عودة كاملة للسلطة إلى قطاع غزة وعودة إشراقها على المعابر وإدارة عملية إعادة البناء في القطاع، فمن الواضح أن مناقشة نهاية الحركة الوطنية الفلسطينية لم تتحلى بعد، هذا إن تصورها أن بإمكان علاجها فعلاً.

كان الاضطراب، وليس أي شيء آخر، هو ما دفع حماس والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق المصالحة، يعود اضطراب حماس إلى تقادم الحصار العربي - الإسرائيلي على قطاع غزة، وبعد التحول السياسي الكبير في مصر، الذي أطاح الرئيس مرسي وجاء إلى الحكم بنظام لم يخف عداءه للحماس ولكل قوى التيار الإسلام السياسي في الإقليم، ما تصورته حماس، بالرغم من أن التفاوض حول المصالحة لم يكن جديداً، وقد خُلق بالفعل خطوط مصلحة أثناء حكم الرئيس محمد مرسي، أن المصالحة بالسلطة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، قد يفتح نافذة أوسع للقطاع وأهله نحو مصر، وحتى إن لم تغير دولة الاحتلال موقفها من القطاع، فإن النافذة المصرية قد تفتح لتخفيف معاناة أهالي القطاع المحاصر. أما قيادة سلطة الحكم الذاتي، ورئيس

### د. يوسف نور عوض\*

■ كما هو معروف فإن الحورين اللذين يقودان المشهد الفلسطيني في الوقت الحاضر هما منظمة التحرير الفلسطينية التي تتخذ موقفاً تحارياً من أجل استرداد الحقوق - وحركة المقاومة الفلسطينية حماس التي لا تريد أن تتحارب مع إسرائيل كونها ترى فيها دولة احتلال يجب تقاومها لأجل استرداد الحقوق الفلسطينية بكاملها دون أن يكون هناك حق لإسرائيل في أي موقع من مواقع فلسطين، غير أن هذه الحركة تواجه صعوبات لوجسيتية وسياسية، وتكمن الصعوبات اللوجسيتية في وجود حركة حماس في قطاع ضيق تحاصره إسرائيل من جهة وتحاصره بعض المواقف السياسية المصرية من الجهة الأخرى.

وتظهر حقيقة هذه الصعوبات في هذا الصراع الدائر في الوقت الحاضر بين إسرائيل وحركة حماس، ذلك أن حركة حماس تقف وحيدة في معركتها مع إسرائيل، لا يؤيدها الموقف الدولي أو الموقف الرسمي العربي الذي لم يتخذ من قبل موقفاً لا يزال كما هو الشأن الآن في حرب غزة التي راح ضحيتها آلاف الأطفال والمواطنين الأبرياء، والسؤال المهم هو لماذا تتخذ بعض الدول العربية المؤثرة هذا الموقف السلبي؟ والإجابة بكل هي أن هناك مواقف متباينة من الحركات الإسلامية، وذلك ما يجعل بعض الدول تعتقد أن تأييد حماس يعني تقوية تيار لا تريد له القوة لأسباب تخصصها هي، ويقودها ذلك إلى التعرض على صورة كاملة لحركة حماس وتطورها في مراحلها المختلفة.

يرجع مؤرخو حركة حماس على أنها - هي في الأساس - حركة إسلامية تنتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين وتتخذ لنفسها هدفاً واحداً هو استرداد أرض فلسطين المغتصبة من النهر إلى البحر، وأن تكون عاصمة هذه

## حركة المقاومة الفلسطينية حماس

الأرض بعد تحريرها هي مدينة القدس الشريف.

وقد ظهرت حركة حماس في المشهد السياسي بعد إعلانها الشيخ أحمد ياسين في أعقاب حادث الشاحنة الصهيونية، وكان إلى جانب الفلسطينيين ياسين في التأسيس محمود الزهار وإبراهيم البارزولاي ومحمد شمة وعبد الفتاح بخان وعبد العزيز الرئيسي وصلاح شحادة ومحمد الضيف، وكان جميع هؤلاء من قادة العمل ضمن جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين.

وتتلخص فكر حماس - كما أسلفنا سابقاً - في أنه لا حق لليهود في أرض فلسطين، وقد تبنت حماس بصورة مؤقتة بحدود عام 1967، ولكنها لا تعترف في الوقت ذاته بأي حقوق لليهود في أرض فلسطين التاريخية، وترى حماس أن صراعها مع إسرائيل هو صراع وجود، وليس صراع حدود وتعتبرها جزءاً من مشروع استعماري لا تقتصر أهدافه على أرض فلسطين، بل تتجاوزها إلى استهداف العالين العربي والإسلامي، وقد اعترضت حماس على جميع المفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل، واعتبرت ذلك فريطاً في الحقوق التي تتلخص في عودة الأرض الفلسطينية بكاملها إلى أيدي الفلسطينيين، وترى حماس أن على إسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في أرضهم وحقوقهم أيضاً في أن يعودوا إليها، ولكن حماس لا تحدد من الناحية النظرية الكيفية التي يمكن بها أن يتحقق ذلك، الذي هو في جوهره مركز الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي الوقت الذي تقوم فيه حماس بتقوم المهام الاجتماعية والصحية بصفة خاصة، فإنها تقوم أيضاً ببعض الأعمال العسكرية من خلال كتائب زلزالين القسام التي هي الجناح العسكري لحركة حماس، وقد قامت هذه



الكتائب بكثير من العمليات التي أثارت مخاوف إسرائيل، كما أثارت مخاوف العالم الخارجي وجعلته يحدد موقفاً من حركة حماس.

وتعاضد وتعاونت كتائب القسام نفسها خاصة في جانب التسليح وتمتعت من انتاج صواريخ قادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي، وكانت عملياتها القوية سبباً في خروج جيش الاحتلال من غزة وتركها في أيادي حركة حماس، وتقول حماس إن عملياتها النوعية هي التي تحول دون تمدد الكيان الإسرائيلي خارج أرض فلسطين، ولتضمن في البلاد العربية والعالم الإسلامي، ولكن حماس لا وخاصة في إسرائيل التي يمكن بها إسرائيل أن تتعدى من مساحات شاسعة دون أن تواجه عمليات مواجهة توقفها عند حددا.

وترى حماس في معظم الدول الغربية حركة حماس، وترى أن الوسيلة الأصح لكل الخلافات الجارية هي التفاوض، ولكن حماس ترفض ذلك لأنها لا تريد أن تقدم أي تنازلات لإسرائيل في مسألة الخروج من أرض فلسطين وإعادتها بأصحابها الأصليين، وتؤكد حماس أن خيارها العسكري يتلخص من حقيقة أن إسرائيل لم تطبق أي قرار من قرارات المجتمع الدولي سواء كان ذلك بواسطة الأمم المتحدة أو غيرها، ومع ذلك فإن بعض الأصوات في العالم الغربي تطلب بتصحيح الصورة المشوهة التي رسمت لحركة حماس، وأما في النطاق العربي فإن الانتقادات التي توجه لحركة حماس تعتمد على مواقف الدول الرسمية من حركة الإخوان المسلمين.

وكان انتصار حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006 قد زاد من الانقسام الفلسطيني الداخلي وأدى إلى سيطرة حماس وتركيزها على قطاع غزة، وقد زاد ذلك

## سكوتلانديارد للبيع لضيق ذات اليد

■ لندن - رويترز: اضطرت شرطة العاصمة البريطانية لندن بسبب ضيق ذات اليد لعرض مقر «نيو سكوتلانديارد» للبيع مقابل نحو 250 مليون جنيه استرليني (415 مليون دولار) وذلك في إطار خططها لإعادة استثمار أصولها وخفض النفقات بسبب تعثرها ماليًا.

ويشتهر المبنى الذي يرجع إلى الستينيات - ويقع فيه مقر خدمة شرطة العاصمة (إم. بي.إس) منذ -1967 بالمتن الدوار الذي يحمل اسم شرطة لندن وظهر في خلفية آلاف المسلسلات التلفزيونية البوليسية على مدى السنين.

وحافظ المبنى على اسم «سكوتلانديارد» المقر الأصلي لقوات شرطة لندن بالقرب من مقر البرلمان منذ تأسيسها عام 1829.

وتنوي خدمة شرطة العاصمة (إم. بي.إس) الانتقال إلى مركز شرطة سابق أقل مساحة ظل خاليا على مدى السنوات الثلاثة الماضية. وستصبح بناية كورتيس غرين على نهر التيمز مقرًا للشرطة في عام 2016 وسيحمل اسم «سكوتلانديارد».

وقالت الشرطة البريطانية إن هذا الانتقال سيساعد على توفير ستة ملايين جنيه استرليني سنويًا من تكاليف التشغيل ويقلل من على كاملها 50 مليون جنيه لازمة لتجديد المقر الحالي.

ويستقر تيريس جرين ألف ضابط - وهو أقل من نصف العدد الآن في المبنى الحالي - وفيه تكنولوجيا للمئات المحول لمساعدة الضباط على العمل بمرونة أكبر. وسيستقل المبنى الدوار إلى المقر الجديد.

## حفلات عرس ومخدرات في كولورادو

■ دنفر (كولورادو) - د. ب. أ: منذ أصبح استخدام نباتات القنب المخدرة مباحا من الناحية القانونية في ولاية كولورادو الأمريكية تفتتح أنفاس الناس عن وسائل مبتكرة لاستخدام هذه النباتات بعيدا عن تدخينها.

فقد انتشرت حفلات الزفاف القائمة على فكرة استخدام نباتات القنب المخدرة كرمز وقيمة لهذه الحفلات. وبدأت الشركات المعنية بخدمات تنظيم حفلات الزفاف مواكبة الطلب الجديد. ويقدم بائعو الزهور في كولورادو الزبائن باقات من الزهور تغلب عليها نباتات القنب الخضراء لتقديمها في حفلات الزفاف.

ولدى أصحاب متجر الزهور «بادز أند بلوسومز» في مدينة لسا العديد من باقات الزهور تركزت فكرتها الرئيسية على إبراز نباتات القنب كمكون أساسي للباقة. وتمتلك دار الضيافة «ذا جيت هاي جيتواي» في دنفر منشآت للأزواج الذين يريدون إقامة حفل زفاف يتسم بالانتشاء.

ولدى ديكسي كينيسز شوكلاتة بسائل نبات القنب ومشروبات غازية بكل أنواعها. ولكن هناك حدود للمدى الذي يمكن أن يصبح فيه الزفاف منتشيا في كولورادو، فاستخدام القنب غير قانوني لمن هم دون الـ 21 والتدخين ممنوع في الأماكن العامة.

## ثلث المراهقين يقضون ساعتين فأكثر مع الألعاب الإلكترونية

■ برلين - د. ب. أ: أظهرت دراسة حديثة أن ثلث الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا يقضون ما يصل إلى ساعتين أو أكثر على ألعاب الحاسب الآلي والهواتف الذكية وأجهزة الألعاب، حتى خلال أيام المدرسة العادية، وذلك وفقًا لـ «بيبلد» الألمانية.

وتم التوصل إلى هذه النسب من خلال إجراء استبيان لخبراء التقنيّة بالتزامن الصحي الألماني، وتبين من هذا الاستبيان أن 36% من الفتيات يقضين هذه المدة في غرف الدردشة وبرنامج سكايب أو في كتابة الرسائل البريدية.

أما عن الشباب، فتبين أن 79% منهم لديه هواتف ذكية و 64% لديه حواسيب آتية، و 70% منهم يمتلك أيضا أجهزة الألعاب. وبحسب هذا الاستبيان، فيمارس 20% من الفتيات فقط و 30% من الفتيات الحركية لمدة ساعة واحدة فقط يوميا.



جهاز جديد من المبتكرات الإلكترونية التي ستعرض في برلين، قدمته نجمة التلفزيون «راشيل ريلي» أمس وسيتم الكشف عن التفاصيل عند افتتاح المعرض.

## ابتكار الكتروني جديد.. في برلين

● رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري كلف وزير المالية علي حسن خليل، بتعميله في الندوة التي ستقام في لندن لإحياء ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، مساء الأحد المقبل في قاعة «وستمستر». وستحدث فيها الوزير وسفيرة لبنان في بريطانيا إنعام عسيران ومفتي صور الشيخ حسن عبدالله.

● صلاح الدين مزور وزير الخارجية والتعاون المغربي استقبل في الرباط السفراء الجدد الحاجي إيريمبا جارجو «غامبيا» وأر جوستين ثوراهيم «النرويج» وسلاجانا براينكا تاسيفيسكا «صربيا» وصومويل امبرايه كارثاني «غانا» وأوسايني مامادو، النيجر، وقاموا بتسليمه نسخا من أوراق اعتمادهم، كسفراء.

● في أول احتفال موسيقي أحيته «جمعية السلام والأزدهار» في قصر «كنستغون بلاس» في لندن، افتتحة وليام أولن، رئيس قسم الاستثمارات في بنك باركليز الذي يعي الحفل، ومكرم غازار، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أحيا الحفل الموسيقيون المحترفون نديم نعام وبسام الخوري وزينة برهوم وميراندا هيلدث.

● في أول احتفال موسيقي أحيته «جمعية السلام والأزدهار» في قصر «كنستغون بلاس» في لندن، افتتحة وليام أولن، رئيس قسم الاستثمارات في بنك باركليز الذي يعي الحفل، ومكرم غازار، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أحيا الحفل الموسيقيون المحترفون نديم نعام وبسام الخوري وزينة برهوم وميراندا هيلدث.

## أحوال الناس

## فريق بحثي مصري: أنتجنا فيتامين «ب 12» و«حمض الفوليك» من مخلفات الأرز والقمح

خلال التخمر الميكروبي لهذه المخلفات بواسطة بعض أنواع من البكتيريا مثل «كليسيليا» و «ستروباكتز» يمكن إنتاج «فيتامين ب 12» و«حمض الفوليك»، بالتعاون مع كلية العلوم جامعة طنطا (دلتا النيل مصر). وتنتج «كليسيليا» و«ستروباكتز» إلى عائلة البكتيريا المعوية، وقيمة البحث هو استخدامهما مع مصدر ضار ببنيامين مثل المخلفات الزراعية في إنتاج «فيتامين ب12» و«حمض الفوليك»، بما يمكن لاحقا من إنتاج جسيمات طبية للمرضى الذي يعانون من نقص هذين العنصرين، بحسب الباحث.

■ القاهرة - الأناضول: قال فريق بحثي مصري إنه تمكن من إنتاج كيمولات «فيتامين ب 12» و«حمض الفوليك» باستخدام المخلفات الزراعية مثل مخلفات نبات الأرز، والمعروفة محليا باسم «قش الأرز»، ومخلفات نبات القمح، وفي وقت تعانى فيه مصر ببنيامين جراء حرق هذه المخلفات التي ينتج عنها ما يعرف باسم «السحابة السوداء» (تلوث دخاني). قال إبراهيم شعبان عبد السلام الباحث في قسم كيمياء المنتجات الطبيعية والميكروبية بالمركز القومي للبحوث بمصر (حكومي) وأحد أعضاء الفريق البحثي في بيان صحافي، أنه من

## سوء معاملة الأطفال في الصغر يصيبهم بالسمنة في الكبر

■ القاهرة - الأناضول: كشف بحث أجراه علماء سويديون على أكثر من 112 ألف شخص أن الصدمات النفسية الناتجة عن سوء معاملة الأطفال في الصغر، تؤدي إلى تعرضهم لخطر الإصابة بالسمنة في الكبر. وقال البروفيسور «إريك هامنجسون» الباحث بكلية الطب جامعة «كارولينسكا» السويدية: «الظروف الصعبة تلك تشمل الإجهاد، الأنماط السلبية للعواطف والأفكار، خفض مستوى المناعة والتمثيل الغذائي». وبحسب الدراسة، فإن خطر الإصابة بالسمنة كان بنسبة 34% بين البالغين الذين تعرضوا لسوء المعاملة في الصغر.

## الطيارون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الجلد

■ سان فرانسيسكو - د. ب. أ: أظهرت دراسة أمريكية أن خطر الإصابة بسرطان البشرة أكبر كثيرا لدى الطيارين وأطقم الضيافة على الطائرات مقارنة بنظائرهم من أصحاب المهن الأخرى. وحسب الدراسة فإن الطيارين والعاملين على متن الطائرات يصابون بسرطان الجلد الأسود بمعدل يبلغ ضعف معدل إصابة بقية السكان. وتوصل الباحثون تحت إشراف مارتينا ساتلورينزو من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو إلى هذه النتيجة بعد تحليل نتائج 19 دراسة سابقة شملت أكثر من 266 ألف شخص. ونشر الباحثون نتائج دراستهم الأربعة في مجلة «جاما ديرماتولوجي» المعنية بأمراض الجلد. وأوضح الباحثون أن خطر الإشعاع الذي يتعرض له قائلو الطيارات وأطقم الضيافة يزداد مع تزايد ارتفاع الطائرة وذلك بسبب تراجع الرقابة الطبيعية عن طريق الغلاف الجوي. وتعتبر الأشعة فوق البنفسجية القوية من أسباب الإصابة بسرطان الجلد الأسود المعروف أيضا بـ «الميلانوما» أو سرطان الخلايا الصغية، كما أن بعض الناس لديهم استعداد وراثي خاص للإصابة بهذا الورم الخبيث الذي ينتشر بسهولة في الجسم.

## 144 حالة انتحار بينها 35 امرأة خلال النصف الأول من 2014 في اليمن

■ صنعاء - الأناضول: سجلت الأجهزة الأمنية في اليمن، وقوع 144 حالة انتحار خلال النصف الأول من 2014 بينها 35 امرأة. وقال تقرير أممي نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية اليمنية: «إن حوادث الانتحار التي وقعت خلال النصف الأول من العام الجاري، امتدت إلى 21 محافظة»، من أصل 22 هي إجمالي المحافظات اليمنية. وأوضح التقرير أن محافظة تعز (جنوب) كبرى

## العثور على جثة فتاة هندية شبه عارية

■ نيودلهي - د. ب. أ: ذكرت الشرطة الهندية الأربعاء أنه عثر على جثة فتاة هندية شبه عارية يزعم أن شيوخ إحدى القرى قاموا باهنتها وإذلالها بسبب محاولتها إنقاذ والدها من الضرب، بالقرب من أحد خطوط السكة الحديدية في شرق الهند.

وترددت أنباء عن تنظيم مظاهرات من منطقة فوجوري بولاية البنغال الغربية بعد أن ذكر أقرباء الفتاة أنها اغتصبت وقتلت. وقال ضابط الشرطة المحلية دي. شيريا إن محكمة قروية من الأهالي استدعت والد الفتاة ليلية الأحد الماضي وقررت عقابه بسبب تخلفه عن تسديد نفقات جراح استأجره من قروي آخر.

وذكر شيريا، عندما حاولت الفتاة منع القرويين من الإجهاز على والدها، تحول الشيوخ إليها. ويزعم أنهم أمروها بالصق على الأرض ولعق البصاق. ورفضت الفتاة واختفت بعد ذلك بفترة قصيرة.

وذكر القرويون الذين يزعم أنهم ضابطوا الفتاة أنها انتحرت لكن أحد أقارب الفتاة ذكر أنهم هددوها بشكل صريح.

وقال لشبكة (إن.دي.تي.في) الإخبارية الهندية «إنها كانت انتحرت، لماذا وجدت بدون ملابس؟».



## بيت ألماني بثلاثة وجوه طريفة

ضمن مهرجان الفنون الذي شارك فيه 50 فنانا من رسامي «الغرافيتي» في مدينة «هال» - شرق ألمانيا - تم تلوين ورسم جدران البيوت.. ومنها هذا البيت الذي تحولت زاوية فيه إلى ثلاثة وجوه طريفة.

## هواك طلق

## كيف صار «الشاباك» عميلا لمحمود عباس

سهيل كيوان

أعلن السيد محمود عباس أبو مازن بانفعال كبير أن جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، عرض له تفاصيل مؤامرة إنقلابية على سلطته في الضفة الغربية خططت لها حركة حماس.

السيد عباس يدرك بأن حماس تبحث (بسرار وفتيلة) عن حلفاء في هذه الأجواء العدائية القائمة، وبالذات وهي في وضع دفاعي حرج ليس عسكرياً فقط، بل فكرياً وأيديولوجياً، إن يحاول نتنياهو ومعه كثير من العرب حشدر حماس إلى جانب (داعش) قاطعة الرؤوس، مظلما حشورا والثورات العربية في خانة الإزهاق، ومن البديهي أن حماس في مثل موقفها وموقعها والحصار «الأخوي» الذي لا يسمح للذئاب الأزرق أن يمر باستثناء ما يسمى الحالات «الإنسانية»، تسعى لتحقيق الحد الأدنى من التحالفات والتحالفات الفلسطينية والعربية والإسلامية، وتبحث عن درهم من تعاطف دولي إذا أمكن، وتحتفي حتى بـ (الكفاح) التضامنين معها، ودمت وتدعو السيد عباس بأن يرسل وفداً إلى غزة لإتمام متطلبات مسيرة المصالحة وحكومة الوحدة الوطنية التي أشعلت نار نيتها هو وحده، ترك حماس المخاطر المحيطة بها وحاجتها للتحالفات، وهذا يعني أن الانقلابات أبعد ما يكون عن حساباتها، ولكن ما دام أن الشاباك قال وقرر، فليس أمام السيد عباس سوى أن يصدق ويصادق ويبيت الخبر ويتعامل معه بحماسة.

ورغم ذلك كان ممكنا للسيد عباس أن يرسل من الشاباك وبسنداجة، إذا ما كان لكلامهم الخطير هذا علاقة بأحد أهداف العدوان على قطاع غزة وهو ضرب حكومة الوحدة الوطنية ومنع إتمام المصالحة!

كيف فات السيد عباس أن حماس ليست غبية لدرجة توريط نفسها في مواجهة جديدة مع شريحة كبيرة من الشعب يطالبها السيد عباس، وحذر أن انقلاباً مزعوماً كهذا قد يترجم عنها شرعيته التي كسبتها بدماء أبنائها، وسيعرضها لضغوط مضاعفة فوق تلك التي تمارس ضدها منذ سنين، وعلى سبيل المثال سيعطي الشير عبد الفتاح السيسي مزيداً من «الدلائل» على تورط حماس في «الإرهاب»، ويعطي غطاء للتحالفات الإقليمية العربية الصهيونية ضد المقاومة.

إشتهر السيد عباس بطول باله وصبره ومدد للحيال، حتى أنه منذ سنين لم يعمل مع التنسيق الأمني مع الإحتلال رغم الاستيطان المنتشر كالمسرطان ومصادرة الأرض والإنعقالات والإغتيالات والنكث بالإنفاقيات وما زال يفحص ويختبر نوايا نتنياهو ومن سبقوه، ويمنح الفرصة تلو الفرصة، والعام بعد العام، وما زال ينسّق أمنياً رغم حرب الإبادة التي شنت على شعبه، ويبدو غير متعجل للانضمام لتسمخ جميع بلاحقه مجرمي الحرب، ولكنه فجأة فقد ميزة الفحص والتريث والصبر فأقول هو ما قاله (الشاباك)!

وبالصدفة أيضاً نتناهى هدد عباس بأن عليه الخيار بين (حماس) (الإرهاب) و(بيبي السلام)، وكأنه يقول له: عليك بالواقفة وتصديق فيلم (الشاباك)، فالإنقلاب سلم منحنك إياه كي تنزل عن شجرة المصالحة العالية وتعود إلى الخلافات والتناحر ولا فأنت مع حماس، وحماس هي داعش قاطعة الرؤوس ولا شرعية لك، وقد نذكر بمصير عرفات الذي فضل التقارب مع أحمد ياسين.

يجري هذا في الوقت الذي تقول فيه مصادر مطلعة إن نتناهى غير جاد في مصادلة التفاوض مع المقاومة، ويفكر بعدم إرسال وفد لمواصلة المفاوضات غير المباشرة معها، وإذا فاض (إرضاء للوسطاء) فسيجعل التفاوض مضنياً ولا نتيجة وسيفشل، ويبدو أنها إشارة منه للسيد عباس بأن يتقبل كذبة الانقلاب ويتغلب على المصالحة، وهو من جانبه يتغلب على التفاوض ويحرم المقاومة من ثمار صمودها.

وكي تكتمل صورة (الإنقلاب)، فقد أتبعها نتناهى بتخوفه من قيام حماس بحفر أنفاق من الضفة الغربية إلى تل أبيب في حال نجح الانقلاب، وهذا يعني أن الشكر للشاباك الذي أنقذ عباس ثم تل أبيب والسلام والمنطقة كلها من كارثة حتمية. بيبي لا ينسى أن يدعو للعالم للإنضمام إليه في محاربة «الإرهاب»، لأن المصلحة مشتركة، ودعوته الأخيرة تزامنت مع مصادرة حكومته 4000 يومم إضافية من أراضي الضفة الغربية، وقتل سائق سيارة فلسطيني على حاجز، واقتحام للاقصى، وإطلاق نار على زوارق صيد في بحر غزة واعتقالات بالجملة، وهدم مصنع للألبان في الخليل كرد على مقاطعة الإتحاد الأوروبي لمنتجات اللحوم والألبان المنتجة في مستوطنات الضفة الغربية، فالجبنه بالجبنه واللحم باللحم. أبو مازن يعرف أن قصة (الإنقلاب) تندرج في برنامج منهجي لضرب المصالحة الوطنية وسياسة فرق تسد، وهي تستخدم أحد أهداف عدوان نتناهى وهو ضرب المصالحة وحكومة الوحدة الوطنية، وفي هذا خسران كبير أول وقبل كل شيء للسيد عباس نفسه الذي يُفترض منه أن يستثمر صمود المقاومة لتحقيق بعض الإنجازات.

أما حديث بعض الأوباق العربية والفلسطينية بأن نتناهى لا يريد القضاء على حماس بل على عباس لأن الأخير حرجه في المحافل الدولية، فهو محض هراء وقصر ذليل من نتناهى وخيبة أمل لمن ينتظرو القضاء على المقاومة كلها وليس فقط على حماس، لأن نتناهى يحارب الفلسطينيين على كل الجبهات، العسكرية والسياسية والإقتصادية، ولا يمكن فصل هذه عن تلك، والفصل بينه يعني الرقص على إيقاع طبلية (الشاباك) وسلطة الإحتلال التي تسعى لإحباط أي إنجاز فلسطيني عسكري أو سياسي أو إقتصادي حتى ولو كان بضعة أطنان من الأسماك.

فالسياسي لا يمكن أن يتقدم ويحقق إنجازات بدون حد أدنى من قوة الردع، فما بالك حين يكون التنسيق الأمني هو القيمة العليا لهذا السياسي!

كذلك فإن القوة العسكرية لو حدها لا تكفي لتحقيق طموحات شعبنا بالحياة الكريمة، ولهذا فمن يرد تحقيق إنجازات عليه التمسك بالوحدة الوطنية لتشمل كل طاقات شعبنا وأطيافه الذي أثبت قدرته على التحدي واجتراح المعجزات بوحده، وعدم تلقف أي دسيسة للتخلي عن هذه الوحدة، خصوصاً وأن إعادة البناء وتطبيق إتفاقيات وقف إطلاق النار سيمر بتعقيدات كثيرة قابلة للإكسار وحتى للإنتحار.

**LONDON ELECTRONICS COLLEGE**  
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

**FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS**  
FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)  
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)  
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,  
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

**ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY**

**BTEC \* LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS \* HIGHER \* NVQ'S**

TEL: +44 (0) 20 7373 8721  
Email: contact@lec.org.uk  
**www.lec.org.uk**  
20 Penwern Road, Earsl Court, London, SW5 9SU, UK